كتاب تفسير غريب القرآن لأبي بكر السجستاني

من قبل اللغة

للمتنبي

والهجر اقتل لي مما اراقبه انا الغريق فما خوفي من البلل

لا تحقرن على ما في مرصع ان الذبابة تدمي مقلة الاسد

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتحقق وتعلم دام دولته العلية القاهرة المعظم شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما

كتب الامام الشافعي الى الامام محمد بن الحسن الشيباني رضي الله عنهما يطلب منه نغاية فبعث اليه بجميعها

قل لمن لم تر عين من رآه مثله ⁂ ومن كانت من رآه قد رأى من قبله
العلم ينهى اهله ان يمنعوه اهله ⁂ لعله يبذله لاهله لعله

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ادعوني استجب لكم الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء والصدقة وروي ان الدعاء والقضاء يلتقيان فيعتلجان ما بين السماء والارض وذكر الله تعالى في كلام قديم ادعية مستجابة واختار الامام رضي الله عنه منها من منافع القرآن لارباب الحاجات عشر آيات الاول رجل يريد ان الله تعالى يحفظ ايمانه من شر الشيطان فيقرا عقيب كل صلاة سبع مرات ربنا لا تزغ قلوبنا الى آخر الاية الثاني رجل يريد ان الله تعالى يقبل طاعاته فيقرا عقيب كل صلاة سبع مرات ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم الثالث رجل يريد ان لا يفضحه يوم القيمة فيقرا عقيب كل صلاة ربنا وآتنا ما وعدتنا الى آخر الاية الرابع رجل ليس له في شغل صبر وهو يريد الصبر فيه فيقرا عقيب كل صلاة سبع مرات ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين الخامس رجل يريد ان يزيد نور قلبه فيقرا عقيب كل صلاة ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير السادس رجل في غربة يريد ان يصل الى وطنه فيقرا عقيب كل صلاة سبع مرات رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين السابع رجل مقيد في يد ظالم يريد خلاصه فيقرا عقيب كل صلاة سبع مرات رب نجني من القوم الظالمين الثامن رجل يطلب من الله تعالى ولدا صالحا فيقرا عقيب كل صلاة ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين التاسع رجل قلبه ضيق يريد ان ينشرح فيقرا عقيب كل صلاة سبع مرات رب اشرح لي صدري ويسر لي امري العاشر رجل يريد ان الله تعالى يرحمه بفضله وكرمه فيقرا عقيب كل صلاة سبع مرات ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

12

كتاب نزهة القلوب وتحفة المحبوب في الاحرف

في تفسير غريب القرآن على حروف المعجم
المقبول عند العرب والعجم تاليف
الشيخ المفسر الامام المشهور
بين الانام العالم الرباني
ابي بكر محمد بن عزيز
السجستاني
تغمده الله
بغفرانه
واسكنه
اعلى جنانه

٤٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

قال الشيخ الامام العالم العلامة ابو بكر محمد بن عزيز السجستاني رحمه الله هذا تفسير غريب القرآن الّف على حروف المعجم ليقرب تناوله ويسهل حفظه على من اراده وبالله التوفيق والعون

باب الهمزة المفتوحة

الم وسائر حروف الهجاء في اوائل السور كان بعض المفسرين يجعلها اسماء للسور تعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم يجعلها اقساما اقسم الله بها لشرفها وفضلها ولانها مبادي كتبه المنزلة ومباني اسمائه الحسنى وصفاته العلى وبعضهم يجعلها حروفا ماخوذة من صفات الله عز وجل كقول ابن عباس رضي الله عنهما في كهيعص ان الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق ومنهم من يجعلها سرا بين الله وبين نبيه صلى الله عليه وسلم أأنذرتهم اعلمتهم بما تحذرهم منه ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر باعلامه فكل منذر معلم وليس كل معلم منذرا. اندادا امثالا ونظراء واحدهم ند. ازلهما الشيطان اي استزلهما يقال ازللته فزل فذلك واذا لهما نحاهما يقال ازلته فزال. آل فرعون قومه واهل دينه. آيات علامات وعجائب ايضا وآية من القرآن كلام متصل الى انقطاعه وقيل معنى آية من القرآن اي جماعة حروف يقال خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم. اماني جمع امنية وهي التلاوة ومنه قوله تعالى اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا القى الشيطان في تلاوته والاماني الاكاذيب ايضا ومنه قول عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت وقول بعض العرب لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي افتعلته والاماني ايضا ما يتمناه الانسان ويشتهيه. ايدناه قويناه. اسلمت لرب العالمين اي سلمت ضميري له ومنه اشتقاق المسلم. آبائك ابرهيم واسمعيل واسحق العرب تجعل العم ابا والخالة اما ومنه قوله عز وجل ورفع ابويه على العرش يعني اباه وخالته وكانت امه قد ماتت. اسباط في بني يعقوب كالقبائل في بني

اسمعيل فواحده سبط وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا ليعقوب عليه السلام وانما سمي هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام. اسباب وصلات والواحد سبب ووصلة واصله السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئا سببا. اصبرهم وصبرهم بمعنى واحد وقوله عز وجل فما اصبرهم على النار اي اي شيء صبرهم على النار وثبتهم ودعاهم اليها ويقال فما اصبرهم على النار اي ما اجراهم على النار. الفينا وجدنا. اهلة جمع هلال يقال للهلال في اول ليلة الى الثالثة ثم يقال له القمر الى آخر الشهر. افضتم من عرفات دفعتم بكثرة. اياما معلومات الايام المعلومات عشر ذي الحجة والايام المعدودات ايام التشريق. الحج اشهر معلومات شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة اي خذوا لها اسباب الحج وتاهبوا له في هذه الاوقات من التلبية وغير ذلك. الاشهر الحرم اربعة رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلثة سرد اي متتابعة. الباب عقول واحدها لب. الد الخصام شديد الخصومة. افرغ علينا صبرا اصبب كما تفرغ الدلو اي تصب. اذى ما يكره ويغتم به. اقسط عند الله اعدل عند الله. آتت اكلها ضعفين اعطت ثمرها ضعفي غيرها من الارضين. اسلمت وجهي لله اخلصت عبادتي لله. انى لك هذا من اين لك هذا وقوله انى شئتم من اين شئتم ومتى شئتم وكيف شئتم فيكون انى على ثلثة معان. اقلامهم اي قداحهم يعني سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الامر. الاكمه الذي يولد اعمى. احس علم ووجد. اولى الناس بابرهيم احقهم به. انصاري الى الله اعواني. اليم مؤلم اي موجع. انقذكم منها خلصكم منها. اخزيته اهلكته قال ابو عمر ابعدته من الخير. الارحام القرابات واحدها رحم والرحم في غير هذا ما يشتمل على ماء الرجل من المراة ويكون فيه الحمل. آنستم منهم رشدا اي علمتم ووجدتم. آنست نارا ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء. افضى بعضكم الى بعض انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز وهو كناية عن الجماع. اخدان اصدقاء واحدهم خدن. احصن تزوجن واحصن تزوجن والاحصان في كتاب الله على اربعة اوجه الحرية والعفاف والاسلام والنكاح. اذاعوا به افشوه وتحدثوا به. اركسهم نكسهم وردهم في كفرهم. آمين البيت الحرام اي عامدين البيت واما قولهم في الدعاء آمين فبتخفيف الميم ويمد ويقصر

وتفسيره اللهم استجب ويقال آمين اسم من أسماء الله عز وجل. الأزلام
القداح وهي التي كانوا يضربون بها على الميسر واحدها زَلَم وزُلَم. من أجل
ذلك: جناية ذلك ويقال من جرّى ذلك وجرّاء ذلك بالمد والقصر ويقال
أجل ذلك أي من جنب ذلك. أحبار: علماء واحدهم حَبْر. أذلة على المؤمنين
أي يلينون لهم من قولك دابة ذلول أي منقادة لينة سهلة ليس هذا من الهوان
إنما هو من الرفق. أعزة على الكافرين أي يعازّونهم يغالبونهم ويمانعونهم
يقال عزّه يعزّه عزًّا إذا غلبه ومن عزّ بزّ أي من غلب سلب. [illegible] للأوابين
[illegible] في قلوبهم. وأوحى ربك إلى النحل: ألهمها. والوحي كلام مخافتة. أغرينا بينهم
العداوة والبغضاء: هيّجنا ويقال أغرينا ألصقنا بهم ذلك مأخوذ من الغراء
العداوة تباعد القلوب والنيات والبغضاء البغض. الأوليان: واحدهما الأولى
والجمع الأولون والأنثى الوُليا والاثنتان الوُلييان والجمع الوُلييات والوُلى
أنباء: أخبار واحدها نبأ. أكنّة: أغطية واحدها كنان. أساطير الأولين
أباطيل وترّهات وأكاذيب واحدها أسطورة وإسطارة ويقال أساطير أي ما
سطره الأولون في الكتب. أوزارهم على ظهورهم أي أثقالهم يعني آثامهم. وقوله
حمّلنا أوزارا من زينة القوم أي أثقالا من حليهم. وقوله حتى تضع الحرب أوزارها
أي حتى تضع أهل الحرب السلاح أي حتى لا يبقى إلا مسلم أو مسالم وأصل الوزر ما حمله
الإنسان فسمّي السلاح أوزارا لأنه يُحمل. وقوله ولا تزر وازرة وزر أخرى
أي لا تحمل حاملة ثقل أخرى أي لا تؤخذ نفس بذنب غيرها ولم يسمع لأوزار الحرب
بواحد إلا أنه على هذا التأويل وزر. وقد فسّر الأعشى أوزار الحرب بقوله
وأعددت للحرب أوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا ومن نسج داود يُحدى بها
على أثر الحي عيرا فعيرا. أي تحدى الإبل. أفل: غاب. أنشأكم: ابتدأكم وخلقكم
أكابر: عظماء. الأعراف: سور بين الجنة والنار سمّي بذلك لارتفاعه وكل مرتفع
من الأرض أعراف واحدها عُرف ومنه عُرف الديك سمّي عرفا لارتفاعه و
يستعمل في الشرف والمجد وأصله في البناء. أقلّت سحابا ثقالا يعني الريح حملت
سحابا ثقالا بالماء يقال أقلّ فلان الشيء حمله واستقل به إذا أطاق حمله
وفلان لا يستقل بحمله وإنما سميت الكيزان قلالا لأنها تُقلّ بالأيدي
أي تحمل فيشرب فيها. آلاء الله: نعم الله واحدها ألي وإلي وإلى. آسى

أحزن

أحزن. أرجه: أخّره أي احبسه وأخاه. أسفا: شديد الغضب. الأسف
والأسيف الحزين أيضا. أخلد إلى الأرض: أي اطمأن إليها ولزمها وتقاعس
بعض تقاعد وتبطّأ ولم ينهض ولم ينشط ويقال فلان مُخلِد أي بطيء الشيب كأنه
تقاعس أن يشيب تقاعس شعره عن البياض في الوقت الذي شاب فيه نظراؤه.
أيّان مرساها: متى ثبوتها أرساها الله أي أثبتها أي في الوقت الذي تقوم عنده
وليس من القيام على الرِّجل إنما هو كقولك قام الحق أي ظهر وثبت. أنفال: غنائم
واحدها نفل والنفل الزيادة والأنفال مما زاده الله هذه الأمة في الحلال
لأنه كان محرما على من كان قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلاة لأنها زيادة على
الفرض ويقال لولد الولد النافلة لأنه زيادة على الولد. وقيل في قوله تعالى
ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة: إنه دعا بإسحق فاستجيب له وزيد يعقوب
كأنه تفضل من الله تعالى وإن كان كلٌّ بتفضله. أمَنة: مصدر أمنت أمَنة
وأمنا وأمانا كلهن سواء. أمطرنا عليهم يقال لكل شيء من العذاب أمطرت بالألف
وللرحمة مطرت بغير ألف. أذان من الله: إعلام من الله والأذان والتأذين و
الإيذان الإعلام وأصله من الأذن تقول آذنتك بالأمر تريد أوقعته في أذنك.
أقاموا الصلاة: أداموها في مواقيتها ويقال إقامتها أن يؤتى بها بحقوقها
كما فرض الله تعالى. قام بالأمر وأقام الأمر إذا جاء به معطى حقوقه. آتوا الزكوة
أعطوها يقال آتيته أي أعطيته وأتيته بالقصر أي جئته. أوّاه: دعّاء
ويقال كثير التأوه أي التوجع إشفاقا من الله تعالى وفَرَقا. قال أبو عمرو
إشفاقا [illegible] والتأوّه أن يقول أوّه وفيه خمس لغات أوّهْ وآوّهْ
وأوهْ وآهِ وآوّهْ ويقال هو يتأوّه ويتأوّى. أسلفت: قدّمت. الآن
أي هذا الوقت والآن هو الوقت الذي أنت فيه. أخبتوا إلى ربهم: تواضعوا وخشعوا
لربهم ويقال أخبتوا إلى ربهم أي اطمأنوا إلى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم إليه
والخبت ما اطمأن من الأرض. أراذلنا: الناقصو الأقدار فينا. أوجس في
نفسه خيفة: أحسّ وأضمر في نفسه خوفا. أسر بأهلك: سر بهم ليلا يقال
سرى وأسرى لغتان. آوي إلى ركن شديد: أنضم إلى عشيرة منيعة. وقوله
فتولى بركنه أي بجانبه أي أعرض. أدلى دلوه: أرسلها ليملأها ودلاها أخرجها

أَشُدَّه مُنتهى شبابه وقوّته واحدها شَدٌّ مثل فَلس وأفلُس وشُدٌّ مثل
قولهم فلان وُدّي وهم أوُدّي مثل بُرج وأبرُج ويكون أشُدّ وشُدّ
مثل نِعمة وأنعُم ويقال الأشُدّ اسم واحد لا جمع له بمنزلة الآنُك وهو
الرصاص والأسْرُبّ وذُكر عن مجاهد في قوله تعالى حتى إذا بلغ أشُدّه قال ثلاثًا
وثلاثين سنة واستوى قال أربعين سنة وأشُدّ اليتيم قالوا ثماني عشرة
سنة أكبرنه أعظمنه أصْبُ إليهن أمِل إليهن يقال أصباني فصبوت
أي حملني على الجهل وأن أفعل فعل الصبي ففعلت أضغاث أحلام أخلاط أحلام
مثل أضغاث الحشيش يجمعها الإنسان فيكون فيها ضروب مختلفة واحدها
ضِغث وهو ملء كفّ منه ومنه قوله تعالى وخذ بيدك ضِغثا فاضرب به
أعصر خمرا أي أستخرج الخمر من العنب لأنه إذا عصر العنب فإنما يستخرج
الخمر ويقال الخمر العنب بعينه حكى الأصمعي عن معتمر بن سليمان
قال لقيت أعرابيا ومعه عنب فقلت له ما معك فقال خمر آوى إليه أخاه ضمّه
إليه وآوى إليه انضمّ إليه آثرك الله علينا فضّلك الله علينا ويقال له عليه أثرة
أي فضل أناب تاب والإنابة الرجوع عن منكر أشقّ أشدّ من المشقة أصنام
جمع صنم والصنم ما كان مصوّرا من حجر أو صفر أو نحو ذلك والوثن ما كان من غير
صورة أصفاد أغلال أحدها صفد أسقيناكموه تقول لما كان من يدك إلى فيه
سقيته فإذا جعلت له شربا أو عرّضته لأن يشرب بفيه أو يسقي زرعه قلت
أسقيته ويقال سقى وأسقى بمعنى واحد قال لبيد: سقى قومي بني مجد وأسقى
نميرا والقبائل من هلال أرذل العمر الهرم الذي ينقص قوّته وعقله
ويصيّره إلى الخرف ونحوه أثاث متاع البيت واحدها أثاثة أكنان جمع كِنّ
وهو ستر ووقاء من الحرّ والبرد أنكاث جمع نِكث وهو ما نقض من غزل الشعر
وغيره أن تكون أمّة هي أربى من أمّة أي أكثر عددا ومن هذا سمي الربا أمرنا
وآمرنا بمعنى واحد أي كثّرنا وأمّرنا بالتشديد جعلناهم أمراء ويقال أمرنا
من الأمر أي أمرناهم بالطاعة إعذارا وإنذارا وتخويفا ووعيدا ففسقوا أي
خرجوا عن أمرنا عاصين لنا فحقّ عليها القول أي وجب عليها الوعيد أوّابين
توّابين أجلب عليهم اجمع عليهم أسفا غضبا ويقال حزنا أبصر به وأسمع

أي ما

أي ما أبصره وما أسمعه أعثرنا عليهم أطلعنا عليهم أساور جمع أسورة وأسورة
جمع سِوار وسُوار وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فإن كان من فضة
فهو قُلب وجمعه قِلَبة وإن كان من قرن أو عاج فهو مَسَكة وجمعها مسك أرائك
أسرّة في الحجال واحدها أريكة أجاءها جاء بها ويقال ألجأها أهشّ بها على
غنمي أضرب بها الأغصان ليسقط ورقها على غنمي لتأكله إدًّا عويصا وظريفا
ومنه قوله فآدَه فأعانه آناء الليل ساعاته واحدها إنْي وإنًى وإنْو
وأنًى أمثلهم طريقة أعدلهم قولا عند نفسه أثاثا أي متاعا وهو ما
ويقال أمتاع أي بكاء وجمعها بناكة ويقال للبكاء أيضا الواحدة بكية وردا أي
آذنتكم على سواء أعلمتكم فاستوينا في العلم قال الحارث بن حِلّزة
آذنتنا ببينها أسماء ∴ رب ثاوٍ يُملّ منه الثواء ∴ آذنتنا أي
أعلمتنا أوثان جمع وثن أترفناهم نعّمناهم وبقّيناهم في الملك المترف
المتقلب في لين العيش أحاديث أي جعلناهم أخبارا وعبرا يتمثّل بهم في الشرّ
لا يقال جعلته حديثا في الخير أيامى يعني الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء
واحدهم أيّم أشتاتا فرقا واحدهم شتّ أصيل ما بين العصر إلى الليل وجمعه
أُصُل ثم آصال ثم أصائل جمع الجمع أحسن مقيلا من القائلة وهو الاستكنان
في وقت انتصاف النهار وجاء في التفسير أنه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى
يستقرّ أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار فحين القائلة وقد فرغ من الأمر
فيقيل أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار أناسيّ كثيرا جمع إنسي وهو
الإنسي جمعه على لفظه مثل كرسي وكراسي والإنسي جمع الجنس يكون
بطرح ياء النسبة مثل رومي وروم ويجوز أن يكون أناسيّ جمع إنسان
فتكون الياء بدلا من النون لأن الأصل أناسين مثل سراحين جمع سرحان
فلما ألقيت النون من آخره عوّضت الياء أثاما عقوبة والآثام الإثم أيضا
الأرذلون أهل الضعة والخساسة مثل الحجامة والحياكة أزلفنا
ثم الآخرين أي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ومنه ليلة المزدلفة أي ليلة
الازدلاف أي الاجتماع ويقال أزلفناهم أي قرّبناهم من البحر حتى أغرقناهم
فيه ومنه أزلفني كذا عند فلان أي قرّبني منه الأعجمين جمع أعجم يقال رجل
أعجم وأعجمي أيضا إذا كان في لسانه عجمة وإن كان من العرب ورجل عجمي

منسوب الى العجم وان كان فصيحا والرجل العرابي وان كان بدويا وان لم يكن من العرب والرجل عربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا قال الفراء الاعجمي منسوب الى نفسه من العجمة كما قالوا للاحمر احمري كقوله الطربا وانت قنسري والدهر بالانسان دواري افخر العرندن وهو قعسري انما هو دوار الايكة الغيضة وهي جماع من الشجر اوزعني الهمني يقال فلان موزع بكذا ومولع به ومغري به بمعنى واحد اتاذوا الاذقين قلوبها الزماعة اهون عليه اي هين عليه كما يقال فلان اوحد اي وحيد فاني لاوجل اي وجل وفيه قول آخر اي وهو اهون عليه عندكم انتم المخاطبون لان الاعادة عندكم اسهل من الابتداء قال ابو عمرو هو اهون على الميت وكما قيل لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول واما قوله الله اكبر فالمعنى الله اكبر من كل شيء انكر الاصوات يعني اقبح الاصوات وانما يكره رفع الصوت في الخصومة في الباطل ورفع الصوت محمود في مواطن منها الاذان والتلبية ادعياءكم من تبنيتموه اقطارها واقتادها جوانبها الواحد قطر وقتر اشحة جمع شحيح اي بخيل اوبي معه سبحي معه والتاويب سير النهار كله فكان المعنى سبحي معه نهارك كله كتاويب السائر نهاره كله وقيل اوبي سبحي بلسان الحبشة اسلنا اذبنا من قولك سال الشيء واسلته انا اثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه اسروا الندامة اظهروها ويقال كتموها يعني كتمها العظماء من السفلة الذين اضلوهم واسر من الاضداد الاذقان جمع الذقن وهو مجمع اللحيين اغشيناهم فهم لا يبصرون جعلنا على ابصارهم غشاوة اي غطاء اجداث واجداف قبور واحدها جدث وجدف اسلما استسلما لامر الله الاحزاب الذين تحزبوا على انبيائهم اي صاروا فرقا اتاب رجاع اي تواب اكفلنيها ضمها الي واجعلني كافلها اي الذي يضمها والزم نفسه حياطتها والقيام بها احببت حب الخير عن ذكر ربي اي آثرت حب الخيل على ذكر ربي وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع وجاء في الحديث الخير معقود بنواصي الخيل الايد القوة كقوله داود ذا الايد واما قوله تعالى اولي الايدي والابصار فالايدي من الاحسان يقال له يد في الخير وقدم في الخير والابصار البصائر

في الدين

في الدين اتراب اقران اي اسنان واحدة واحدها ترب اشرقت الارض اضاءت امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين مثل قوله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى كونهم نطفا في اصلاب آبائهم لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله اياهم من النطفة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية احياء الله اياهم فهاتان موتتان وحياتان وبعد ذلك الموتة الاولى التي تقع بهم في الدنيا بعد الحيوة والحياة الاولى احياء الله اياهم لمسائلة منكر ونكير والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد المسئلة والحيوة الثانية احياء الله اياهم للبعث وقد قيل الموتة الاولى هي التي كانت بعد احياء الله اياهم في الذر اذ سالهم فقال الست بربكم قالوا بلى ثم اماتهم بعد ذلك فهذه الموتة الاولى ثم احياهم بعد اخراجهم الى الدنيا ثم اماتهم ثانية ثم يبعثهم اذا شاء فهذه موتتان وحياتان اسباب السموات ابوابها اقوات ارزاق بقدر ما يحتاج اليه واحدها قوت اذ دالهم اهلكهم اكمامها اوعيتها التي كانت فيها مستترة قبل تفتقها واحدها كم وقوله والنخل ذات الاكمام اي الكفرى قبل ان يتفتق اذناك اعلمناك اكواب اباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب اسفونا اغضبونا ابرموا امرا اي احكموا امرا انا اول العابدين معناه ان كنتم تزعمون ان لله ولدا فانا اول من يعبده على انه واحد لا ولد له ويقال فانا اول العابدين فانا اول الآنفين والجاحدين لما قلتم يقال عبد اذا انف من الشيء اثرة واثارة من علم اي بقية من علم تؤثر عن الاولين اي يسند اليهم احقاف رمال مشرفة معوجة واحدها حقف آنفا اي الساعة من قولك استانفت الشيء اذا ابتداته وقوله ماذا قال آنفا اي الساعة في اول وقت يقرب منا اضل اعمالهم ابطل اعمالهم اثخنتموهم اي اكثرتم فيهم القتل آسن واسن متغير الريح والطعم اشراطها علاماتها يقال اشرط نفسه للامر اذا جعل نفسه علما فيه وبهذا سمي اصحاب الشرط للبسهم لباسا يكون علامة لهم والشرط في البيع علامة بين المتبايعين اولى لهم واولى لك فاولى تهدد ووعيد اي قد وليك شر فاحذره املى لهم اطال لهم المدة ماخوذ من الملاوة وهي الحين اي تركهم حينا ومنه قوله تعالى واهجرني مليا اي عشت معه حينا اضغانهم احقادهم واحدها ضغن وهو ما في القلب مستكن من العداوة

ما اثابهم

جاذاهم آذنك اعانه الق السمع وهو شهيد استمع كتاب الله وهو شاهد القلب والفهم ليس بغافل ولا ساه القيا في جهنم قيل للخطاب لمالك وحده وقيل للخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه لان جبريل يأتيهما بمفاتيح الجنة والنار تفضيلاً من الله لهما بذلك والعرب يأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين وذلك ان الرجل ادنى اعوانه في ابله وغنمه اثنان وكذلك الرفقة ادنى ما تكون ثلاثة فجرى كلام الواحد على صاحبيه ادبار السجود ذكر عن علي رضي الله عنه انه قال ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر والادبار جمع دبر والادبار مصدر ادبر ادبارا ايان نعم الدين متى يوم الجزاء التناهم نقصناهم يقال الت يلت ولات يليت لغتان اللات والعزى ومناة اصنام من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها اكدى قطع عطيته ويئس من خيره مأخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الكدية وهي الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل فيه معوله شيئا فييئس ويقطع الحفر يقال اكدى فهو مكد اقنى جعل لهم قنية اي اصل مال ازفت الآزفة قربت القيمة سميت بذلك لقربها ازف شخوص فلان اي قرب وقوله وانذرهم يوم الآزفة اي يوم القيمة اعجاز نخل منقعر اصول نخل منقطع واعجاز نخل خاوية اصول نخل بالية خالية اشر مرح متكبر وبطر كان المرح من النشاط الانام الخلق الاعلام الجبال واحدها علم افنان اغصان واحدها فنن اولى الحشر اول من حشر واخرج من داره وهم الجلاء اوجفتم من الايجاف وهو السير السريع اسفار واحدها سفر اللائي واحدها التي والذي جميعا اللاتي واحدها التي لا غير ادبارها جوانبها ونواحيها واحدها دبر مقصور ويقال ذلك للحرف البيرو للحرف القبر وما اشبهه وثني دبيان ودبوان اوسطهم اعدلهم وخيرهم اوعى جعل في الوعاء يقال اوعيت المتاع في الوعاء اذا جعلته فيه اصروا اقاموا على المعصية اطوارا ضروبا واحوالا نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما وقال خلقكم اطوارا اي اصنافا في الوانكم ولغاتكم والطور الحال والطور التارة والمرة اشد وطأ اي ثبت قياما يعني ان ناشئة الليل هي ساعاته وهي اوطأ للقيام واسهل على المصلي من ساعات النهار لان النهار خلق لتصرف العباد فيه والليل خلق للنوم والراحة والخلوة من العمل فالعبادة فيه اسهل وجواب آخر اشد وطاء

اعانه

اي اشد على المصلي من صلاة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا ازيل عنه ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه فكان الثواب اعظم من هذه الجهة واشد وطاء اي مواطاة اي اجدر ان يواطي اللسان القلب والقلب العمل وقرئت اشد وطاء وقيل هو بمعنى الوطء وقال الفراء لا يقال الوطء وما نفي عن احد لم يجزه اقوم قيلا اصح قولا لهدأة الناس وسكون الاصوات انكالا قيودا ويقال اغلالا واحدها نكل اسفر الصبح اضاء امشاج اخلاط واحدها مشج ومشيج وهو هاهنا اختلاط النطفة بالدم اسرهم خلقهم الفافا ملتفة من الشجر واحدها لف ولفيف ويجوز ان يكون الواحد لفا وجمعها لف وجمع الجمع الفاف احقابا جمع حقب والحقب ثمانون سنة وقوله لابثين فيها احقابا كلما مضى حقب تبعه حقب آخر ابدا اغطش ليلها اظلم ليلها اقبره جعل ذا قبر يوارى فيه وسائر الاشياء تلقى على وجه الارض يقال اقبره اذا جعل له قبرا وقبره دفنه انشره احياه ابا الاب كالرعي للانعام ويقال الاب للبهائم كالفاكهة للناس اذنت لربها وحقت سمعت لربها وحق لها ان تسمع والارض ذات الصدع تتصدع بالنبات افلح من زكاها وقد خاب من دساها ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح وفات الظفر من اخملها بالكفر والمعاصي ويقال المعنى افلح من زكاه الله وخاب من اضله الله انقض ظهرك اي اثقل ظهرك حتى سمع نقيضه اي صوته وهذا مثل ويقال انقض ظهرك اثقله حتى جعله نقضا والنقض البعير الذي قد اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه فيقال له حينئذ نقض اثقالها جمع ثقل واذا كان الميت في بطن الارض فهو ثقل لها واذا كان فوقها فهو ثقل عليها اوحى لها اوحى اليها واحد اي الهمها وفي التفسير اوحى لها امرها الهيكم التكاثر شغلكم ابابيل جماعات في تفرقة اي حلقة حلقة واحدها ابالة وابول وابيل ويقال هو جمع لا واحد له الابتر الذي لا عقب له احد بمعنى واحد واصل احد وحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة في قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة في قولهم وشاح واشاح ولم تبدل من المفتوحة الا في حرفين احد وامرأة اناة واصلها وناة من الوني وهو الفتور والله اعلم

الهمزة المضمومة

اتوا به متشابها اي

يشبه بعضه بعضاً فجايز ان يتشبه في اللون في الخلقة ويختلف في الطعم
وجايز ان يتشبه في النبل في الجودة فلا يكون فيه ما يتغير ولا يفضله غيره ولا
أُمِّيُّون الذين لا يكتبون واحدهم امي منسوب الى الامة الامية التي هي على اصل
ولادات امهاتها لم تتعلم الكتابة ولا قراتها واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل
أُهِلَّ به لغير الله ذكر عند ذبحه اسم غير الله واصل الاهلال رفع الصوت
اضطُرَّ الجئ أُمَّة على ثمانية اوجه امة جماعة كقوله امة من
الناس يسقون وامة اتباع الانبياء عليهم السلام كما تقول نحن من امة محمد
صلى الله عليه وسلم وامة رجل جامع للخير يقتدى به كقوله ان ابرهيم كان امة
قانتا لله وامة دين وملة كقوله انا وجدنا آباءنا على امة وامة حين
وزمان كقوله الى امة معدودة وقوله وادكر بعد امة اي بعد حين ومن قرا
بعد أَمَه وأَمْه اي نسيان وامة قامة يقال فلان حسن الامة اي
القامة وامة رجل منفرد بدين لا يشركه فيه احد كقول النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث زيد بن عمرو بن نفيل امة وحده وامة ام يقال هذه امة زيد
اي ام زيد أُحْصِرتم منعتم من السير بمرض او عدو او سائر العوائق لعلكم
آخركم أُجورهن مهورهن أُبْسِلوا ارتهنوا واسلموا للهلكة أُجاج
مر مالح شديد الملوحة أُكُله ثمره وما يؤكل منه أُملي لهم اطيل لهم المدة
واتركهم ملاوة من الدهر والملاوة الحين من الدهر والملوان الليل والنهار
احصروهم احبسوهم وامنعوهم من التصرف أُذُن خير لكم يقال فلان
اذن اي يقبل كل ما قيل له أُولُوا واحدها ذو أُولات واحدها ذات
أُترِفوا نعموا وبقوا في الملك والمترف المتروك يفعل ما يشاء وانما قيل
للمتنعم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق فيه اجتُثَّت استؤصلت
أجنبني وجنبني بمعنى واحد أغويتهم اضللتهم واهلكتهم أُفٍّ الاف وسخ الاذن
والتف وسخ الاظفار ثم يقال لما يستثقل ويتضجر منه اف وتف له
وقوله عز وجل اف لكم ولما تعبدون من دون الله اي نتنا لكم أُفرغ عليه قطرا
اصب عليه نحاسا مذابا أُخفيها استرها واظهرها ايضا من خفيت وهو من
الاضداد واخفيها اظهرها لا غير من خفيت استخرجت أُزلِفت الجنة قربت
وادنيت اضمم يدك الى جناحك اي اجمع يدك الى جنبك والجناح ما بين اسفل

ولا تقل لهما

للأمم

العضد

العضد الى الابط وقوله واضمم اليك جناحك من الرهب يقال الجناح ههنا اليد
ويقال العضد اسلك يدك في جيبك ادخلها فيه ويقال الجيب ههنا القميص
اغضض من صوتك انقص منه يقال غض منه اذا انتقص منه ومنه قوله
تعالى وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد
اطلق لهم ما سوى ذلك اركض برجلك اضرب الارض برجلك ومنه ركضت الدابة
اذا ضربتها برجلك ويقال اركض برجلك ادفع برجلك ومنه والركض الدفع بالرجل
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع اي لبعضهم جناحان ولبعضهم ثلاثة ولبعضهم
اربعة أُم القرى اصل القرى يعني مكة لان الارض دحيت من تحتها أُم
الكتاب اصل الكتاب وهو اللوح المحفوظ أُولوا العزم من الرسل
اي اولوا التحقيق نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام أُفِك صرف
ازدُجر افتعل من الزجر وهو الانتهار أُقسم احلف أُحلت أُخوت
أُخدود شق في الارض جمعه اخاديد أُقِّتت جمعت أُمه هاوية اي مستقره
ومأواه يعني النار اعاذنا الله منها

الهمزة المكسورة

اِهدنا ارشدنا استوقد بمعنى اوقد اذ وقت ماض اذا وقت مستقبل
ابليس افعيل من ابلس اي يئس ويقال هو اسم اعجمي فلذلك لا ينصرف فارهبون
خافون وانما حذفت الياء لانها في راس آية ورؤس الآيات ينوى الوقف
عليها والوقف على الياء يستثقل فاستغنوا بالكسرة اسرائيل يعقوب عليه
السلام اهبطوا منها الهبوط الانحطاط من علو الى سفل ويقال سفل وعلو
بالضم والكسر جميعا اهبطوا مصرا انزلوا مصرا اداراتم فيها اصله تدارأتم
اي تدافعتم واختلفتم في القتيل اي القى بعضكم على بعض فادغمت التاء في
الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت لها الف الوصل للابتدا
وكذلك اداركوا واثاقلتم واطيرنا وما اشبه ذلك ابتلى ابرهيم ربه
بكلمات فاتمهن اختبره بما تعبده من السنن قيل هي عشر خمس
في الراس الفرق وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق
وخمس في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار
ونتف الابط فاتمهن اي عمل بهن فلم يدع منهن شيئا وقوله اني جاعلك
للناس اماما اي يأتم بك الناس فيتبعونك ياخذون عنك وبهذا سمي الامام
اماما

خصال

وراكب جاء من تثليث معتمر

لانا الناس يؤتمون افعاله اي يقصدونها ويتبعونها ويقال
للطريق امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع ومنه قوله عز وجل وانهما لبامام
مبين اي لبطريق واضح يعني القريتين المهلكتين قريتي قوم لوط واصحاب
الايكة لبطريق واضح يمرون عليهما في اسفارهم ويرونهما فيعتبر بهما من
يخاف وعيد الله والامام الكتاب ايضا ومنه قوله عز وجل يوم ندعوا كل اناس
بامامهم اي بكتابهم ويقال يتبع والامام كل ما ائتممت به واهتديت به اصطفا
اختار استجاب اجاب اعتمر اي زار البيت والمعتمر الزائر قال الشاعر
وراكب جاء من تثليث معتمر ومن هذا سميت العمرة لانها زيارة البيت
ويقال اعتمر اي قصد ومنه قول العجاج لقد سما ابن معمر حين اعتمر
مغزى بعيدا من بعيد وضبر استيسر تيسر وسهل انفصام انقطاع
اعصار ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء كانه عمود نار الحافا الحاحا اذنوا
بحرب اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا على اذن منه ومن قرأ فآذنوا اي فاعلموا
غيركم ذلك انجيل افعيل من النجل وهو الاصل فالانجيل اصل لعلوم وحكم
ويقال هو من نجلت الشيء اذا استخرجته واظهرته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم
اصر ثقل وعهد ايضا افترى اختلق استكانوا خضعوا اسرافنا افراطنا
انفضوا تفرقوا واصل الفض الكسر ادارءوا ادفعوا ان يدعون من دونه
الا اناثا اي مواتا مثل اللات والعزى ومناة واشباهها من الالهة المؤنثة و
يقرأ الا اثنا جمع وثن فقلبت الواو همزة كما قيل اقتت ووقتت ويقرأ انثا
جمع اناث استهوته الشياطين هوت به وذهبت افتراء عليه الافتراء
العظيم من الكذب يقال لمن عمل عملا فبالغ فيه انه ليفري الفري املاق
فقر اداركوا فيها اجتمعوا فيها افتح بيننا احكم بيننا استرهبوهم
اخافوهم استفعلوا من الرهبة والاهتك في قراءة من قرأ ويذرك
والاهتك اي عبادتك انبجست انفجرت انسلخ منها اي خرج منها كما ينسلخ
الانسان من ثوبه والحية من جلدها الا ولا ذمة الال على جهتين احدهما
الال الله عز وجل الال العهد الال القرابة الال الحلف الال الجوار اقترفتموها
اكتسبتموها اثاقلتم تثاقلتم ارصادا ترقبا ويقال ارصدت له الشيء اذا
جعلته له عدة والارصاد في الخير قال ابن الاعرابي رصدت وارصدت

في الخير

في الخير والشر جميعا اي وربي اي توكيد للاقسام المعنى نعم وربي اقضوا الي
ولا تنظرون امضوا اما في انفسكم ولا تؤخرون كقوله تعالى فاقض ما انت
قاض اي فامض ما انت ممض اطمس امح اي اذهبه من قولك طمس الطريق
اذا عفا ودرس اجرامي مصدر اجرمت اجراما اعتراك بعض آلهتنا اي عرض
لك بسوء ويقال تقصدك بسوء استعمركم فيها اي جعلكم عمارها وارتقبوا اني
معكم رقيب انتظروا اني معكم منتظر استيأسوا يئسوا استفعلوا
من يئست اصدع بما تؤمر افرق وامضه ولم يقل به لانه ذهب الى المصدر
اراد فاصدع بالامر استفزز استخف اصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم احبس نفسك عليهم ولا ترغب عنهم الى غيرهم استبرق ثخين الديباج
وهو فارسي معرب ارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقتصان الاثر الذي
جاءا فيه امرا عجبا ويقال داهية انتبذت من اهلها اعتزلتهم ناحية يقال
قعد نبذة ونبذة اي ناحية الحاد ميل عن الحق اخسئوا ابعدوا وهو
ابعاد بمكروه افك اسوأ الكذب افتراه افتعله واختلقه الاربة الحاجة
اطيرنا اصله تطيرنا اي تشاءمنا اقصد في مشيك اي اعتدل فيه ولا تكبر
ولا تدب دبيبا والقصد ما بين الاسراف والتقصير اسوة ايتمام واتباع اناه
بلوغه ووقته يقال انى يأني وآن يئين اذا انتهى بمنزلة حان يحين امتازوا
اليوم ايها المجرمون اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة على حدة اصلوها
ذوقوا حرها ويقال صليت النار وبالنار اذا نالك حرها ويقال اصلوها احترقوا بها
استفتهم سلهم الياسين يعني الياس واهل دينه جمعهم بغير اضافة بالياء و
النون على العدد كان كل واحد منهم اسمه الياس وقال بعض العلماء يجوز ان
يكون الياس والياسين بمعنى واحد كما قال ميكال وميكائيل ويقرأ على آل ياسين
اي على آل محمد صلى الله عليه وسلم اشمأزت نفرت اصفح عنهم اعرض عنهم واصل
الصفح ان تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك وكذلك الاعراض هو ان تولي
الشيء عرضك اي جانبك ولا تقبل عليه الغوا فيه من اللغو وهو الهجر والكلام
الذي لا يسمع فيه اعتلوه قودوه بالعنف ان نظن الا ظنا اي ما نظن الا ظنا
لا يؤدي الى يقين انما يخرجنا الى الظن مثله انشزوا ارتفعوا يقال قعد على نشز
من الارض اي مكان مرتفع ويقال في انشزوا اي قوموا عن مواضعكم حتى توسعوا

لغيركم

استحوذ عليهم الشيطان غلب عليهم واستحوذ مما اخرج على الاصل
لم يعلّ ومثله استروح واستنوق الجمل واستصوب رايه امتحنوهن
اختبروهن اسعوا الى ذكر الله بادروا بالنية والجد ولم يرد العدو
والاسراع في المشي ايتمروا بينكم بمعروف اي ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف
استغشوا ثيابهم تغطوا بها التفت الساق بالساق اخر شدة الدنيا
باول شدة الآخرة ويعني التفت التصقت من قولهم امراة لفاء اذا
التصقت فخذاها ويقال هو من التفاف ساقي الرجل عند السياق
يعني عند سوق روح العبد الى ربه ويقال التفت الساق بالساق مثل قولهم
شمرت الحرب عن ساقها اذا اشتدت انكدرت انتثرت وانصبت
ومنه قول العجاج يمدح رجلا شبهه بالبازي لسرعة عطائه
ابصر خربان فضاء فانكدر انفطرت انشقت اتسق القمر
اذا تم وامتلأ في الليالي البيض ويقال اتسق استوى ايابهم رجوعهم
ارم ابو عاد وهو عاد بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام ويقال ارم
اسم بلدتهم التي كانوا فيها اقتحم العقبة يقال هي عقبة بين الجنة والنار
والاقتحام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة وقوله تعالى
فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا مع الماضي بمعنى لم مع المستقبل
كقوله ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما اي اي عبد لم
يذنب اخذه من اللمم وهو من الصغاير انبعث اشقاها انفعل من البعث
والانبعاث هو الاسراع في الطاعة للباعث في اشقاها عاقر قدار بن سالف عاقر
الناقة اخنس ادبح ويقال الا ندع بدبك بالتكبير الى نحو كثير

باب الباء المفتوحة

بلاء على ثلثة اوجه نعمة واختبار ومكروه بارئكم خالقكم باءوا بغضب
من الله انصرفوا بذلك ولا يقال باء الا بشر ويقال باء بكذا اذا اقر به ايضا
بديع مبتدع اي مبتدئ بثّ فيها فرّق فيها باغ ظالم وقوله غير باغ
ولا عاد لا يبغي الميتة اي لا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد ولا يعدو شبعه
باشروهن جامعوهن المباشرة الجماع سمي بذلك لمس البشرة البشرة والبشرة
ظاهر الجلد والادمة باطنه بسطة في العلم اي سعة من قولك بسطت الشيء

اذا كان مجموعا فعتيه وذو شعثه وقوله تعالى وزادكم في الخلق بسطة اي طولا
وتماما وكان اطولهم طوله مائة ذراع واقصرهم طوله ستون ذراعا بكة
اسم لبطن مكة لانهم يتباكون فيها اي يزدحمون ويقال بكة اسم لمكان
البيت ومكة سائر البلد وسميت مكة لاجتذابها الناس من كل افق
يقال امتك الفصيل ما في ضرع الناقة اذا استقصاه فلم يدع منه شيئا
بيت قدر بليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه ليلا وخمره ومنه قوله تعالى
فجاءها باسنا بياتا اي ليلا وكذلك بيتهم العدو بهيمة كلما كان
من الحيوان غير ما يعقل ويقال البهيمة ما استبهم عن الجواب اي استغلق
بحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال
والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها وكانت حراما على النساء
لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون
على الرجل ان سلمه الله من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك فلا يحبس
عن رعي ولا ماء ولا يركبها احد والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة
سبعة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح فاكل منه الرجال والنساء و
ان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح
لمكانها وكان لحومهما حراما على النساء ولبن الانثى حراما على النساء الا ان يموت
منهما شيء فياكله الرجال والنساء والحامي الفحل اذا انكح ولد ولده ويقال
اذا نتج من صلبه عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء
بغتة فجاة بازغا طالعا بينكم وصلكم والبين من الاضداد يكون الوصال
ويكون الفراق بما يعرف بينكم يجاوزها بحجج بينة واخذها بصيرة
بوءاكم انزلكم باساء وباس اي شدة وباساء ايضا بؤس اي فقر وسوء حال
بؤس شديد بنان اصابع واحدتها بنانة بياتا ليلا والبيات الايقاع
بالليل براءة خروج من الشيء ومفارقة له بوانا بني اسرائيل انزلنا
ويقال جعلنا لهم مبوءا وهو المنزل الملزوم بادي الراي ظاهر الراي اول
الراي بادي الراي غير مهموز ظاهر الراي بعل المراة زوجها وبعل اسم
صنم ايضا قال الله تعالى اتدعون بعلا بقية الله خير لكم اي ما ابقى الله
لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم بعثر

ولا تبخسوا الناس اشياءهم

اي هلكت يقال بعد يبعد اذا هلك وبعد يبعد من البعد بخس نقصان يقال
بخس حقه اذا نقصه بثي وحزني البث اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه
حتى يبثه اي يشكوه والحزن اشد الهم بصيرة يقين كقوله ادعوا الى الله على
بصيرة اي على يقين وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة اي من الانسان على
نفسه عين بصيرة اي جوارحه تشهد عليه بعمله ويقال معناه الانسان
بصير على نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما دخلت في علامة ونسابة ونحو
ذلك بوار هلاك باخع نفسك قاتل نفسك بغتة فجأة الباقيات
الصالحات الصلوات الخمس ويقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
بارزة ظاهرة اي ترى الارض ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيأ ويقال
للارض الظاهرة البراز بغيا فاجرة بال حال بهيج حسن يبهج من يراه اي يسره
والبهجة الحسن والبهجة السرور ايضا باد من اهل البدو كقوله سواء العاكف
فيه والباد البيت العتيق بيت الله الحرام سمي عتيقا لانه لم يملك وقال بعض
عتيقا لانه اقدم ما في الارض برزخ بين القبر لانه بين الدنيا والاخرة وكل شيء
بين شيئين فهو برزخ ومنه وجعل بينهما برزخا اي حاجزا بغى عليهم ترفع وعلا
وجاوز المقدار بيض مكنون تشبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة
وصفاء لون وقيل احسن منه وانما تشبه به الالوان فمكنون مصون
البطشة الكبرى يوم بدر ويقال يوم القيامة والبطش الاخذ بشدة
البيت المعمور بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه والمعمور المأهول البحر المسجور اي المملوء بخسا
ولا رهقا بخسا نقصا ورهقا ما يرهقه اي يغشاه من المكروه برق البصر
شق وبرق بفتح الراء من البريق اذا تحير يعني اذا فتح عينيه عند
الموت باسرة متكرهة بردا ولا شرابا بردا اي نوما ويقال في
المثل منع البرد البرد اي اصابني من البرد ما منعني من النوم البلد الامين
اي الآمن يعني مكة وكان آمنا قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يغار عليه برية خلق مأخوذ من برأ الله الخلق اي خلقهم فترك همزها
ومنهم من يجعلها من البرى وهو التراب لخلق آدم عليه السلام من التراب

الباء المضمومة

بكم خرس برهانكم

اي

وقيل السابعة وهو المشهود

بلغ مقابلة

اي حجتكم يقال قد برهن قوله اي بينه بحجته بهت الذي كفر وبهت
ايضا انقطع وذهبت حجته بروج مشيدة حصون مطولة واحدها
برج وبروج السماء منازل الشمس والقمر وهي اثنا عشر برجا بورا هلكى بكيا جمع
باك فاصله بكوي على فعول فادغمت الواو في الياء فصار بكيا بدن جمع بدنة
وهي ما جعل في الاضحى للنحر وللنذر وما اشبه ذلك فاذا كانت للنحر على كل حال
فهي جزور بشرى بشارة اخبار بما يسر بست الجبال بسا فتتت حتى صارت
كالدقيق والسويق المبسوس اي المبلول قال لص من غطفان لا تخبزا خبزا
خاف ان يحبس عن الخبز فبل الدقيق واكله عجينا فقال لا تخبزا خبزا
وبسا بسا بلى بلا اقر مع القوم اخاه امسا ولا تطيلا بمناخ حبسا
بنيان مرصوص لاصق بعضه ببعض لا يغادر منه شيئا بعثرت القبور
اي بحثرت واثيرت فاخرج ما فيها

الباء المكسورة

بسم الله اختصار المعنى ابدأ باسم الله او بدأت بسم الله بيعة بيد وطاعة وقوله
ولكن البر من آمن بالله معناه ولكن البر بر من آمن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه كقوله تعالى واسأل القرية المعنى اهل القرية ويجوز ان يسمى الفاعل والمفعول
بالمصدر كقولك رجل عدل ورضى وفي موضع مرضي وعدل في موضع عادل فعلى
هذا يجوز ان يكون البر بمعنى البار بطانة من دونكم دخلاء من غيركم وبطانة
الرجل دخلاؤه واهل سره ممن يسكن اليه ويثق بمودته بدارا مبادرة بضاعة
قطعة من المال يتجر فيها بضع سنين البضع ما بين ثلاث الى التسع بيع
جمع بيعة للنصارى بغاء زنا كقوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء اي على الزنا
بدعا من الرسل اي بدءا اي ما كنت اول من بعث من الرسل قد كان قبلي رسل

باب التاء المفتوحة

تلقى آدم من ربه كلمات اي قبل واخذ تواب الله عز وجل تواب على العباد
والتواب من الناس التائب وهو الراجع تجزي تقضي وتغني كقوله لا تجزي نفس
عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تغني عنها شيئا يقال جزى فلان دينه اذا قضاه وتجازى
فلان دين فلان اي تقاضاه والمتجازي المتقاضي تلبسون تخلطون
تعثوا العثو والعيث والعيث اشد الفساد تعقلون العاقل الذي يحبس
نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس

ويمنع من الكلام **تشفكون** تصبتون **تظاهرون عليهم** تعاونون عليهم **تهوى أنفسكم** اي تميل ومنه قوله افرايتم من اتخذ الهه هواه اي ما تميل اليه نفسه وكذلك الهوى في المحبة هو ميل النفس الى من تحبه **تشابهت قلوبهم** اشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة **تصريف الرياح** تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا وساير اجناسها **التهلكة** الهلاك **تختانون انفسكم** تفتعلون من الخيانة **تربص اربعة اشهر** مكث اربعة اشهر **تعضلوهن** تمنعوهن من التزوج يقال عضل فلان ايمه اذا منعها من التزوج واصله من عضلت المراة اذا نشب الولد في بطنها وعسر خروجه **تيمموا** تعمدوا **تسأموا** تملوا **تبايعوا** تشاركوا **توتية** معناها الضياء والنور قال البصريون اصلها ووريئة فوعلة من وري الزند وورى لغتان اي خرجت ناره ولكن الواو الاولى قلبت تاء كما قلبت في تولج واصله وولج من ولج والياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون تورية اصلها تودية على تفعلة الا ان الياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويجوز ان يكون تودية على تفعلة فنقل من الكسر الى الفتح كما قالوا جارية وجاراة وناصية وناصاة **تاويل** مصير ومرجع وعاقبة وقوله تعالى وابتغاء تاويله اي ما يؤول اليه من معنى وعاقبة وقلان تاؤل الآية اي نظر الى ما يؤول معناها اليه **تخلق من الطين** اي تقدر يقال خلقت الاديم اذا قدرته قبل القطع واصلحته قدخلقته فاما الخلق الذي هو احداث وابداع فلله وحده **تدخرون** تفتعلون من الادخار **تفعلوا من خير فلن تكفروه** اي فلن تجحدوه اي فلن تمنعوا ثوابه **تهنوا** تضعفوا **تحسونهم** تستاصلونهم قتلا واسرا **تعولوا** تجوروا وتميلوا وانما قول من قال الا تعولوا اي لا تكثر عيالكم فغير معروف في اللغة وقال بعض العلماء انما اراد بقوله ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم اي لا تنفقوا على عيالكم ليس ينفق على عياله الا ان يكون ذا عيال فكانه اراد ذلك لان اذا ذا لاتكونوا اعن يمولك قوما **تغلوا في دينكم** تجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحق **تستقسموا** تستفعلوا من قسمت امري **تعودون بعدنا** تكرهون منا وتنكرون **تبوأ باثمي واثمك** تنصرف بهما يعني اذا قتلتني وما احب ان تقتلني فمتى قتلتني احببت ان تنصرف باثم قتلي واثمك

الذي

الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب النار **تصفح اليه** عطف اليه **تحسنوا** تنقصوا **تلقف** وتلقم وتلهم بمعنى واحد اي تبتلع يقال تلقفه والتقفه اذا اخذه اخذا سريعا وتلقمه والتقمه اذا اخذه بالرفق **تجلى ربه للجبل** اي ظهر وبان ومنه والنهار اذا تجلى اي ظهر وبان **تاذن ربك** اعلم وتفعل ياتي بمعنى افعل كقولهم اوعدني وتوعدني **تغشاها** علاها بالنكاح **وتصدية** تصفيق وهو ان يضرب باحدى يديه على الاخرى فيخرج من بينهما صوت **تفشلوا وتذهب ريحكم** تجبنوا وتذهب دولتكم **تثقفنهم** تظفرن بهم **تفتني الا في الفتنة سقطوا** تو ثمني الا في الاثم وقعوا **تزهق انفسهم** تهلك وتبطل **تزيغ قلوب فريق منهم** اي تميل عن الحق **تغيض** تسيل **تلو** تقرا وتتلو تتبع ايضا **تبلو** تختبر **ترهقهم** تغشاهم ومنه قولهم غلام مراهق اذا كان قد غشي الاحتلام **تبديل** تغيير الشيء عن حاله والابدال جعل شيء مكان شيء **تخرصون** تحدسون وتحزرون **تلفتنا** تصرفنا والالتفات الانصراف عما كنت مقبلا عليه **تزدري اعينكم** يقال ازدراه وازدرى به اذا قصر به وزرى عليه اذا عاب عليه فعله **تتبيب** تخسير و**تخسير** نقصان ومعنى قوله فما تزيدونني غير تخسير اي كلما دعوتكم الى الهدى ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم **تركنوا الى الذين ظلموا** تطمئنوا اليهم وتسكنوا اليهم قولهم ومنه قوله لقد كدت تركن اليهم اي تميل اليهم **تعبرون** في قوله ان كنتم للرؤيا تعبرون اي تفسرون الرؤيا **تاويل الاحاديث** تفسير الرؤيا **تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله** اي رغبت عنها والترك على ضربين احدهما مفارقة ما يكون الانسان فيه والاخر ترك الشيء رغبة عنه من غير دخول كان فيه **تيئس** تفتعل من اليوس وهو الفقر والشدة اي لا يحتكم بوسي بالذي فعلوا **تالله** بمعنى والله قلبت الواو تاء مع اسم الله دون ساير اسمايه جل ذكره **تفتا تذكر يوسف** اي لا تزال تذكر يوسف وجواب القسم لا المضمرة التي تاويلها تالله لا تفتا **تحسسوا** وتجسسوا بمعنى واحد اي تبحثوا وتخبروا **تثريب** تعيير وتوبيخ **تغيض الارحام** اي تنقص عن مقدار وقت الحمل الذي يسلم معه الولد يقال غاض الماء اذا نقص

وغيض الماء اذا انتقص منه تهوي اليهم تقصدهم وتهوي اليهم تحبهم وتعوامهم
تسرحون الابل ترسلونها غداة الى الرعي تريحون تردونها عشيا الى مراحها
تميد تحرك وتميل وقوله والقى في الارض رواسي ان تميد بكم معناه لان لا تميد بكم
تخوف تنقص تتفيا ظلاله ترجع من جانب الى جانب تقف ما ليس لك به علم
تتبع ما لم تعلم ولا يعنيك تبذير تفريق ومنه قولهم بذرت الارض اي فرقت
البذر فيها اي الحب والتبذير في النفقة الاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله
وقوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت
المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك هذا الثوب اخو هذا اي يشبهه ومنه قوله
تعالى وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها وتواخيها تخرق الارض
تقطعها وتبلغ آخرها تهجد اسهر واتهجد وهجدت نمت تبيعا اي تابعا مطالبا
تفاوت تباين ولهذا قيل للكذب تفاوت لانه اميل عن الحق تقرضهم تخلفهم
وتجاوزهم تذروه الرياح تطيره وتفرقه تخذت بمعنى اخذت تفند
تجهل تؤزهم ازا تزعجهم ازعاجا تجهر بالقول ترفع صوتك به تردى
تهلك تترا تتترا تظما تعطش تضحى تبرز للشمس فيحلك الحر تتجافهم
تخاءهم تقطعوا امرهم بينهم اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب تذهل
تسلو وتنسا تفث تنظيف من الوسخ وجاء في التفسير انه اخذ من الشارب
والاظفار ونتف الابطين وحلق العانة تنبت بالدهن تاويله كانها تنبت
ومعها الدهن لا انها تغذي بالدهن وقريت تنبت بالدهن اي تنبت ما تنبته
بالدهن كانه والله اعلم يخرج ثمرها ومعه الدهن وقال قوم انبت بمعنى نبت
انما يعني تنبت الدهن اي ما يعصرون فيكون دهنا تترى وتترى نسق
وفعلى من المواترة وهي المتابعة غير لم يصرفها جعل الفها للتانيث ومن
صرفها جعلها ملحقة بفعلل واصل تترى وترى فابدلت التاء من الواو كما
ابدلت في تراث وتجاه ويجوز في قول الفراء ان تقول في الرفع تترى
وفي الخفض تترى وفي النصب تترًا تكون الالف بدلا من التنوين تجأرون
ترفعون اصواتكم بالدعاء تنكصون ترجعون القهقري يعني الى خلف
تهجرون من الهجر وهو الهذيان وتهجرون ايضا من الهجر وهو الترك والاعراض
وتهجّرون بتشديد الجيم تعرضون اعراضا بعد اعراض وتهجرون من الهجر

وهو اللغا في المنطق تلقونه تقبلونه وقرئ تلقونه من الولق وهو
استمرار اللسان بالكذب تبارك تفاعل من البركة وهي الزيادة والنماء
والكثرة والاتساع اي البركة تنال وتكتسب بذكرك ويقال تقدس والقدس
الطهارة ويقال تبارك تعاظم الذي بيده الملك تغيظا وزفيرا
التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاظ والزفير صوت من الصدر تتبيرا
اهلكنا تبسم ضاحكا التبسم اول الضحك وهو الذي لا صوت له تقاسموا بالله
لنبيتنه لنهلكنه ليلا تاجرني تكون اجيرا لي تذودان تكفان غنمهما
واكثر ما يستعمل في الغنم والابل وربما استعمل في غيرهما فيقال سنذودكم عن الجمال
علينا اي نكفكم ونمنعكم تصطلون تسخنون تنوء بالعصبة
تنهض بها وهو من المقلوب معناه ما ان العصبة لتنوء بها اي تنهضون بها
يقال ناء بحمله اذا نهض به متثاقلا وقال الفراء ليس بمقلوب انما معناه
ما ان مفاتحه لتنيء العصبة اي تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء دخلت الباء
كما قالوا هو يذهب بالبؤس ويذهب البؤس واختياره تنوء بالعصبة تجعل
العصبة تنوء اي تنهض متثاقلا كقولك قم بنا اي اجعلنا نقوم تفرح
اي لا تاشر ان الله لا يحب الفرحين اي الاشرين فاما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه
تخلقون افكا تختلقون كذبا تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع
وتنبوا عن الفرش تبرجن تبرزن محاسنكن وتظهرنها تناوش تناول
يهمز ولا يهمز والتناوش بالهمز التاخر ايضا قال الشاعر
تمنى نئيشا ان يكون اطاعني ... وقد حدثت بعد الامور امور
تسوروا نزلوا من علو ولا يكون التسور الا من فوق توارت بالحجاب
اي استترت بالليل يعني الشمس اضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب تفعل ذلك
اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر تقشعر تقبض تقلبهم في البلاد اي تصرفهم
فيها للتجارة فلا يغررك تصرفهم وخروجهم من بلد الى بلد فان الله محيط بهم تلاق
التقاء وقوله تعالى لينذر يوم التلاق اي يوم يلتقي فيه اهل الارض واهل السماء
ويوم التناد يوم يتنادى فيه اهل الجنة واهل النار وينادي اصحاب الاعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم والتناد بتشديد الدال من ند البعير اذا مضى على وجهه

ويوم التغابن يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل النار واصل الغبن النقص في
المعاملة والمبايعة والمقاسمة تباب خسران تافكنا عن آلهتنا تصرفنا عنها
تعساً لهم اي عثاراً وسقوطاً ويقال التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على
رأسه تولوا اعرضوا تفيء ترجع تلمزوا تعيبوا وقوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم
اي لا تعيبوا اخوانكم من المسلمين ولا تنابزوا بالالقاب لا تداعوا بالالقاب والانباز الالقاب
واحدها نبز تجسسوا تبحثوا عن الاخبار ومنه سمي الجاسوس تمور السماء
موراً اي تدور بما فيها ويقال تمور تكفأ اي تذهب وتجيء وتسير الجبال سيراً
تسير كما تسير السحاب تأثيم اثم عادوا بالذنب شكوا لغة الانداد تطغوا في
الميزان تجاوزوا القدر والعدل تحرثون الحرث اصلاح الارض والقاء البذر
فيها تفكهون تعجبون ويقال تفكنون ايضاً بالنون على لغة عكل اي تندمون
تجعلون رزقكم انكم تكذبون اي تجعلون شكركم التكذيب ويقال المعنى تجعلون
شكر رزقكم التكذيب فحذف الشكر واقيم الرزق مقامه كقوله تعالى واسأل
القرية اي اهل القرية تشتكي تشكو تحاوركما اي مراجعتكما القول تفسحوا
توسعوا تحرير رقبة عتق رقبة يقال حررت المملوك فحر اي اعتقته
فعتق والرقبة ترجمة عن الانسان تبوؤا الدار لزموها واتخذوها
مسكناً والايمان اي تمكنوا في الايمان واستقر في قلوبهم تعاسرتم تضايقتم
تفاوت اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان يفوت شيء شيئاً فيقع
الخلل تميز من الغيظ تنشق غيظاً على الكفار تعيها اذن واعية تحفظها اذن
حافظة من قولك وعيت العلم اي حفظته ترجون لله وقاراً تخافون لله
عظمة تباراً هلاكاً تحروا رشداً توخوا وتعمدوا والتوخي القصد للشيء تبتل اليه
انقطع اليه تصدى تعرض يقال تصدى له اذا تعرض له تلهى تشاغل يقال
تلهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته ترهقها قترة تغشاها
غبرة تنفس الصبح انتشر وتتابع ضوؤه تسنيم يقال هو ارفع شراب
اهل الجنة ويقال تسنيم عين تجري من فوقهم تسنمهم في منازلهم اي تنزل
عليهم من عالٍ يقال تسنم الفحل الناقة اذا علاها تخلت تفعلت من
الخلوة ترائب جمع تريبة وهي موضع القلادة من الصدر تزكى تطهر من الذنوب

بالعمل

بالعمل الصالح تردى تفعل من الردى وهو الهلاك ويقال تردى سقط على رأسه
في النار من قولهم تردى فلان من رأس الجبل اذا سقط تلظى تلهب واصله
تتلظى فاسقطت احدى التائين استثقالاً لاجتماعهما في صدر الكلمة ومثله فانت عنه
تلهى وتنزل الملائكة وما اشبهه تنهر تزجر تبت يدا ابي لهب وتب
خسرت يدا ابي لهب وقد خسر هو

التاء المضمومة

تغمضوا فيه اي تغمضوا عن عيب فيه اي لستم باخذي الخبيث من الاموال
ممن لكم قبله حق الا على اغماض ومسامحة فلا تؤدوا في حق الله تعالى
ما لا ترضون مثله من غرمائكم ويقال تغمضوا فيه اي تترخصوا ومنه قول
الناس للبائع اغمض وغمض اي لا تستقص كانك لم تبصر تولج الليل
في النهار تدخل هذا في هذا فما زاد في واحد نقص من الآخر مثله تخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي اي المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن ويقال
في الحيوان من النطفة والبيضة والنطفة والبيضة وهما ميتان من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب بغير تقدير وتضييق تقاة وتقية
بمعنى واحد تكفروه معناه فلن تجحدوه اي فلن تمنعوا ثوابه تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال تتخذ لهم مصاف ومعسكراً تصعدون الاصعاد الابعاد
في السير والانحدار الرجوع تبسل نفس ترتهن وتسلم للهلكة تشمت
بي الاعداء تسرهم والشماتة السرور بمكاره الاعداء ترهبون تخيفون
تفيضون فيه ترفعون فيه بكثرة تخرصون تحرزون تفندون
تجهلون ويقال تعجزون في الرأي واصل الفند الخرف يقال افند الرجل
اذا خرف وتغير عقله ثم قيل فند الرجل اذا جهل
واصله من ذلك تسيمون ترعون ابلكم تبذر تبذيراً تسرف اسرافاً
تخافت بها تخفيها تمارونهم تجادلونهم ترهقني تغشيني تصنع على عيني
اي تربى وتغذى بمرأى مني لا اكلك الى غيري تخبت له قلوبهم تخضع و
تطمئن والمخبت الخاشع المطمئن الى ما دعي اليه والخبت المطمئن من
الارض تسحرون تخدعون تلهيهم تجارة اي تشغلهم يقال الهاني
عنه اي شغلني عنه تفسحوا تحلقوا تكن صدورهم تخفي صدورهم تقلبون
ترجعون تصعر خدك للناس تعرض بوجهك في ناحية من الكبر والصعر ميل

في العنق والصعداء يأخذ البعير في رأسه فيتقلب بما سمع جانب فيشبه الوجار
الذي يتكبر على الناس به تُرجي تؤخر تؤوي إليك تضم إليك تُشطط
بضم التاء تجور وتسرف وتَشطط بفتح التاء تبعد من قولهم شطت الدار
أي بعدت تمارونه تجادلونه وتمرونه تجحدونه وتستخرجون غضبه من
مريت الناقة إذا حلبتها واستخرجت لبنها تخسروا الميزان تنقصوا
الوزن وتزنت ولا تخسروا ... بفتح التاء ومعناه ولا تخسروا الثواب
الموزون يوم القيامة تمنون من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه
الولد عني تقدد وتخلق تورون تستخرجون النار بقداحكم من الزند تودو
تدهن تنافق والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق تراث

التاء المكسورة

ميراث تلقاء أصحاب
النار تجاه أصحاب النار ونحو أصحاب النار وكذلك تلقاء مدين تجاه مدين ونحو مدين
وقوله من تلقاء نفسه من عند نفسه تبيان تفعال من البيان تسع آيات
بينات منها خروج يده بيضاء من غير سوء أي من غير برص والعصا و
السنون ونقص الثمرات والطوفان والجراد والقمل والضفادع و
الدم التين والزيتون جبلان بالشام ينبتان التين والزيتون ويقال
لهما طور تينا وطور زيتا بالسريانية ويروى عن مجاهد قال التين الذي تأكلون والزيتون الذي يعصرون

باب الثاء المفتوحة

ثواب جزاء على العمل ثقفتموهم ظفرتم بهم ثقلت في السموات والأرض
يعني الساعة أي خفي علمها على أهل السموات والأرض وإذا خفي الشيء ثقل
ثبطهم حبسهم يقال ثبطه عن الأمر إذا حبسه عنه ثمود فعول
من الثمد وهو الماء القليل فمن جعله اسم حي أو أب صرفه لأنه مذكر ومن
جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه ثرى تراب ندي وهو الذي تحت
الظاهر من وجه الأرض ثاني عطفه أي عادلا جانبه والعطف الجانب
يعني معرضا متكبرا ثاويا مقيما ثلاث عورات لكم أي ثلاثة أوقات من
أوقات العورة ثاقب مضيء ثجاجا متدفقا ويقال ثججت الماء ثجا ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الأعمال إلى الله تعالى العج والثج فالعج
التلبية والثج إسالة الدماء من الذبح والنحر

الثاء المضمومة

ثبات جماعات
في تفرقة أي حلقة حلقة كل جماعة منها ثبة ثعبان حية عظيمة
الجسم ثمر جمع ثمار ويقال الثمر بضم الثاء المال والثمر بفتح الثاء جمع
ثمرة من ثمار الأشجار ثبور هلاك وقوله تعالى دعوا هنالك ثبورا
أي صاحوا واهلاكاه ثقفوا وجدوا أو ظفر بهم ثلة جماعة ثوب الكفار
جوزي الكفار

الثاء المكسورة

وثيابك فطهر
فيه خمسة أقوال قال الفراء معناه وعملك فأصلح وقال غيره معناه
قلبك فطهر فكنى بالثياب عن القلب وقال ابن عباس معناه لا تكن غادرا
فإن الغادر دنس الثياب وقال ابن سيرين معناه اغسل ثيابك بالماء
وقال غيره معناه وثيابك فقصر فإن تقصير الثياب طهر لها

باب الجيم المفتوحة

جهرة علانية جنفا ميلا وعدولا عن الحق يقال جنف علي أي مال
علي والجار ذي القربى أي ذي القرابة والجار الجنب أي الغريب والصاحب
بالجنب الرفيق في السفر وابن السبيل الضيف جوارح كواسب يعني صوائد
جرحتم كسبتم جبارين أقوياء عظام الأجسام والجبار القهار والجبار
المسلط كقوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أي بمسلط والجبار المتكبر كقوله
ولم يجعلني جبارا شقيا والجبار القتال كقوله تعالى وإذا بطشتم بطشتم جبارين
أي قتالين والجبار الطويل من النخل جن عليه الليل غطى عليه وأظلم جاعل
الليل سكنا أي يسكن فيه الناس سكون الراحة والشمس والقمر حسبانا
أي جعلهما يجريان بحساب معلوم عنده جاثمين واقعين بعضهم على بعض
وجاثين باركين على الركب أيضا والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير
جنحوا للسلم مالوا للصلح جهزهم بجهازهم أي كال لكل واحد منهم نصيبه
والجهاز ما أصلح حال الإنسان جاسوا خلال الديار عاثوا وقتلوا وكذلك
جاسوا وحاسوا وداسوا جنيا غضا ويقال جني أي مجنى طري جان جنس
من الحيات وجان واحد الجن أيضا جلابيب ملاحف واحدها جلباب
جوابي حياض يجبى فيها الماء أي يجمع واحدتها جابية الجوار في البحر كالأعلام
سفن في البحر كالجبال الواحدة جارية ومنه قوله عز وعلا إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية

يعني سفينة نوح عليه السلام جاثية باركة على الركب وتلك جلسة المخاصم والمجادل
ومنه قول علي رضي الله عنه انا اول من يجثو للخصومة جوار المنشآت يعني
السفن اللواتي انشئن اي ابتدي بهن في البحر والمنشآت اللواتي ابتدأن
جد ربنا عظمة ربنا يقال جد فلان في الناس اذا عظم في عيونهم وجل في
صدورهم يقال جد الرجل في صدور الناس وفي عيونهم اذا عظم ومنه قول
انس كان الرجل اذا قرا البقرة وآل عمران جد فينا اي عظم فينا جابوا الصخر
بالواد خرقوا الصخر فاتخذوا فيه بيوتا ويقال جابوا قطعوا الصخر فابتنوا بيوتا
جما جميعا كثيرا ومنه جمة الماء اجتماعه

جنا الجنتين ما يجتنى منهما

الجيم المضمومة

جناح اثم جنب غريب وجنب بعيد وجنب الذي اصابته جنابة ويقال
منه جنب الرجل واجنب لغتان واجتنب وتجنب من الجنابة جرف ما تجرفه
السيول من الاودية جهد وسع وطاقة وجهد مشقة ومبالغة جودي
اسم جبل جب ركية لم تطو فاذا طويت فهي بير جفاء ما رمى به الوادي
الى جنباته من الغثاء ويقال اجفأت القدر بزبدها اذا القت زبدها
عنها جرز وجرز وجرز وجرز ارض غليظة يابسة لا نبت فيها و
يقال الجرز الارض التي تحرق ما فيها من النبات وتبطله يقال جرزت الارض
اذا ذهب نباتها فكانها تاكله كما يقال رجل جروز اذا كان ياتي على كل ماكول
لا يبقي منه شيا وسيف جراز يقطع كل شيء يقع عليه ويهلكه وكذلك السنة
الجروز جثيا اي على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه واحدها جاث جذا
ذا فتاتا ومنه قيل للسويق الجذيذ اي مستاصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له
وجذا جمع جذيذ وجذاذ لا واحد له مثل الحصاد مصدر ويقال جذ الله
دابرهم اي استاصلهم جدد خطوط وطرايق واحدتها جدة جبلا وجبلا
وجبلا وجبلا وجبلة اي خلقا جزءا نصيبا وقيل اناثا وقيل بنات يقال
اجزأت اذا ولدت انثى قال الشاعر: ان اجزأت حرة يوما فلا عجب
قد تجزئ الحرة المذكار احيانا وقال آخر: زوجتها من بنات الاوس مجزئة
للعوسج اللدن في ابياتها زجل يعني المغزل واللدن اللين وجاء في التفسير
ان مشركي العرب قالوا ان الملايكة بنات الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا
كبيرا جفنة ترشح ما اشبهه مما يستر جمع الشمس والقمر جمع بينهما في

ذهاب

ذهاب الضوء

الجيم المكسورة

جبت كل معبود
سوى الله ويقال الجبت السحر جزية الخراج المجعول على راس الذمي وسميت
جزية لانها قضاء منهم لما عليهم ومنه قوله يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي
لا تقضي ولا تغني جدار حايط وجمعه جدر جبلة الاولين خلق الاولين
جذوة وجذوة وجذوة من النار قطعة غليظة من الحطب فيها نار لا لهب
فيها جفان قصاع كبار واحدها جفنة جمالات صفر ابل سود جمع جمالة و
واحد الجمالة جمل وجمالات بضم الجيم قلوس سفن البحر جيدها عنقها جنة
جنة كقوله تعالى من الجنة والناس وجنة جنون كقوله عز وعلا ما بصاحبكم
من جنة

باب الحاء المفتوحة

بلغ

حنيف من كان على دين ابرهيم عليه السلام ثم كان يسمى من كان يختتن ويحج
البيت في الجاهلية حنيفا والحنيف اليوم المسلم الصرف وقيل انما سمي ابراهيم
عليه السلام لانه حنف عما كان يعبد ابوه وقومه الى عبادة الله تعالى اي عدل عن
ذلك ومال واصل الحنف ميل في ابهامي القدمين كل واحدة منهما على صاحبتها حج
البيت قصد البيت يقال حججت الموضع احجه حجا اذا قصدته ثم سمي السفر
الى البيت حجا دون ما سواه والحج والحج لغتان ويقال الحج المصدر والحج الاسم
وقوله عز وجل يوم الحج الاكبر يعني يوم النحر ويقال يوم عرفة وكانوا يسمون العمرة
الحج الاصغر حصور على ثلاثة اوجه الذي لا ياتي النساء والذي لا يولد له والذي
لا يخرج مع الندامى حواريون صفوة الانبياء عليهم السلام خلصوا واخلصوا
في التصديق بهم ونصرتهم وقيل انهم كانوا قصارين فسموا الحواريين لتبييضهم
الثياب ثم صار هذا الاسم مستعملا فيمن اشبههم من المصدقين وقيل كانوا صيادين
وقيل كانوا ملوكا والله اعلم حبل عهد حسرة ندامة واغتمام على ما فات
ولا يمكن ارتجاعه حسبنا الله كافينا الله حبطت بطلت حظ نصيب
حريق نار تلتهب حلايل جمع حليلة الرجل اي امراته وانما قيل لامراة الرجل
حليلته وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها ويقال حليلة بمعنى
محلة لانها تحل له ويحل لها حسيبا فيه اربعة اقوال كافيا وعالما و
مقتدرا ومحاسبا حاق بهم احاط بهم حميم ماء حار والحميم ايضا القريب
في النسب كقوله عز وجل ولا يسال حميم حميما اي قريب قريبا والحميم الخاص ايضا

ثيابهم

دين

اعمالهم

يقال حعينا في الخاتمة لا في العامة والحيم ايضا العرق حرث اصلاح الارض
والقاء البذر فيها ويسمى الزرع الحرث ايضا حشرنا جمعنا والحشر الجمع بكره حيران
اي حاير يقال حار يحار وتحير يتحير ايضا اذا لم يكن له مخرج من امره فمضى وعاد
الى حاله حمولة وفرشا الحمولة الابل التي تطيق ان تحمل عليها والفرش الصغار التي
لا تطيق الحمل وقال المفسرون الحمولة الابل والخيل والبغال والحمير وكل
ما حمل عليه والفرش الغنم حوايا مباعر ويقال الحوايا ما تحوي من البطن اي
استدار ويقال الحوايا بنات اللبن وهي متحوية اي مستديرة واحدتها حاوية
وحوية وحاوياء حثيثا سريعا حقيق علي حق علي وواجب علي بان لا اقول
على الله الا الحق حفي عنها معناه يسألونك عنها كانك حفي بهم يقال تحفيت
بفلان في المسئلة اذا سألت عنه سؤالا اظهرت فيه العناية والمحبة والبر ومنه
انه كان بي حفيا اي بارا معينا وقيل كانك حفي عنها اي كانك اكثرت السؤال عنها
حتى علمتها يقال احفى فلان في المسئلة اذا الح فيها وبالغ والحفي المسئول باستقصاء
حملت حملا خفيفا الماء خفيف على المرأة اذا حملت فمرت به فاستمرت به
اي تعدت به وقامت حرض وحضيض وحث بعير واحد حنيذ مشوي
في خد من الارض بالرضيف وهي الحجارة المحماة حاشا لله وحاش لله قال المفسرون
معناه معاذ الله وقال اللغويون حاشا له معنيان التبرية والاستثناء واشتقاقه
من قولك كنت في حشى فلان لا ادري اي الحشى آخذ اي الناحية آخذ قال
∴ يقول الذي امسى الى الحزن اهله ∴ باي الحشا امسى الخليط المباين ∴
وقولهم حاشا فلانا اي اعزل فلانا من وصف القوم بالحشا فلا ادخله في جملتهم
ويقال حاشا لفلان وحاشا فلانا وحاشى فلان فمن نصب فلانا اضمر
في حاشا مرفوعا والتقدير حاشا فعلهم فلانا ومن خفض فلانا فباضمار
اللام لطول صحبتها حاشى وجواب آخر لما خلت حاشى من الصاحب ∴
اشبهت الاسم فاضيف الى ما بعدها حصحص الحق وضح وتبين حرضا الحرض
الذي تداخله الحزن او العشق قال الشاعر ∴ اني امرؤ لج بي حب فاحرضني ∴
حتى بليت وحتى شفني السقم ∴ حماء جمع حماة وهو الطين الاسود المتغير حفدة
خدم وقيل اختان وقيل اصهار وقيل اعوان وقيل بنوا الرجل وقيل ولد
الولد من نفعه منهم وقيل بنو المرأة من زوجها الاول حاصب ريح عاصف ترمي

بالحصباء وهي الحصا الصغار حففناهما بنخل اطفناهما من جوانبهما بنخل والحفاف
الجانب وجمعها احفة حمئة ممونة ذات حماة وحمية وحامية بلا همز اي
حارة حنانا من لدنا رحمة من عندنا حصيدا خامدين معناه والله اعلم
انهم حصدوا بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم تبق منهم بقية وقوله عز وجل
منها قائم وحصيد يعني القرى التي هلكت منها اي بقيت حيطانها ومنها حصيد يعني
اي ترى ابحي اثره حدب نشز وتشز من الارض اي ارتفاع حصب جهنم
كل شيء القيته في النار فهو حصب ويقال حصب جهنم حطب جهنم بالـ
الحبشية اذ كان اراد ان هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد
او اراد انها حبشية الاصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت عربية
حينئذ فذلك وجه والتغليس في القرآن غير العربية ويقرا حضب جهنم
بالضاد معجمة وهو ما هيجت به النار اذا اوقدتها حسيسها صوتها
حمل ما تحمل الاناث في بطونها والحمل ما حمل على ظهر او على راس حدايق
ذات بهجة بساتين ذات حسن واحدتها حديقة والحديقة كل بستان عليه
حايط وما لم يكن عليه حايط لم يقل له حديقة حق عليهم القول اي وجب
عليهم الحجة موجب العذاب ومثله حقت كلمة ربك اي وجبت حيوان
حياة كقوله تعالى ان الدار الآخرة لهي الحيوان اي الحياة والحيوان ايضا كل
ذي روح حناجر جمع حنجرة وحنجور وهما راس الغلصمة حيث تراه حديدا من
خارج الحلق حرور ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار
وقد تكون بالليل حافين محدقين من حول العرش مطيفين محفا فيه اي بجانبيه
ومنه حفتا الناس اي جانباه وجوانبه حرث الآخرة عمل الآخرة والحرث الزرع
ايضا حب الحصيد اراد الحب الحصيد وهو مما اضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين
حمة انفة وغضب حبل الوريد الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف
لفظي اسميه والوريدان عرقان بين الاوداج وبين اللبتين تزعم العرب انهما
من الوتين والوتين عرق يستبطن الصلب ابيض غليظ كانه قصبة يتعلق بالقلب
يسقي كل عرق في الانسان ويقال يتعلق القلب من الوتين النياط وسمي نياطا
لتعلقه بالقلب ويسمى الوريد وريدا لان الروح ترده حق اليقين كقولك
عين اليقين ومحض اليقين حاد الله وشاق الله اي عادى الله وخالفه

ويقال المحادّة الممانعة حاجة فقر ومحنة ايضا حسير كليل معي حرد
غضب وحقد وحرد قصد وحرد منع من قولك حاردت الناقة اذا لم يكن
لها لبن وحاردت السنة اذا لم يكن فيها مطر الحاقة يعني القيامة سميت
بذلك لان فيها حواق الامور اي صحاح الامور حافرة اي رجوع ليدا الامر
يقال رجع فلان في حافرته وعلى حافرته اذا رجع من حيث جاء ومعنى قوله
أئنا لمردودون في الحافرة اي نعود بعد الموت احياء حدائق غلبا بساتين
نخل غلاظ الاعناق حمالة الحطب امرأة ابي لهب كانت تمشي بالنميمة وحمل الحطب
كناية عن النميمة لانها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب
الذي تذكى به النار ويقال انها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب
على ظهرها فنعى الله عز وجل عليها هذا القبح من فعلها ويقال انها كانت
تقطع الشوك فتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لتؤذيهم
بذلك فالحطب يعني به الشوك في هذا الجواب

الحاء المضمومة

حدود الله ما حده لكم والحد النهاية التي اذا بلغها المحدود له امتنع حوبا
كبيرا اثما كبيرا الحوب بالضم الاسم والحوب بالفتح المصدر حرم اي محرمون
واحدهم حرام حكم حكمة يقال حكم وحكمة وذلك دولة ودول ونحلة ونحل و
خبز وخبزة وقلة وقلل وعدة وعدد وبعضة وبعض
حسبان حساب ويقال جمع حسبانة مثل شهاب وشهبان وقوله تعالى
ويرسل عليها حسبانا من السماء يعني مرامي واحدتها حسبانة حقبا
دهرا ويقال الحقب ثمانون سنة حبك الطرائق التي تكون في السماء من آثار
الغيم واحدتها حبيكة وحباك والحبك ايضا الطرائق التي تراها في الماء القائم
اذا ضربته الريح وكذلك حبك الرمل الطرائق التي تراها اذا هبت عليه
الريح ويقال شعره حبك اذا كان متكسرا جعودته طرائق حطاما
فتاتا والحطام ما تحطم من عيدان الزرع اذا يبس حور جمع حوراء
وهي الشديدة بياض العين في شدة سواد سوادها حسوما
تباعا متوالية واشتقاقه من حسم الداء وهو ان يتابع عليه بالمكواة
حتى يبرأ فجعل مثلا فيما يتابع ويقال حسوما اي نحوسا اي شوما
حنفاء جمع حنيف وقد فسرته الحطمة النار سميت بذلك لانها

تحطم

تحطم كل شيء اي تكسره وتأتي عليه ويقال للرجل الاكول انه لحطمة والحطمة السنة
الشديدة ايضا

الحاء المكسورة

حين غاية ووقت
ايضا وزمان غير محدود وقد يجيء محدودا حطة مصدر حط عنا
ذنوبنا حطة والرفع على تقدير اي ارادتنا حطة ومسالتنا حطة ويقال
الرفع على انهم امروا بهذا اللفظ بعينه وقال المفسرون تفسير حطة لا اله
الا الله حل حلال وحرم حرام وقرئت وحرم على قرية وحرام على قرية
والمعنى واحد وقوله تعالى وانت حل بهذا البلد اي حلال ويقال
حل حال اي ساكن اي لا اقسم به بعد خروجك منه حكمة اسم للعقل
وانما سمي حكمة لانه يمنع صاحبه من الجهل ومنه حكمة الدابة لانها ترده عن
غربها وافسادها حولا تحويلا حجر على ستة اوجه حجر حرام قال الله
تعالى وحرث حجر وقال سبحانه ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما عليكم الجنة
والحجر ديار ثمود لقوله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين والحجر العقل
كقوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر والحجر حجر الكعبة والحجر الفرس
الانثى وحجر القميص وحجره لغتان والفتح افصح ويصرون على الحنث الحنث
الشرك والكبير من الذنوب ايضا

باب الخاء المفتوحة

ختم الله على قلوبهم طبع الله على قلوبهم خالدون باقون بقاء لا آخر له
وسميت الجنة دار الخلد وكذلك النار نعوذ بالله منها خاشعين متواضعين
وقوله وخشعت الاصوات للرحمن اي خفيت وقوله وترى الارض خاشعة
اي ساكنة مطمئنة خاسئين اي باعدين ومبعدين ايضا وهو ابعاد
بعكوده يقال خسأت الكلب وخسأ الكلب خلاق نصيب الخيط الابيض
بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل خاوية خالية خبالا فسادا خائبين
فاتهم الظفر خليل صديق هو فعيل من الخلة اي الصداقة والمودة خصيم
جيد شديد الخصومة خائنة خيانة يعني خائن منهم والهاء للمبالغة كما قالوا
رجل علامة ونسابة ويقال خائنة مصدر يعني خيانة خمروا النعيم
غيبوها خولناكم ملكناكم خلفتموني من بعدي اي قمتم مقامي خالفين
متخلفين عن القوم الشاخصين وقوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف

الخوالف

اي مع النساء يقال وجدت القوم خلوفا اي قد خرج الرجال وبقي النساء خرقوا
له بنين وبنات اي افتعلوا ذلك كذبا واختلقوه كذبا وخرقوا معناه فعلوا مرة
بعد مرة وخرّقوا اي فعلوا ما لا اصل له وهي قراة ابن عباس رضي الله عنهما خلايف
الارض سكان الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة خاطئين
قال ابو عبيدة خطئ واخطأ واحد وقال غيره خطئ في الدين واخطأ
في كل شي اذا سلك سبيل خطاء عامدا او غير عامد خطبكن امركن
والخطب الامر العظيم خلصوا نجيا انفردوا من الناس يتناجون اي يسرّ بعضهم
الى بعض خروا له سجدا لذلك كان تحيتهم في ذلك الوقت انما سجد هؤلاء
لله تبارك وتعالى خبت زدناهم سعيرا يقال خبت النار تخبو اذا سكنت
خاوية على عروشها اي خالية قد سقطت بعضها على بعض خرج وخراج
اتاوة وغلة والخرج اخص من الخراج يقال ادّ خرج رأسك وخراج مدينتك
وقوله تعالى ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسالهم اجرا
على ما جيت به فاجر ربك وثوابه خير وقوله فهل نجعل لك خرجا اي جعلا
الخبيثات للخبيثين اي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وكذلك
الطيبات من الكلام للطيبين من الناس خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم
وقريت خُلق الاولين اي عادتهم خبء مستور ويقال الخبء السماوات المطر
وخبء الارض النبات خيار عذار والختر اقبح الغدر خاتم النبيين
آخر النبيين خر سقط على وجهه خمط قال ابو عبيدة الخمط كل شجر
ذي شوك وقال غيره الخمط شجر الاراك واكله ثمره خامدون اي ميتون
خطف الخطفة الخطف اخذ الشي بسرعة واستلاب خوله اعطاه
خراصون كذابون والخرص الكذب والخرص ايضا الظن والحزر
خيرات حسان يريد خيّرات فخفف خافضة رافعة تخفض قوما
الى النار وترفع آخرين الى الجنة خصاصة حاجة وفقر واصل الخصاصة
الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها خاسيا وهو
حسير مبعد وهو كليل خسف القمر وكسف سواء اي ذهب ضوءه خاب
من دساها خاب اي خاب من الظفر ودساها اخملها بالكفر والمعاصي

الخاء المضمومة

خطوات الشيطان اثاره

خلة

خلة مودة وصداقة متناهية في الاخلاص خوار صوت البقر خمر
جمع خمار وهي المقنعة وسميت بذلك لان الراس يخمر بها اي يغطى وكل شي
غطيته فقد خمرته والخمر ما واراك من شجر خلطاء شركاء خلود
بقاء دايم لا اخر له خشب جمع خشبة الخنس والجوار الكنس
هي خمسة انجم زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد سميت بذلك لانها تخنس
في مجراها اي ترجع وتكنس اي تستتر كما تكنس الظباء في كنسها

الخاء المكسورة

خطبة تزوج خلاف مخالفة
قال الله تبارك اسمه او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف اي يده اليمنى
ورجله اليسرى يخالف بين قطعهما وقوله فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله اي بعده وكذلك قوله تعالى واذن لا يلبثون خلافك اي بعدك
خزي هوان وخزي هلاك ايضا خيفة خوف خلال الديار بين الديار
وخلال مخالة ايضا اي مصادقة كقوله لا بيع فيه ولا خلال وخلال السحاب
وخلله الذي يخرج منه المطر خطأ كبيرا اثما عظيما يقال خطئ اذا
اثم واخطأ اذا فاته الصواب يقال خطء واخطاء واحد خلفة
يخلف هذا ذاك كقوله عز وجل الليل والنهار خلفة اي يخالف احدهما
صاحبه وقتا ولونا خيرة اختيار ختامه مسك اي اخر طعمه وعاقبته
اذا شربته ان تجد في آخره طعم المسك رايحة ويقال للعطار اذا
اشتري منه الطيب اجعل ختامه مسكا والله اعلم

باب الدال المفتوحة

دابة كل ما يدب داب ال فرعون عادة ال فرعون درجات
عند الله الجنة درجات اي منازل بعضها فوق بعض الدرك الاسفل
من النار النار دركات اي طبقات بعضها دون بعض وقال ابن مسعود رضي
الله عنه الدرك الاسفل من النار توابيت من حديد مبهمة عليهم اي لا ابواب
لها دابر القوم آخر القوم دلاهما بغرور يقال لكل من الجي انسانا
في بلية قد دلاه في كذا دكا اي مدكوكا اي مستويا مع وجه الارض ومنه
ناقة دكاء اذا كانت مفترشة السنام في ظهرها او مجبوبته وارض
دكاء اي ملساء دَرَسُوا ما فيه اي قروا وقوله وليقولوا درست

اي قرأت ودارست قارأت اي قرأت وقرئ عليك ودَرَسْتَ قرأت
وتعلمت ودَرَسَتْ اي دَرَسَتْ هذه الاخبار التي تأتينا بها اي امحّت وذهبت
وتدكان يتحدث بها دار السلام الجنة والسلام هو الله تعالى
ويقال دار السلامة دوائر دوائر الزمان صروفه التي تأتي مرة بخير
ومرة بشر يعني ما احاط بالانسان منه وقوله تعالى عليهم دايرة السوء يدور
من الدهر ما يسوءهم دعواهم فيها اي دعاؤهم اي قولهم وكلامهم والدعوى
الادعاء ايضا دأبا جدا في الزراعة ومتابعة اي تدأبون دأبا والدأب
الملازمة للشي والعادة داخرون صاغرون اذلاء دخلا بينكم اي
دغلا وخيانة دركا كقوله لا تخاف دركا ولا تخشى داحضة باطلة
زايلة قوله ليدحضوا به اي ليزيلوا به الحق ويذهبوا به ودحض هو اي
زلّ ويقال مكان دحض اي مزلة مزلق لا يثبت فيه قدم ولا حافر
دهر مرور السنين والايام ديارا اي احدا ولا يتكلم به الا في الجحد
يقال ما في الدار احد ولا ديار دبر الليل لنهار اي جاء خلفه وولد به
اي وفي دحيها بسطها دساها دسى اي اخفاها بالفجور والمعاصي واصل
دسيها دسسها فقلبت احدى السينات ياء كما قيل تظنيت والاصل تظننت
دمدم عليهم ربهم اي ارجف بهم الارض اي حركها فسواها عليهم
ويقال فسواها فسوى الامة بانزال العذاب بصغيرها و
كبيرها بمعنى سوى بينهم

الدال المضمومة

دلوك الشمس ميلها وهو من عند زوالها الى ان تغيب يقال دلكت
الشمس اذا مالت درّي منسوب الى الدر بضيائه وان كان الكوكب
اكثر ضوءا من الدر لكنه يفضل الكواكب كما يفضل الدر سائر الحب ودري
بلا همز بمعنى دري وكسروا اوله حملا على وسطه وآخره لانه يثقل عليهم ضمة
بعد كسرة وياءان كما قالوا كرسي للكرسي ودرّيء مهموز فعيل من
النجوم الدراري التي تدرأ اي تخط وتسير سيرا متدافعا يقال درأ
الكوكب اذا تدافع منقضا فيتضاعف ضوءه ويقال تدارأ الرجلان
اذا تدافعا ولا يجوز ان تضم الدال وتهمز لانه ليس في الكلام فعيل ومثال
دري فعلي منسوب الى الدر ويجوز دريّ بغير همز يكون مخففا من المهموز

دحورا ابعادا دخان مبين اي جدب ويقال ان الجدب في السنين التي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فيها على مضر فكان الجائع فيرى بينه وبين السماء
دخانا لشدة الجوع ويقال بل قيل للجدب دخان ليبس الارض وار
تفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان وربما وضعت العرب الدخان
في موضع الشر اذا علا فتقول كان بيننا امر ارتفع له دخان دسر
مسامير واحدها دسار والدسار ايضا الشروط التي تشد بها السفينة
دولة بين الاغنياء منكم يقال دُولة ودَولة لغتان ويقال الدولة في
المال بالضم والدولة في الحرب بالفتح ويقال الدولة بالضم اسم الشي الذي
يتداول بعينه والدولة بالفتح الفعل وقوله عز وجل كي لا يكون دولة
بين الاغنياء منكم كي لا يتداوله الاغنياء بينهم دكت الارض اي دقت
جبالها وانشازها حتى استوت مع وجه الارض

باب الدال المكسورة

دين يكون على وجوه منها الدين كما يتدين به الرجل
من اسلام او غيره والدين الطاعة والدين العادة والدين الجزاء والدين
الحساب والدين السلطان دفء ما استدفئ به من الاكسية والاخبية
وغير ذلك دهان جمع دهن دهاقا مترعة اي ملأى والله اعلم

باب الذال المفتوحة

ذلول تثير الارض اي مذللة للحرث ذكيتم قطعتم اوداجه وانهرتم
دمه وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه واصل الذكاة في كلام العرب تمام
الشي فمن ذلك ذكاء السن بلغ تمام السن اي النهاية في الشباب والذكاء في الفهم
ان يكون فهما تاما سريع القبول وذكيت النار اي اتممت اشعالها وقوله عز
وجل الا ما ذكيتم اي الا ما ادركتم ذبحه على التمام ذات الصدور اي حاجة
الصدور ذا الكفل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح
عند موته ويقال تكفل لنبي بقومه ان يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل
ذا النون يونس عليه السلام لابتلاع النون اياه في البحر والنون السمكة وجمعه
نينان ذرأكم خلقكم وكذلك ذرأنا لجهنم اي خلقنا ذنوبا نصيبا
واصل الذنوب الدلو العظيمة ولا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا
يستقون فيكون لكل واحد ذنوب فجعل الذنوب في مكان النصيب

ذرعها سبعون ذراعًا أي طولها إذا ذرعت

الذال المضمومة

ذُلُل جمع ذلول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب وقوله تعالى فاسلكي سبل ربك ذللًا أي منقادة بالتسخير. ذرية أولاد وأولاد الأولاد. قال بعض النحويين ذرية تقديرها فعلية من الذر لأن الله عز وجل أخرج الخلق من صلب آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى. وقال غيره أصل ذرية ذرورة على وزن فعولة فلما كثر التضعيف أبدلت الراء الأخيرة ياء فصارت ذروية ثم أدغمت الواو في الياء بعد قلبها ياء فصارت ذرية. وقيل ذرية فعولة من ذرأ الله الخلق فأبدلت الهمزة ياء كما أبدلت في نبي. ذلة صغار.

الذال المكسورة

ذكرى ذكر. ذمة عهد وقيل الذمة ما يجب أن يحفظ. وقال أبو عبيدة الذمة التذمم ممن لا عهد له وهو أن يلزم الإنسان نفسه ذمامًا أي حقًا يوجبه عليه يجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة ولا تحالف. ذبح عظيم يعني كبش إبراهيم عليه السلام فالذبح ما ذبح والذبح المصدر. ذكر لك ولقومك أي شرف [illegible]

باب الراء المفتوحة

رحمن ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله عز وجل. رحيم راحم عظيم الرحمة. ريب شك. رغدًا كثيرًا واسعًا بلا عناء. رفث نكاح والرفث أيضًا الإفصاح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح. رؤوف شديد الرحمة. راسخون في العلم الذين رسخ علمهم وإيمانهم وثبتا كما يرسخ النخل في منابته. رمزًا الرمز تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت وقد يكون إشارة بالعين والحاجبين. ربانيون كاملوا العلم. قال محمد بن الحنفية رضي الله عنه حين مات ابن عباس رضي الله عنهما اليوم مات رباني هذه الأمة. وقال أبو العباس ثعلب إنما قيل للفقهاء الربانيون لأنهم يربون العلم أي يقومون به. رابطوا أي اثبتوا وداوموا وأصل المرابطة والرباط أن يربط هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم في الثغر كل يعد لصاحبه فسمي المقام بالثغور رباطًا.

رقيبًا حافظًا. ربائبكم بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة. راعنا حافظنا من رعيت الرجل إذا تأملته وتعرفت أحواله فكان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا وكان اليهود يقولونها وهي بلغتهم سب فأمر الله تعالى المؤمنين أن لا يقولوها حتى لا يقولها اليهود ويقرأ راعنًا منونًا اسم مأخوذ من الرعونة أي لا تقولوا حمقًا وجهلًا. رجفة حركة الأرض يعني الزلزلة الشديدة. رجت الأرض ارتجت. روع فزع. رعد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى ينشئ السحاب فينطق أحسن المنطق ويضحك أحسن الضحك فمنطقه الرعد وضحكه البرق. وقال ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب. وقال أهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب. رابيًا عاليًا على الماء. ردوا أيديهم في أفواههم عضوا أناملهم حنقًا وغيظًا مما أتاهم به الرسل كقوله تعالى وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ. وقيل ردوا أيديهم في أفواههم أومأوا إلى الرسل أن يسكتوا. رواسي ثوابت يعني جبالًا. رجمًا بالغيب [illegible]. رقيم لوح فيه خبر أصحاب الكهف ونصب على باب الكهف والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه كتاب مرقوم أي مكتوب وقيل الرقيم اسم الوادي الذي فيه الكهف. رتقًا ففتقناهما قيل كانت السموات سماء واحدة والأرضون أرضًا واحدة ففتقهما الله تعالى فجعلها سبع سموات وسبع أرضين. وقيل كانت السماء مع الأرض جميعًا واحدة ففتقهما الله تعالى بالهواء الذي جعل بينهما ويقال فتقت السماء بالمطر والأرض بالنبات. ربت انتفخت. ربوة ذات قرار ومعين قيل إنها دمشق والربوة والربوة والربوة الارتفاع من الأرض ذات قرار يستقر بها للعمارة ومعين ماء ظاهر جار. رأفة أرق الرحمة. رس معدن وكل ركية لم تطو فهي رس. ردف لكم ردفكم يعني تبعكم وجاء بعدكم. راسيات ثابتات

ربطنا على قلوبهم ثبتنا قلوبهم وألهمناها الصبر صح

بماء

ذكوبهم ما يركبون وذكوبهم فعلهم مصدر ذكبت رميم بالي يقال رم العظم
اذا بلي كقوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم اي بالية راغ الى آلهتهم
مال اليهم في خفية ولا يكون الروغ الا في خفاء رواكد سواكن رهوا
ساكنا كهيئته بعد ان ضربه موسى وذلك ان موسى عليه السلام لما سال ربه
ان يرسل البحر خوفا من فرعون ان يعبر في اثره قال الله عز وجل و
اترك البحر رهوا انهم جند مغرقون ويقال رهوا منفرجا رق
منشور الصحايف التي تخرج يوم القيامة الى بني آدم ريب المنون
حوادث الدهور رب المشرقين ورب المغربين الرب السيد والرب
المالك والرب زوج المراة والمشرقان مشرقا الصيف والشتاء والمغربان
مغرباهما رفرف خضر يقال رياض الجنة ويقال هي الفرش ويقال هي المحابس
للبسط ايضا رفاف روح وريحان روح طيب نسيم وريحان رزق
ومن قرا فروح اي حياة لا موت فيها رتل القرآن ترتيلا الترتيل
في القراءة التبيين لها كانه يفصل بين الحروف ومنه قيل ثغر رتل ورتل
اذا كان مفلجا لا يركب بعضه بعضا راق صاحب رقية اي هل من طبيب يرقيه
وقيل معناه من راق اي من يرقى بروحه املايكة الرحمة ام ملايكة العذاب
راجفة النفخة الاولى رادفة النفخة الثانية ران على قلوبهم
اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما ترين الخمر على عقل السكران ويقال
ران عليه النعاس وران به اذا غلب عليه رحيق مختوم الرحيق الخالص
من الشراب ويقال العتيق من الشراب ومختوم له ختام اي عاقبة ريح
كما قال تعالى ختامه مسك

الراء المضمومة

ركبان جمع راكب روح منه يعني عيسى عليه السلام روح من الله احياه
بفعله روحا والروح الامين جبريل عليه السلام وقوله تعالى يسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربي اي من علم ربي اي انتم لا تعلمونه والروح
فيما قال المفسرون ملك عظيم من ملايكة الله عز وجل يقوم وحده فيكون
صفا وتقوم الملايكة صفا قال الله تعالى يوم يقوم الروح والملايكة

صفا

صفا رفات رفتات واحد ويقال الرفات ما تناثر وبلي من كل شيء رخاء
رحمة وعطفا ركاما بعضه فوق بعض رخاء حيث اصاب اي رخوة
لينة وحيث اصاب حيث اراد يقال اصاب الله بك خيرا اي اراد الله بك خيرا
رجت الارض رجا زلزلت اي اضطربت وتحركت رجعى مرجع ورجوع

الراء المكسورة

رجالا او ركبانا جمع راجل وراكب ربا
اصله الزيادة لان صاحبه يزيده على ماله ومنه قولهم اربى فلان على فلان
اذا زاد عليه في القول ربيون جماعات كثيرة الواحد ربي ريشا ورياشا
ما ظهر من اللباس والشارة والرياش ايضا الخصب والمعاش رجز عذاب
كقوله تعالى فلما كشفنا عنهم الرجز اي العذاب ورجز الشيطان لطخه وما
يدعو اليه من الكفر والرجز والرجس واحد في معنى العذاب والرجس ايضا
القذر والنتن كقوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اي نتنا الى نتنهم اي كفرا
الى كفرهم والنتن كناية عن الكفر وعلى المعنى الآخر فزادتهم رجسا الى رجسهم
فزادتهم عذابا الى عذابهم بما يجددون من كفرهم والله اعلم وقوله عز وجل والرجز
فاهجر والرجز ايضا بكسر الراء وضمها معناهما واحد وفسر بالاوثان وسميت
الاوثان رجزا لانها سبب الرجز اي سبب العذاب رفد عطاء وعون
ايضا وقوله عز وجل بئس الرفد المرفود بئس العطاء المعطى ويقال بئس
العون المعان رئيا بهمزة ساكنة قبل الياء ما رايت عليه من شارة وهيئة
وريا بغير همز يجوز ان يكون على المعنى الاول ويجوز ان يكون من الري اي منظرهم
مرتوي من النعمة وزيا بالزاي اي هيئة ومنظرا وقرئت بهذه الثلاثة الاوجه
ركز صوت خفي ريع ارتفاع من الارض والطريق وجمعه ارياع وريعة
رعاء جمع راع ردءا يصدقني اي معينا يقال ردأته على عدوه اي اعنته عليه
رزقكم انكم تكذبون اي تجعلون شكركم انكم تكذبون اي جعلتم شكر الرزق
التكذيب [illegible]

باب الزاي المفتوحة

زكاة وزكوة طهارة ونماء ايضا وانما قيل لما يخرج من الاموال من الصدقة
زكوة لان تاديتها تطهر الاموال مما يكون فيها من الاثم والحرام ان لم
يؤد حق الله منها وتنميها وتزيد فيها بالبركة وتقيها من الآفات زيغ

ميل، وقوله في قلوبهم زيغ اي ميل عن الحق، وزاغت عنهم الابصار اي مالت
وقوله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق والطاعة
امال الله قلوبهم عن الايمان والخير. زبور فعول بمعنى مفعول من زبرت
الكتاب اي كتبته. زحفا تقارب القوم الى القوم في الحرب. زيّلنا بينهم
فرّقنا بينهم. زفيرا اول نهيق الحمار وشبهه، والشهيق من آخره، فالزفير
من الصدر والشهيق من الحلق. زعيم وصبير وحميل وقبيل وضمين
وكفيل بمعنى واحد. زهق الباطل بطل الباطل، ومن هذا زهوق النفس
وهو بطلانها. زلقا الزلق الذي لا يثبت فيه القدم. زاكية وزكية قرئت
بهما جميعا، وقيل نفس زاكية لم تذنب قط، وزكية اذنبت ثم غفر لها، وقوله
ما زكى منكم من احد اي لم يكن زاكيا، يقال زكا فلان اذا كان زاكيا، وزكاه الله
اي جعله زاكيا. زهرة الحياة الدنيا اي زينتها، والزهَرة بفتح الهاء والزاي
نور النبات، والزُّهَرة بضم الزاي وفتح الهاء النجم، وبنو زهرة باسكان الهاء
بطن من قريش. زجرة واحدة يعني نفخة الصور، والزجر الصيحة بشدة
وانتهار. زوجناهم بحور عين قرناهم بهن، وليس في الجنة تزويج
كتزويج الدنيا، وقوله عز وجل احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي قرناءهم
والزوج الصنف ايضا لقوله عز وجل سبحان الذي خلق الازواج كلها مما
تنبت الارض اي الاصناف. زنيم معلق بالقوم وليس منهم، ويقال الزنيم
الذي له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها، ويقال تيس زنيم
اذا كان له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان في حلقه. زنجبيل معروف والعرب
تذكر الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته. زرابي مبثوثة، الزرابي
الطنافس المخملة واحدها زربية، والزرابي البسط ايضا، ومبثوثة متفرقة
كثيرة في كل مجالسهم. زبانية واحدهم زبني مأخوذ من الزبن وهو الدفع
كانهم يدفعون اهل النار اليها.

الزاي المضمومة

زلفوا حُرّكوا. زحزح عن النار نُحّي وبُعّد عنها. زخرف القول
يعني الباطل المزين المحسن. اخذت الارض زخرفها اي زينتها بالنبات
والزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين زخرفا، ومنه قوله تعالى لبيوتهم
سقفا من فضة الى قوله وزخرفا اي ونجعل لهم ذلك كله ذهبا وزينة.

يعني ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

ومنه

ومنه او يكون لك بيت من زخرف اي من ذهب. زلفا من الليل ساعة بعد
ساعة واحدتها زلفة. زبر كتب جمع زبور. زبر الحديد قطع الحديد واحدتها
زبرة. زلفى قربى، الواحدة زلفة وقربة. زمر جماعات في تفرقة واحدتها
زمرة.

الزاي المكسورة

زينة ما يتزين به الانسان
من لبس وحلي واشباه ذلك، وقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد اي لباسكم
عند كل صلاة، وذلك ان اهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال
بالنهار والنساء بالليل الا الحمس وهم قريش ومن دان بدينهم فانهم كانوا
يطوفون في ثيابهم، وكانت المراة تتخذ نسائج من سيور فتعلقها على حقويها
وفي ذلك تقول العامرية: اليوم يبدو بعضه او كله ... وما بدا منه فلا احله
وقوله موعدكم يوم الزينة يعني يوم العيد واجتماعهم

باب السين المفتوحة

سلوى طائر يشبه السماني لا واحد له، والفراء يقول هو سماناة. سواء
السبيل وسط الطريق وقصد الطريق. سفه نفسه قال يونس
سفه نفسه بمعنى سفّه نفسه، وقال ابو عبيدة سفه نفسه اي اهلكها
واوبقها، وقال الفراء سفه نفسه معناه سفهت نفسه فنقل الفعل
عن النفس الى ضميره ونصبت النفس على التشبيه بالتفسير، وقال الاخفش
معناه سفه في نفسه فلما اسقط حرف الخفض نصب ما بعده كقوله تعالى
ولا تعزموا عقدة النكاح ومعناه على عقدة النكاح. سواء وسط وسواء وعدل
بمعنى واحد. سديدا قصدا. سعيرا ايقادا، وسعير ايضا من اسماء جهنم.
سلف مضى. سَلَم بفتح اللام والتنوين استسلام وانقياد، والسلم السلف
ايضا، والسلم شجر واحدتها سلمة، والسِّلم والسَّلم بتسكين اللام وكسرها
الاسلام والصلح ايضا، والسَّلم الدلو العظيمة ايضا. سلام على اربعة اوجه
السلام الله عز وجل كقوله السلام المؤمن المهيمن، والسلام السلامة كقوله
عز وعلا لهم دار السلام عند ربهم اي دار السلامة وهي الجنة، والسلام التسليم
يقال سلمت عليه سلاما اي تسليما، والسلام شجر عظام واحدتها سلامة، قال
الاخطل: ودابية السكران تقع ثيابها ... لم تشج الا سلام وحرمل
شبح شخص، ودابيتا السكران الجوزة. سماعون للكذب قابلون للكذب

يقال

لا تسمع من فلان قوله اي لا تقبل قوله وجائز ان يكون سماعون للكذب اي
يسمعون منك ليكذبوا عليك سماعون لقوم آخرين لم يأتوك اي هم عيون
لاولئك الغيّب وقوله عز وجل وفيكم سماعون لهم اي سامعون لهم
مطيعون ويقال سماعون لهم يتجسسون لهم الاخبار سوءة اخيه
فرج اخيه سم الخياط ثقب الابرة سكينة فعيلة من السكون يعني
السكون الذي هو وقار لا الذي هو فقد الحركة وقيل في قوله يأتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم السكينة لها وجه كوجه الانسان ثم هي بعد ريح
هفافة وقيل لها رأس كرأس الهر وجناحان وهي من امر الله سيارة
مسافرون سكت عن موسى الغضب اي سكن سنستدرجهم اي سنأخذهم
قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي في الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء
حتى يصل الى العلو وفي التفسير كلما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة
وانسيناهم الاستغفار سولت لكم زينت لكم سيدها لدى الباب
يعني زوجها والسيد الرئيس ايضا والسيد الذي يفوق في الخير قومه
والسيد المالك سارب بالنهار اي ظاهر ويقال سارب سالك في سربه
اي طريقه ومذهبه يقال سرب يسرب وقوله في البحر سربا اي فاتخذ الحوت
سبيله في البحر اي مسلكا ومذهبا اي يسرب فيه سرابيلهم قمصهم سخر لكم
الفلك ذلل لكم السفن سبعا من المثاني يعني سورة الحمد وهي سبع
آيات وسميت مثاني لانها تثنى في كل صلاة وقوله تعالى كتابا
متشابها مثاني يعني القرآن وسمي القرآن مثاني لان الانباء و
القصص تثنى فيه سائغا للشاربين اي سهلا في الشرب لا يشجى به
شاربه ولا يغص سكرا اي طعما يقال جعلت هذا سكرا اي طعما تكرع
قال الشاعر: جعلت عيب الاكرمين سكرا: اي طعما وقد قيل
في قوله تعالى تتخذون منه سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر
سرابيل تقيكم الحر يعني القمص وسرابيل تقيكم بأسكم يعني
يعني الدروع سببا يعني ما وصل شيئا بشيء وقوله تعالى وآتيناه من
كل شيء سببا اي وصلة اليه واصل السبب الحبل وقوله فليمدد
بسبب الى السماء اي بحبل الى سقف بيته ثم ليختنق به نفسه فلينظر

هل

هل يذهبن كيده ما يغيظ سدى وسدى يقرآن جميعا اي مهملين
ويقال ما كان سدا خلقة فهو سد بالضم وما كان من عمل الناس
فهو سد بالفتح سريا نهرا سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها
عصا كما كانت سحيق بعيد سبع طرائق سبع سموات واحدها طريقة
وسميت طرائق لتطارق بعضها فوق بعض سامرا يعني سمارا اي متحدثين
ليلا سرابا ما رأيته من الشمس كالماء نصف النهار والآل ما رأيته في
اول النهار وآخره الذي يرفع كل شيء سنا برقه ضوء برقه سبأ اسم
ارض ويقال اسم رجل سرمدا دائما سلقوكم بألسنة حداد بالغوا
في عيبكم ولا يمتكم بألسنتهم ومنه قولهم خطيب مسلق وسلاق وسلاق
وصلاق بالسين والصاد جميعا اي ذو بلاغة ولسين السلق والصلق
رفع الصوت سابغات دروع واسعة طوال سرد نسج حلق
الدروع ومنه قيل لصانع الدروع السراد والزراد تبدل الزاي
من السين كما يقال سراط وزراط والسرد الخرز ايضا ويقال
للاشفا مسرد ومسراد وقوله تعالى وقدر في السرد اي لا تجعل
مسمار الدروع دقيقا فيقلق ولا غليظا فيفصم الحلق سواء الجحيم
وسط الجحيم ساهم فكان من المدحضين قارع فكان من المقروعين
اي من المغلوبين ساحتهم يقال ساحة القوم وباحتهم للرحبة التي
يبنون اخبيتهم حولها سواء السراط قصدا لطريق سالما لرجل
خالصا للرجل لا يشركه فيه احد غيره يقال سلم الشيء لفلان اذا
خلص له وتقرأ سلما وسلما وهما مصدران وصف بهما اي سلم اليه
فهو سلم وسلم له لا يعترض عليه فيه احد وهذا مثل ضربه الله
لاهل التوحيد ومثل الذي عبد الالهة مثل الشركاء المتشاكسين
اي مختلفين العسرين ثم قال هل يستويان مثلا سول لهم
زين لهم سكرة الموت اختلاط العقل لشدة الموت السائل
والمحروم السائل الذي يسأل الناس والمحروم المحارف وهما واحد
لان المحروم الذي حرم الرزق فلا يتأتى له والمحارف الذي حاد عنه
الكسب اي انحرف عنه السقف المرفوع يعني السماء سامدون

لا هون على الساهد على خمسة اوجه السامد اللاهي والسامد المغني والسامد الهائم والسامد الساكت والسامد الحزين الخاشع سائحات صائمات والسياحة في هذه الامة الصوم سنسمه على الخرطوم سنجعل له سمة اهل النار اي سنسود وجهه وان كان الخرطوم هو الانف فقد خص بالسمة فانه في مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدي عن بعض سبحا طويلا متقلبا طويلا اي متصرفا فيما تريد يقول لك في النهار ما تقضي حوائجك فيه وقرئت سبخا بالخاء معجمة اي سعة يقال للمراة سبخي قطنك اي وسّعيه ونفّشيه والتسبيخ التخفيف ايضا يقال اللهم سبخ عنه الحمى اي خفف ساُرهقه صعودا سأغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة سلككم في سقر اي ادخلكم فيها سلسبيل سلسة لينة سايغة ساهرة وجه الارض سميت ساهرة لان فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهورة ومسهود فيها فصرف من مفعولة الى فاعلة كما قال عيشة راضية اي مرضية ويقال الساهرة ارض القيامة سفرة يعني الملايكة يسفرون بين الله وبين انبيائه واحدهم سافر يقال سفرت بين القوم اذا سعيت بينهم بالصلح فجعلت الملايكة اذا نزلت بوحي من الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال ابو عبيدة سفرة كتبة واحدهم سافر والسماء ذات الرجع تبتدي بالمطر ثم ترجع به في كل عام وقال ابو عبيدة الرجع الماء وانشد يصف السيف ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي سوط عذاب اسم للعذاب وان لم يكن في ضرب بسوط سعيكم لشتى عملكم لمختلف سنيسره لليسرى سنهيئه للعودة الى العمل الصالح وسهل ذلك له ويقال اليسرى الجنة والعسرى النار سجى الليل سكن واستوت ظلمته ومنه بحر ساج وطرف ساج اي ساكن

السين المضمومة

سفهاء جهال والسفه الجهل ثم تكون لكل شيء يقال للكافر سفيه كقوله عز وجل سيقول السفهاء من الناس يعني اليهود وللجاهل سفيه كقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا قال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق

ويقال للنساء والصبيان سفهاء لجهلهم كقوله عز وعلا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني النساء والصبيان سورة غير مهموزة منزلة ترتفع الى منزلة اخرى كسورة البناء وسؤرة مهموزة قطعة من القران على حدة من قولهم اسارت من كذا اي ابقيت وافضلت منه فضلة سبحانك تنزيه وتبرؤ للرب تعالى سحت كسب لا يحل ويقال السحت الرشوة في الحكم سلما في السماء اي مصعدا سبل السلام طرق السلامة سقط في ايديهم يقال لكل من ندم وعجز عن شيء ونحو ذلك قد سقط في يده واسقط لغتان سوء الحساب هو ان يؤخذ العبد بخطاياه كلها لا يغفر له منها شيء سوء الدار النار تسوء داخلها سلطان ملكة وقدرة وحجة ايضا سكرت ابصارنا سدت ابصارنا من قولك سكرت النهر اذا سددته ويقال هو من سكر الشراب كانت العين يلحقها مثل ما يلحق الشارب اذا سكر سرادق الحجرة التي تكون حول الفسطاط سندس رقيق الديباج واستبرق صفيقه سؤلك امنيتك وطلبتك سلالة من طين يعني ادم عليه السلام استل من طين ويقال سلت من كل تربة وقوله تعالى ثم جعل نسله من سلالة معنى السلالة في اللغة ما ينسل من الشيء القليل وكذلك الفعالة نحو الفضالة والنخالة والنحاتة والقلامة والقوارة وما اشبه ذلك هذا قياسه سوآى جهنم والحسنى الجنة سوق جمع ساق سعر جمع سعير في قول ابي عبيدة وقال غيره في ضلال وسعر في ضلال وجنون يقال ناقة مسعورة اذا كانت بها جنونا سور له باب يقال هو السور الذي يسمى الاعراف سواعا اسم صنم كان يعبد في زمن نوح عليه السلام سدى مهملا سباتا راحة لابدانكم سجرت ملئت ونفذ بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا ملوا كما قال تعالى والبحر المسجور يعني المملوء وقال النحويون اذا البحار سجرت يعني فجرت بعضها الى بعض اي فتح ويقال معنى سجرت انه يقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نيرانا سعرت اوقدت سطحت بسطت سقياها شربها

السين المكسورة

سرا ضد علانية وسر نكاح كقوله تعالى لكن لا تواعدوهن سرا

سحقا بعدا ومنه مكان سحيق اذا كان بعيدا

سنة ولا نوم السنة ابتداء النعاس في الرأس فإذا خالط القلب صار نوما
ومنه قول ابن الرقاع * وسنان أقصده النعاس فرنقت
في عينه سنة وليس بنائم * سيماهم علامتهم السيماء والسيميا العلامة
سنون جمع سنة والسنون الجدوب كقوله عز وجل ولقد أخذنا آل
فرعون بالسنين سيحوا في الأرض سيروا فيها آمنين حيث شئتم سيء بهم
فعل بهم السوء سجيل وسجين الشديد الصلب من الحجارة والضرب عن
ابن عبيدة وقال غيره السجيل حجارة من طين صلب شديد وقال ابن عباس
سجيل آجر سقاية مكيال يكال به ويشرب فيه سوى إذا كسر أوله أو ضم
قصر وإذا فتح مد كقوله إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أي عدل ونصف يقال
دعاك إلى السواء فاقبل أي إلى النصفة وسواء كل شيء وسطه وقوله
مكانا سوى وسوى أي وسطا بين الموضعين السجل للكتاب الصحيفة فيها
الكتاب وقيل السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتمام الكلام للكتب
سخريا بكسر السين من الهزء وسخريا بالضم من السخرة وهو أن يضطهده
ويكلفه عملا بلا أجر وقوله ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ليستخدم بعضهم
بعضا سدر مخضود السدر شجر النبق مخضود لا شوك فيه كأنه خضد شوكه
أي قطع سجين حبس فعيل من السجن ويقال سجين صخرة تحت الأرض
السابعة يعني أن أعمالهم لا تصعد إلى السماء وكتاب الأبرار في عليين أي
في السماء السابعة

باب الشين المفتوحة

شكور مثيب يقال شكرت الرجل إذا جازيته على
إحسانه إما بفعل وإما بثناء والله عز وجل شكور أي مثيب عباده على
أعمالهم شروا به أنفسهم باعوا به أنفسهم ومنه قوله وشروه بثمن بخس
أي باعوه شطر المسجد الحرام أي قصده ونحوه وشطر الشيء نصفه أيضا
شاورهم في الأمر أي استخرج آراءهم واعلم ما عندهم مأخوذ من شرت
الدابة وشورتها إذا استخرجت جريها وعلمت خبرها شجر بينهم اختلط
بينهم شنآن قوم بغضاء قوم وشنآن قوم مسكنة
النون بغض قوم هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون شنآن وشنآن
مصدران شعائر الله ما جعله الله علما لطاعته واحدتها شعيرة مثل الحرم

وغيره

وغيره يقول لا تحلوه فتصطادوا فيه ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه ولا
الهدي وهو ما أهدي إلى البيت يقول فلا تستحلوه حتى يبلغ محله أي منحره
وإشعار الهدي أن يقلد بنعل أو غير ذلك ويجلل ويطعن في شق سنامه
الأيمن بحديدة ليعلم أنها هدي ولا القلائد كان الرجل يتقلد بعيره من
لحاء شجر الحرم فيأمن بذلك حيث سلك شوكة حد وسلاح شاقوا الله
عادوا الله وجانبوا دينه وطاعته ويقال شاقوا الله أي صاروا في شق
غير شق المؤمنين شرد بهم من خلفهم طرد بهم من وراءهم أي افعل بهم
فعلا من القتل تفرق به من وراءهم من أعدائك ويقال شرد بهم سمع بهم
بلغة قريش شفا جرف وشفا البئر والوادي والقبر وما أشبهها وشفيره
أيضا أي حرفه يعني طرفه شغفها حبا أي أصاب حبه شغاف قلبها كما
تقول كبده إذا أصاب كبده ورأسه إذا أصاب رأسه والشغاف غلاف
القلب ويقال هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه أي وسطه
وشعفها حبا ارتفع حبه إلى أعلى موضع من قلبها مشتق من شعفات الجبال
أي رؤوس الجبال وقولهم فلان مشعوف بفلان أي ذهب به الحب إلى
أقصى المذاهب الشجرة الملعونة في القرآن شجرة الزقوم شاكلته أي
ناحيته وطريقته ويدل على هذا قوله فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا أي
طريقا ويقال على شاكلته أي خلقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست
على شكلي وشاكلتي شططا جورا وغلوا في القول وغيره شتى مختلف
قوله من نبات شتى مختلف الألوان والطعوم يعني نباتا شتى شجرة
الخلد أي من أكل منها لا يموت شاطئ الوادي وشط الوادي وهو جانبه
شاخصة أبصار الذين كفروا مرتفعة الأجفان لا تكاد تطرف من هول
ما هم فيه شوبا من حميم خلطا من حميم شكله مثله وضربه شرع لكم من الدين
أي فتح لكم وعرفكم طريقه شريعة من الأمر أي سنة وطريقة شطأه
فراخه وصغاره يقال أشطأ الزرع إذا أفرخ وهذا مثل ضربه الله تعالى
للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه الله تعالى بأصحابه شديد
القوى جبريل عليه السلام وأصل القوى من قوى الحبل وهي طاقاته واحدتها
قوة شوى جمع شواة وهي جلد الرأس شامخات عاليات ومنه يقال شمخ بأنفه

شفق الحمرة بعد مغيب الشمس وقيل البياض. شاهد ومشهود قيل
شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة. وقيل شاهد محمد صلى الله عليه وسلم
كما قال وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومشهود يوم القيمة كما قال وذلك يوم
مشهود. الشفع والوتر الشفع في العدد اثنان والوتر واحد. وقيل
الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة. وقيل الوتر الله عز وجل والشفع
الخلق خلقوا ازواجا. وقيل الوتر آدم عليه السلام شفع بزوجته.
وقيل الشفع والوتر الصلاة منها شفع ومنها وتر. شانئك مبغضك.

الشين المضمومة

شرعا ظاهرة وواحدها شارع.
شقة سفر بعيد. شورى بينهم يتشاورون فيه. شعوبا وقبائل
الشعوب اعظم من القبائل واحدها شعب بفتح الشين ثم القبائل واحدتها
قبيلة ثم العمائر واحدتها عمارة ثم البطون واحدها بطن ثم الافخاذ واحدها
فخذ ثم الفصائل واحدها فصيلة ثم العشائر واحدها عشيرة وليس بعد
العشيرة حي يوصف. شواظ من نار الشواظ النار المحضة بلا دخان.
شهب جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء وقوله عز وجل ملئت حرسا
شديدا وشهبا يعني الكواكب.

الشين المكسورة

شية اصلها وشية فلحقها من النقص ما لحق زنة وعدة وقوله
عز وجل لا شية فيها الا لون فيها سوى لون جميع جلدها. شقاق عداوة
ومباينة ومنه لا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي. شرعة ومنهاجا شرعة
وشريعة واحدة اي سنة وطريقة ومنهاجا طريقا واضحا. ويقال الشرعة
معناها ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستمر ويروى المستقيم. شيعا فرقا
وقوله عز وجل في شيع الاولين يعني امم الاولين. شهاب مبين
كوكب مضيء وكذلك شهاب ثاقب وقوله عز وجل بشهاب قبس اي
بشعلة نار في راس عود. شهابا رصدا يعني نجما ارصد به للرجم. بشق الانفس
بمشقة الانفس. شرذمة طائفة قليلة. شرب نصيب من الماء. شيعته
اعوانه ماخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار الذي يشعل به النار و
يعين الحطب الكبار على ايقاد النار ويقال للشيعة الاتباع من قولهم
شاعكم كذى وكذى اذا اتبعكم منه شاعكم السلام. الشعرى كوكب

معروف

معروف كان ناس في الجاهلية يعبدونها. شيب جمع اشيب وهو ابيض
الراس.

باب الصاد المفتوحة

صيب مطر فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء يعني السحاب.
صاعقة موت والصاعقة ايضا كل عذاب مهلك. صابئين
خارجين من دين الى دين آخر يقال صبا فلان اذا خرج من دينه الى
دين آخر وصبأت النجوم خرجت من مطالعها وصبا نابه خرج. وقال
قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن. الصابئون
يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقرؤن الزبور. والمجوس
يعبدون الشمس والقمر. والذين اشركوا يعبدون الاوثان. واليهود
والنصارى. صفراء فاقع لونها سوداء ناصع لونها وكذلك جمالات
صفر اي سود قال الاعشى: تلك خيلي منه وتلك ركابي
هن صفر اولادها كالزبيب. ويجوز ان يكون صفراء وصفر من
الصفرة. قال ابو محمد قال ابو عبد الله النحوي قال ابو زيد من جعل
الاسود اصفر فقد اخطأ وانشدنا بيت ذي الرمة
كحلاء في برج صفراء في دعج كانها فضة قد مسها ذهب. قال
افتراه وصف السواد بهذه الصفة فقال في قول الاعشى اولادها
كالزبيب انما ذهب الى لطائف بعينه وهي اصفر ليس باسود ولم يرد سائر
الزبيب. الصفا والمروة جبلان بمكة. صلاة الوسطى العصر لانها بين
صلاتي الليل وصلاتي النهار. والصلوة على خمسة اوجه ١ الصلوة المعروفة
التي فيها الركوع والسجود ٢ والصلوة من الله تعالى الترحم كقوله اولئك
عليهم صلوات من ربهم اي ترحم ٣ والصلوة الدعاء كقوله عز وجل ان
صلواتك سكن لهم اي دعاءك سكونة تثبت لهم ٤ وصلوة الملائكة
للمسلمين استغفار لهم ٥ والصلوة الدين كقوله عز وجل يا شعيب
اصلواتك تامرك اي دينك. وقيل كان شعيب عليه السلام كثير الصلاة
فقالوا له ذلك. صفوان حجر املس وهو اسم واحد معناه جمع واحدته
صفوانة. صعيدا طيبا ترابا نظيفا والصعيد وجه الارض. صيد ما كان
ممتنعا ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال

صدف عنا اعرض عنها صغار اشد الذل صديد قيح ودم صوم
امساك عن طعام او شراب او كلام او نحوها كقوله عز وجل اني نذرت
للرحمن صوما اي صمتا صفا ذكر ابو عبيدة فيه وجهين احدهما اسووا صفا
اي صفوفا والصف ايضا المصلى الذي يصلى فيه وحكي عن بعضهم انه
قال ما استطعت ان آتي الصف اليوم اي المصلى صفصفا مستوى
من الارض املس لا نبات فيه صواف اي صفت قوايمها والابل تنحر
قياما وتروى صوافن واصل هذا الوصف في الخيل يقال صفن الفرس
فهو صافن اذا قام على ثلاث قوايم وثنى سنبك الرابعة والسنبك
طرف الحافر والبعير اذا ارادوا نحره يعقل احدى يديه فيقوم
على ثلاث وتقرأ صوافي اي خوالص لله لا تشركوا به في التسمية على نحرها
احدا صوامع منابر الرهبان صلوات يعني كنايس اليهود وهي
العبرانية صلاتا صرفا ولا نصرا اي حيلة ولا نصرة ويقال صرفا
اي لا يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله ولا انتصارا اي ولا
انتصارا من الله صرح قصر وكل بناء مشرف من قصر او غيره فهو صرح
صياصيهم حصونهم وصياصي البقر قرونها لانها تمتنع بها وتدفع عن
انفسها وصيصيتا الديك شوكتاه ولا صريخ لهم لا مغيث لهم صديق
هو من صدقك مودته ومحبته والصافات صفا يعني الملائكة صفوفا
في السماء يسبحون الله عز وجل كصفوف الناس في الارض للصلاة فالزاجرات
زجرا قيل الملائكة تزجر السحاب وقيل الزاجرات زجرا كل ما زجر
عن معصية الله تعالى فالتاليات ذكرا قيل الملائكة وجايز ان يكون
الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله تعالى والذاريات ذروا الرياح
فالحاملات وقرا السحاب تحمل الماء فالجاريات يسرا السفن تجري
في الماء جريا ويقال ميسرة اي مسخرة فالمقسمات امرا هكذا يروى
عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في الذاريات الى فالمقسمات امرا
والمرسلات عرفا الملائكة تنزل بالمعروف ويقال في المرسلات يعني
الرياح عرفا متتابعة يقال هم اليه عرف واحد اذا توجهوا اليه واكثروا
وتتابعوا والعاصفات عصفا الرياح الشداد والناشرات نشرا الرياح

التي

التي تاتي بالمطر كقوله تعالى نشرا بين يدي رحمته يقال نشرت الريح اي جرت
قال جرير: نشرت عليك فذكرت بعد البلى * ريح يمانية بيوم ماطر *
فالفارقات فرقا الملائكة تنزل تفرق بين الحلال والحرام فالملقيات
ذكرا عذرا او نذرا الملائكة تلقي الوحي الى الانبياء عليهم السلام اعذارا
من الله وانذارا والنازعات غرقا الملائكة تنزع ارواح الكفار اغراقا
كما تغرق النازع في القوس والناشطات نشطا الملائكة تنشط ارواح
المومنين اي تحلها حلا رفيقا كما ينشط العقال من يد البعير اي يحل حلا
برفق والسابحات سبحا الملائكة جعل نزولها كالسباحة فالسابقات
سبقا الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء اذ كانت الشياطين
تسترق السمع فالمدبرات امرا الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله
وقال ابو عبيدة والنازعات غرقا الى قوله فالسابقات سبقا كلها النجوم
فالمدبرات امرا الملائكة والعاديات ضبحا الخيل والضبح صوت
انفاس الخيل اذا عدون الم تر الى الفرس اذا عدا يقول اح اح
ويقال ضبح في العدو والثعلب وما اشبههما والضبح والضبع ايضا
ضرب من العدو فالموريات قدحا الخيل توري النار بسنابكها اذا
وقعت على الحجارة فالمغيرات صبحا من الغارة وكانوا يغيرون
عند الصبح والاغارة كبس الحي وهم غارون لا يعلمون وقيل انها
كانت سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني كنانة فابطا عليه خبرها
فنزل عليه الوحي بخبرها في العاديات وذكروا ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه كان يقول العاديات هي الابل تذهب الى وقعة
بدر وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس عليه المقداد بن الاسود
صافون صفوف صافنات جمع صافن من الخيل وقد مر تفسيره
صرصر ريح باردة ذات صوت صفحا اعراضا يقال صفحت عن فلان
اذا اعرضت عنه والاصل في ذلك ان توليه صفحة وجهك وصفحة
عنقك يقال ذلك عند الاعراض صرة شدة صوت صكت وجهها
ضربت وجهها بجميع اصابعها صلصال طين يابس لم يطبخ اذا نقرته
صل اي صوت من يبسه كما يصوت الفخار والفخار هو ما طبخ
من الطين

ويقال الصلصال المنتن مأخوذ من صلّ اللحم وأصلّ إذا انتن
فكان أراد صلالا فقلبت إحدى اللامين صادا صغت قلوبكما مالت
قلوبكما صافات ويقبضن باسطات أجنحتهن وقابضاتها صريع
لبث وصرع صبح أيضا لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه وقوله
عز وجل فأصبحت كالصريم أي سوداء محترقة كالليل ويقال أصبحت
وقد ذهب ما فيها من الثمر فكأنه قد صرم أي قطع وجذ صعدا
شاقا يقال تصعّدني الأمر أي شقّ علي ومنه قول عمر رضي الله عنه
ما تصعّدني شيء كما تصعّدني خطبة النكاح ومنه قوله عز وجل
سأرهقه صعودا أي عقبة شاقة ويقال إنها نزلت في الوليد بن
المغيرة وأنه يكلّف أن يصعد جبلا في النار من صخرة ملساء فإذا بلغ
أعلاها لم يترك أن يتنفس وجذب إلى أسفلها ثم يكلّف مثل ذلك
صاخّة يعني القيامة تصخّ أي تصمّ ويقال صخّ وأصخّ وأصلخ
إذا كان لا يسمع صمد يقال الصمد السيد الذي يصمد إليه الناس
وليس فوقه أحد والصمد أيضا الذي لا جوف له والله أعلم

الصاد المضمومة

فصرهنّ إليك ضمهنّ
إليك ويقال أملهنّ إليك وصرهنّ بكسر الصاد قطّعهنّ فالمعنى
خذ أربعة من الطير إليك فصرهنّ أي قطّعهنّ صور قال
أهل اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيا والذي جاء
في التفسير أن الصور قرن ينفخ فيها إسرافيل عليه السلام
صواع الملك وصاع الملك واحد ويقال الصواع جام كهيئة
المكوك من فضة وقرأ يحيى بن يعمر صوغ الملك بالغين المعجمة
يذهب إلى أنه كان مصوغا فسماه بالمصدر صُدفين وصَدَفين
ناحيتي الجبل وقوله عز وجل ساوى بين الصدفين يقرأ
الصدفين أي ما بين الناحيتين من الجبلين صنعا عملا والصنع
والصنعة والصنيع واحد وقوله عز وجل وهي تمر مرّ السحاب
صنع الله فعل الله

الصاد المكسورة

صراط
مستقيم طريق واضح وهو الإسلام صبغة الله دين الله وفطرته

التي فطر الناس عليها صرّ برد شديد صديق كثير الصدق كما
يقال سكّيت وسكّير وشرّيب إذا كثر ذلك منه صنوان
نخلتان ونخلات يكون أصلها واحدا صبغ للآكلين الصبغ والصباغ
ما يصطبغ به أي يغمس فيه الخبز ويؤكل صهر قرابة من النكاح

باب الضاد المفتوحة

ضربتم في الأرض سرتم فيها وقيل تباعدتم فيها ضرّ ذمانة ومرض
ضرّاء ضرّ أو فقر وقحط وسوء الحال وأشباه ذلك ضرّ ضد نفع
ضيق تخفيف ضيّق مثل ميت وهين ولين تخفيف ميّت وهيّن
وليّن ويجوز أن يكون مصدرا كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقا و
ضيقا وضيقة ضربنا على آذانهم في الكهف أنمناهم وقيل منعناهم
السمع ضنكا ضيقا ضللنا في الأرض أبطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لنا لحم
ولا دم ولا عظم ويقرأ صللنا أي أنتنّا وتغيّرنا من قولهم صلّ اللحم
وأصلّ وصنّ وأصنّ إذا أنتن وتغيّر ضنين بخيل ضريع نبت
بالحجاز يقال لرطبه الشبرق

الضاد المضمومة

ضربت عليهم الذلة والمسكنة ألزموها والذلة الذل والمسكنة فقر
النفس لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس وإن تعمّد لإزالة ذلك
عنه ضُعف وضَعف لغتان وقيل ضعف بالضم ما كان من الخلق
وضعف بما يتنقل

الضاد المكسورة

ضغث ملء
كف من الحشيش والعيدان ضعف الشيء مثله ويقال مثلاه ضعف
الحياة وضعف الممات أي عذاب الدنيا وعذاب الآخرة والضعف
من أسماء العذاب ومنه قوله عز وجل قال لكل ضعف ضيزى ناقصة
ويقال جائرة يقال ضازه حقه إذا انتقصه وضاز في الحكم إذا جار فيه
وضيزى وزنه فعلى وكسرت الضاد للياء وليس في النعوت فعلى

باب الطاء المفتوحة

طاغوت أصنام والطاغوت من الإنس والجن شياطينهم يكون واحدا
وجمعا طوعا انقيادا بسهولة طول فضل وسعة طبع ختم طوّعت
له نفسه شجّعته وتابعته ويقال طوّعت فعّلت من الطوع يقال

طاع له كذا اي اتاه طوعا ولساني لا يطوع بكذا اي لا ينقاد له طفقا
يخصفان جعلا يلصقان عليهما ورق التين ... فتستر عنهما
يقال طفق يفعل كذا وجعل يفعل كذا بمعنى واحد ويخصفان يلصقان
الورق بعضه على بعض يقال خصفت نعلي اذا طبقت عليها
رقعة او طبقت طاقا على طاق طيف من الشيطان لمم وطايف
فاعل منه يقال طاف يطيف طيفا فهو طايف ويقرأ طيف واشتد
اي الم بك الخيال يطيف ومطافة لك ذكرة وشعوف
طرفي النهار يعني اوله وآخره طايره في عنقه قيل ما عمل من خير
او شر وقيل طايره حظه الذي قضاه الله من الخير والشر فهو
لازم عنقه ويقال لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه وهذا لك
في عنقي حتى اخرج منه وانما قيل للحظ من الخير والشر على طريق
الفال والطيرة فخاطبهم الله بما يستعملون واعلمهم ان ذلك الامر
الذي يجعلونه بالطاير فهو يلزم اعناقهم ومثله الا انما طايرهم عند
الله طغى ترفع وعلا حتى جاوز الحد او كاد ومنه طغى الماء اي علا
طريقتكم المثلى اي سنتكم ودينكم وما انتم عليه والمثلى تانيث الامثل
طهورا اي ماء نظيفا يطهر من توضأ به واغتسل من جنابته طود
جبل طلعها هضيم اي منضم قبل ان ينشق عنه القشر وكذلك طلع
نضيد اي منضود اي نضد بعضه على بعض وانما يقال له نضيد ما دام
في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد ويقال نضيد اي منضود بعضه
الى جنب بعض طمسنا محونا والمطموس الذي لا يكون بين جفنيه شق
طرف خفي لا يرفع عينيه انما ينظر ببعضها اي يغضون ابصارهم استكانة
وذلا طلح موز والطلح ايضا شجر عظام كثير الشوك طاغية طغيان
مصدر كالعافية والداهية واشباههما من المصادر طرايق قددا
فرقا مختلفة الاهواء واحدها الطرايق طريقة وواحد القدد قدة و
اصله في الاديم يقال لكل ما قطع منه قدة وجمعها قدد طامة الكبرى
يعني القيمة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلوه وتغطيه
طبقا عن طبق حالا بعد حال طارق يعني النجم سمي بذلك لانه يطرق اي

يوم

يطلع

يطلع ليلا طحاها بسطها فوسعها طغواها طغيانها

الطاء المضمومة

طغيانهم يعمهون اي في غيهم وكفرهم يتجاوزون
ويترددون ويعمهون في الغفلة يركبون رؤوسهم متحيرين حايرين
حايدون عن الطريق يقال رجل عامه وعمه اي متحير حايد عن الطريق
طور جبل طبع على قلوبهم ختم على قلوبهم طوفان سيل عظيم والطوفان
الموت الذريع اي الكثير وطوفان الليل شدة سواده طوبى عند النحويين
فعلى من الطيب ومعناه طوبى لهم اي طيب العيش لهم وقيل طوبى
الخير واقصى الامنية وقيل طوبى اسم الجنة بالهندية وقيل
طوبى شجرة في الجنة طمست ذهبت ضوءها كما يطمس الاثر حتى
يذهب

الطاء المكسورة

طوى وطوى يقرأ
جميعا من جعله اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي صرفه لانه
مذكر ومن جعله مصدرا كقولك ناديته طوى وثنى اي مرتين
صرفه طبتم اي طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث في الناس
فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم
المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول
العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره

فادخلوها خالدين

باب الظاء المفتوحة

ظلت عليه عاكفا يقال ظلت يفعل كذا اذا فعله نهارا وبات يفعل
كذا اذا فعله ليلا فظلت اعناقهم اعناقهم رؤساؤهم ويقال اعناقهم
جماعاتهم كما تقول اتاني عنق من الناس اي جماعة ويقال ظلت اعناقهم
اضاف الاعناق اليهم يريد الرقاب ثم جعل الخبر عنهم لان خضوعهم بخضوع
الاعناق ظهير عون ظنين متهم

نهارا خاضعين

الظاء المضمومة

ظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه يقال من اشبه اباه فما ظلم اي
فما وضع الشبه غير موضعه ظلل من الغمام جمع ظلة وهو ما غطى وستر
وقوله تعالى فاخذهم عذاب يوم الظلة قيل انهم لما كذبوا شعيبا
عليه السلام اصابهم غم وحر شديد ورفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها

ثالث عليهم فاهلكهم ظلمات ثلاث ظلمة المشيمة وظلمة الرحم
وظلمة البطن وقوله عز وجل لهم من فوقهم ظلل من النار ومن
تحتهم ظلل فالظلل التي فوقهم لهم والتي تحتهم لغيرهم ممن
تحتهم لان الظلل انما تكون من فوق

الظاء المكسورة

ظلالهم بالغدو والآصال جمع ظل وجاء في التفسير
ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله عز وجل على كره منه
ظلال على الارائك جمع ظلة مثل قلة وقلال ظل ممدود دائم
لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ظل ذي
ثلاث شعب يعني دخان جهنم نعوذ بالله منها

ظل من يحموم

باب العين المفتوحة

العالمين اصناف الخلق كل صنف منهم عالم عاكفين مقيمين ومنه
الاعتكاف وهو الاقامة في المسجد على الصلاة والذكر لله تعالى
عدل فدية كقوله عز وجل ولا يؤخذ منها عدل وقوله تعالى وان
تعدل كل عدل لا يؤخذ منها وعدل مثل ايضا كقوله سبحانه او عدل
ذلك صياما اي مثل ذلك عفونا عنكم محونا عنكم ذنوبكم ومنه
قولهم عفا الله عنك اي محا الله عنك ذنوبك عوان نصف بين
الصغيرة والمسنة عهدنا الى ابراهيم اوصيناه وامرناه عابدون
موحدون كذا جاء في التفسير وقال اهل اللغة عابدون خاضعون
اذلاء من قولهم طريق معبد اي مذلل وقد وطئه الناس فيه عفو
طاقة وميسور يقال خذ ما عفا لك اي ما اتاك سهلا بغير مشقة
ويقال العفو فضل المال يقال عفا الشيء اذا كثر وقوله تعالى
ويسألونك ماذا ينفقون اي ماذا يتصدقون ويعطون قل العفو
اي يعطون عفو اموالكم فتتصدقون بما فضل من اقواتكم واقوات
عيالكم عرضتم به من خطبة النساء التعريض الايماء من غير كشف ولا تبيين
عاقر وعقيم بمعنى وهي التي لا تلد والذي لا يولد له عرضها السموات
والارض اي سعتها ولم يرد العرض الذي خلاف الطول عرضة اي

محتجا

محتجا بك في امضاء الامر عاشروهن صاحبوهن عنت هلاك
واصله المشقة والصعوبة من قولهم اكمة عنوت اذا كان صعبة
المسلك وقوله عز وجل ولو شاء الله لاعنتكم اي لاهلككم ويجوز
ان يكون المعنى لشدد عليكم اداءه كما فعل بمن كان قبلكم وقوله عز
وجل عليه ما عنتم اي ما هلكتم اي هلاككم وهو بمعنى المصدر وقوله
عزيز عليه اي شديد يغلب صبره يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه
ومنه قولهم من عز بز اي من غلب سلب عزروهم عظموهم
ويقال نصروهم واعزروهم عدوا اعتداء ومنه قوله عز وجل
فيسبوا الله عدوا بغير علم عتوا تكبروا وتجبروا والمعاقر الشديد
الدخول في الفساد والمتمرد الذي لا يقبل موعظة عفوا كثروا ويقال
عفا الشيء اذا نما وكثر وعفا الشيء اذا درس وذهب وهو من الاضداد
عرض الدنيا طمع الدنيا وما يعرض منها عيلة فقر عن يد عن قهر
وذل وقيل عن يد عن قدرة منكم عليهم وسلطان من قولهم يدك علي
مبسوطة اي قدرتك وسلطانك وقيل عن يد عن انعام عليهم لان
اخذ الجزية منهم وتركهم انفسهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة
عرضا قريبا وسفرا قاصدا طمعا قريبا وسفرا غير شاق عدن اقامة
يقال عدن بالمكان اذا اقام به عاصم مانع من قوله تعالى لا عاصم
اليوم من امر الله اي لا مانع عنيد وعنود وعاند ومعاند واحد ومعناه
معارض لك بالخلاف عليك والعاند الجائر العادل عن الحق يقال
عرق عنود وطعنة عنود اذا خرج الدم منها على جانب عصيب
شديد يقال يوم عصيب وعصبصب عرش سرير الملك ومنه
قوله عز وجل ورفع ابويه على العرش وقوله اهكذا عرشك عمر
وعمر واحد ولا يكون في القسم الا المفتوحة ومعناهما الحياة عضدا
اعوانا ومنه قولهم قد فت عضده في امره اذا اعانه عرضنا جهنم يومئذ
للكافرين عرضا اظهرناها حتى رآها الكفار ويقال عرضت الشيء اي اظهرته
ومنه قول عمرو بن ... واعرضت اليمامة واشمخرت عنت الوجوه
استأسرت وذلت وخضعت عزما اي رأيا معزوما عليه عشير

الجائر واضع الشيء في غير مكانه

تمامه كاسياف بايدي مصلتينا

خليط معاشر عذاب يوم عقيم عقم أن لا يكون فيه خير للكافر
علقة دم جامد وجمعها علق عادين يعني الحساب عبدت
بني اسرائيل اتخذتهم عبيدا لك عورة اي معورة للسراق
يقال اعورت بيوت القوم اذا ذهبوا عنها وامكنت العدو من
ارادها واعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب في الطعن
وعورة الثغر المكان الذي يخاف منه عرم جمع عرمة وهي
سكر الارض مرتفعة وقيل عرم مسناة وقيل عرم اسم
الجرذ الذي نقب السكر عززنا وعززنا بمعنى واحد اي قوينا
وشددنا عراء فضاء لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره ويقال
العراء وجه الارض عزني في الخطاب اي غلبني وقيل عزني
صار اعز مني عارض ممطرنا سحاب يمطرنا عرفها لهم اي
عرفهم منازلهم فيها وقيل عرفها لهم طيبها لهم يقال طعام
معرف اي مطيب عتيد حاضر عصف وريحان العصف
ورق الزرع ثم يصير اذا جف ودرس تبنا والريحان الرزق
عبقري طنافس ثخان وقال ابو عبيدة تقول العرب
لكل شيء من البسط عبقري ويقال عبقر ارض يعمل فيها
الوشي فنسب اليها كل شيء جيد ويقال العبقري الممدوح
الموصوف من الرجال والفرش ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
في عمر فلم ار عبقريا يفري فريه عتت عن امر ربها يعني عتت
اهلها عن امر ربهم اي تكبروا وتجبروا يقال جبار عات
عبس وبسر كلح وكره وجهه عبوسا قمطريرا اليوم
العبوس الذي يعبس الوجوه والقمطرير والقماطر الشديد
عطاء حسابا اي كافيا يقال اعطاني فما احسبني اي كفاني و
يقال اصل هذا ان يعطيه حتى يقول حسبي عسعس الليل
اقبل ظلامه ويقال ادبر ظلامه وهو من الاضداد عدلك في قوم
خلقك وعدلك صرفك الى ما شاء من الصور في الحسن والقبح
عين آنية يعني قد انتهى حرها عصر دهر اقسم به عصف مأكول

العصف

العصف والعصيفة ورق الزرع مأكول يعني اخذ ما فيه من الحب
فأكل وبقي لا حب فيه وفي الخبر انا لحجر يصيب احدهم على راسه
فيخرقه حتى يخرج من اسفله فيصير كقشر الحنطة وقشر
الارز المجوف

العين المضمومة

عدوان تعد وظلم وقوله فلا عدوان الا على الظالمين
اي فلا جزاء ظلم الا على الظالمين عرضة لايمانكم نصبا لها ويقال
عدة لها يقال هذا عرضة لك اي عدة تبتذله فيما تشاء عروشها
سقوفها وقوله عز وجل خاوية على عروشها اي تسقط السقوف
ثم تسقط الحيطان عليها عقود عهود عرف معروف عصبة
جماعة من العشرة الى الاربعين عتي عاتية عتيا وعسيا بمعنى واحد
وقوله عز وجل وقد بلغت من الكبر عتيا اي يبسا وكل مبالغ في كبر
او كفر او فساد فقد عتا وعسا عتيا وعسيا وعتوا وعسوا عقدة من لساني
يعني رتة كانت في لسانه اي حبسة علا جمع عليا عرجون عود الكباسة
عجاب وعجيب بمعنى واحد عربا اترابا جمع عروب وترب والعروب
المتحببة الى زوجها ويقال العاشقة لزوجها ويقال الحسنة التبعل
عتل بعد ذلك زنيم الفظ الغليظ الكافر ههنا والعتل الشديد
من كل شيء

العين المكسورة

عبرة لاولي الالباب
اي اعتبار وموعظة لذوي العقول عيد كل يوم مجمع وقيل
يوم العيد معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور والعيد
عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح او الحزن عوج في الدين
ونحوه وعوج فيما مثل الحائط والقناة ونحوهما عدوة الدنيا
العدوة والعدوة بالكسر والضم شاطي الوادي والدنيا والقصوى
تانيث الادنى والاقصى عيني اليك تحمل المبيدة عجاف التي قد بلغت
في الهزال النهاية عضين عضوه اعضاء اي فرقوه فرقا تقول
عضيت الشاة والجزور اذا جعلتها اعضاء ويقال فرقوا القول
فيه فقالوا شعر وقالوا سحر وقالوا كهانة وقالوا اساطير الاولين
وقال عكرمة العضه السحر بلغة قريش يقولون للساحرة العاضهة

ويقال عضوه آمنوا بما احبوا منه وكفروا بالباقي فاحبط كفرهم
ايمانهم عجلا جسدا اي صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط له
خوار كانت الريح تدخل فيه فيسمع لها صوت عفريت من الجن العفريت
من الجن والانس الشياطين الغاية في المبالغ الرئيس عين واسعات
العيون الواحدة عيناء عزة وشقاق العزة المغالبة والممانعة
يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه عصم حبال واحدها عصمة
وكل ما امسك شيئا فقد عصمه وقوله عز وجل ولا تمسكوا بعصم
الكوافر اي بحبالهن يقول لا ترغبوا فيهن واسألوا ما انفقتم اي
اسألوا اهل مكة ان يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن اليهم
مرتدات وليسألوا ما انفقوا اي وليسألوكم مهور من خرج اليكم
من نسائهم عزين جماعات في تفرقة واحدتها عزة عشار
حوامل من الابل احدتها عشراء وهي التي اتى عليها في الحمل عشرة
اشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعدما تضع وهي انفس الابل
عندهم تقول عطلها اهلها من الشغل بانفسهم عهن صوف
مصبوغ عيشة راضية اي مرضية

باب الغين المفتوحة

غمام سحاب ابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها غفور
ساتر على عباده ذنوبهم ومنه المغفر لانه يغطي الراس وغفرت
المتاع في الوعاء اذا جعلته فيه لانه يغطيه ويستره غل خيانة غائط
مطمئن من الارض كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا فكني عن
الحدث بالغائط غمرات الموت شدائده التي تغمره وتركبه كما يغمر
الماء الشيء اذا علاه وغطاه غابرين باقين وماضين ايضا وهو من
الاضداد وقوله عز وجل الا عجوزا في الغابرين اي الباقين قد غبرت
في العذاب اي بقيت فيه ولم تسر مع لوط عليه السلام ويقال في الغابرين
اي في الباقين طول العمر غي ضلال غار نقب في الجبل غيابة الجب
كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة غاشية من العذاب مجللة من عذاب
الله وقوله عز وجل لهم من جهنم مهاد اي فراش ومن فوقهم

غواش

غواش اي ما يغشاهم فيغطيهم من انواع العذاب وقوله تعالى هل اتاك حديث
الغاشية يعني القيامة لانها تغشاهم غسق الليل ظلامه غورا اي غائرا
وصف بالمصدر غراما هلاكا ويقال ملحا ويقال غرما بالملازم ومنه
فلان مغرم بالنساء اذا كان يحبهن ويلازمهن والغريم ايضا الذي له
الدين لان الدين لازم له لانه يلزم الذي له عليه الدين به وقال الحسن في قوله
عز وجل ان عذابها كان غراما كل غريم مفارق غريمه الا النار غرور
شيطان وكل من غر فهو غرور والغرور بضم الغين الباطل غرور
غرابيب سود هذا مقدم ومؤخر معناه سود غرابيب ويقال
اسود غربيب للشديد السواد غول ذهاب الشيء يقال الغضب غول
للحلم والحرب غول للنفوس وقوله عز وجل لا فيها غول اي لا تغتال
عقولهم فتذهب بها غساق ما يغسق من صديد اهل النار اي يسيل
ويقال غساق بارد يحرق كما يحرق الحار غدقا كثيرا غاسق اذا وقب
يعني الليل اذا دخل في كل شيء والغسق الظلمة ويقال الغاسق القمر اذا كسف
فاسود واذا وقب دخل في الكسوف

مصدر وهو
الخمر

الغين المضمومة

غلف جمع اغلف وهو كل شيء جعلته في غلاف اي قلوبنا محجوبة عما تقول
كانها في غلف ومن قرأ غلف بضم اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام
فيه جائز ايضا مثل كتب وكتب اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس
عندنا غرفة بيده اي مقدار ملء الكف من المغروف وغرفة بفتح الغين
يعني مرة واحدة باليد مصدر غرفت غفرانك اي مغفرتك غزا جمع غاز
غمة ظلمة ويقال غمة وغم واحد كما يقال كربة وكرب غثاء هلكى
كالغثاء وهو ما علا السيل من الزبد والقماش لانه يذهب ويتفرق اي
اي جعلناهم لا بقية فيهم غرفات منازل رفيعة واحدها غرفة
غرف من فوقها غرف منازل رفيعة من فوقها منازل ارفع منها
غصة في قوله تعالى وطعاما ذا غصة اي تغص في الحلوق فلا يسوغ
غلبا غلاظ الاعناق يعني النخل غثاء احوى فيه قولان احدهما ان الذي
اخرج المرعى احوى اي اخضر غضا يضرب الى السواد من شدة الخضرة والري
فجعله بعد خضرته غثاء اي يابسا والغثاء ما يبس من النبت فحملته الاودية

وَالمياهُ والقول الآخر فجعله غثاءً اي يابسًا احوى اي اسود من قدمه
وَاحتراقه اي فكذلك غثيكم بعد الحياة

الغين المضمومة

غشاوة غطاء غل عداوة وشحناء ويقال الغل الحسد غلظة اي
شدة عليهم وقلة رحمة لهم غيض الماء نقص وغاض الماء نفسه نقص
غسلين غسالة اجواف اهل النار وكل جرح او دبر غسلته فخرج منه
شي فهو غسلين فعلين من غسل الجراح والدبر والله اعلم

باب الفاء المفتوحة

فاسقين خارجين عن امر الله تعالى ومنه قوله ففسق عن امر ربه
اي خرج عنه وكل خارج عن امر الله فهو فاسق واعظم الفسق الشرك
بالله ثم ادناه معاصيه ويحكى عن العرب فسقت الرطبة اذا خرجت
من قشرها فضلتكم على العالمين اي على عالمي دهركم ذلك لا على ساير العالمين
وكذلك قوله واصطفاك على نساء العالمين اي على عالمي دهرها كما فضلت
خديجة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على نساء امة محمد صلى الله
عليه وسلم فرقنا بكم البحر فلقناه لكم فارض مسنة فاقع لونها ناصع لونها
فريق منهم طايفة منهم فاءوا رجعوا فورهم هذا وجههم هذا ويقال
من فورهم من غضبهم يقال فار فايره اذا غضب فشلتم جبنتم
فتياتكم اماءكم فترة سكون وانقطاع وقوله على فترة من
الرسل لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد انقطاع الرسل لان الرسل
كانت الى وقت رفع عيسى عليه السلام متواترة فتيلا يعني القشرة التي
في بطن النواة فرطنا فيها اي قدمنا العجز فيها وقوله عز وجل ما
فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا اغفلنا ولا ضيعنا وقوله
عز وجل فرطتم في يوسف اي قصرتم في امره ومعنى التفريط في اللغة
تقدمة العجز فالق الحب والنوى شاقهما بالنبات فالق الاصباح
شاقه حتى يتبين من الليل فتاح كل مستفتح من فعل وقوله فتيان
اي مملوكان والعرب تسمي المملوك شابا كان او شيخا فتى ومنه قوله
عز وجل تراود فتاها اي عبدها فرث ودم الفرث ما في الكرش
من سرجين فجوة متسع ويقال معناه اي موضع لا تصيبه الشمس

فوتيا عجبا ويقال عظيما الفزع الاكبر قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
هو اطباق باب النار حين يغلق على اهلها فلك القطب الذي تدور به
النجوم فج عميق مسلك بعيد غامض فار التنور يقال لكل شيء هاج
وغلا قد فار ومنه فارت القدر اذا ارتفع ما فيها وغلا فرضناها
فرضنا ما فيها وفرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة فتياتكم على
البغاء اماءكم على الزنا فرهين وفارهين اشرين وفارهين ايضا حاذقين
فرض عليك القرآن اوجب عليك العمل به ويقال اصل الفرض الحز
يقال لكل حز فرض فمعناه ان الله تعالى الزمهم ذلك فثبت عليهم
كما يثبت الحز في العود اذا حز متبقيا علامة فكهون الذين يتفكهون
تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه بالطعام او بالفاكهة او باعراض
الناس ان فلانا لفكه بكذا ويقال ايضا رجل فكه اذا كان طيب
النفس ضاحكا وفاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل
لابن وتامر اي ذو لبن وتمر كثير ويقال فكهون وفاكهون واحد
اي معجبون كما يقال رجل حذر وحاذر وفي التفسير فاكهون ناعمون
وفكهون متعجبون فصل الخطاب يقال اما بعد ويقال البينة
على الطالب واليمين على المطلوب فواق راحة وافاقة كافاقة العليل
من علته وفواق بضم الفاء مقدار ما بين الحلبتين ويقال فواق وفواق
بمعنى واحد ومعنى قوله ما لها من فواق اي ليس بعدها افاقة ولا رجوع
الى الدنيا وما لها من فواق اي ما لها انتظار فرطت في جنب الله وفي
ذات الله واحد ويقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في حاجتي قال كثير
الا تتقين الله في جنب عاشق ... له كبد حرى عليك تقطع فخار
طين قد مسته النار فوج جماعة فصيلته عشيرته الادنون
فاجر مايل عن الحق اصل الفجور الميل فقيل للكاذب فاجر لانه
مال عن الصدق وقيل للفاسق فاجر لانه مال عن الحق وقال بعض الاعراب
لعمر بن الخطاب رضوان الله عليه وكان اتاه فشكا اليه نقب ابله ودبرها
واستحمله فلم يحمله فانشا يقول ... اقسم بالله ابو حفص عمر ...
ما مسها من نقب ولا دبر ... اغفر له اللهم ان كان فجر فاقرة

داهية ويقال انها من فقار الظهر كانها تكسره تقول فقرت
الرجل اذا كسرت فقاره كما يقال رأسته اذا ضربت رأسه
فك رقبة اعتقها وفكها من الرق فراش شبيه البعوض
تتهافت في النار فلق صبح ويقال الفلق واد في جهنم باب

الفاء المضمومة

فرقان ما فرق بين الحق
والباطل فومها وعدسها الفوم الحنطة والخبز جميعا يقال
فوموا لنا اي اختبزوا ويقال الفوم الحبوب ويقال الفوم
الثوم ابدلت الثاء بالفاء كما قالوا جدث وجدف للقبر
فلك سفينة يكون واحدا ويكون جمعا فقراء الذين احصروا
اهل الصفة وقوله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين
الفقراء الذين لهم بلغة والمساكين الذين لا شيء لهم والعاملين
عليها العمال على الصدقة والمؤلفة قلوبهم الذين كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتألفهم على الاسلام وفي الرقاب اي في فك الرقاب يعني المكاتبين
والغارمين الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء وفي سبيل الله اي
فيما لله فيه طاعة وابن السبيل الضيف المنقطع به واشباه ذلك
فسوق خروج من الطاعة الى المعصية وخروج من الايمان الى الكفر
ايضا فرادى جمع فرد وفرد وفريد وفرد يعني جئتمونا فرادى اي فردا
فردا كل واحد منهم منفرد من شقيقه وشريكه في الغي فرطا سرفا
وتضييعا فراتا اعذب العذوبة فزع عن قلوبهم خفف الفزع عن
قلوبهم وفزع عن قلوبهم فزعت قلوبهم من الفزع فروج فتوق
وشقوق واحدها فرج واذا السماء فرجت اي انشقت فطور
صدوع

الفاء المكسورة

فراشا مهادا و
قوله تعالى جعل لكم الارض فراشا اي ذللها لكم ولم يجعلها
حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها فئة جماعة فصاله فطامه
فجاج مسالك واحدها فج وكل فتح بين جبلين او شيئين فهو فج
فردوس بستان بلسان الروم فطرة الله التي فطر الناس عليها
خلقة الله التي خلق الناس عليها وهو ان يعلموا ان لهم ربا خلقهم

فيما

فيما ان مكناكم فيه اي الذي ما مكناكم فيه وان في الجحد بمعنى ما فرعون
ذي الاوتاد كان يمد الرجل بين اربعة اوتاد حتى يموت

باب القاف المفتوحة

قست قلوبكم يبست وصلبت ويقال قلب قاس وجاس وعاس
وعات اي صلب يابس جاف عن الذكر غير قابل له قفينا اتبعنا واصله
من القفا تقول قفوت الرجل اذا سرت في اثره قانتون مطيعون
وقيل مقرون بالعبودية والقنوت على وجوه القنوت الطاعة
والقنوت القيام في الصلاة والقنوت الدعاء والقنوت الصمت
وقال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فامسكنا عن الكلام قواعد البيت اساسه واحدتها قاعدة والقواعد
من النساء العجائز اللواتي قعدن عن الازواج من كبر وقيل قعدن
عن الحيض والحبل واحدتها قاعد بغير هاء قيوم القائم الدائم
الذي لا يزول وليس من قيام على رجل قيم قائم مستقيم قناطير
جمع قنطار وقد اختلف في تفسير القنطار فقال بعضهم ملء مسك
ثور ذهبا او فضة وقيل الف مثقال وقيل غير ذلك وجملته
انه كثير من المال والمقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة و
الف مؤلفة اي تام وقال الفراء المقنطرة المضعفة كان
القناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة قرح وقرح جراح وقيل
القرح بفتح القاف الجراح والقرح بالضم الم الجراح قائلون
نائمون نصف النهار قاسمهما حلف لهما قبيله جيله وامته
قدم صدق عند ربهم يعني عملا صالحا قدموه وقيل محمد صلى الله
عليه وسلم يشفع لهم عند ربهم قتر غبار قارعة داهية قطران
الذي يطلى به الابل يعني سرابيلهم من قطران اي يجعل القطران
لهم لباسا ليزيد في حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به من العذاب
عذابا او قطر آن اي من نحاس قد بلغ منتهى حره
قانطين آيسين قاصفا من الريح يعني ريحا شديدة تقصف الشجر
اي تكسره قبيلا في قوله او تأتي بالله والملائكة قبيلا اي ضمينا

ويقال مقابلة اي معاينة. قتورا ضيقا بخيلا. قصيا بعيدا. قبس
شعلة من النار. قبضت قبضة من اثر الرسول يقول اخذت ملء
كف من تراب موطئ فرس جبريل عليه السلام وتقرا فقبصت
قبصة اي ما اخذت باطراف اصابعي. قاعا صفصفا مستويا من
الارض املس. قصمنا اهلكنا والقصم الكسر. قانع سايل يقال
قنع قنوعا اذا سال وقنع قناعة اذا رضي. قالين مبغضين يقال
قليته اقليه قلى اذا ابغضته ومنه قوله عز وعلا ما ودعك ربك
وما قلى. قاصرات الطرف قصرن ابصارهن على ازواجهن فحبسن
ابصارهن عليهم فلم يطمحن الى غيرهم. قانت اناء الليل مصليا ساعات
الليل واصل القنوت الطاعة. قريتين في قوله من القريتين عظيم
يعني مكة والطايف. قيضنا لهم سببنا لهم من حيث لا يحتسبون
وقوله عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي
نسبب له شيطانا فجعل الله ذلك جزاءه. ق مجازها مجاز ساير
حروف الهجاء في اوايل السور ويقال ق جبل من زبرجد اخضر
محيط بالارض. قاب قوسين قدر قوسين عربيتين. قاضية
مميتة يعني الموت. قاسطون جايرون. قسورة اسد ويقال
رماة وقسورة على فعولة من القسر وهو القهر. قمطريرا وقماطر
وعصيب وعصبصب لشدة ما يكون من الايام واطوله في البلاء.
قوارير من فضة يعني قد اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة.
قصر واحد القصور ومن قرا كالقصر اراد اعناق النخل و
يقال اصول النخل المقطوعة. قضبا القضب القت سمي بذلك
لانه يقضب مرة بعد اخرى اي يقطع

القاف المضمومة

قرآن اسم كتاب الله تعالى خاصة
لا يسمى به غيره وانما سمي قرآنا لانه يجمع السور فيضمها ومنه قول
الشاعر: لم تقرا جنينا. اي لم تضمم في رحمها ولدا قط. ويكون القرآن
مصدرا كالقراءة يقال فلان يقرا قرآنا حسنا اي قراءة حسنة
وقوله تعالى وقرآن الفجر اي ما يقرا في صلاة الفجر. قبلا للملايكة

مذهب

مذهب العرب اذا اخبر الرئيس منها عن نفسه قال فعلنا وصنعنا
لعلمه ان اتباعه يفعلون كفعله ويجرون على مثل امره ثم كثر الاستعمال
بذلك حتى صار الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكرنا.
قروء جمع قرء والقرء عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل العراق
الحيض وكل قد اصاب لان القرء خروج من شيء الى شيء فخرجت
المراة من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض وهذا قول ابي
عبيدة. وقال غيره القرء الوقت يقال رجع فلان لقرئه ولقارئه
اي لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض ياتي لوقت والطهر ياتي
لوقت وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تقعد عن الصلاة
ايام اقرائها اي ايام حيضها وقال الاعشى: لما ضاع فيها من قروء نسائكا.
يعني من اطهارهن. وقال ابن السكيت القرء الطهر والحيض وهو
من الاضداد. قربات ما تقرب به الى الله تعالى من ذبح او غيره وهو
فعلات من القربة. قبلا اصنافا جمع قبيل قبيل اي صنف صنف
وقبلا ايضا جمع قبيل اي كفيل. وقبلا وقبلا مقابلة ايضا وقبلا
وقبلا عيانا وقبلا استينافا. واما قوله لا قبل لهم بها فمعناه لا
طاقة لهم بها. قسطاس وقسطاس ميزان بلغة الروم. قرة عين
لي ولك مشتق من القرور وهو الماء البارد ومعنى قولهم اقر الله
عينك ابرد الله دمعتك لان دمعة السرور باردة ودمعة
الحزن حارة. قصيه اتبعي اثره حتى تنظري من ياخذه. قدور
راسيات ثابتات في اماكنها لا تنزل لعظمها ويقال اثافيها
منها. قتل الخراصون لعن الكذابون. قطوفها دانية ثمرها
قريبة المتناول ينالها على كل حال من قيام وقعود ونيام واحدها قطف

القاف المكسورة

قبلة جهة يقال
اين قبلتك اي الى اين تتوجه وانما سميت القبلة قبلة لان
المصلي يقابلها وتقابله. قيام على ثلاثة معان جمع قايم ومصدر
قمت قياما وقيام الامر وقوامه ما يقوم به الامر ومنه قوله
عز وجل اموالكم التي جعل الله لكم قياما اي قواما. قيلا وقولا

يعني واحد قسيسين رؤساء النصارى واحدهم قسيس وقال
بعض العلماء هو فعيل من قسست الشيء وقصصته إذا تتبعته
فالقسيس سمي بهذا لتتبعه كتابه وآثار معانيه قراطيس
صحيفة والجمع قراطيس قنوان عذوق النخل واحدها قنو
قطعا من الليل جمع قطعة ومن قرأ بتسكين الطاء أراد اسم ما
قطع تقول قطعت الشيء قطعا بفتح القاف في المصدر واسم
ما قطعت فسقط والجمع أقطاع قطع متجاورات قرى متدانيات
قيعة وقاع بمعنى واحد وهو المستوي من الأرض ويقال قيعة
جمع قاع وقرن في بيوتكن من الوقار يقال وقر في منزله يقر وقرن
من القرار فيمن قال قررت أقر أراد اقررن فحذفت الراء الأولى
وحول فتحها على القاف فلما تحركت القاف سقطت ألف الوصل
فبقي قرن قطمير لفافة النواة قطنا واحد القطوط وهي
الكتب بالجوائز

باب الكاف المفتوحة

كرة رجعة إلى الدنيا كافة عامة أي جميعا كقوله عز وجل
ادخلوا في السلم كافة أي كلكم وقوله سبحانه وما أرسلناك إلا
كافة للناس أي تكفهم وتردعهم كدأب آل فرعون كعادتهم
يقال هذا دأبه وديدنه أي عادته كفلها زكرياء ضمها
إليه وحضنها كاظمين الغيظ حابسين للغيظ كأي وكاء وكأين
على وزن كعين وكاع ثلاث لغات بمعنى كم كلالة أن يموت
الرجل ولا ولد له ولا والد وقيل مصدر من تكلله النسب
أي أحاط به ومنه سمي الإكليل لإحاطته بالرأس فالأب والابن
طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه
فسمي ذهاب الطرفين كلالة وكأنها اسم للمصيبة في تكلل النسب
مأخوذ منه نحو الشجاعة والسماحة واللجاجة واختصاره
أن الكلالة من تكلله النسب أي أحاط به والولد والوالد خارجان
من ذلك لأنهما طرفان للرجل كاد تزيغ قلوب فريق منهم يقال
كاد يفعل ولا يقال كاد أن يفعل ومعنى كاد هم ولم يفعل

وتزيغ

قطعا صح — قطع صح — والقط أيضا الخط صح — وديدنه

وتزيغ تميل كتب على نفسه الرحمة أوجبها على نفسه كيل بعير حمل
جمل كظيم حابس حزنه فلا يشكوه يقال كظم البعير بجرته إذا ردها
إلى جوفه كل على مولاه ثقل على وليه وقرابته كأس إناء بما فيه من
الشراب كهف غار في الجبل كأن لم تغن بالأمس كأن لم تكن عامرة
بالأمس والمغاني المنازل واحدها مغنى وغنيت بالمكان إذا قمت فيه
كمثله شيء أي كهو والعرب تقيم المثل مقام النفس فتقول مثلي لا يقال
له هذا كيف إذا توفتهم الملائكة أي كيف يفعلون عند ذلك والعرب تكتفي
بكيف من ذكر الفعل معها لكثرة دورها كبر مقتا عظم بغضا كثيبا مهيلا
رملا سائلا يقال لكل ما أرسلته من يدك من رمل أو تراب أو نحو ذلك قد
هلته يعني أن الجبال تفتتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المذري
كواعب أترابا أي نساء قد كعبت ثديهن كالوهم أي كالوالهم كادح
عامل كبد شدة ومكابدة لأمور الدنيا كنود كفور يقال كند النعمة
إذا كفرها وجحدها كلا أي ليس الأمر كما ظننت وهو ردع وزجر كيدهم
مكرهم وحيلتهم كوثر نهر في الجنة والكوثر فوعل من الكثرة

الكاف المضمومة

كتب عليكم القتال
فرض عليكم الجهاد كره وكره لغتان يقال الكره بالضم مشقة
والكره الكراه يعني أن الكره ما حمل الإنسان نفسه عليه والكره ما
أكره عليه كفران جحد النعمة كبكبوا أصله أي القوا على
رؤوسهم في جهنم من قولك كببت الإناء إذا قلبته كفار
جمع كافر وقوله عز وجل أعجب الكفار نباته يعني الزراع وإنما
قيل للزراع كفار لأنه إذا ألقى البذر في الأرض كفره أي غطاه
كبتوا أهلكوا كفاتا كنزا كبر جمع كبرى كورت ذهب ضوءها
ويقال كورت لفت كما تكور العمامة كشطت نزعت وطويت
كما يكشط الغطاء عن الشيء يقال كشطته وقشطته بمعنى واحد
إذا نزعته كفوا مثل

الكاف المكسورة

كفل منها نصيب منها وكفلين من رحمته نصيبين كيدون احتالوا [illegible]
كدنا ليوسف أي كدنا له إخوته حتى ضممنا إليه أخاه والكيد من المخلوقين

المذري — والآخرة صح — كبتوا صح

احتيالك ومن الله عز وجل مشيئة بالذي يقع بها الكيد كسفا اي قطعا الواحد كسفة وكسفا بتسكين السين يجوز ان يكون جمع كسفة مثل سدر وسدرة كبرة وكبره لغتان اي معظمه ويقال كبر مصدر الكبير من الاشياء والامور وكبر مصدر الكبير السن كبرناهم بما لعنه اي تكبر كبرياء عظمة وملك ومنه قوله عز وجل وتكون لكما الكبرياء في الارض اي الملك وانما سمي الملك كبرياء لانه اكبر ما يطلب من امور الدنيا كفاة اوعية واحدها كفت ثم قال احياء وامواتا اي منها ينشر ومنها لا ينشر ويقال كفاتا مضمنا تكفت اهلها تضمهم احياء على ظهرها وامواتا في بطنها يقال كفت الشيء في الوعاء اذا ضممته فيه وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لانه مقبرة تضم الموتى كذابا كذابا

باب اللام المفتوحة

لدى ولدن بمعنى عند لعنهم طردهم وابعدهم لمستم ولا مستم النساء كناية عن النكاح لغو في ايمانكم يعني ما لم يعتقده يمينا ولم توجبوه على انفسكم نحو لا والله وبلى والله واللغو ايضا الباطل من الكلام كقوله عز وجل واذا مروا باللغو مروا كراما واللغو اللغاء ايضا الفحش من الكلام قال العجاج

وربّ اسراب حجيج كظّم ... عن اللغا ورفث التكلم

واللغو ايضا الشيء المسقط الملغى يقال الغيت الشيء الخاطر اذا اسقطته لولا ولوما اذا لم يحتاجا الى جواب فمعناهما هلا كقوله جل وعلا لولا ينهاهم الربانيون اي هلا ينهاهم ولوما تاتينا بالملائكة اي هلا تاتينا بالملائكة لبسنا عليهم خلطنا عليهم لواقح بمعنى ملاقح جمع ملقحة اي تلقح السحاب في الشجر كانها تنتجه ويقال لواقح حوامل جمع لاقح لانها تحمل السحاب وتقلبه وتصرفه ثم تحله فينزل قطره ومما يوضح هذا قوله عز وجل يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اي حملت لفيفا جميعا لبوس لكم دروع يكون واحدا وجمعا

لهو الحديث باطله وما يشغل عن الخير وقيل لهو الحديث الغناء ليلة مباركة ليلة القدر لحن القول نحوه ومعناه لذة للشاربين لمم صغار الذنوب ويقال اللمم ان يلم بالذنب ثم لا يعود اليه لظى اسم من اسماء جهنم لواحة للبشر مغيرة لهم لاحته الشمس ولوحته اذا غيرته لوامة ليس من نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها يوم القيمة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت عملت سوءا لم عملته ليال عشر عشر الاضحى والشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة لما يعني اكلا شديدا لممت الشيء اجمع اي اتيت على آخره

اللام المضمومة

لبدا جمع لبدة وهو شديد الخصومة لجي منسوب الى اللجة وهي معظم البحر لغوب اعياء لؤلؤ منه اللؤلؤ تلبد بعضه على بعض لمزة عياب

اللام المكسورة

ليواطئوا عدة ما حرم الله ليوافقوا عدة ما حرم الله يقول اذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا ان يحلوا الحرام ويحرموا الحلال لواذا مصدر لاوذت به ملاوذة ولواذا اي يلوذ بعضهم ببعض اي يستتر به لسان صدق في الآخرين يعني ثناء حسنا لينة نخلة وجمعها لين وهي الوان النخل ما لم تكن العجوة او البرني لبدا جماعات في احدها لبدة ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا ومن هذا اشتقاق هذه اللبود التي تفرش يقول عز وجل كادوا يكونون عليه لبدا اي كادوا يركبون النبي صلى الله عليه وسلم رغبة في القرآن وشهوة لاستماعه

باب الميم المفتوحة

المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق ويقال اصل المرض الفتور فالمرض في القلب فتور عن الحق والمرض في الابدان فتور الاعضاء والمرض في العيون فتور النظر من شيء حلو كان يسقط في السحر على شجرهم فيجتنونه ويقال المن الترنجبين مسكنة مصدر المسكين ويقال المسكنة فقر النفس لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس وان تعمد لاذالته عنه متاع الى حين متعة الى اجل مثوبة ثواب مثابة للناس

مرجعاً لهم يثوبون اليه اي يرجعون اليه في حجهم وعمرتهم كل عام
ويقال ثاب جسم فلان اذا رجع الى الحول مناسكنا متعبداتنا الواحد
منسك ومنسك واصل المنسك من الذبح يقال نسكت الشاة اي
ذبحت والنسيكة الذبيحة المتقرب بها الى الله عز وجل ثم اتسعوا
فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك
مشعر معلم لمتعبد من متعبداتهم وجمعه مشاعر والمشعر الحرام
هو مزدلفة وهو جمع موضع يسمى بجمع ومزدلفة منشر تارة مخيلة
منحرة يعني الموضع الذي ينحر فيه نحره محيض وحيض وسط الملأ
من بني اسرائيل يعني اشرافهم ووجوههم ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
الملأ من قريش واشتقاقه من ملأت الشيء ويقال فلان ملي اذا كان
مكثرا فمعنى الملأ الذين يملؤون العيون في القلب وما اشبه هذا مس
جنون يقال رجل ممسوس اي مجنون موعظة تخويف بسوء
العاقبة مولانا ولينا والمولى على ثمانية اوجه المعتق والمعتق
والولي والأولى بالشيء وابن العم والصهر والجار والحليف مآب
مرجع مفازة منجاة مفعلة من الفوز يقال فاز فلان اي نجا والفوز
الظفر وقوله عز وجل ان للمتقين مفازا اي ظفرا بما يريدون ويقال
فاز فلان بالامر اذا ظفر به مثنى وثلاث ورباع اثنين اثنين وثلاثا
ثلاثا واربعا اربعا مقت بغض وقوله عز وجل انه كان فاحشة
ومقتا اي كان فاحشة عند الله عز وجل ومقتا في تسميتكم وكانت العرب
اذا تزوج رجل امرأة ابيه فاولدها يقولون الولد مقتي ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي ما اصابك من نعمة
من الله عز وجل تفضلا منه عليك وحجة وما اصابك من سيئة اي
من امر يسوءك فمن نفسك اي من ذنب اذنبته نفسك فعوقبت عليه
موقوتا موقتا مغانم جمع مغنم والمغنم والغنيمة ما اصيب
من اموال المحاربين مريدا اي ماردا عاتيا ومعناه انه قد عري من الخير
وظهر شره من قولهم شجرة مرداء اذا تساقط ورقها عنها وظهرت
عيدانها ومنه غلام امرد اذا لم يكن في وجهه شعر محيصا معدلا

مسيح فيه ستة اقوال قيل سمي عيسى عليه السلام مسيحا لسياحته
في الارض واصله مسيح على مثال مفعل فاسكنت الياء وحولت
كسرتها الى السين وقيل مسيح فعيل من مسح الارض لانه
كان يمسحها اي يقطعها وقيل سمي مسيحا لانه خرج من بطن
امه ممسوحا بالدهن وقيل سمي مسيحا لانه كان امسح الرجل
ليس لرجله اخمص والاخمص ما تجافى عن الارض من باطن الرجل
وقيل سمي مسيحا لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل
المسيح الصديق موقوذة مضروبة حتى توقذ اي تشرف على
الموت ثم تترك حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة مخمصة مجاعة
مكناهم في الارض ثبتناهم واسكناهم فيها والواو والتاء زائدتان بمنزلة
مثل الرحموت والرهبوت من الرحمة والرهبة تقول العرب
رهبوت خير من رحموت اي لان ترهب خير من ان ترحم معروشات
ومعرشات واحد يقال عرشت الكرم وعرشته اذا جعلت
تحته قصبا واشباهه ليمتد عليه وغير معروشات من سائر الشجر
الذي لا يعرش مكانتكم ومكانكم واحد والمعنى مسفوحا مصبوبا
معايش لا تهمز لانها مفاعل من العيش واحدها معيشة على
وزن مفعلة وهي ما يعاش به من النبات والحيوان وغير ذلك
مدين اسم ارض مهما تأتنا به اي ما تأتنا به وحروف الجزاء تو
صل بما كقولك ان تأتنا واما تأتنا ومتى تأتنا ومتما تأتنا فاذا
وصلتها بما فصارت ماما فاستثقل اللفظ به فابدلت الالف
من الاولى هاء فقالوا مهما متين شديد منامك نومك كقوله تعالى
اذ يريكهم الله في منامك قليلا ويقال منامك عينك لان العين
موضع النوم مرصد طريق والجمع مراصد مغارات ومغارة
جميعا ما يتغورون فيه اي ما يغيبون فيه واحدها مغارة ومغار
وهو الموضع الذي يغور فيه الانسان اي يغيب ويستتر مردوا
على النفاق اي عتوا ومرنوا عليه وجرؤوا مغرما اي غرما والغرم
ما يلزم الانسان نفسه او يلزمه غيره وليس يجب عليه مجمحا

ثريب دقيق تريد دفعته على كل دفعة وشرفة على كل شرف
من قولك اجدب الدابة علفا اي اكثر وزدت مجذوذ اي مقطوع
يقال جذذت وجددت اي قطعت مثواه مقامه مكين
خاص المنزلة معاذ الله ومعاذة وعوذ الله وعياذ الله بمعنى
واحد اي استجير بالله مد الارض بسطها مثلات عقوبات واحدها
مثلة ويقال المثلات الاشباه والامثال مما يعتبر به متاب
توبة موزون مقدر كانه قد وزن مسنون مصبوب يقال
سننت الشي سنا اذا صببته صبا سهلا وسن الماء على وجهك
ويقال مسنون متغير الرائحة ملوما محسورا اي تلام على
اتلاف مالك ويقال يلومك من لا تعطيه وتبقى محسورا منقطعا
عن النفقة والتصرف بمنزلة البعير الحسير الذي قد حسره السفر
اي ذهب بلحمه وقوته فلا انبعاث به موبقا موعدا ويقال
مهلكا بينهم وبين آلهتهم ويقال موبق واد في جهنم مصرفا
معدلا موئلا منجا ومنه قول علي كرم الله وجهه كانت درعه
صدرا بلا ظهر فقيل له لو احرزت ظهرك فقال اذا وليت فلا
وألت اي اذا امكنت من ظهري فلا نجوت مجمع البحرين اي
العذب والملح مخاض من تمخض الولد في بطن امه اي تحركه للخروج
مليا حينا طويلا ماتيا اي آتيا مفعول بمعنى فاعل مكانا سوى
او سوى اي وسطا بين الموضعين مآرب حاجات واحدها مأربة
ومأربة مشيد مبني بالشيد ويقال مزين بالشيد وهو
الجص والجيار والملاط ويقال مشيد ومشيد واحد اي مطول
مرتفع منسكا عيدا وقد مر تفسيره مهجورا متروكا لا يسمعونه
ويقال مهجورا جعلوه بمنزلة الهجر وهو الهذيان مرج البحرين خلى
بينهما كما يقال مرجت الدابة اذا خليتها ترعى ويقال مرج البحرين
اي خلطهما مد الظل اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فلو شاء
لجعله ساكنا اي دائما لا يتغير يعني لا شمس معه مرجومين مقتولين
والرجم القتل والرجم السب والرجم القذف مشحون مملوء مصانع

ابنية

ابنية واحدتها مصنعة مراضع جمع مرضع مقبوحين مشوهين
بسواد الوجوه وزرقة العيون يقال قبح الله وجهه وقبح بالتخفيف
والتشديد معاد مرجع وقوله جل ثناؤه لرادك الى معاد قيل
الى مكة وقيل معاده الجنة ماء مهين اي ضعيف ويقال حقير
يعني النطفة مسطور مكتوب مكر الليل والنهار مكرهم في الليل
والنهار مواخر جمع ماخرة من مخرت السفينة اذا جرت تشق الماء بصدرها
ومنه مخر الارض انما هو شق الماء لها مرقدنا منامنا مسخناهم
جعلناهم قردة وخنازير مكنون مصون مدينون مجزيون مقاليد
مفاتيح واحدها مقليد ومقلاد ومقلد ويقال هو جمع لا واحد له من
لفظه وهي الاقاليد ايضا الواحد اقليد معارج عليها يظهرون اي درج
عليها يعلون واحدها معرج ومعراج مثوى منزل لهم معرة
جناية كجناية العر وهو الجرب ويقال يعني فتصيبكم منهم معرة
اي تلزمكم الديات معكوفا محبوسا مثلهم في التوراة اي صفتهم
مريج مختلط محروم محارف وهما واحد لان المحروم الذي قد
حرم الرزق فلا يتأتى له والمحارف الذي حارفه الرزق اي
انحرف عنه مسجور من قوله تعالى البحر المسجور اي مملوء مركوم
بعضه على بعض مارج من نار مارج هاهنا لهب النار من قولك مرج
الشيء اذا اضطرب ولم يستقر ويقال من مارج من نار اي من خلط
من نار اي من نوعين من النار خلطا من قولك مرجت الشيئين اذا
خلطت احدهما بالاخر مرجان صغار اللؤلؤ واحدها مرجانة
مقصورات مخدرات والحجلة تسمى المقصورة ميمنة ومشأمة
من اليمين والشمال ويقال اصحاب الميمنة الذين يعطون كتبهم
بايمانهم واصحاب المشأمة الذين يعطون كتبهم بشمائلهم
والعرب تسمي اليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم ومنه
اليمن والشؤم فاليمن كانه ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن
الشمال ومنه اليمن والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها ويقال
اصحاب الميمنة اصحاب اليمن على انفسهم اي كانوا ميامين على انفسهم

الكسب اي المحروف عنه الرزق

واصحاب المشامة المشايم على انفسهم موضونة منسوجة بعضها على بعض كما توضن الدرع بعضها على بعض مضاعفة وفي التفسير موضونة منسوجة باليواقيت والجواهر مخضود لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع يعني خلقته خلقة المخضود ماء مسكوب اي مصبوب سايل محرومون اي ممنوعون من الرزق مواقع النجوم يعني نجوم القران اذا نزل ويروى عني مساقط النجوم في المغرب مدينين مجزيين ويقال مملوكين اذلاء من قولك دنت له بالطاعة مرصوص لاصق بعضه ببعض لا يغادر شيء منه شيئا مناكبها جوانبها ماء معين جار طاهر وقوله وكاس من معين اي من خمر تجري من العيون ممنون مقطوع مفتون يعني فتنة كما تقول ليس له معقول اي عقل وقوله عز وجل باي كم المفتون اي بايكم الفتنة ويقال معناه ايكم المفتون والباء زايدة كقوله تضرب بالسيف ونرجوا بالفرج اي نرجوا الفرج المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قيل هي المساجد المعروفة التي تصلى فيها فلا تعبدوا فيها صنما وقيل المساجد مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان والرجلان واحدها مسجد مشارق المغارب مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه معاذيره ما اعتذر به ويقال المعاذير الستور واحدها معذار موؤدة بنت تدفن حية مرقوم مكتوب مبثوثة مفرقة في كل مجالسهم مسغبة مجاعة متربة ذو ترابة متربة فقر كانه قد لصق بالتراب من الفقر مرحمة رحمة ماعون في الجاهلية كل عطية ومنفعة والماعون في الاسلام الزكاة والطاعة وقيل هو ما ينتفع به المسلم من اخيه كالعارية والاعانة ونحو ذلك وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون الماء وانشد يمج صبيره الماعون صبا الصبير السحاب مسد قيل انه السلسلة التي ذكرها الله تعالى في الحاقة تدخل في فيه وتخرج من دبره ويلوى سايرها على جسده

٤١

وقيل المسد ليف المقل وقيل المسد جبال من ضروب من اوبار الابل وقيل المسد الحبل المحكم الفتل من اي شيء كان يقال مسدت الحبل اذا احكمت فتله ويقال امراة ممسودة اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب

الميم المضمومة

بلغ مقابلة وتصحيحا

مؤمن اي مصدق والله عز وجل مؤمن اي مصدق ما وعد المؤمنين ويكون من الامان اي لا يامن الا من امنه اي من يامن مكر الله ونحو عاصم له فهو خاسر مفلحون الفلاح البقاء والظفر ايضا ثم قيل لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير قد افلح وقوله عز وجل اولئك هم المفلحون اي الظافرون بما طلبوا الباقون في الجنة مستهزءون ساخرون الله يستهزئ بهم اي يجازيهم جزاء استهزائهم متشابها اي يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن ويقال يشبه بعضه بعضا في الصورة واختلف في الطعم وقوله عز وجل كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض مطهرة يعني مما في نساء الادميين من الحيض والحبل والغايط والبول ونحو ذلك فهن مطهرات خلقا وخلقا محببات ومحبات مزحزحه مبعده مخلصون الاخلاص لله عز وجل ان يكون العبد يقصد بنيته وعمله لخالقه ولا يجعل ذلك لعرض الدنيا ولا التحسين عند مخلوق مصيبة ومصابة ومصوبة الامر المكروه يحل بالانسان موسع مكثر اي غني مقتر اي مقل فقير مبتليكم مختبركم مسومة تكون من سامت اي رعت فهي سايمة واسمتها انا وسومتها وتكون مسومة معلمة من السيما وهي العلامة وقيل المسومة المطهمة والتطهيم التحسين وقوله عز وجل منضود مسومة يعني حجارة معلمة عليها امثال الخواتيم مخرجا عتيقا لله عز وجل مسومين معلمين بعلامة يعرفون بها في الحرب محصنات ذوات الازواج والمحصنات والمحصنات الحراير وان لم تكن متزوجات والمحصنات والمحصنات ايضا العفايف مسافحات زوان من سفح الماء اي صبته مختال ذو خيلاء مقيتا مقتدرا قال الشاعر وذي ضغن كففت النفس عنه

وكنت على اساءته مقيتا

ابي غداية انني حفيتكم ... ودوهبتكم لعطية بن جعال

وكنت على مساءته مقيتا: اى مقتدرا وقيل مقيتا مقتدرا الاقوات
العباد والمقيت الشاهد والحافظ للشي والمقيت الموقوف على الشي
قال الشاعر: ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت
ألي الفضل ام علي اذا حوسبت اني على الحساب مقيت: اي على الحساب
موقوف مراغما مهاجرا منافقين مأخوذ من النفق وهو السرب اي يستتر
بالاسلام كما يستتر الرجل في السرب يقال هو من قولهم نافق اليربوع
ونفق اذا دخل نافقاءه فاذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء
واذا طلب من القاصعاء خرج من النافقاء والنافقاء والقاصعاء و
الراهطاء والداماء اسماء جحرة اليربوع منخنقة التي تختنق فتموت
ولا يدرك ذكوتها مترديه التي تردت اى سقطت من جبل او حائط
او في بئر فماتت ولم تدرك ذكاتها متجانف لاثم مايل الى حرام مكلبين
اصحاب كلاب يقال رجل مكلب وكلاب اي صاحب صيد بالكلاب
مقدسة مطهرة مهيمنا عليه شاهدا عليه وقيل رقيبا وقيل
مؤتمنا وقيل قفانا يقال فلان قفان على فلان اذا كان يتحفظ
اموره وقيل القرآن قفان على الكتب لانه شاهد بصحة الصحيح منها
وسقم السقيم والمهيمن في اسماء الله تعالى القائم على خلقه باعمالهم
وآجالهم وارزاقهم وقيل اصله مؤيمن مفيعل من امين
كما قالوا بيطر ومبيطر من البيطار فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجيهما
كما قالوا ارقت الماء وهرقته وايهات وهيهات واياك وهياك
وابرية وهبرية للحزاز الذي يكون في الراس مبلسون آيسون
وملغون باديهم ويقال المبلس الحزين النادم ويقال المبلس
المتحير الساكت المنقطع الحجة مستقر يعني الولد في صلب الاب
مستودع الولد في رحم الام مشتبها وغير متشابه قيل مشتبه
في المنظر وغير متشابه في الطعم منه حلو ومنه حامض وقيل
في الجودة والطيب وغير متشابه في الالوان والطعوم معجزين
فائتين متبر مهلك مجرمين مذنبين مردفين ردفهم الله
عز وجل بغيرهم ومردفين يقال ردفته وردفته اذا جئت

بعده متحيزا الى فئة منضما الى جماعة ويقال تحيز وتحوز وهو تفيعل
واحد مكاء وتصدية صفيرا وتصفيقا مخزي الكافرين مذلهم
مؤتفكات مداين قوم لوط ائتفكت بهم انقلبت بهم مرجون
مؤخرون يقال ارجاته وارجيته لغتان مطوعين متطوعين
معذرون مقصرون الذين يعذرون اى يوهمون ان لهم عذرا و
لا عذر لهم ومعذرون اي معتذرون ادغمت التاء في الذال والاعتذار
يكون بحق ويكون بباطل ومعذرون الذين اعذروا اى اتو بعذر
صحيح مجراها اجراؤها ومرساها ارساؤها اي قرارها وقرئت
مجراها بالفتح اى جريها ومرسيها استقرارها منيب راجع تائب
متكأ نمرقا يتكأ عليه وقيل مجلسا يتكأ فيه وقيل طعاما وقرئت
متكا فقيل هو الاترج وقيل هو الزماورد مزجاة يسيرة قليلة
من قولك فلان يزجي العيش اى يدفع بالقليل ويكتفي به والمعنى
جينا ببضاعة قليلة انما ندافع بها ونتقوت ليست مما يتسع به
معقبات من بين يديه ومن خلفه يعني ملايكة يعقب بعضها بعضا و
قوله عز وجل لا معقب لحكمه اى اذا حكم حكما فامضاه لا يتعقبه
احد بتغيير ولا نقض يقال معقب الحاكم حكم من كان قبله اذا
حكم بعد حكمه بغيره مصرخكم مغيثكم مهطعين مسرعين في خوف
وفي التفسير مهطعين اى الداعي ناظرين قد رفعوا رؤسهم الى
الداعي مقنعي رؤسهم رافعي رؤسهم يقال اقنع فلان راسه اذا نصبه
لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك
الاقناع في الصلاة متوسمين متفرسين يقال توسمت فيه الخير
اذا رايت ميسم ذلك فيه والميسم والسمة العلامة مقتسمين
متحالفين على عضة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل المقتسمين
قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا على عقاب مكة حيث
يمر بكم اهل الموسم فاذا سالوا عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم
هو ساحر وبعضكم هو شاعر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله جل
ثناؤه وسموا المقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة مفرطون معجلون

مُعجلون الى النار، وقيل مُفرَطون متروكون منسيّون في النار
ومُفرِطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب ومُفرّطون
مُضيّعون مُقصّرون مُبصِرة اي مُبصَرًا بها مُترفوها الذين
نُعّموا في الدنيا في غير طاعة الله تبارك وتعالى مُلتحدًا مَعدِلًا ومَيلًا
اي ملجأ يميل اليه فيجعله حرزًا مُهل دُردي الزيت ويقال ما اذيب
من النحاس والرصاص واشباه ذلك مُرتفقا متكأ على المرفق
والاتكاء الاعتماد على المرفق مُثلى تانيث امثل مُشفقون خائفون
مُضغة لحمة صغيرة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ مُخلّقة
مخلوقة تامة وغير مخلقة غير تامة يعني السقط مُعتر
الذي يعتريك اي يلمّ بك لتعطيه ولا يسأل مُعطلة متروكة
على هيئتها مُعاجزين سابقين ومُعجّزين فائتين مثبّطين
مُذعنين مقرّين منقادين مُضعفون ذووا اضعاف في
الحسنات كما تقول رجل مُقوٍ اي ذو قوة ومُوسِرًا اي ذو يسار
مُتبرّجات مُظهرات محاسنهن مما لا ينبغي ان يظهرنه ويقال
متبرّجات متزيّنات ويقال متبرجات منكشفات الشعور
مُشرقين متصادفين شروق الشمس اي طلوعها مُسحّرين مُعلّلين
بالطعام والشراب اي انما انت بشر قال الشاعر

ارانا مُوضِعين لِظهر غيب ... ونُسحَرُ بالطعام وبالشراب

والسحر الرئة ويقال ما تعلق من الحلقوم وقيل انما انت من
المسحّرين المخلوقين ياكلون الطعام لان الملائكة لا سحر لهم مُمرّد
مُملّس ومنه الامرد الذي لا شعر على وجهه وشجرة مرداء لا ورق
عليها مُحضَرين اي محضرين النار مُنيبين راجعين اليه تائبين
مُقمحون رافعون رؤوسهم مع غض ابصارهم ويقال المقمح
الذي يجذب ذقنه الى صدره ثم يرفع رأسه مُظلمون داخلون
في الظلام مُقتحم معكم داخل معكم بكرههم والاقتحام الدخول
في الشيء بشدة وصعوبة مُستسلمون معطون بايديهم مُدحضين
مغلوبين وقيل مقروعين وقيل مقهورين مُليم الذي

اتى

اتى بما يجب ان يلام عليه مُغتسَل ومغسول الماء الذي يغتسل به والمغتسل
ايضا الموضع الذي يغتسل فيه مُتشاكسون عسروا الاخلاق مُقرّنين
مُطيقين من قولك فلان قرن فلان اذا كان مثله في الشدة مُقرّنين
في الاصفاد اي اثنين اثنين مُقتدون متّبعون مُنشرين مُحيين
مُسيطرون ارباب يقال تسيطرت عليّ اي اتخذتني خولا مُؤتفكة
اهوى هي مُؤتفكة مخسوف بها واهوى جعلها تهوي مُستمر قوي شديد
ويقال مستحكم مُزدجر متعظ ومنتهى وهو مفتعل من زجرت
مُنهمر كثير سريع الانصباب ومنه همر الرجل اذا اكثر الكلام واسرع
مُحتظر صاحب الحظيرة كانه صاحب الغنم الذي يجمع الحشيش الى
الحظيرة لغنمه والمحتظَر هو الحظار مُستطَر مكتوب مُدهامّتان
سوداوان من شدة الخضرة والري مُخلّدون مُبقون ولدانا لا يهرمون
ولا يتغيرون ويقال مُسوّرون ويقال مُقرّطون مُحلّون ويقال
جماعة الحلي الخلدة مُغرمون مُعذّبون من قوله عز وجل ان عذابها
كان غراما اي هلاكا وقيل انا لمغرمون انا لمولع بنا مُزن سحاب
مُقوين مسافرين سموا بذلك لنزولهم القواء اي القفر ويقال المقوين
الذين لا زاد لهم ولا مال والمقوي ايضا الكثير المال وهذا من الاضداد
مُدهنون مكذبون ويقال كافرون ويقال المدهن المسر خلاف ما يظهر
وكذلك قوله عز وجل ودّوا لو تدهن فيدهنون اي لو تكفر فيكفرون
ويقال لو تصانع فيصانعون ويقال ادهن الرجل في دينه وداهن
اذا كان منافقا واظهر خلاف ما اضمره مُستخلفين فيه اي على نفقته
في الصدقات ووجوه البر ويقال مستخلفين فيه مملّكين اي جعله في
ايديكم خلفاء له في ملكه مُزمّل ملتفّ في ثيابه واصله متزمّل فادغمت
التاء في الزاي مُدّثّر متدثر في ثيابه مُنفطر به منشق به اي باليوم
مُستنفرة نافرة ومستنفرة مذعورة مُستطيرا فاشيا منتشرا
ويقال استطار الحريق اذا انتشر واستطار الفجر اذا انتشر الضوء
مُعصرات السحائب التي قد حان لها ان تمطر ويقال شبهت بمعاصير
الجواري والمعصر الجارية التي قد دنت من الحيض مُسفرة مضيئة يقال

اسفر وجهه اذا اضاء وكذلك اسفر الصبح **مُطَفِّفِين** الذين لا يوفون
الكيل والوزن **مُسَيْطِر** مسلط وقوله عز وجل لست عليهم بمسيطر
قيل نزلت قبل ان يؤمروا بالقتال ثم نسخه الامر بالقتال **مُؤْصَدَة** مطبقة
ويقال اوصدت الباب وآصدته اذا اطبقته **مُنْفَكِّين** زائلين اي من
الكفر والشرك حتى تأتيهم البينة والبينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الميم المكسورة

مِيثَاق عهد مؤثق من الوثيقة
مِلَّة ابراهيم دين ابراهيم عليه السلام **مِهَاد** فراش **مِسْكِين** مفعيل من السكون
وهو الذي سكنه الفقر اي قلل حركته قال يونس المسكين هو الذي
لا شيء له والفقير الذي له بعض ما يقيمه وقال الاصمعي بل المسكين احسن
حالا من الفقير لان الله تعالى قال اما السفينة فكانت لمساكين فاخبر
ان المسكين له سفينة من سفن البحر وهي تساوي جملة **مِحْرَاب** مقدم المجلس
واشرفه وكذلك هو من المسجد والمحراب الغرفة ايضا والجمع المحاريب
مِثْقَال ذَرَّة زنة نملة صغيرة **مِنْهَاجًا** طريقا واضحا **مِدْرَارًا** اي دارة
عند الحاجة الى المطر لا ان تدر ليلا ونهارا للمبالغة **مِيقَات** مفعال
من الوقت **مِحَال** عقوبة ونكال ويقال كيد ومكر ويقال المحال
من قولهم تمحل فلان بفلان اذا سعى به الى السلطان وعرضه للهلاك
مِرْفَق ومَرْفِق جميعا ما يرتفق به وكذلك مرفق الانسان مرفقه و
منهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء من الامر والمرفق بكسر
الميم من الانسان **مِسَاس** مماسة ومخالطة **مِشْكَاة** كوة غير
نافذة **مِصْبَاح** سراج **مِعْشَار** عشر **مِرْيَة** شك **مِنْسَأَة** بهمز
وغير همز عصاه وهي مفعلة من نسأت البعير اذا زجرته وقيل
نسأته ضربته بالمنساة وهي العصا **مِرَّة** قوة واصل المرة الفتل الفتل
يقال انه لذو مرة اذا كان ذا اي محكم ويقال ممر اي موثق
الخلق وحبل ممر اي محكم الفتل **مِرْصَاد** ومرصد طريق وقوله
عز وجل ان ربك لبالمرصاد اي لبالطريق المعلم الذي يرتصدونه
وقوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا اي معدة يقال ارصدت له
بكذا اذا اعددته له لو تكته والارصاد في الشر وقال ابن الاعرابي

ورصدت

ورصدت وارصدت في الخير والشر جميعا والله اعلم

باب النون المفتوحة

نَكَالًا عقوبة وتنكيلا وقيل معنى نكالا لما بين يديها وما خلفها اي
جعلنا قرية اصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها
ليتعظوا بهم وقوله عز وجل فاخذه الله نكال الآخرة والاولى
اي عقوبة في الدنيا ويعذب في الآخرة وفي التفسير نكال الآخرة والاولى
اي نكال قوله ما علمت لكم من اله غيري وقوله انا ربكم الاعلى فنكل
الله تعالى به نكال هاتين الكلمتين **نَنْسَخ مِنْ آيَة** النسخ على ثلاثة معان
احدها نقل الشيء من موضع الى موضع كقوله تعالى انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون والثاني نسخ الآية بان يبطل حكمها كقوله عز
وجل قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله نسخت
بقوله تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم والثالث ان
تقلع الآية من المصحف ومن قلوب الحافظين لها يعني في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم ويقال ما ننسخ من آية اي نبدل منه واذا بدلنا آية
مكان آية **نُنْسِهَا** نؤخرها وننسها من النسيان **نَحْس** نحس
نَبْتَهِل نلتعن ندعو الله على الظالم **نَطْمِس وُجُوهًا** نمحو ما فيها
من عين وانف فنردها على ادبارها فنصيرها كاقفائها والقفا
هو دبر الوجه **نَقِيرًا** النقير النقرة التي في ظهر النواة **نَطِيحَة**
منطوحة حتى ماتت **نَقِيبًا** ضمينا وامينا والنقيب فوق العريف
نَعَم ابل وبقر وغنم وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام
نَفَقًا فِي الْأَرْض سربا في الارض **نَبَأ** خبر **نَكِدًا** قليلا عسرا
نَتَقْنَا الْجَبَل فَوْقَهُم رفعنا الجبل فوقهم وينشد
ينتق اقتاد الشليل نتقا اي يرفعه عن ظهره والشليل المسح
الذي يلقى على عجز البعير ويقال نتقنا الجبل اقتلعناه من اصله فجعلناه
كالظلة على رؤوسهم وكل ما اقتلعته فقد نتقته ومنه نتقت
المرأة اذا كثر ولدها اي نتقت ما في رحمها اي اقتلعته اقتلاعا
قال النابغة: لم يحرموا حسن الغذاء وامهم ... طفحت عليك بناتق مذكار

نكص على عقبيه اي رجع القهقرى نكثوا نقضوا نحس تقذ ونحس
تذذ فاذا قيل رجس نجس سكن على الاتباع نسي زيادة في الكفر
النسي تاخير تحريم المحرم وكانوا يوخرون تحريمه سنة ويحرمون
غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم في سنة اخرى
كانهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه نهموا كرهوا غاية الكراهة
نسوا الله فنسيهم تركوا الله فتركهم نكرهم وانكرهم واستنكرهم
بمعنى واحد نذير بمعنى منذر اي مخوف نرتع ونلعب اي ننعم و
نلهو ومنه القيد والرتعة يضرب مثلا في الخصب والجدب
يقال رتع فلان اذا اكل ومنه قول الشاعر
ويحييني اذا لاقيته واذا يخلو له لحمي رتع اي اكله ونرتع
اي نرتع ابلنا ونرتع بكسر العين نتحكك من الرعي نستبق
نفتعل من السباق اي يسابق بعضنا بعضا في الرمي نتخذه
ولدا نتبناه غيرنا اهلنا يقال غلان يمير اهله اذا حمل اليهم
اقواتهم من غير بلده نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي افسد
بيننا وحمل بعضنا على بعض نار السموم قيل لنار جهنم سموم
لسمومها والسموم نار تكون بين السماء الدنيا وبين الحجاب
وهي النار التي تكون منها الصواعق نفيرا والنفير القوم
الذين يجتمعون ليسيروا الى اعدائهم فيحاربوهم نأى بجانبه
تباعد بناحيته وقربه اي تباعد عن ذكر الله عز وجل والنأي
البعد ويقال النأي الفراق وان لم يبعد والبعد ضد القرب
نقذفي ندا مجلسا ننسفنه في اليم نسفا نطيرنه ونذرينه في البحر
نفحة من عذاب ربك النفحة الدفعة من الشيء دون معظمه نفشت
فيه غنم القوم رعت ليلا يقال نفشت الغنم بالليل وسرحت
وهملت بالنهار نقدر عليه نضيق عليه من قوله عز وجل
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ناديكم مجلسكم نحبه نذره
نكيري انكاري نذيري انذاري نصب تعب نسلخ منه النهار
نخرج منه النهار اخراجا لا يبقى معه شيء من ضوء النهار ننكسه نرده

يكن ح

النبي ح

نفرا ح ... ليكثروا

غشات

غشات مشؤومات وقوله عز وجل في يوم نحس مستمر استمر عليهم بنحوسه
اي بشؤمه نستنسخ نكتب ونثبت ويقال نستنسخ ناخذ نسخته
وذلك ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله
ما كان له ثواب او عقاب ويطرح منه اللغو نحو قولهم هلم واذهب
وتعال نضيد منضود نقبوا في البلاد طافوا وتباعدوا ويقال
نقبوا في البلاد ساروا في نقوبها اي طرقها الواحد نقب ويقال نقبوا
بحثوا وتعرفوا هل من محيص اي هل يجدون من الموت محيصا اي
معدلا فلم يجدوا ذلك والنجم اذا هوى قيل كان القرآن ينزل نجوما
فاقسم الله عز وجل بالنجم منه اذا نزل وقال ابو عبيدة والنجم اذا
هوى قسم والنجم في معنى النجوم اذا هوى اذا سقط في الغرب الخنس
في الغور نذير من النذر الاولى محمد صلى الله عليه وسلم والنجم والشجر
يسجدان النجم ما نجم من الارض اي طلع ولم يكن على ساق كالعشب
والشجر ما قام على ساق وسجودهما انهما يستقبلان الشمس اذا طلعت
ثم يميلان معها حتى ينكسر الفيء والسجود من جميع الموات الاستسلام
والانقياد لما سخر له وعلامة في كل شيء والنخل ذات الاكمام اي
ذات الكفرى قبل ان ينفتق وعلامة كل شيء كمه النشاة الاخرى
الخلق الثاني للبعث يوم القيامة نضاختان فوارتان بالماء نجوى
سرار ونجوى متناجون ايضا كقوله عز وجل اذ هم نجوى متناجون يسار
بعضهم بعضا نصوحا فعولا من النصح ونصوحا مصدر نصحت له نصحا
ونصوحا والتوبة النصوح البالغة في النصح التي لا ينوي التائب معها
معاودة المعصية وقال الحسن هي ندم بالقلب واستغفار باللسان
وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود نفر جماعة ما بين الثلاثة الى
العشرة ناشئة الليل ساعاته من نشأت اي ابتدأت نضرة النعيم
بريق النعيم ونداه ومنه وجوه يومئذ ناضرة اي مشرقة من بريق
النعيم ونداه نخرة وناخرة بالية ويقال نخرة بالية وناخرة يعني
عظاما فارغة يصير فيها من هبوب الريح كالنخير نمارق وسائد

ويقال طنافس واحدها نمرقة ونمرقة نجدين طريقين طريق
الخير وطريق الشر لنسفعا بالناصية لنأخذن بناصيته الى النار
يقال سفعت بالشيء اذا اخذته وجذبته جذبا شديدا والناصية شعر
مقدم الرأس قوله عز وجل فيؤخذ بالنواصي والاقدام قيل يجمع
بين ناصيته ورجله ثم يلقى في النار نادية مجلسه والجمع النوادي والمعنى
فليدع اهل ناديه كما قال عز وجل واسال القرية اي اهل القرية
نقعا غبارا نفاثات في العقد سواحر ينفثن اي يتفلن اذا سحرن
ورقين

النون المضمومة

نسبح بحمدك نصلي ونحمدك
نقدس لك نطهر لك نسك ذبايح واحدتها نسيكة ننشزها نرفعها
الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع العالي اي نعلي بعضها
انتظام على بعضه ننشرها نحييها وننشزها من النشر وهو ضد
الطي نملي لهم نطيل لهم المدة نشوزا بغض المراة للزوج او الزوج
للمراة يقال نشزت عليه اي ارتفعت عليه ونشز فلان اي قعد على
نشز ونشز من الارض اي مكان مرتفع وقوله تعالى واللاتي تخافون
نشوزهن اي معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله عليهن من طاعة
الازواج نصليهم نارا اي نشويهم بالنار نور ضوء نصب ونصب
بمعنى واحد وهو حجر او صنم منصوب يذبحون عنده ونصب تعب
ويقال اعياء وقوله عز وجل مسني الشيطان بنصب اي ببلاء وشر
نرد على اعقابنا يقال رد فلان على عقبيه اذا جاء ليفعل فسد
سبيله حتى رجع ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد قد رد على عقبيه
ننجيك ببدنك نلقيك على نجوة من الارض اي ارتفاع من الارض
وقوله ببدنك اي وحدك ويقال انما ذكر البدن لانه دل على خروج الروح
منه اي ننجيك بدنا لا روح فيه ويقال ببدنك اي بدرعك والبدن
الدرع نغادر نبقي نترك ونخلف يقال غادرت كذا واغدرته
اذا خلفته ومنه سمي الغدير لانه ماء تخلفه السيول نكرا منكرا نزلا
النزل ما يقام للضيف ولاهل العسكر نهى عقول واحدتها نهية

السيل

نحرقنه

نحرقنه نحرقنه بالنار ونحرقنه نبردنه بالمبارد نكسوا على رؤوسهم
معناه ثبتت الحجة عليهم ونكس فلان اذا سفل راسه وارتفعت
رجلاه ونكس المريض اذا خرج عن مرضه ثم عاد الى مثله نشورا حياة
بعد الموت نمكن لهم حرما آمنا نسكنهم ونجعله مكانا لهم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير قال قتادة احتج عليهم بطول
العمر وبالرسول وقيل النذير الشيب ليس هذا القول بشيء لان
الحجة تلحق كل بالغ وان لم يشب وان كانت العرب تسمي الشيب النذير
نحاس ونحاس دخان ن والقلم النون الحوت والجمع النينان
وقيل هو الحوت الذي تحت الارض وقيل النون الدواة نقر في
الناقور نفخ في الصور النفوس زوجت اي جمعت مع نظائرها
الذين كانوا على رايها في الدنيا

النون المكسورة

نحلة اي هبة يعني ان المهور هبة من الله تعالى للنساء وفريضة
عليكم ويقال نحلة اي ديانة ويقال ما نحلتك اي ما دينك نسيا منسيا
النسي الشيء الحقير الذي اذا القي نسي ولم يلتفت اليه

بلغ مقابلة

باب الواو المفتوحة

ويل كلمة يقال عند الهلكة وقيل ويل واد في جهنم وقال الاصمعي
ويل تقبيح وويس استصغار وويح ترحم واسع جواد يسع لما يسال
ويقال الواسع المحيط بعلم كل شيء كما قال وسع كل شيء علما ود
تمنى وود احب ايضا وسطا في قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة
وسطا اي عدلا خيارا وجيها في الدنيا والآخرة ذا جاه في الدنيا بالنبوة
وفي الآخرة بالمنزلة عند الله عز وجل والجاه والوجه ذا المنزلة والقدر
وجه النهار اول النهار وسيلة قربة وبال امره عاقبة امره
من الشر والوبال الوخامة وسوء العاقبة يقال ماء وبيل وكلاء
وبيل اي وخيم يستمرا وتحصر عاقبته والوبيل والوخيم ضد المري
وقر صمم وكيل كفيل ويقال كاف وجلت خافت ولايتهم
الولاية بفتح الواو النصرة والولاية بكسر الواو الامارة مصدر وليت
ويقال هما لغتان بمنزلة الدلالة والدلالة والولاية ايضا الربوبية

ومنه قوله عز وجل هنالك الولاية لله الحق يعني يومئذ يتولون
الله عز وجل ويؤمنون به ويتبرؤون مما كانوا يعبدون وليجة
كل شيء ادخلته في شيء ليس منه فهو وليجة فيه والرجل يكون
في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم وقوله سبحانه ولم يتخذوا من
دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة اي بطانة ودخلاء من المشركين
يخالطونهم ويودونهم واردهم الذي يتقدمهم الى الماء فيستقي لهم
ودود محب لاولياءه وما لهم من دونه من وال اي من ولي و
جلون خائفون واصبا دائما وصيد فناء الباب وقيل عتبة
الباب ورقكم فضتكم وراءهم ملك اي امامهم ووراء من
الاضداد يكون بمعنى خلف وبمعنى امام وفدا ركبانا على الابل واحدهم
وافد وسوس اليه الشيطان اي القى في نفسه شرا يقال لما يقع
في النفس من عمل الخير الهام ولما يقع من عمل الشر ولا خير فيه
وسواس ولما يقع من الخوف ايجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير
امل ولما يقع من التقدير الذي لا على الانسان ولا له خاطر وجبت
جنوبها سقطت على جنوبها ودق مطر وزيرا من اهلي اصل
الوزارة من الوزر وهو الحمل كان الوزير يحمل عن السلطان الثقل
فوكزه موسى وكزه ولهزه ضرب صدره بجميع كفه وصلنا لهم
القول اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القرآن ويكأن
الله معناه الم تر ان الله ويقال ويك بمعنى ويلك فحذفت منه
اللام كما قال عنترة ∴ ولقد شفى نفسي وابرا سقمها ∴
قيل الفوارس ويك عنتر اقدم ∴ اراد ويلك وان منصوبة باضمار
اعلم ان الله ويقال وي مفصولة من كان ومعناها التعجب
كما تقول وي لم فعلت ذلك وكان معناها اظن ذلك واقدره
وهنا على وهن ضعفا على ضعف اي كلما عظم خلقه في بطنها زادها
ضعفا وطرا اربا وحاجة وردة كالدهان اي صارت كلون
الورد ويقال فرس وردة اي حمراء في لون الفرس الورد والدهان
جمع دهن اي تمور صافية كالدهن ويقال الدهان والدهين

الاديم

الاديم الاحمر وقعت الواقعة قامت القيامة واهية منخرقة
يقال وهى الشيء اذا ضعف وكذلك اذا انخرق وتين عرق متعلق
بالقلب اذا انقطع مات صاحبه وقد مر تفسيره ود وسواع ويغوث
ويعوق ونسر كلها اصنام وبيلا شديدا متخما لا يستمرأ وزر
ملجا وهاجا وقادا يعني الشمس واجفة خائفة اي شديدة الاضطراب
وانما سمي الوجيف في السير لشدة هزه واضطرابه والليل وما وسق
ما جمع وذلك ان الليل يضم كل شيء الى مأواه واستوسق الشيء
علا وذلك ان الليل يعلو كل شيء ويجلله ولا يمتنع منه شيء ودعك
تركك ومنه قولهم استودعك الله غير مودع اي غير متروك
وبهذا سمي الوداع لانه فراق ومتاركة وقب دخل وسواس
شيطان وهو الخناس ايضا يعني الشيطان الذي يوسوس في
الصدور وجاء في التفسيرات له راسا كرأس الحية يجثم على
القلب فاذا ذكر الله العبد خنس اي تأخر وتنحى فاذا ترك
ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه

الواو المضمومة

وسعها طاقتها ودا محبة في قلوب العباد وقوله سبحانه سيجعل
لهم الرحمن ودا اي محبة في قلوب العباد قال ابن عباس رضي
الله عنهما وقد سئل عنها قال نزلت في علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه لانه ما من مسلم الا ولعلي في قلبه محبة وجدكم سعتكم و
مقدرتكم من الجدة وقتت واقتت جمعت لوقت وهو يوم
القيامة

الواو المكسورة

ولكل وجهة هو موليها اي قبلة
هو مستقبلها اي يولي اليها وجهه وردا مصدر ورد يرد وردا
وفي التفسير ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اي عطاشا وزرا
ثم قوله عز وجل فانه يحمل يوم القيامة وزرا اي حملا ثقيلا من الاثم
ولدان مخلدون ولدان صبيان واحدهم وليد مخلدون
مبقون ولدان لا يهرمون ولا يتغيرون ويقال مخلدون
مسورون ويقال مقرطون وفاقا اي جزاء موافقا لسوء اعمالهم
وتر فرد

باب الهاء المفتوحة

هادوا تهودوا اي صاروا يهودا وهادوا تابوا من قوله عز وجل هدنا اليك اي تبنا هدي وهدي ما اهدي الى البيت الحرام واحدته هدية وهدية هاجروا تركوا بلادهم ومنه سمي المهاجرون لانهم هجروا بلادهم اي تركوها وصاروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هار مقلوب من هائر اي ساقط يقال هار البناء وانهار وتهور اذا سقط هيت لك اي هلم اي اقبل الى ما ادعوك اليه وقوله هيت لك اي اراد في بهذا لك وقريت هيت لك اي تهيأت لك هوى النفس مقصور يعني ما تحبه وتميل اليه والهواء بين السماء والارض وكل خرق ممدود وقوله عز وجل وافئدتهم هواء قيل جوف لا عقول لها وقيل منخرقة لا تعي شيئا هشيما ما يبس من النبت وتهشم اي تكسر وتفتت وهشمت الشيء اي كسرته ومنه سمي الرجل هاشما وينشد هذا البيت

عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

همسا شقوطا همسا صوتا خفيفا وقيل يعني صوت الاقدام الى المحشر هضما نقصا قوله عز وجل فلا يخاف ظلما ولا هضما يقول فلا يخاف ان يظلم بان يحمل ذنب غيره ولا هضما اي فلا يهضم فينتقص من حسناته يقال هضمه واهتضمه اذا نقصه حقه هامدة اي ميتة يابسة هيهات كناية عن البعد لما قلت همزات الشياطين نخسات الشياطين ونزغاتهم للانسان وطعنهم فيه هباء منثورا يعني ما يدخل البيت من الكوة مثل الغبار اذا طلعت فيها الشمس وليس له مس ولا يرى في الظلمة هباء منبثا ترابا منتشرا والهباء المنبث ما سطع من سنابك الخيل وهو من الهبوة والهبوة الغبار هونا اي مشيا رويدا يعني بالسكينة والوقار والهون ايضا الرفق والدعة هلم الينا اقبل الينا هماز عياب واصل الهمز العمز وقيل لبعض الاعراب الفارة تهمز فقال الهرة تهمزها هلوعا كما فسره الله عز وجل لا يصبر اذا مسه الخير ولا يصبر

اذا مسه الشر والهلوع الضجور الجزوع والهلع اشد الجزع هوذلك لغة

الهاء المضمومة

هدى رشدا هودا او نصارى اي يهودا فحذفت الياء الزائدة ويقال كانت اليهود تنسب الى يهوذا بن يعقوب عليه السلام فسموا اليهود وعربت بالدال هون هوان هدنا اليك تبنا اليك هنالك يعني في ذلك الوقت وهو من اسماء المواضع ويستعمل في اسماء الازمنة وهدوا الى الطيب من القول ارشدوا الى شهادة ان لا اله الا الله همزة لمزة معناهما واحد اي عياب ويقال اللمز الغمز في الوجه بكلام خفي والهمز في القفا

الهاء المكسورة

هيم ابل عطاش نصيبها داء يقال له الهيام تشرب الماء فلا تروى يقال بعير اهيم وناقة هيماء

باب لام الف

لا يعنتكم لا يهلككم ويقال لا يكلفكم ما يشتد عليكم ولاوضعوا خلالكم لاسرعوا فيما بينكم يعني بالنمائم واشباه ذلك والوضع سرعة السير يقال وضع البعير واوضعته انا لا جرم يعني حقا لاحتنكن ذريته لاستاصلنهم يقال احتنك الجراد الزرع اذا اكله كله ويقال هو من حنك الدابة اذا شد حبلا في حنكها الاسفل يقودها به اي لاقتادنهم كيف شئت لاهية قلوبهم يعني متشاغلة غافلة اي ساهية مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره لازب ولازم ولاتب يعني واحد اي لاصق والطين اللازب هو المتلزج المتماسك الذي يلزم بعضه بعضا ومنه ضربة لازب اي امر يلزم لات حين مناص اي ليس حين فرار ويقال لات بمعنى لا والتاء زائدة لاغية لغو ويقال لاغية قائلة لغوا لايلاف قريش الايلاف مصدر آلفت ايلافا وألفت يعني ألفت قال ذو الرمة

من المؤلفات الرمل ادماء حرة شعاع الضحى في لونها يتوضح

قيل هذه اللام موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف ماكول لايلاف قريش اي اهلك الله عز وجل اصحاب الفيل لتالف قريش رحلة الشتاء والصيف وكانت لهم في كل سنة رحلتان رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة

باب الياء المفتوحة

يشعرون يفطنون ويعلمون يستهزئ بهم يجازيهم جزاء استهزائهم
يعمهون يترددون في الضلالة يظنون أنهم ملاقوا ربهم أي
يوقنون ويظنون أيضا يشكون وهو من الأضداد يسومونكم
يولونكم ويقال يريدونه منكم ويطلبونه يستحيون نساءكم يستفعلون
من الحياة أي يستبقونهن يهبط من خشية الله ينحدر من مكانه يستفتحون
يستنصرون يلعنهم اللاعنون إذا تلاعن اثنان فكان أحدهما غير مستحق
اللعن رجعت اللعنة على المستحق لها فإن لم يستحق أحدهما رجعت
على اليهود ينعق بما لا يسمع يصيح بالغنم فلا تدري ما يقول لها إلا
أنها تنزجر بالصوت عما هي فيه يشري يبيع يطهرن ينقطع
عنهن الدم ويطهرن يغتسلن بالماء أصله يتطهرن فأدغمت
التاء في الطاء يؤوده يثقله يقال ما آدك فهو لي آئد أي ما أثقلك فهو
لي مثقل يتسنه يجوز بإثبات الهاء وإسقاطها من الكلام فمن
قال سانهت فالهاء من أصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء لبيان
الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه وقال أبو
عبيدة لو كان من الآسن لكان لم يتأسن وقال غيره لم يتسنه
لم يتغير من قوله عز وجل من حمأ مسنون أي متغير فأبدلوا النون
من يتسنن ياء كما قالوا تظنيت في تظننت البارى وحكى بعض العلماء
سنه الطعام أي تغير يمحق الله الربا أي يذهبه يعني في الآخرة حيث
يربي الصدقات أي يكثرها وينميها يبخس ينقص يلوون ألسنتهم
بالكتاب يقلبونه ويحرفونه يعتصم يمتنع يغل يخون ويغل
يخون ويقال يخان يكبتهم يصرعهم لوجوههم ويقال يكبتهم
يغيظهم ويحزنهم يجتبي يختار يستبشرون يفرحون يميز ويميز
الخبيث من الطيب أي يخلص المؤمنين من الكافرين يفقهون
يفهمون يقال فقهت الكلام إذا فهمته حتى فهمه وبهذا سمي الفقيه
فقيها يستنبطونه يستخرجونه يألمون كما تألمون يجدون ألم
الجراح ووجعها مثل ما تجدون يستنكف يأنف يجرمنكم يكسبنكم

من قولهم فلان جريمة أهله وجارمهم أي كاسبهم يختانون يخادون
ويختلون يعصمك من الناس يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة
الله عز وجل للعبد منعه من المعاصي ينأون عنه يتباعدون عنه ينعه
منذ كره واحده يانع مثل تاجر وتجر ويقال ينع الفاكهة وأينعت
إذا أدركت يقترفون يكتسبون والاقتراف الاكتساب ويقال
يقترفون يدعون والقرفة التهمة والادعاء يخرصون يحزرون
ويحدسون يريد التخمين وهو قول بالظن من غير تحقيق فربما أصاب
وربما أخطأ يغنوا فيها يقيموا فيها ويقال ينزلوا فيها ويقال يعيشوا
فيها مستغنين والمغاني المنازل واحدها مغنى يم بحر ينكثون
ينقضون العهد يعرشون يبنون يعكفون يقيمون يعدون
في السبت يتعدون فيجاوزون ما أمروا به يسبتون يعطلون
سبتهم أي يدعون العمل في السبت ويسبتون بضم أوله يدخلون في السبت
يلهث يقال لهث الكلب إذا أخرج لسانه من حر أو عطش وكذلك
الطائر ولهث الإنسان أيضا إذا أعيا ينزغنك من الشيطان نزغ
يستخفنك منه خفة وغضب وعجلة ويقال ينزغنك يحركنك
للشر ولا يكون النزغ إلا في الشر يمدونهم في الغي يزينون لهم
الغي يحول بين المرء وقلبه أي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء
يمكر بك الذين كفروا المكر الخديعة والحيلة ليثبتوك أي ليحبسوك
يقال رماه فأثبته إذا حبسه ومريض مثبت لا حراك به فيركمه
يجمعه أي يجمع بعضه فوق بعض يجمحون يسرعون يقال فرس
جموح للذي إذا ذهب في عدوه لم يثنه شيء يكنزون الذهب
والفضة كل مال أديت زكاته فليس بكنز وإن كان مدفونا وكل
مال لم تؤد زكاته فهو كنز وإن كان ظاهرا يكوى به صاحبه يوم
القيامة يلمزك يعيبك يقبضون أيديهم أي يمسكونها عن
الصدقة والخير يرهق وجوههم يغشى وجوههم يستنبئونك
يستخبرونك يهدي أصله يهتدي فأدغمت التاء في الدال
يثنون صدورهم يطوون ما فيها وقرئ تثنوني صدورهم

اي يستترون بالعداوة ويكتمونها عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقديره
تفعوعل وهو للمبالغة وقيل ان قوما من المشركين قالوا
اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا
صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانبا الله عز وجل عما
كتموه فقال تعالى الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون يؤوس فعول من يئست اي شديد اليأس
يلتقطه بعض السيارة ياخذه على غير طلب له ولا قصد ومنه قولهم
لقيته التقاطا ووردت الماء التقاطا اذا لم ترده فهجمت
عليه قال الراجز ومنهل وردته التقاطا لم الق اذ وردته فراطا
يعصرون ينجون وقيل يعصرون العنب او الزبيب يا اسفا
على يوسف الاسف الحزن على فائت يدرؤون يدفعون
ييأس الذين آمنوا اي يعلموا ويتبينوا بلغة النخع يستحبون
الحياة الدنيا اي يختارونها على الآخرة يعرجون يصعدون
والمعارج الدرج يقنط ييأس يدسه في التراب يئده
اي يدفنه حيا يجحدون ينكرون بالسنتهم ما يستيقنه نفوسهم
يكبر في صدوركم يعظم في نفوسكم ينزغ بينهم يفسد ويهيج
ينبوع يفعول من نبع الماء اذا ظهر ينقض يسقط ويتهدم
وينقاض ينشق وينقلع من اصله ومنه قولهم فراق كقيض السن
اي لا اجتماع بعده يظهروه يعلوه يقال ظهر على الحائط اي
علاه يموج يضطرب وقوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض اي يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين
حيارى يفرط علينا يعجل بالعقوبة يقال فرط يفرط اذا
تقدم او تعجل وافرط يفرط اذا اشتط وفرّط يفرّط اذا
قصر ومعناه كله التقدم يسحتكم يهلككم ويستاصلكم يبسا
يابسا يتخافتون يتسارون ينسفنها نسفا يقلعها
من اصولها ويقال ينسفها يذريها ويطيرها يركضون
يعدون واصل الركض تحريك الرجلين يقال ركضت

الفرس

الفرس اذا اعديته بتحريك رجليك فعدا ولا يقال فركض ومنه
قوله تعالى اركض برجلك يدمغه يكسره واصله ان يصيب الدماغ
بالضرب وهو مقتل يستحسرون يعيون يستفعلون من الحسير
وهو الكال المعيي يكلؤكم يحفظكم ينسلون يسرعون من النسلان
وهو مقاربة الخطو مع الاسراع كمشي الذئب اذا اسرع ويقال مر الذئب
ينسل ويعسل يسطون يتناولون بالمكروه يجأرون يرفعون
اصواتهم بالدعاء يأتل يحلف يفتعل من الالية وهي اليمين وقرئت
يتألّ على يتفعل من الالية ويأتل ايضا يفتعل من قولك ما الوت
جهدا اي ما قصرت يحيف يظلم يتسللون يخرجون من الجماعة
واحدا واحدا كقولك تسللت من فلان اذا اخرجت منه يعبؤا بكم
يبالي بكم يهيمون يذهبون على غير قصد كما يذهب الهائم على وجهه
يستصرخه يستغيثه يأتمرون بك يتوامرون في قتلك اي
يتغامزون يهجعون يوطؤون يصدعون يتفرقون فيصيرون
فريقا في الجنة وفريقا في السعير يجزي عنه يغني عنه ويقضي عنه
ويجزئ عنه بضم اوله يكفي عنه يعرج اليه يصعد اليه يتوفاكم ملك
الموت من توفي العدد واستيفائه وتاويله انه يقبض ارواحكم اجمعين
فلا ينقص واحدا منكم كما تقول استوفيت من فلان وتوفيت من
فلان ما لي عنده اذا لم يبق لك عنده شيء يثرب اسم ارض ومدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم في ناحية من يثرب يقنت يطيع يلج في الارض
يدخل فيها يعزب يبعد يسيرا اي سهلا لا يصعب واليسير ايضا القليل
يحيق يحيط يس قيل معناه يا انسان وقيل يا رجل وقيل
يا محمد وقيل مجازها مجاز سائر حروف الهجاء في اوائل السور
يخصمون يختصمون فادغمت التاء في الصاد يستسخرون يسخرون
يقطين كل شجر لا يقوم على ساق مثل القرع والبطيخ ونحوهما يزفون
اي يسرعون يقال جاء الرجل يزف زفيف النعامة وهو اول عدوها
وآخر مشيها ويقرأ يزفون اي يصيرون الى الزفيف ومنه قول
الشاعر

فتى حسين لن يسود جذاعه ... فامسى حصين قد اذل واقهرا
معنى اقهر صار الى القهر ويقرا ايضا يزفون بالتخفيف من وزف
يزف بمعنى اسرع ولم يعرفها الفراء والكسائي قال الزجاج وعرفها
غيرهما ينابيع عيون تنبع واحدها ينبوع يهيج ييبس كقوله تعالى
ثم يهيج فتراه مصفرا يسامون يعلون يذرؤكم فيه يخلقكم يقترف
يكتسب يبشر ويبشر واحد يعش عن ذكر الرحمن اي يظلم بصره
عنه كانت عليه غشاوة ويقال عشوت الى النار اعشو فانا عاش
اذا استدللت اليها ببصر ضعيف قال الحطيئة ... متى تاته تعشو
الى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد ... ومن قرا يعش
بفتح الشين فمعناه يعم عنه ويقال عشي الرجل يعشى فهو اعشى
اذا لم يبصر بالليل وقيل معنا يعش عن ذكر الرحمن يعرض عنه
يصدون يضجون ويصدون بالضم يعرضون يتدبرون القرآن
يقال تدبرت الامر اي نظرت في عاقبته والتدبير هو قيس دبر الكلام
بقبله هل يختلف ثم جعل كل تمييز تدبيرا يتركم ينقصكم ويظلمكم
يقال وترني حقي اي ظلمني وقوله عز وجل ولن يتركم اعمالكم اي لن
ينقصكم شيئا من ثوابكم ويقال وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا
واخذت له مالا بغير حق وفي الحديث من فاتته صلوة العصر فكانما
وتر اهله وماله يغتب بعضكم بعضا الغيبة ان يقال في الرجل
من خلفه ما فيه فاذا استقبل به فتلك المجاهرة فاذا قيل ما ليس فيه فذلك
البهتان يلتكم ويالتكم اي ينقصكم يقال لات يليت والت يالت
بغتات يجعلون يصعقون يموتون يسرنا القرآن
للذكر سهلنا للتلاوة ولولا ذلك ما اطاق العباد ان يلفظوا به ولا ان
يسمعوه يطمثهن يمسسهن والطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل
للحائض طامث يتماسا كناية عن الجماع يثقفوكم يظفروا بكم
يسطرون يكتبون باليمين بقوة كقوله تعالى لاخذنا منه باليمين
اي بالقوة والقدرة وقيل معناه لاخذنا بيمينه فمنعناه من التصرف

والله

والله اعلم يفجر امامه قيل يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل يتمنى
الخطيئة ويقول سوف اتوب يتمطى يتبختر يقال جاء يمشي المطيطا
والمطيطا مشية يتبختر فيها وهو ان يلقي بيديه ويتكفا وكان
الاصل يتمطط فقلبت احدى الطائين ياء كما قيل يتظنى والاصل
يتظنن وقيل يتمطى يتبختر ويمد مطاه في مشيته ويقال المطى
مطاه بتحتويا والمطا الظهر يحور يرجع وقوله تعالى ظن ان
لن يحور اي ان لن يرجع اي لن يبعث يدع اليتيم يدفعه عن حقه

الياء المضمومة

يؤمنون بالغيب يصدقون
باخبار الله عز وجل عن الجنة والنار والقيمة والحساب واشباه ذلك
يقيمون الصلاة اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل
يقال قام بالامر واقام الامر اذا جاء به معطى حقوقه ومما رزقناهم
ينفقون اي يزكون ويتصدقون يخادعون الله يظهرون الايمان
بالله ورسوله ويضمرون خلافه يظهرون في الخداع منهم يقع بالاحتيال
والمكر والخداع من الله عز وجل يقع بان يظهر لهم الاحسان ويعجل
لهم من النعيم في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستر من عذاب الآخرة
جزاء لفعلهم فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة وقيل معنى
الخدع في كلام العرب الفساد ومنه قول الشاعر
ابيض اللون لذيذ طعمه ... طيب الريق اذا الريق خدع ... اي
فسد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون
من الكفر كما افسد الله عليهم نعمهم في الدنيا بما اصارهم اليه من عذاب
الآخرة يزكيهم يطهرهم يسر ضد عسر وقوله تعالى يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر اي الافطار في السفر ولا يريد بكم العسر
اي الصوم فيه يؤلون من نسائهم يحلفون على وطء نسائهم يعني من
الالية وهي اليمين يقال الوة والوة والية وكانت العرب
في الجاهلية يكره الرجل منهم المراة ويكره ان يتزوجها غيره فيحلف
ان لا يطاها ابدا ولا يخلي سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة عليه حتى
يموت احدهما فابطل الله عز وجل ذلك من فعلهم وجعل الوقت الذي

يعرف فيه ما عند الرجل للمرأة اربعة اشهر يكلم الناس في المهد وكهلا
يكلمهم آية واعجوبة ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة والكهل الذي
انتهى شبابه يقال اكتهل الرجل اذا انتهى شبابه يصروا على ما فعلوا
يقيموا عليه يمحص الله الذين امنوا يخلص الله الذين امنوا من ذنوبهم
وينقيهم منها يقال محص الحبل محصا اذا ذهب لوبره حتى يملص
وحبل محيص ومليص اي املص وقولهم ربنا محص عنا ذنوبنا اي اذهب
ما تعلق بنا من الذنوب سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال النبي
صلى الله عليه وسلم يأتي كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان
فيتطوق حقه فيقول انا الزكوة التي منعتني ثم ينهشه بهما
يحرفون الكلم عن مواضعه يقلبونه ويغيرونه يفرطون يقصرون
وقوله تعالى وهم لا يفرطون اي لا يضيعون ما امروا به ولا يقصرون
فيه يردوهم يهلكوهم والردى الهلاك يشعركم يدريكم يجليها
لوقتها اي يظهرها يلحدون في اسمائه يجورون في اسمائه عن الحق
وهو اشتقاقهم اللات من الله والعزى من العزيز وقريب
يلحدون اي يميلون يثخن في الارض يغلب على كثير من الارض
ويبالغ في قتل اعداء الله ليثبتوك في قوله تعالى واذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك اي ليحبسوك يقال رماه فاثبته اذا حبسه ومرض
مثبت اي لا حراك به يظاهروا عليكم يعينوا عليكم يضاهون
يشابهون والمضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته
اي فعلت مثل فعله يحادد الله ورسوله اي يحارب في يعادي
وقيل اشتقاقه من اللغة كقوله يحاربان الله ورسوله اي يكون
في حد والله ورسوله في حد يوفكون يصرفون عن الخير ويقال
يوفكون يحدون بمعنى قولك رجل محدود اي محروم يبخسون
ينقصون يغاث الناس يمطرون يهرعون يستحثون ويقال
يهرعون فاوقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى كما قيل اولع
فلان بكذا وزهي زيد وارعد عمرو فجعلوا مفعولين وهم فاعلون
وذلك ان المعنى انما هو اولعه طبعه وجبلته وزهاه ماله او جهله

في المهد

مشابهة

وارعده

وارعده غضبه او وجعه واهرعه خوفه ورعبه فلهذه العلة
خرج هؤلاء الاسماء مخرج المفعول بهم ويقال لا يكون الاهراع
الا اسراعا المذعور وقال الكسائي والفراء لا يكون الاهراع الا
اسراعا مع رعدة يسيغه يجيزه يبتئسوا يذعروا ويحزنوا
والتباب هو الهلاك ينغضون اليك رؤسهم يحركونها استهزاء
منهم يزجي يسوق يشعرون يعلمون يحاوره يخاطبه يقال
تحاور الرجلان اذا رد كل واحد منهما على صاحبه الكلمة والمحاورة
الخطاب من اثنين فما فوق ذلك يخيل اليهم من سحرهم اي يرون
ذلك كالخيال يقلب كفيه على ما انفق فيها يصفق بالواحدة على
الاخرى كما يفعل المتندم الاسف على ما فاته يغادر يترك
ويخلف وتدع تفسيره يضيفوهما ينزلوهما منزلة الاضياف
يصحبون يجارون لان المجير صاحب لجاره يصهر يذاب
يعقب يرجع ويقال يلتفت يوزعون يكفون ويحبسون وجاء
في التفسير يحبس اولهم على آخرهم حتى يدخلون النار ومنه قول
الحسن لما ولي القضاء وكثر الناس عليه لا بد للناس من وزعة
اي من شرط يكفونهم عن القاضي عمي جمع يعمهون يترددون
ينسلون يخلصون ينزفون وينزفون يقال نزف
الرجل اذا ذهب عقله ويقال للسكران نزيف ومنزوف
وانزف الرجل اذا نفد شرابه واذا ذهب عقله ايضا قال الشاعر
لعمري لئن انزفتموا او صحوتموا لبئس الندامى كنتم آل ابجرا
يكور الليل على النهار يدخل هذا في هذا واصل التكوير الجمع واللف
ومنه كور العمامة يوبقهن يهلكهن ينشأ في الحلية يربى
في الحلي يعني البنات يستعتبون يطلب منهم العتبى يحفكم
يلح عليكم يقال احفى بالمسألة والحف والح بمعنى واحد يدعون
يدفعون يصرون على الحنث يقيمون على الاثم والحنث الشرك
والحنث الكبير من الذنوب ايضا يظاهرون من نسائهم يحرمونهن
تحريم ظهور الامهات ويروى ان هذا نزل في رجل ظاهر فذكر الله قصته

ثم تبع هذا كله ما كان من الام محرما على الابن ان يراه كالبطن والفخذ
واشباه ذلك **يحادون الله** يحاربون الله عز وجل ويعادونه
ويخالفونه **يكشف عن ساق** اذا اشتد الحرب والامر قيل
كشف الامر عن ساقه **يزلقونك بابصارهم** يزيلونك ويقال
يعتانونك اى يصيبونك بعيونهم وقريب ليزلقونك اي ليستاصلونك
من قولهم زلق راسه وازلقه اذا حلقه **يحسرون** ينقصون
يوعون يجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي صلى الله عليه وسلم
كما يوعى المتاع في الوعاء **يوفضون** يسرعون

الياء المكسورة

قيل ليس في كلام العرب
كلمة اولها ياء مكسورة الا قولهم يسار ويسار لليد اليسرى
والمال

بلغ مقابلة وتصحيحا بقدر الوسع والحمد لله وحده

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
فرغ من تعليقه بعون الله وحسن توفيقه المرتجي
عفو الله الكريم الملتجي الى جوار هذا النبي الرحيم
الفقير الى الله الغني الوفي اشرف
الحسيني الحنفي الغزنوي غفر الله
له ولوالديه واحسن اليهما واليه
ولكافة المسلمين اجمعين
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
سنة
٨٠٠

يا ناظرا فيه سل بالله مرحمة ... على المؤلف واستغفر لصاحبه
واطلب لنفسك من خير تريد بها ... من بعد ذلك غفرانا لكاتبه
غفر الاله ذنوب هذا الناسخ ... وذنوب قاريه معا والناظر

في التزوج وشدته

قال سبحانه وتعالى مخبرا بعداوة بعض الازواج والاولاد يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم فاحذروهم يعني في الآخرة لاختلاطهم في اهوائهم وحيلهم
الى ادائهم فصاروا اعداء وكيف قد تكون الزوجة والولد اليوم اعدى
عدو للعبد ، وقد كان ابرهيم بن ادهم رحمه الله يقول من تعود
افخاذ النساء لم يفلح ، وكان بشر بن الحرث يقول لو كان لي عيال
لخشيت ان اكون جلادا على الجسر ، وقد جاء في الاخبار عن النبي
المختار صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون هلاك الرجل على
يدي زوجته وابويه وولده ويعيرونه بالفقر ويكلفونه ما لا يطيق
فيدخل مداخل التي يذهب فيها دينه فيهلك ، وربما كانت المراة
عقوبة للعبد ، وقد حدثنا في اخبار الانبياء ان قوما دخلوا على يونس
النبي عليه السلام فاضافهم فكان يدخل ويخرج الى منزله فتؤذيه امراته
وتستطيل عليه وهو ساكت فعجبوا من ذلك فهابوه ان يسالوه فقال
لا تعجبوا من هذه فاني سالت الله عز وجل فقلت يا رب ما كنت معاقبي
في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال تعالى ان عقوبتك بنت فلان تزوج
بها فتزوجت بها وانا صابر على ما ترون منها

في العزوبة وراحته

فضل هذه الامة بالتعزب في آخر الزمان ، وفي الخبر اذا كان
بعد المائتين ابيحت العزوبة لامتي ولان يربي احدكم جرو كلب خير له
من ان يربي ولدا ، وفي الخبر المشهور خير الناس بعد المائتين
الخفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد ، سئل سهل بن عبد الله
عن النساء فقال الصبر عنهن خير من الصبر عليهن والصبر
عليهن خير من الصبر على النار ، وقد قال بعض الحكماء معالجة
العزبة خير من معالجة النساء ، قال بعض الادباء ترك الادب
مع اهل الادب من الادب ، وقال سفين رحمه الله لذ الاشياء
محادثة الاخوان في الانصراف وقال بعضهم اجابة الدعوة ومؤانسة
الاخوان على الطعام ليس من الدنيا هي من نعيم الآخرة اخرجت الى الدنيا
لتروحت بها القلوب ، وفي الخبر اذا قل ما ترفع من هذه الامة الالفة
والخشوع ، اللهم ثبت قلوبنا على دينك ، من قوت القلوب للشيخ ابي طالب المكي رحمه الله

قال صم

من كتاب مشير الغرام في فضائل القدس والشام

٥٢

في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان ، مرج اي ارسل من مرجت الدابة
اذا ارسلتها للرعي ، وقيل خلط من قوله امر مريج ، والبحران عند بعضهم
بحر فارس والروم يلتقيان في معظم ، وقيل تحت الارض ، بينهما برزخ ،
حاجز وهو جزيرة العرب ، وقيل عرض الارض ، لا يبغيان ، لا يبغي احدهما
على الآخر فيغرق الخلق والبغي الخروج الى فساد ، ابن عباس رضي الله عنهما
بحر في السماء وبحر في الارض يلتقيان كل سنة بينهما حاجز يمنع بحر السماء
من النزول وبحر الارض من الصعود ، وذهب جماعة الى
ان البحرين الماء المالح والعذب يلتقيان في بعض البحار بينهما برزخ من
لطف الله تعالى لا يبغيان لا يغلب احدهما الآخر لجنسه ، قوله
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ، ابن عباس رضي الله عنهما يخرج منهما
اي من ماء بحر السماء وبحر الارض لان ماء السماء اذا وقع في صدف البحر
انعقد اللؤلؤ فكان خارجا منهما ، وقيل يخرج من الاجاج والعذب جميعا
وقيل من اجتماع الملح مع الاجاج ، وذهب الاكثر الى انها تخرجان
من الاجاج ولا يخرجان من الفرات وحملوا قوله منهما على وجهين
احدهما ان الشيء قد ينسب الى اثنين وهو لواحد كقوله نسيا حوتهما
وقد سبق ، والثاني من احدهما فحذف المضاف قوله اللؤلؤ قيل
الكبير منه والمرجان الصغير ، وقيل المرجان الكبير واللؤلؤ عام
للجنس ، قال ابن مسعود رضي الله عنه هو الجوهر الاحمر كالقضبان
يقال له البسذ ، وقيل المرجان هو المختلط وفيه بعد ، وما حكاه
الثعلبي عن بعض المفسرين ان اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين رضي الله
عنهما بعد حمل هذا القائل قوله سبحانه وتعالى مرج البحرين على علي
وفاطمة عليهما الرضوان والسلام والبرزخ على محمد صلى الله عليه وسلم
فتاويل مزيف عند المحققين ، من كتاب لباب التفاسير

كتاب بهجة الاريب

في بيان ما في الكتاب العزيز من الغريب

تاليف الشيخ الامام العالم العلامة علاء الدين
ابي الحسن علي بن الشيخ العالم العامل فخر الدين
ابي عمرو عثمان بن الشيخ الامام مفتي
الانام برهان الدين ابي اسحق
ابرهيم بن الشيخ الفاضل العالم
الكامل زين الدين ابي الفضائل
مصطفى الماردينى الحنفي
تغمده الله بغفرانه
واسكنه بحبوحة
جنانه
بمنه
ولطفه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ليُنذر الطاغين وبيل العذاب ويبشر الطايعين بجزيل الثواب والصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بالصواب المنعوت بالصفات العجاب المبعوث رحمة من الملك الوهاب صلى الله عليه وعلى آله وساير الاصحاب صلاة دايمة باقية الى يوم المآب

اما بعد فان الله تعالى جعل القرآن الكريم تذكرة للعقلاء وتبصرة لكون البابهم في معانيه متفكرة ولاسراره متدبرة فاشتغل الناس بتلاوة نظمه والفاظه وغفلوا عن المقصود الاعظم وهو فهم مقاصده واغراضه فلو سالت عن غريبة من غرايبه لوجدت اكثرهم جاهلا وعن تدبر معناها ذاهلا فحملني ذلك على ان جمعت في غريب القرآن كتابا غريبا في مسلكه قريبا مأخذه حيزا جمه غزيرا علمه يبهج الخاطر ويروق الناظر انتخبته من غريب ابي بكر العزيزي وابي محمد بن قتيبة وابي عبيد الهروي وتفسير جار الله الزمخشري وسميته بهجة الاريب في بيان ما في الكتاب العزيز من الغريب ورايت ترتيبه على السور متعلقا لا لفاظه سهلا على حفاظه والله اسال ان ينفعنا بفهم كتابه ويجعلنا من خواص احبابه وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله اي ابدا او بدات الرحمن ذو الرحمة ولا يوصف به الا الله تعالى الرحيم عظيمها

سورة الفاتحة

الحمد لله الثناء عليه بصفاته والشكر الثناء بنعمه وقد يوضع الحمد موضعه ولا ينعكس الرب المالك لا يطلق على غير الله الا مضافا كرب الدار العالمين اصناف الخلق كل صنف عالم الدين الجزاء ومنه كما تدين تدان والدين الحساب وما يتدين به من الاسلام وغيره والطاعة والعادة والسلطان اهدنا ارشدنا الصراط الطريق المستقيم الواضح اي الاسلام المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى امين اي اللهم استجب لنا وقيل من اسمائه تعالى يا الله ويجوز مده ويختار قصره

سورة البقرة

الم الحروف التي في اوايل السور قيل اسماء لها وقيل اقسم تعالى بها لشرفها لبناء كتبه واسمائه الحسنى منها وقيل من صفاته تعالى كقول ابن عباس رضي الله عنهما الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين

من عليم

من عليم والصاد من صادق ريب شك يؤمنون بالغيب يصدقون باخباره تعالى عن الجنة والنار والحساب ونحوها يقيمون الصلاة ياتون بها كما فرضت تقام بكذا اقامة فعل بحقوقه وقيل يدعونها لوقتها وقامت السوق واقيمت ادعيت قال الشاعر اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا ينفقون يتصدقون واصله يذهبون يوقنون الايقان اتقان العلم بانتفاء الشك عنه المفلحون الفلاح البقاء والظفر والمفلح الفايز في النعيم وقيل لكل ذي عقل كفروا غطوا الحق ونعمة الله والكافر لستره كل شيء ومنه اعجب الكفار اي الزراع لتغطيتهم البذر اذا انذرتهم اعلمتهم بما يحذر منه فكل منذر معلم ولا ينعكس ختم طبع غشاوة غطاء ومنه غاشية السرج يخادعون الخدع اظهار غير ما في النفس وهو منع بالمكر ومنه باظهار النعمة وستر عذاب الاخرة وقيل الخدع الفساد قال الشاعر طيب الريق اذا الريق خدع اي يفسدون ما يظهرون بما يضمرون كما افسد الله تعالى نعمتهم بعذاب الاخرة يشعرون يعلمون مرض شك وقيل اصله الفتور في القلب عن الحق وفي البدن في الاعضاء وفي العين في النظر اليم مؤلم السفهاء السفيه الجاهل واطلق على الهوجة سيقول السفهاء وعلى النساء والصبيان ولا تؤتوا السفهاء شياطينهم شيطان من شطن اي بعد ومنه نوى شطون قال النابغة بن الجعدة في سليمان عليه السلام ايما شاطن عصاه عكاه ثم يلقى في السجن والاغلال مستهزءون ساخرون يستهزئ بهم يجازيهم جزاء استهزايهم كنسوا الله فنسيهم يمدهم يمادي بهم طغيانهم عتوهم وتكبرهم يعمهون يعمون ويضلون والعمه والعمى جاير والعمى في العين والعمه في القلب اشتروا استبدلوا بكم خرس صيب مطر فيعل من صاب يصوب اي نزل الرعد صوت السحاب وقال ابن عباس رضي الله عنهما اسم ملك وبرق والبرق سوط من نور يزجر به السحاب وقيل يلمع من السحاب الصواعق الصواعق جمع صاعقة والصاعقة قطعة نار قالوا تنقدح من السحاب اذا اصطكت اجرامه والصاعقة الموت وكل عذاب مهلك يخطف الخطف الاخذ بسرعة ومنه الخطاف لاختطافه ما علق به قال النابغة خطاطيف حجن في جبال متينة

بالبقاء صح — شيء صح — رعد صح — هو الذي صح

تدبيره قادر فراشا مهادا ذللها ولم يجعلها حزنة يتعذر القرار عليها
والبناء مصدر سمي به المبني ندّ ونديد مثل مخالف من ندّ يندّ ندّا نفر
وناددته نافرته سورة بالهمز قطعة من القرآن من اسأرت اي افضلت
وبغيره منزلة ترتفع الى اخرى كسورة البناء قال النابغة
وذلك ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب
الوقود بالفتح الحطب وبالضم التوقد اعدت هيئت وجعلت لهم
عدة والبشارة الاخبار بما يظهر سرور المخبر به وتباشير الصبح
اوائل ضوءه والبشرة ظاهر الجلد والادمة باطنه جنات بساتين
متشابها يشبه بعضه بعضا جودة وقيل صورة ويختلف طعما مطهرة
مما في خلق الادميات وخلقهن خالدون باقون بقاء لا اخر له ومنه
دار الخلد للجنة والنار وضرب المثل صنعه من ضرب اللبن والخاتم ما
الفاسق الخارج عن امره تعالى من فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها
ميثاقه عهده الموثق خاسرون هالكون في الخسران والخسر النقص
ايضا استوى عمد لها وكل من ترك عملا وعمد لغيره فقد استوى له واليه
عليم عالم اذ وقت ماض واذا مستقبل يسفك يصب نسبح نصلي
وسبح الله نزهه من كل عيب ونقدس ننسبك الى الطهارة وحظيرة
القدس الجنة لانها محل الطهارة من ادناس الدنيا الملائكة من الالوك
والمالكة والمالكة وهي الرسالة واخر همزها والمفرد ملك بلا همز للكثرة
حكيم حاكم ابو عبيدة ابليس اعجمي ولذلك لم يصرف وقيل من ابلس
اي يئس ولم يصرف لثقله وفيه نظر رغدا كثيرا واسعا بلا عناء الظلم
وضع الشيء في غير موضعه ومن اشبه اباه فما ظلم اي ما وضع الشبه في
غير موضعه ازلهما من الزلل وازالهما نحاهما اهبطوا الحط من
علو الى سفل متاع منفعة حين وقت غير محدود وقد يحد تلقى
تلقن واخذ تواب يتوب على عباده اسرائيل يعقوب عليه السلام
فارهبون خافون فحذفت الياء استغناء بالكسرة لثقل الوقف عليها
ورؤوس الايات ينوى بها الوقف آيات علامات وعجايب تلبسوا تخلطوا
زكاة زكوة طهارة ونماء وقيل للصدقة عن المال زكوة لانها تطهره

من الاثم

من الاثم والحرام وتنمية البر الدين والطاعة وتنسون انفسكم
تتركونها الصبر الحبس والمصبورة المنهي عنها بجعل غرضا وترمى
حتى تقتل والصابر حابس نفسه عن الجزع وفسره مجاهد هنا
بالصوم لانه حبس عن المفطر ومنه شهر الصبر الخاشعين المتضعين
يظنون يوقنون وهو من الاضداد على العالمين عالمي دهرهم
تجزي تقضي وتغني وتجزئ تكفي عدل فدية آل اهل يسومونكم
يولونكم وقيل يريدون منكم يستحيون يستبقون من الحيوة بلا نعمة
وايضا الحياة ضد مكروه فرقنا فلقنا عفونا محونا ذنوبكم والفرقان
ما فرق بين الحق والباطل بارئكم خالقكم جهرة علانية الغمام
السحاب لتغطيته السماء اي ستره وسمي سحابا لانسحابه اذا سار المن
شيء يسقط سحرا على شجرهم وقيل الطرنجبين والسلوى كالسماني
لا واحد له وما ظلمونا ما نقصونا حطة اي حط عنا ذنوبنا وتقديره الرفع
امرنا حطة وفسروها بلا اله الا الله الرجز والرجس العذاب
ورجز الشيطان ما يدعو اليه والرجز فاهجر بكسر الراء وضمها الى الاوثان
لانها سبب العذاب والعثا والعثو والعيث اشد الفساد ويقال
عثي وعثا وعاث ولعدي بن الرقاع لولا الحيا وان راسي قد عثا
فيه المشيب لزرت ام القاسم الفوم الحنطة والخبز وفوموا اي
اختبزوا وقيل الحبوب وقيل الثوم ابدل الثاء فاء كجدث وجدف
ومغاثير ومغافير ويؤيده ان في مصحف عبد الله وثومها بالثاء الذلة
الصغار والمسكنة مصدر المسكين وقيل فقر النفس لا يوجد يهودي
ولو كان موسرا غني النفس ولو تعمد ذلك باءوا رجعوا ولا يقال الا بشر
وباء اقر ايضا هادوا صاروا يهودا صابي خرج من دين الى دين
وقال قتادة الصابئون الذين يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة
ويقرؤون الزبور الطور جبل معروف العدوان الظلم خاسئين
باعدين مبعدين ابعاد الكلب وخساته نكالا عبرة
وقيل عقوبة وتنكيلا وموعظة تخويفا بسوء العاقبة فارض
مسنة وقال الشاعر يا رب ذي ضغن علي فارض له قروء كقروء الحائض

عوان نصف بينهما ومنه العوان لا تعلم الخمرة فاقع ناصع صاف
وقيل صفراء سوداء كما لات صفراء اى سود قال الاعشى
تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر اولادها كالزبيب ومنه
غلط في البقرة انما هو في الابل لان سوادها تشوبه صفرة والفاقع ليس
الصفرة اذا العرب انما تقول اسود حالك واحمر قاني واصفر فاقع
دابة ذلول ذللت بالحرث فهي بينة الذل ورجل ذليل بين الذلة
تثير الارض تقلبها للزرع مسلمة اى من العمل لاشية فيها بالياء
واصل شية وشية من وشي الالوان فيها على الغير عن جلدها فادّارأتم
اختلفتم وتدافعتم واصله تدارأتم ادغمت التاء في الدال لاتحاد
مخرجهما فسكنت الاولى فالحق بالالف كما الحق في اثاقلتم واطيرنا
قست يبست وصلبت وقلب قاسي وجاسي وعاسي يحرفونه
يقلبونه ويغيرونه والعاقل الحابس نفسه عن هواها ومنه
اعتقل لسانه منع الكلام اميون على اصل ولادة امهاتهم لم يتعلموا
الكتابة اماني الاكاذيب يأخذونها عن كبرائهم يظنونه حقا ومنه
قول عثمان رضي الله عنه ما تغنيت منذ اسلمت والاماني التلاوة ايضا
اى لا يعلمونه الا تلاوة ولا يعملون به ويل كلمة يقال عند الهلكة
وقيل واد في جهنم قال الاصمعي ويل قبوح وويس استصغار
وويح ترحم تظاهرون تعاونون واصله من الظهر فكان بعضهم
لحفوظهم له يتقوى به خزي هوان وهلاك قفينا اتبعناه بعد
من القفا ومنه قفوته سرت في اثره والقائف المتبع للاثار وكانه
مقلوب عن القائف ايدناه قوّيناه وروح القدس جبريل عليه السلام
تهوى تميل ومنه الهوى غلف جمع اغلف وهو ما جعل في غلاف
اى محجوبة لا تفهم ومن ضم اللام جعله جمع غلاف وتسكن ايضا ككتب وكتب
اى هي اوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا اللعن اصله الطرد
والابعاد ثم صار قولا يستفتحون يستنصرون ومنه فعسى الله
ان ياتي بالفتح واشربوا في قلوبهم العجل اى حبه بمزحزحه مبعده
بصير مبصر نبذه تركه تتلو تروي وتحكي الشياطين فتنة

كوسية

كوسيته بسحر او قالت انما ملكا به اى فاليهود تتبع السحر فتنة اختبار
خلاق نصيب من الخير شروا باعوا وهو من الاضداد مثوبة
ثواب راعنا حافظنا من راعيته اى تاملته وتعرفت احواله وكانت
اليهود تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم تشبها بالمؤمنين وهو بلغتهم
سبّ بالرعونة فيقولون به المؤمنون فنهي راعنا من الرعونة اى لا تقولوا
حمقا انظرنا انتظرنا يود يتمنى ويحب ايضا ننسخ قيل نبدل
ومنه واذا بدلنا آية مكان آية وللنسخ ثلث معاني نقل الشي ومنه
انا كنا نستنسخ وابطال حكم الآية ولفظها باق ورفعهما من المصحف
والقلوب في زمنه صلى الله عليه وسلم والآية كلام متصل الى انقطاعه
وقيل جماعة حروف وخرجوا باتيهم اى جماعتهم ننساها نؤخرها
وننسها نتركها نصير ناصر سواء السبيل قصده ووسطه الصفح
الاعراض واصله ان توليه الشي صفحة وجهك اى ناحيته وكذا الاعراض
ان توليه عرضك اى جانبك ولا تقبل عليه هودا يهودا فحذفت الياء
الزائدة وقيل نسبوا الى يهوذا بن يعقوب عليه السلام فعربت بالمهملة
الامنية ما يتمنى البرهان الحجة برهن قوله بيّنه بحجة اسلم
وجهه اخلص عبادته واسع جواد يسع ما يسأل وقيل محيط
بعلم كل شي كقوله وسع كل شي علما قانتون مقرون بالعبودية
طائعون والقنوت الطاعة والقيام في الصلاة والدعاء والصمت
بديع مبتدع اى مبتدئ لولا ولوما ان لم يحتاجا لجواب فبمعنى هلا
تشابهت اشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة الجحيم الجمر وجحمة
النار شدة توقدها ابتلى اختبره بسنن تعبده بها قيل خمس
في الراس فرق وقص شارب وسواك ومضمضة واستنشاق
وخمس في البدن ختان وحلق عانة واستنجاء وتقليم اظفار ونتف
ابط فاتمهن عمل بهن الامام ما يؤتم به وقيل الامام الصلاة
لانهم يؤمونه اى يتقصدونه ويتبعونه الذرية الخلائق والاطفال ولادهم
وجعلها بعضهم فعلية من الذر لانه تعالى اخرج الخلق من صلب آدم

كالذر

وقيل فعلولة واصلها ذرورة فلثقل التضعيف فقلبت الراء الاخيرة
ياء وادغمت الواو فيها وقيل فعولة من ذراء فابدلت الهمزة ياء
كتبي مثابة معادا يعودون اليه مرة بعد مرة ومنه ثاب جسمه
رجع بعد العلة عهدنا اوصينا وامرنا عاكف اقام اضطره الجأه
الى النار دلت المضطر القواعد الاساس جمع قاعدة المسلم المسالم
وللامة ثمانية معان الجماعة واتباع الانبياء عليهم السلام والرجل
المقتدى به والدين والزمان والقامة والمنفرد بدينه ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم يبعث زيد بن عمرو امة واحدة والام منسك ومنسك
متعبد واصله الذبح والنسيكة الذبيحة المتقرب بها الى الله تعالى
ثم اتسع فجعل موضع العبادة ومنه الناسك للعابد الحكمة العلم
والعمل لا يسمى حكيما الا من جمعهما وقيل العقل ليمنعه صاحبه من
الجهل ومنه حكمة الدابة لردها فسادها ملة دين سفه نفسه
يوبقها ابو عبيدة اهلكها الفراء اسفهت نفسه نقل الضمير من
ونصبت النفس تشبيها بالتمييز الاخفش سفه في نفسه سقط
الحرف فنصبت نحو ولا تعزموا عقدة النكاح اي على اصطفى
اختار اسلمت سلم ضميري له ومنه المسلم واله اباك العرب تجعل
العم ابا والخالة اما ومنه ورفع ابويه اي اباه وخالته وكانت
امه ماتت حنيفا مستقيما وجمعه حنفاء وقيل للاعرج احنف تفاؤلا و
قيل اصل الحنف ميل كل من ابهامي القدمين على صاحبتها
وسمي ابراهيم حنيفا لانه حنف اي مال عما عبد قومه الى عبادته
تعالى ويقال لمن على دينه وفي الجاهلية لمن يختتن ويحج و
الحنيف اليوم المسلم الاسباط في بني يعقوب كالقبائل في بني
اسمعيل عليهما السلام وهم اثنى عشر سبطا ليعقوب عليه السلام
شقاق عداوة ومباينة صبغة الله دينه وفطرته وقيل
الختان عابدون خاضعون بطريق معبد مذلل اثر فيه و
في التعبير موحدون الاخلاص قصد الله فقط بالنية والعمل

لاثنا عشر ولدا صح

وسطا

وسطا عدلا خيارا قال الشاعر: هم وسط ترضى الانام بحكمهم
اذا نزلت احدى الليالي بمعظم ردف شديد الوجه سميت الجهة
قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله شطره نحوه وقصده والنصف
ايضا وجهة قبلة هو موليها وجهه عصبية وعصابة وعصوبة
مكروه صلوات مغفرة وقيل ترحم شعائر الله ما جعل علما لطاعته
جمع شعيرة حج قصد ثم خص بالبيت وقيل من حججته عدت
اليه مرة بعد مرة قال الشاعر: واشهد من عوف حلولا كثيرة
يحجون سب الزبرقان المزعفرا: اي يكثرون الاختلاف اليه
لسودده اعتمر زار قال الشاعر: وراكب جاء من تثليث معتمر
وقيل قصد قال العجاج: لقد سما ابن معمر حين اعتمر
مغزى بعيدا من بعيد وضبر: اي قصد جناح اثم شاكر مثيب
عباده على عملهم اذا تلاعنا اثنان فاللعنة على المستحق فان لم
يستحقها احد منهما فعلى اليهود ينظرون يمهلون ويؤجلون الفلك
السفينة للواحد والجمع بث فرق دابة كل ما يدب تصريف
تحويل وكل متمود مذلل لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر اسباب
جمع سبب وهو الوصلة واصله الحبل يجذب به الشيء ثم جعل
لكل ما جر شيئا كرة رجعة حسرات ندامات واغتمام يتجدد
رجوع الشيء منه خطوات آثار الفينا وجدنا ينعق يصيح
بالغنم فلا تدري ما يقول لكنها تنزجر اهل ذكر عند ذبحه
اسم الله تعالى والاهلال رفع الصوت اضطر الجئ غير باغ
على المسلمين مفارق لجماعتهم وقيل لا يبغيها اي يطلبها وهو
يجد غيرها ولا عاد بسيفه وقيل لا يتعدى الاكل حتى يشبع
ويتزود غفور للعبد برحمته او لذنوبه ومنه المغفر
لستره الراس فما اصبرهم اي شيء صبرهم عليها ودعاهم اليها
وقيل ما اجراهم عليها ولكن البر اي بر من نحو واسأل القرية
اي اهلها ويجوز ولكن البار كعدل ورضى اي عادل ومرضي
البأساء البأس وهو الشدة ومنه قيل للحرب بأس وقيل

مسخر صح

شاكر صح

البأساء البؤس وهو الفقر وسوء الحال والضراء المرض
والزمانة وسوء الحال وضرب بين الضر والفتح ضدا لنفع
خيرا مالا جنفا ميلا عن الحق من جنف يجنف كتب فرض
ولا يسمى بالقرآن غير كلام الله تعالى وسمي به لجمعه السور قال
الشاعر ⁂ هجان اللون لم تقرأ جنينا ⁂ اي لم تضم في رحمها
ولدا ويكون مصدرا كالقراءة ومنه وقرآن الفجر وقيل
في عثمان رضي الله عنه ⁂ ضحوا باشمط عنوان السجود به ⁂
يقطع الليل تسبيحا وقرآنا ⁂ اليسر العفو في السفر والعسر
الصوم فيه ابو عبيدة فليستجيبوا يجيبوا وانشد
وداع دعا يا من يجيب الى الندى ⁂ فلم يستجبه عند ذاك مجيب
رفث نكاح والرفث القول الافصاح بذكره تختانون
تخونون والمباشرة الجماع لمس البشرة البشرة الخيط
الابيض بياض النهار والاسود سواد الليل حدود الله
واحده والحد نهاية اذا بلغها المحدود له امتنع وتدلوا بها
تلقوا امرها والهلال الى آخر الثالثة في الى آخر الشهر ثقفتموهم
ظفرتم بهم ووجدتموهم والفتنة اشد اي الشرك
وكذا حتى لا تكون فتنة فلا عدوان جزاء الظلم تهلكة هلاك
احصر فهو محصر منعه من الحج مرض او كسر او علة وحصر
فهو محصور حبس استيسر تيسر وسهل هدي وهدي
ما يهدى للبيت واحده هدية وهدية محله موضع يحل فيه
نحره الاذى ما يكره ويغتم به نسك ذبائح جمع نسيكة اشهر
معلومات شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة اي تاهبوا له
في هذه الاوقات فسوق سباب اولوا واحدهم ذو الالباب
العقول جمع لب افضتم دفعتم بكثرة مشعر معلم لمتعبد
وجمعه مشاعر المشعر الحرام مزدلفة ويسمى جمعا ايضا حسنة

ايام

نعمة وكذا ان تصبك حسنة معدودات ايام التشريق
الد ينت الالد شديد الخصومة والخصام والخصوم جمع خصم

المهاد الفراش يشري يبيع السلم والسلم الاسلام والصلح
كافة جميعا هل ينظرون ما ينتظرون ظلل جمع ظلة وهي
ما غطى وقضي الامر فرغ منه امة واحدة كفارا كلهم مثل
الذي فصغهم زلزلوا خوفوا وحركوا كره مشقة وكره كذلك
وقيل الاباء حبطت بطلت هاجروا تركوا بلادهم ميسر
قمار وبسر ضرب بالقداح فهو ياسر وياسرون وايسار العفو
الطاقة وخذ ما عفا لك اي اتاك سهلا بلا مشقة وقيل العفو
فضل المال وعفا كثر اي تتصدقون بما فضل عن قوتكم وقوت عيالكم لاعنتكم
اهلككم وقيل شدد عليكم وتعبدكم بما يصعب اداؤه كمن قبلكم واصل
العنت المشقة من اكمة عنوت صعبة المسلك محيض حيض يطهرن
ينقطع دمهن ويتطهرون يغتسلن اصله يتطهرون لحدعنا التاء في
الطاء حرث هنّ للولد كالحرث للزرع انى بمعنى كيف ومتى وحيث
عرضة لايمانكم نصبا لها وقيل لا تجعلوه بالحلف كانما مانعا من ان تبروا
ولكن اذا حلفتم ان لا تصلوا فكفروا وايتوا الذي هو خير اللغو ما لم
يوجبه على النفس كلا والله وبلى والله وقيل الحلف على شيء تراه كذلك
وهو بخلافه واللغو الملغى واللغية طرحته وباطل الكلام وهو واللغا
فحشه قال العجاج ⁂ عن اللغا ورفث التكلم ⁂ كسبت تعمدت
علمت قلوبكم فيه يؤلون يحلفون على وطئهن والايلاء والالية والالوة
والالوة والالوة اليمين تربص تمكث فاؤا رجعوا قروء واقراء
جمع قرء وهو الحيض عند اهل العراق قال صلى الله عليه وسلم في المستحاضة
تقعد عن الصلاة ايام اقرائها وقال الشاعر ⁂ له قروء كقروء الحائض ⁂
والطهر عند اهل الحجاز قال الاعشى ⁂ افي كل عام انت جاشم غزوة ⁂
تشد لاقصاها عزيم عزائكا ⁂ مورثة مالا وفي الحي رفعة ⁂
لما ضاع فيها من قروء نسائكا ⁂ وبالعكس وكل منهما اصاب اذ القرء
خروج من شيء لشيء فخرجت من الطهر الى الحيض قال ابو عبيدة وقيل
اصله الوقت فكل منهما ياتي لوقت يقال رجع لقروه وقارئة اي
وقته الذي يرجع فيه قال الهذلي ⁂ كرهت العقر عقر بني شليل ⁂

اذا هبت لقاريها الرياح

وجعله ابن السكيت من الاضداد التربّص الطلاق تعضلوهن
تمنعوهن من التزوج من عضلت تشبث ولدها في بطنها وسعها
طاقتها فصالا فطاما ومنه الفصيل فصل عن امه خبير خابر
عرضتم لوّحتم من غير تبيين اكننتم اضمرتم سرًا نكاحا وضدّه
العلانية وسر كل شي خياره تعزموا تقصدوا وتوقعوا العقد
حتى تعقد الموسع المكثر الغني والمقتر المقلّ الفقير والصلاة
اربعة اوجه الصلاة المعروفة والدعاء والدين ومن الله تعالى الرحمة
ومن الملائكة الاستغفار والوسطى صلوة العصر لانها بين صلاتي
نهار وصلاتي ليل قانتين مطيعين وقيل صامتين وعن
زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة فلما نزلت وقوموا لله قانتين امسكنا
رجالا او ركبانا جمع راجل وراكب الملاء اشراف يملؤن العين
والقلب من ملأت والملي المكثر بسطة سعة من بسط الشي
كان مجموعا ففتحه ووسعه سكينة سكون ووقار فصل انفصل
وجاوز يطعمه يذقه غرفة بالضم ملاء اليدين وبالفتح مصدر
المرة فئة في القرآن كل جماعة افرغ اصبب كما يفرغ الدلو درجات
طبقات ومنازل بعضها فوق بعض خلة صداقة متناهية في
الاخلاص القيوم القائم الدائم الذي لا يزول وليس من قيام على
رجل وقيل من قمت بالشي وليته فكانه القيم بكل شي سنة
ابتداء نعاس في الراس فاذا خالط القلب فنوم قال ابن الرقاع
وسنان اقصده النعاس فرنّقت ... في عينه سنة وليس بنائم
آدى يؤده يثقله الغي ضلال طاغوت اصنام للواحد
والجمع وطاغوت الجن والانس شياطينهم انفصام انقطاع بهت
وبهت انقطعت حجته خاوية خالية عروشها سقوفها اي سقط
السقوف ثم الحيطان عليها بعثه احياه يتسنه يتغير من
السنين ابو عبيدة ولو كان من الاسن لكان يتاسن ابو عمرو من
قوله حماء مسنون متغير بدلوا نون يتسنن ياء كتظنيت وتقضّي
البازي فصار يتسنّى ثم سقطت الياء للجزم ودخلت الهاء للسكت

ويحكى

يحكى بعضهم سنه الطعام تغيّر ننشزها نحييها من انشره الله
نشرا ونشورا ننشزها نحرك بعضها الى بعض في تركيبه ومنه نشزت
على زوجها وقيل من النشز المكان المرتفع اي نعلي بعضها على بعض
وننشرها من النشر عن الطي ليطمئن يسكن صرهن ضمهن
وقيل املهن وبالكسر قطعهن سعيا عدوا وقيل على ارجلهن
ولا يقال للطائر اذا طار سعى صفوان حجر املس جمع واحده صفوانة
صلدا يابسا املس ربوة مثلثة الراء ارتفاع اكلها ثمرها ضعف
الشي مثله وقيل مثلاه اي اعطت ثمرها ضعفي غيرها من الارض
فطلّ اشد المطر طل اضعفه اعصار ريح عاصف ترفع ترابا
كعمود نار قال الشاعر ... ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا ...
اي اشد منك تيمموا تقصدوا تغمضوا تترخصوا فيه ويقال للبائع
اغمض وغمّض اي لا تستقص كانك لم تبصر وقيل تغمضوا عن
عيب فيه اي لستم باخذيه من غرمائكم الا باغماض فلا تؤدوا في
حق الله ما لا ترضونه منهم للفقراء وقيل اهل الصفة ضربا سيرا
السيماء والسيمياء والسومة العلامة الحافا الحاحا الربا
اصله الزيادة لانه يزيده على ماله ومنه اربى عليه زاد في القول
مس جنون سلف مضى يمحق يذهبه في الآخرة ويكثر الصدقات
فاذنوا اعلموا وآذنوا اعلموا اصحابكم يقال آذنني فاذنت نظرة
انتظار الى اليسار يبخس ينقص تضل تنسى تسأموا تملّوا قال الشاعر
سئمت تكاليف الحيوة ومن يعش ... ثمانين حولا لا ابالك يسأم ...
اقسط اعدل ترتابوا تشكوا رهن جمع رهان ورهان جمع
رهن اصرا ثقلا مولانا ولينا والمولى المعتق والمعتق والولي
والاولى وابن العم والصهر والجار والحليف والله اعلم

سورة آل عمران

التورية الضياء والنور
البصريون اصلها وورية ووزنه فوعلة من ورى الزند وورى خرجت
ناره فقلبت الواو الاولى تاء كتولج اصله وولج من ولج وقلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الكوفيون اصلها تفعلة بالكسر ففتحت

كجادية وجاداة وناصية وناصاة والانجيل من نجل اخرج وولد الرجل نجله كانه تعالى اظهر به دارسًا من الحق وقيل من النجل الاصل للعلوم وحكم زيغ جور وميل تاويله مايؤل اليه من عجز والتاويل المصير والمرجع والعاقبة والراسخون رسخ علمهم واعانهم وثبتا كرسوخ النخل في منابتها لدن في لدا عند داب ودين عُدَيدن عادة عبرة اعتبار وموعظة القنطار قيل ملئ مسك ثور ذهبًا او فضة وقيل الف مثقال وقيل الف الف وقيل ثمانية الاف بلسان اهل افريقيه وقيل مائة رطل المقنطرة المكملة كبدرة مبدرة والف مؤلفة المضعفة كان القناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة المسومة من سامت نعت في ساعة واسمها وسومتها في مسامة ومسومة وتكون معلمة من السيماء مجاهد مسومة مطهمة والتطهيم التحسين الانعام الابل والبقر والغنم جمع نعم ونعم جمع لا واحد له من لفظه الحرث الزرع ماب مرجع من اب يؤب والقانتين المصلين يفترون يختلفون تولج تدخل احدهما في الاخر فما زاد في احدهما نقص من الاخر وتخرج الحي من الميت المؤمن من الكافر والكافر وقيل الحي من النطفة والبيضة ونحوه منه حساب تضييق وتقدير تقاة تقية امدًا غاية محررًا عتيقا لله تعالى في التعبير كان نذكو ياعليه السلام يصعد اليها بسلم والمسجد ايضا اني من اين هنالك في ذلك الوقت ويجي للمكان والزمان سيدًا حليما وحصورًا محصورا عن النساء ويجي لمن لا يغلوله ولمن لا يخرج مع الندامي شيا عاقر وعقيم من لا تلد ومن لا يغلوله رمزا ايما بتحريك الشفتين وبعين او حاجب بلا ابانة بصوت العشي من زوال الشمس الى مغيبها والابكار من الفجر الى الضحى وقرئ بالفتح جمع بكر كسحر واسحار والاقلام القداح سهام كانوا يجيلونها عند العزم على امر المسيح في تسميته ستة اقوال لسياحته اصله ميسح سكنت الياء وحولت كسرتها للسين او لانه كان

[illegible]

يمسح الارض يقطعها او لخروجه من بطن امه ممسوحًا بالدهن او كان امسح الوجه ليس لها اخمص وهو ما تجافى عن الارض من باطنها او لم يمسح ذا عاهة الا برى وقيل المسيح الصديق وجيهًا ذا جاه في الدنيا بالنبوة وفي الاخرة بمنزلة عند الله تعالى والجاه والوجه المنزلة ويكلم الناس في المهد آية وكهلا بالوحي والكهل من انتهى شبابه اخلق اقدر والخلق يعني الاحداث لله وحده الاكمه ولد اعمى تدخرون تفتعلون من الدخر احس علم ووجد انصاري اعواني الحواريون صفوة الانبياء عليهم السلام الذين خلصوا او اخلصوا في تصديقهم ونصرتهم قيل كانوا قصارين سموا بذلك لتبييض الثياب ثم قيل لمن اشبههم في التصديق وقيل كانوا صيادين وقيل ملوكا متوفيك قابضك من الارض بلا موت ممترين شاكين نبتهل ندعوا باللعن والبهل اللعن والبهلة اللعنة سواء نصفة وسواء كل شي وسطه اولى الناس احقهم وجه النهار اوله يلوون يقلبونه ويحرفونه حكم وحكمة كذلك وذلة ربانيين كاملي العلم قال ابن الحنفية يوم مات ابن عباس رضي الله عنهما اليوم مات رباني هذه الامة تعلمون قيل لهم ذلك لانهم يربون العلم يقومون به اصري عهدي لانه ثقيل وتشديد حلا حلالا بكة بطن مكة لانهم يتباكون فيها اي يزدحمون وقيل مكان البيت ومكة سائر البلد لاجتذابها الناس من مك الفصيل ملئ الضرع استقصاه وقيل بكة ومكة سواء والميم تبدل باء كلازب تبغونها تطلبون لها والعوج اعوجاج في دين ونحوه وبالفتح في حائط ونحوه يعتصم يمتنع وعصمة الله العبد منعه من المعصية بحبل الله بدينه وعهده شفا الشي وشفيره حرفه ومنه اشفى عليها اشرف انقذكم خلصكم اناء ساعات جمع اني واني واني تكفروه تجحدوه وتمنعوا ثوابه صر برد شديد بطانة من دونكم دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل سره لا يألونكم يمنعونكم من الجد يالو يقصر خبالا وخبالا فسادا وشرا

ما عنتم عنتكم بغضاء بغض تبوئ تتخذ لهم مصافا ومعسكرا
تفشلا تجبنا فورهم وجهم وقيل غضبهم فار فايره غضب مسومين
معلمين بالفتح فعلة بهم ذلك ويكون من سومتم خيله ارسلها في الغارة
يكبتهم يغيظهم وقيل يصرعهم لوجوههم وقيل اصله يكبدهم يصيبهم
في اكبادهم بالحزن فابدلت الدال تاء كهرت الثوب وهرته خرقته
عرضها سعتها لا ضد الطول يقال بلاد عريضة وفي الارض العريضة
مذهب السراء والضراء السرور الكاظمين الحابسين يصروا يقيموا
سنن وقايع سنها الله تعالى في المكذبين تهنوا تضعفوا قرح وقرح
جراح وقيل بالفتح الجراح وبالضم المد نداولها نصرفها بينهم
تديل لهولاء مرة ولهولاء مرة وليمحص يختبر قال الشاعر
رايت فضيلا كان شيا ملففا ... فكشفه التمحيص حتى بدا ليا ... وقيل
يخلصهم من ذنوبهم وينقيهم من محص الحبل محصا ذهب وبره فهو
محص وملص في الملص ومحص عنا ذنوبنا اذهبها كاين وكاين وكاء
بمعنى كم ربيون جماعات كثيرة جمع ربي استكانوا خضعوا اسرافنا
افراطنا الثواب الاجر على العمل سلطانا حجة وايضا ملكه وقدرة
تحسونهم تستاصلونهم قتلا وسنة حسوس اتت على كل شي تصعدون
تبعدون في الهزيمة اصعد في الارض امعن وقيل اصعد ابتداء في
السفر وانحدر رجع اخراكم آخركم امنة امنا ذات الصدور حاجتها
استزلهم طلب زللهم كاستعجلته واستعملته غزى جمع غاز كصوم
وصايم فظا جافيا قاسي القلب انفضوا تفرقوا واصل الفض الكسر
وشاورهم استخرج ارايهم من شرتها وشورتها استخرجت جريها
عزمت صححت رايك في امضاء الامر يغل يخون ويغل يخان
وقيل يلفى خاينا كاحمدته وجدته محمودا ولو كان بمعنى يخون لكان
قال الفراء وغيره لقيل يغلل نافقوا النفاق لفظ اسلامي
من النفق وهو السرب اي يستترون بالاسلام كما يستتر في السرب
وقيل يدخل فيه بلفظه ويخرج بعقده فهو من نفق اليربوع و
نافق دخل نافقاه فاذا طلب خرج من غيره والنافقاء والقاصعاء

والواهطا والداماء اسماء جحرته ادرءوا كنوه افيه تدفعوهم يستبشرون
يفرحون حسبنا كافينا الوكيل الكافي وقيل الكفيل توكل عليه
اجعله كافيك وكيل الرجل كافيه والقايم بامره حظا نصيبا
نملي نطيل ونترككم ملاوة اي حينا من الدهر والملوان الليل والنهار
يميز يخلص المومنين من الكافرين يجتبي يختار سيطوقون
الكفار
في الحديث يأتي كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يتطوق
في حلقه يقول انا الزكوة التي منعتني ثم ينهشه وقيل يلزم اعناقهم
اثمه الحريق النار تلتهب قربان ما تقرب به الى الله تعالى من ذبح
وغيره من القربة زبر كتب زبور من زبرت كتبت فعول بمعنى مفعول
كحلوب والركوب زحزح بعد نحي غرور باطل عزم الامور
مما يجب ان يعزم عليه او مما عزم الله تعالى ان يكون بمفازة منجاة من
الفوز النجاة والظفر باطلا عبثا بغير حكمة نزلا ثوابا ورزقا وصابروا
اي عدوكم ورابطوا واصل المرابطة ربط هولاء خيلهم وهولاء
ثم يعد لصاحبه فسمي المقام بالثغور رباطا والله اعلم

بلغ مقابلة وتصحيحا

سورة النساء

في الارحام جمع رحم وهي مكان الحمل في هنا
القرابة رقيبا راقبا اي حافظا حوبا وحوبا وحابا اثما اقسط عدل
في الحديث المقسطون في الدنيا على منابر من لولو يوم القيامة وقسط
جار مثنى اثنين اثنين وثلاث ثلاثا ثلاثا ورباع اربعا اربعا
تعولوا تجوروا وتميلوا من عول الفريضة وقيل يكثر عيالكم ولا يعرف
في اللغة وقيل اراد ان لا تكونوا ممن يعول لكن لا يعول وينفق
الاخر كان ذا عيال صدقاتهن مهورهن جمع صدقة نحلة هبة اي من الله
تعالى للنساء وفرض عليكم وقيل نحلة ديانة هنيئا الطعام ومريئا
اذا كان سايغا لا تنغيص فيه وقيل الهني ما يؤمن الاكل والمري
ما يحمد عاقبته وقيل الهني لا اثم فيه والمري لا داء فيه وحكي
ابن الاعرابي هنا في هنا في ومراني وامراني قياما للامر
وقيامه ما يقوم به آنستم علمتم وقد رايتم ايضا وبدارا مبادرة حسيبا
فيه اربعة اوجه كافيا من احسبني كفاني وعالما ومقتدرا ومحاسبا

مدر
يلذه

بجليس فاكيل سَدِيدًا قصدا وصوابا سَعِيرًا اتقادا وسعير
من اسماء جهنم كَلَالَةً من مات ولا ولد له ولا والد ابو عبيدة
مصدر من تكلله النسب احاط به ومنه الاكليل لاحاطته بالراس
فالاب والابن طرفان فاذا لم يخلفهما ذهب طرفاه فسمي كلالة و
كانها اسم للمصيبة في تكلل النسب وَعَاشِرُوهُنَّ صاحبوهن
بُهْتَانًا ظلما من بهته واجهته بباطل أَفْضَى انتهى اليه بغير حاجز
كناية عن الجماع فَاحِشَةً عند الله وَمَقْتًا بغضا وكانت العرب اذا
تزوج امراة ابيه يقولون لولدها مقتي وَرَبَائِبُكُمُ بنات نسائكم من
غيركم جمع ربيبة انما قيل لمراة الرجل حليلته لان كلا منهما يحل مع
الاخر او يحله وَالْمُحْصَنَاتُ اي ذوات الازواج والمحصنات
المحصنات الحرائر وان يكن متزوجات والعفايف ايضا مُحْصِنِينَ
متزوجين غَيْرَ مُسَافِحِينَ زناة أُجُورَهُنَّ مهورهن طَوْلًا
فضلا وسعة فَتَيَاتِكُمُ امائكم أَخْدَانٍ اصدقاء جمع خدن فَإِذَا
أُحْصِنَّ تزوجن قيل اسلمن واحصن تزوجن الْعَنَتَ
الفجور واصله المشقة نُصْلِيهِ نَارًا نشويه بها مَوَالِيَ اولياء ورثة
شَهِيدًا شاهدا نُشُوزَهُنَّ معصيتهن وتعاليهن عن طاعة الزوج
والنشوز بغض كل من الزوجين الآخر من نشز قعد على نشز من
الارض ذِي الْقُرْبَى القرابة وَالْجَارِ الْجُنُبِ اي الغريب والجنابة البعد
وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ الرفيق في السفر مُخْتَالًا ذا خيلاء اي كبر مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ وزن نملة صغيرة يُضَاعِفْهَا يعط مثلها مرات ولو قال
يضعفها لكان مرة واحدة تُسَوَّى تكونون ترابا فيستوون معها
الْغَائِطِ مطمئن من الارض كانوا اذا ارادوا الحاجة اتوه فكني عن
الحدث به لَامَسْتُمُ ولمستم كناية عن الجماع صَعِيدًا طَيِّبًا ترابا نظيفا
والصعيد وجه الارض غَيْرَ مُسْمَعٍ كانوا يقولون له اسمع لا سمعت
وقيل غير مجاب الى ما تدعونا ومنه سمع الله لمن حمده اي اجاب
حمده وَرَاعِنَا اي يحرفون راعنا عن الانتظار الى السب نَطْمِسَ نمحو
ما فيها من عين وانف فنصيرها كاقفائها فَتِيلًا القشرة في بطن

النواة وقيل ما فتل بالاصبع من وسخ اليد الْجِبْتِ كل معبود سوى الله
تعالى وقيل السحر نَقِيرًا النقرة في ظهر النواة شَجَرَ اختلط حَرَجًا
شكا واصله الضيق والشاك في امر يضيق به صدرا لا يعلم حقيقته صِدِّيقٍ
كثير الصدق ثُبَاتٍ جماعات في تفرقة جمع ثبة اي جماعة بعد جماعة لَيُبَطِّئَنَّ
ليتخلفن تبطاء بمعنى ابطا وبطؤ ويحتمل ليبطئن غيره بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ
حصون مطولة يَفْقَهُونَ يفهمون سَيِّئَةٌ امر سوء حَفِيظًا محاسبا
بَيَّتَ قدر بليل ومنه اذ يبيتون وقيل بيت غير وبدل يَتَدَبَّرُونَ
الامر نظرت في عاقبته والتدبير قيس بما للكلام يقبله هل يختلف في
جمله كل تمييز تدبيرا أَذَاعُوا بِهِ افشوه يَسْتَنْبِطُونَهُ يستخرجونه حَرِّضِ
حض وحث سواء تَنْكِيلًا تعذيبا كِفْلٌ نصيب مُقِيتًا مقتدرا قال
الشاعر: وذي ضغن كففت النفس عنه : وكنت على مساءته مقيتا : وقيل
مقدرا للاقوات والمقيت الشاهد للشيء والحافظ والموقوف على الشيء
أَرْكَسَهُمْ نكسهم وردهم في كفرهم يَصِلُونَ يتصلون اي ينتسبون و
ينتمون قال الشاعر في سبية : اذا اتصلت قالت لبكر بن وائل
وبكر سبتها والانوف رواغم : حَصِرَتْ حرجا ضاقت السَّلَمَ الاستسلام
والانقياد فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ عتقها نسا تحرره يخلو اعتقه فعتق
عَرَضَ الدُّنْيَا طعمها وما يعرض فيها الْمَغَانِمُ والغنيمة والغنم ما اصيب
اموال المحاربين الضَّرَرِ الزمانة والمرض مُرَاغَمًا مهاجرا وراغم هاجر
واصله ان من اسلم كان يخرج عن قومه مراغما اي مغاضبا وهجرهم فقيل
للمذهب مراغم كِتَابًا مَوْقُوتًا فرضا موقتا تَأْلَمُونَ تجدون الم الجراح و
وجعها نَجْوَاهُمْ سوادهم إِنَاثًا يعني اللات والعزى ومناة وقيل
موات في الحسن كانوا يقولون للصنم انثى بني فلان وقرئ أُنُثًا جمع اناث
واناث جمع وثن قلبت الواو همزة كما قيل مَرِيدًا ماردا عاتيا عريا عن
الخير من قولهم شجرة مرداء سقط ورقها وصرح ممرد مملس والامرد
لا شعر بوجهه فَلَيُبَتِّكُنَّ يقطعونها ويشقونها مَحِيصًا معدلا قِيلًا قولا
خَلِيلًا صديقا من الخلة وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ جعل حاضرا لها لا يغيب
عنها كَالْمُعَلَّقَةِ لا ايم ولا ذات بعل ومنه حديث ام زرع وان

الهوي هوي النفس و بالمد ما بين السماء الى الارض وكل منخرق مهود تلووا من وليت بالامر قمت به و قوي تلووا من لويت حقه و نعته و قيل من اللي فى الشهادة و الميل الى احد الخصمين و قيل مضطربين نستحوذ عليكم نغلب على امركم مذبذبين مترددين وقيل مضطربين ومنه الذباذب لاسافل الثوب دركات النار طبقات بعضها دون بعض ابن مسعود الدرك الاسفل توابيت من حديد مبهمة عليهم اي بلا ابواب اعتدنا جعلناه معتادا وهو الشي المعد الثابت لا تعدوا تعتدوا وتجاوزوا ما امرتم به طبع ختم تغلوا تجاوزوا الحدود ترتفعوا عن الحق وروح منه احياه الله فجعله روحا يستنكف يانف

سورة المايدة

العقود العهود وقيل الفرايض بهيمة الانعام كل حيوان غير عاقل وقيل ما استبهم عن الجواب اي استغلق الصيد ما امتنع وحشا كله ولا مالك له حرم جمع حرام محرمون شعاير الله كالحرم فلا تحلوه فتتصيدوا فيه والشهر الحرام فتقاتلوا فيه والهدي فتستحلوه قبل بلوغ محله والقلايد كان الرجل يقلد بعيره من لحاء شجر الحرم فيامن حيث سار آمين عامدين يجرمنكم يكسبنكم وفلان جريمة اهله وجارمهم كاسبهم الكوفيون شنآن وشنآن مصدران البصريون شنان بغض وشنان بغيض المنخنقة تختنق فتموت ولا تذكى والموقوذة تضرب حتى توقذ اي تشرف على الموت ثم تترك فتموت والمتردية تتردى من حايط او في بير اي تسقط والنطيحة تنطح فتموت ذكيتم ذبحتم واصل الذكاة تمام الشي فذكا الشي تمامه ونهاية الشباب وذكاء الفهم تمامه وسرعة قبوله وذكيت النار اتممت اشعالها نصب ونصب كل ما نصب فذبح عنده وعبد من دون الله تعالى والجمع انصاب الازلام جمع زلم وزلم كانوا اذا احبوا امرا تقسموا شي عرفوا قسم كل اي نصيبه مما يخرج فيها مخمصة مجاعة والخمص الجوع متجانف للاثم مايل اليه حرام جوارح كواسب وصوايد مكلبين وكلاب صاحب صيد بالكلاب نقيبا

القداح

ضمينا وامينا وهو فوق العريف عزرتموهم عظمتموهم وقيل نصرتموهم ومنعتموهم من ايدي العدو ومنه التعزير وهو التنكيل المنع من معاودة الفساد خاينة خاين والهاء للمبالغة كعلامة وقيل مصدر اي خيانة اغرينا هيجنا وقيل الصقنا ماخوذ من الغرا العداوة تباعد القلوب والنيات السلام السلامة قال الشاعر تحيي بالسلامة ام عمرو وهل لي بعد قومي من سلام ومن اسمايه تعالى لسلامته من العيوب وبمعنى التسليم ودار السلام وهي الجنة تحتمل الوجهين وكذا سلام عليكم قيل معناه اسم السلام قال لبيد الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر فترة سكون في انقطاع لان الرسل كانت متواترة الى ان رفع عيسى عليه السلام الجبار القوي العظيم الجسيم والقهار والمسلط والمتكبر ومنه ولم يجعلني جبارا والقتال ومن النخل الطويل يتيهون يحارون لا يهتدون يضلون اسي يا سي اس احزن باي تبتلي او باثم قبلي واثمك طا اضمرت من تجدي وقيل ما لاجلي لم يتقبل قربانك طوعت شجعته وتابعته وقيل من طاع له كذا اتاه طوعا سوءة فرج من اجل ذلك بعتابه وقيل بسببه خلاف مخالف اي يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف من قطعهما الوسيلة القربة سماعون لقوم اي هم عيون ولتك الغيب سحت كسب ما لا يحل وقيل الرشا من سحته اهلكه الاحبار العلما جمع حبر مهيمنا شاهدا وقيل رقيبا وقيل موتمنا وقيل قبانا على الكتب شاهدا بصحيحها وسقيمها والقبان المتحفظ وقيل اصله موءمن من امين كمبطير ومبيطر من البيطار فقلبت الهمزة هاء كهرقت وهياك والله مهيمن قايم باعمال خلقه وارزاقهم وآجالهم شرعة شريعة اي سنة وطريقة ومنهاجا طريقا واضحا اذلة يرفقون بهم ويلينون من قولهم دابة ذلول اي سهلة وليس من الهوان اعزة يعاذونهم اي يغالبونهم ويمانعونهم

من عزة يعزه عزا اي غلبه ومنه عز بز ينعقون يكرهون اشد
الكراهة وينكرون وعبد الطاغوت ومن عبده مغلولة
ممسكة من العطاء مقتصدة بين القريب والبعيد يؤفكون
يصرفون عن الحق والخير افك عن كذا اي عدل عنه وارض مأفوكة
محرومة المطر والافك الكذب لانه قلب عن الحق وقيل يوفكون
يحدون عن رجل محدود محروم قسيس رئيس النصارى قيل من
قسست وقصصت تتبعت لتتبعه كتابه تفيض تسيل رجز
عذاب وبعض الرجز العذاب عدل وعديل مثل وعدل حمل
وبال وخامة وسوء عاقبة والوبيل الوخيم ضد المريء السيارة
المسافرون البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن وكان الخامس
ذكرا نحروه فاكله الرجال دون النساء وان كانت انثى بحروا اذنها اي شقوها
وحرم على النساء لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت لهن والسائبة
ينذر الرجل ان سلمه الله من مرض او بلغه منزله ان يسيب بعيره
فلا يحبس عن رعي ولا ماء ولا يركب والوصيلة الشاة اذا ولدت
سبعة ابطن وكان السابع ذكرا ذبح فاكله الرجال والنساء وان كان
انثى تركت وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فترك لاجلها
وحرم على النساء لبنها ولحمها وما مات منهما حل للكل والحام
الفحل اذا ركب ولد ولده وقيل نتج من صلبه عشرة ابطن قالوا
حمي ظهره فجعلوه كالسائبة الاوليان تثنية الاولى وجمعه
اولون والانثى وليا وجمعها وليات ودلي اوحيت الى الحواريين
القيت في قلوبهم عيدا مجمعا وقيل يوم يعود فيه فرح وسرور
وعيد العرب فرح

سورة الانعام

وجعل انشأ واحدث يعدلون يكفرون به فيعدلون عن الحق
وقيل يعدلون به غيره تمترون تشكون انباء اخبار جمع
نبأ قرنا قيل القرن ثمانون سنة ابو عبيدة يرون ان اقل
ما بين القرنين ثلاثون سنة مدرارا السماء تدر المطر والمدرار
للمبالغة ولا يوصف اي دارة عند الحاجة اليه المطر ليلا ونهارا قرطاس

صحيفة

صحيفة وجمعه قراطيس حاق احاط خسروا انفسهم غبنوها
فاطر مبتدئ وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة اي ابتداء
الخلقة والاقرار بالله حين اخذ العهد عليهم في الاصلاب اكنة
اغطية جمع كنان وقر صمم وبالكسر حمل على الظهر اساطير
اباطيل وترهات جمع اسطورة واسطارة وقيل ما سطره الاولون
من الكتب وقيل جمع اسطار وهو جمع سطر ينأون يتباعدون
والنأي البعد وقيل الفراق ولو بغير بعد والبعد ضد القرب
بغتة فجأة فرطنا قدمنا العجز فيها اوزارهم اثقالهم اي آثامهم
واصل الوزر ما حمله الانسان يجحدون ينكرون بالسنتهم ما استيقنته
قلوبهم قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم نفقا سربا
سلما مرتقى ومصعدا ما فرطنا ما تركنا ولا اغفلنا الحشر الجمع بكرة
ارأيتكم اخبروني فلما نسوا تركوا مبلسون يائس ملق بيده وقيل
متحير منقطع حجته وقيل حزين نادم دابر آخر يصدفون
يعرضون جرحتم كسبتم لا يفرطون لا يضيعون ما امروا به
ولا يقصرون فيه شيعا فرقا ذكرى ذكر تبسل ترتهن وتسلم
للهلكة تعدل تفد حميم ماء حار ومنه الحمام يقال رد على
عقبيه اذا جاء لينفذ فسد سبيله حتى رجع قيل لكل من لم
يظفر بمراده استهوته هوت به واذهبته حيران حائرا حائد
جائر وتحير اذا لم يكن له مخرج من امره فمضى وعاد لحاله صور
جمع صورة ينفخ فيها ودخما فتحيا وفي التفسير قرن ينفخ فيه
ملكوت ملك كرهبوت ورحموت من الرهبة والرحمة جن غطى
عليه واظلم افل غاب بازغا طالعا وما قدروا الله ما عظموه
ولا وصفوه ولا عرفوه حق عظمته وصفته ومعرفته ام القرى
اصلها وهي مكة لان الارض دحيت من تحتها غمرات الموت شدائده
التي تغمره وتركبه كما يغمر الماء الذي يغطيه الهون الهوان فرادى
جمع فرد وايضا جاء على وزن فرحان كسالى وكسلان ومعناه
كل منفرد من شقيقه وشريكه خولناكم ملكناكم بينكم وصلكم وهو

من الاضداد للوصال والفراق **فالق الحب والنوى** شاقهما بالنبات **وفالق الاصباح** شاقه حتى يتبين من الليل **سكنا** يسكن فيه الناس سكون الراحة **حسبانا** بجريان بحساب معلوم عنده يقال خذ كل شئ بحسبانه اي بحسابه وقيل جمع حساب كشهبان وشهاب **انشاكم** ابتداكم وخلقكم **مستقر** في الصلب **ومستودع** في الرحم **قنوان** عذوق النخل جمع قنو كصنوان وصنو **مشتبها** في المنظر **وغير متشابه** في الطعم حلوا وحامضا وقيل مشتبها في الجودة والطيب غير متشابه في اللون والطعم **ينعه** مدركه جمع يانع كتجر وتاجر وينعت واينعت ادركت **وخرقوا** افتعلوا واختلقوا وقرء ابن عباس وخرّقوا افتعلوا ما لا اصل له **بصائر** بحاذها حجج بينة جمع بصيرة **درست** قرأت ودارست اي اهل الكتاب ودرست قرئت ودرست ذهبت هذه الاخبار وكل يتحدث بها **عدوا** اعتداء **قبلا** اصنافا وكفلا مفردها قبيل وكفيل وقبلا مقابلة ايضا وقبلا عيانا وقبلا استينافا **الزخرف** الذهب ثم جعلوا كل مزين مزخرفا **وزخرف القول** الباطل المزين المحسن **ولتصغى** تميل **ليقترفوا** ليكتسبوا وقيل ادعى **يخرصون** يحدسون **اكابر** عظماء **صغار** اشد الذل **الحرج** الذي ضاق فلم يجد منفذا **معجزين** فايتين **مكانتكم** مكانكم لمنزل ومنزلة **ذراء** خلق **الردى** الهلاك وسمي الحرام **حجرا** لانه حجر بالتحريم والحجر الفرس الانثى وديار ثمود وحجر الكعبة والعقل وحجر القميص بكسر والفتح افصح **والافتراء** العظيم من الكذب يقال فلان بالغ في عمله ليفتري الفرى **معروشات** عرشت الكرم وعرشته جعلت تحته قصبا وشبهه ليمتد عليه **وغير معروشات** من سائر الشجر الذي لا يعرش **اكله** ثمره المغروس **الحمولة** الابل والخيل والبغال والحمير وكل ما حمل عليه **والفرش** الغنم وقيل الحمولة الابل المطيقة للحمل والفرش الصغار التي لا تطيق **ثمانية ازواج** افراد والاثنان زوج ايضا وزوجان **مسفوحا** مصبوبا **حوايا** مباعر جمع حوية وحاوية وحاويا

وقيل

وقيل ما تحوي من البطن اي استدار وقيل بنات اللبن **هلم** هاتوا **املاق** فقر **اشده** منتهى شبابه وقوته جمع شد كفلس وافلس وقيل اشد واحد لا جمع له كالانك في الرصاص في الاسرب وعن مجاهد ولما بلغ اشده ثلاثا وثلثين سنة **واستوى** اربعين سنة واشد اليتيم قالوا ثماني عشرة **ولا تزر** لا تحمل حاملة حمل اخرى اي لا تؤخذ نفس بذنب غيرها **والوزر** الاثم **خلائف** سكان الارض يخلف بعضكم بعضا جمع خليفة

سورة الاعراف

بياتا ليلا **قايلون** نايمون نصف النهار **دعواهم** ادعاءهم **يظلمون** يجحدون **معايش** لا همز جمع معيشة وهي ما يعاش به من نبات وحيوان وغيرهما **مذؤما** مذموما بابلغ الذم **مدحورا** مبعدا **وسوس** الوسوسة ما يقع في النفس من خير الهام ومن شر وسواس ومن خوف ايجاس ومن تقدير نيل خير امل ومن تقدير لا له ولا عليه خاطر **ليبدي** ليظهر ما ستر عنهما **وقاسمهما** حلف لهما ويقال ان ابليس اول من حلف كاذبا **دلاه** كذا **طفق** يفعل وجعل في اقبل سواء **يخصفان** يلصقان عليهما ورق التين بعضه على بعض ويثبتانه عليهما وخصفت نعلي اطبقت عليها رقعة **الريش** والرياش ما ظهر من اللباس والرياش ايضا الخصب والمعاش **قبيله** جيله وامته **الفحشاء** كل مستقبح من قول او فعل **زينتكم** لباسكم عند كل صلوة والزينة ما يتزين به وكانت الجاهلية يطوف عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل تعلقن على حقوهن نسايج من سيور وقالت العامرية

اليوم يبدو بعضه او كله ❊ فما بدا منه فلا احله ❊

وكانت الحمس وهم قريش ومن دان بدينها تطوف بثيابها **اداركوا** تتابعوا واجتمعوا **لكل ضعف** عذاب **سم الخياط** ثقب الابرة **مجرمين** مذنبين **غواش** ما يغطيهم من انواع العذاب **غل** عداوة وشحناء وقيل حسد **الاعراف** سور بين الجنة والنار وكل مرتفع من الارض اعراف جمع عرف ومنه عرف الديك ويستعمل في الشرف واصله في البناء **تلقاء** تجاههم ونحوهم وقيل اصله لقاء والتاء زايدة

بلغ مقابلة وتصحيحا

نُنساهم نتركهم حَثيثًا سريعا تبارك من البركة وهو النما اي تناله
تذكره وقيل تقدس وقيل تعاظم نُشُرًا جمع نشود ونشرت الريح جرت
وقرئ نشرا منتشرة متفرقة من كل جانب ونشر الشيء ما تفرق منه
الغوغاء النشر الريح اللينة المنشية للسحاب و رحمته المطر
اقلّت حملت الرياح سحابا ثقالا بالماء واقلّ الشيء واستقلّ به اطاقه
وحمله وسميت الكيزان قلالا لانها تقل بالايدي اي تحمل نَكِدًا قليلا
عسرا بسطة طولا وتماما وكان طول اطولهم مائة اذرع واقصرهم ستين
آلاء نعم جمع الى والى واَلى بوّاكم انزلكم والمبوّأ المنزل الملزوم
عتوا تجبروا وتكبروا والعتو الشديد الدخول في الفساد المتمرد
الذي لا يقبل موعظة رجفة حركة الارض وهي الزلزلة الشديدة
جاثمين بعضهم على بعض وقيل باركين على الركب والجثوم للناس
والطير كالبروك للبعير الغابرين الباقين بقيت في العذاب
ولم تسر مع لوط عليه السلام وقيل من الباقين في طول العمر وهو
من الاضداد للماضي ايضا مدين ارض افتح احكم والفتاح الحاكم
يغنوا يقيموا وقيل ينزلوا وقيل يعيشوا مستغنين والمغاني
المنازل جمع مغنى عفوا من الاضداد كثروا ودرس ومنه في الحديث
احفوا الشوارب واعفوا اللحى اي توفر حقيق اي انا حقيق
وقرئ عليّ اي واجب علي ثعبان حية عظيمة الجسم ارجه
احبسه واخّر امره استرهبوهم خافوهم تلقف تلتقم وتلهم
تبتلع وقيل تلقف والتقف اخذ سريعا المكر الخديعة والحيلة
وقرئ والاهتك اي عبادتك بالسنين الجدوب مهما اي
ما تاتنا زيدت ما فصارت ماما فاستثقلوها فابدلت الف الاولى هاء
الطوفان السيل العظيم والموت الكثير وطوفان الليل شدة سواده
ابو عبيدة القمل الحمنان وهي كبار القردان سعيد بن جبير
السوس وقيل الدباء اولاد الجراد قبل نبات اجنحتها ينكثون
ينقضون العهد اليم البحر فدمرنا اهلكنا يعرشون يبنون
متبر مهلك ميقات من الوقت تجلى ظهر دكا مدكوكا مستويا

مع وجه الارض وناقة دكاء ليس لها سنام اوجبت وارض دكاء ملساء
خرّ سقط على وجهه صعقا مغشيا عليه جسدا صورة بلا روح
خوار صوت البقر كانت الريح تدخل فيه فيسمع لها صوت يقال
لكل من ندم وعجز عن شيء سقط في يده واسقط اسفا يا اسف اسفا
فهو آسف اشتد غضبه واسف ايضا واسيف حزين خلفتموني
قمتم مقامي الشماتة السرور بمكاره الاعداء سكت سكن وفي نسختها
ما نسخ فيها هدنا تبنا وقيل وبالحق يعدلون في الحكم لا يجورون
انبجست انفجرت حاضرة البحر قريبة منه شرعا ظاهرة جمع شارع
يسبتون يفعلون سبتهم اي يدعون العمل وبالضم يدخلون فيه
بئيس شديد تاذن اعلم كتوعد واوعد ويقال مسك به وامسك
واحتبس واستمسك نتقنا رفعنا وقيل اقتلعنا من اصله فجعلناه
على رؤوسهم كالظلة انسلخ خرج كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية
من قشرها فاتبعه ادركه يقال اتبعته لحقته وتبعته سرت
في اثره اخلد الى الارض لزمها وتقاعس يقال لهث
الكلب والطاير اخرج لسانه من حر او عطش والانسان اعيا الاسماء
الحسنى كالله والرحمن والرحيم والغفور والشكور وشبهها يلحدون
يجورون فيها عن الحق وهو اشتقاقهم اللات من الله والعزى
من العزيز وقرئ يلحدون اي يميلون سنستدرجهم قليلا قليلا
ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي في الدرج شيئا بعد شيء وفي التفسير
كلما جددوا الخطيئة جددنا لهم نعمة وانسيناهم الاستغفار متين
شديد جنة جنون ايان مرساها متى ارساؤها اي اثباتها اي
متى مثبتها الوقت الذي تظهر وتثبت عنده لا يجليها يظهرها
ثقلت خفي علمها على اهل السموات والارض واذا خفي شيء ثقل
حفي معني بطلب علمها كانك اكثرت السؤال عنها حتى علمتها يقال
احفى في المسألة الح وبالغ تغشاها علاها بالنكاح حملا خفيفا الماء
خفيف عليها اذا حملت فمرت استمرت به اي قعدت وقامت
عرف معروف ينزغنك يستخفنك منه خفة وغضب وقيل

يحركنك ولا يكون النزغ الا في الشر ونزغ بيننا افسد وهاج
طيف لم يتال طاف يطيف فهو طايف وللخطيئة . . اني الم بك
للخيال يطيف . واخوانهم شياطينهم يمدونهم يزينون لهم
الغي . وقيل يطيلون لهم فيه لا يقصرون لا يمسكون عن اغوايهم
حتى يضروا وخيفة خوفا اصيل العشي وقيل ما بين العصر
الى الليل وجمعه اصل ثم آصال ثم اصايل جمع جمع الجمع والله اعلم

سورة الانفال

الانفال هي الغنايم التي زادها الله تعالى هذه الامة وكانت محرمة
على من قبلهم جمع نفل وهو الزيادة ومنه نافلة الصلاة لانها زيدت
على الفرض وولد الولد نافلة لانه زيد على الولد ذات بينكم ما بينكم
من الاحوال وجلت خافت الشوكة الحد والسلاح مردفين
رادفين ردفته واردفته جيت بعده ومردفين اردفهم الله
بغيرهم بنان اصابع جمع بنانة شاقوا حاربوا وجانبوا طاعته
وقيل صاروا في شق غير شق المومنين زحفا تقاربهم في الحرب
متحيزا منضما ويتحيز ويتحوز واحد اي يعني يحول على عليه
قلبه فيصرفه كيف يشاء فرقانا مخرجا ليثبتوك ليحبسوك
ويقال اثبته حبسه ومريض مثبت لا حركة به ويقال في العذاب
امطر وفي الرحمة مطر مكاء صفيرا وتصدية تصفيقا فيركمه
يجعله ركاما بعضه فوق بعض العدوة شاطي الوادي والدنيا
والقصوى تانيث الادنى والاقصى في منامك نومك وقيل عينك
لانه موضع النوم ريحكم دولتكم نكص رجع القهقرى الى خلف
فشرد افعل بهم من القتل ما تفرق به من عداهم من اعدايك
وقيل سمع بهم بلغة قريش وقيل نكل بهم عظة لمن بعدهم
على سواء اي لتكن انت وهم في العلم بالنقض سواء سبقوا فاتوا
قوة سلاح وفي الحديث هو الرمي جنحوا للسلم مالوا للصلح
الان الوقت الذي انت فيه ضعف وضعف لغتان وقيل
بالضم خلق وبالفتح تفعل يثخن يغلبه على كثير من الارض

وبالغ في قتل اعدايه الولاية النصرة وبالكسر الامارة مصدر وليت وقيل
لغتان كالدلالة والدلالة والولاية ايضا الربوبية

سورة التوبة

براءة خروج من شي ومفارقة له فسيحوا سيروا فيها امنين حيث شيتم الاذان
والتاذين في الايذان الاعلام واصله الايقاع في الاذن يوم الحج الاكبر يوم
النحر وقيل عرفة وكانوا يسمون العمرة الحج الاصغر مرصد طريق وجمعه
مراصد الا والال خمسة اوجه اسم تعالى والعهد والقرابة
والحلف والجوار والذمة العهد وقيل ما يجب ان يحفظ
ابو عبيدة الذمم بان يميزهم بحيث لا امان لهم وليجة دخلا من
المشركين يخالطونهم فكل ما ادخل في غيره فوليجة فيه رحبت
رحبا اتسعت نجس قذر ونجس مصدر ونجس نجس على الاتباع
عيلة فقرا سمي الخراج المجعول على راس الذمي جزية لانها قضاء
لما عليهم عن يد تقهر وذلة وقيل مقدرة منكم وسلطان وقيل
انعام عليهم بذلك لان اخذها وترك انفسهم نعمة ويد ويقال اعطاه
عن يد اي مبتديا غير مكافي يضاهون يشابهون يكنزون
كل مال اديت زكوته فليس بكنز وان دفن وكل مال لم تود زكوته فكنز
وان ظهر اربعة حرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد
فرد وثلاثة سرد اي متتابعة الدين القيم الحساب الصحيح المستوي
النسي كانوا يوخرون تحريم المحرم سنة ويحرمون غيره لحاجتهم
الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم سنة اخرى ليواطوا ليوافقوا
اثاقلتم تثاقلتم اي تباطاتم الغار نقب في الجبل عرضا
طمعا قاصدا غير شاق الشقة سفر بعيد ثبطهم حبسهم
ولاوضعوا الوضع والوجيف سرعة السير اي لاسرعوا بينكم بالنمايم
وشبه من وضع البعير واوضع واوضعته تفتني توقعني
في الاثم الا في الاثم سقطوا الحسنيين النصر والشهادة تزهق تهلك
وتبطل يفرقون يخافون القتل ملجا مكانا يلجون اليه مغارات
ما يغورون فيه اي يغيبون جمع مغارة يجمحون يسرعون فرسا
جموح يذهب في عدوه لا يثنيه شي يلمزك اي يعيبك الغفير منه

والمسكين من لا شي له من السكون سكنه الفقر قلل حركته قاله يونس
وغيره وعكس الاصمعي لاخباره تعالى ان لمساكين سفينة تساوي
جملة والعاملين العمال والمؤلفة كان صلى الله عليه وسلم يتالفهم
على الاسلام وفي الرقاب في فكها اي المكاتبين والغارمين عليهم دين
ولا يجدون القضاء وفي سبيل الله ما فيه طاعة وابن السبيل الضيف
والمنقطع به وشبههما اذن يقبل كلما قيل له يحادد يحارب ويعادي
وقيل يجانب اي يكون في حد والله ورسوله في حد يقبضون يمسكونها
عن الخير نسوا الله تركوه فتركهم والمؤتفكات مداين قوم لوط ائتفكت
بهم انقلبت عدن اقامة وعدن اقام مطوعين متطوعين جهد
طاقة وجهد مشقة خلاف رسول الله بعده وايضا المخالفة
الخالفين المتخلفين عن الشاخصين اليزيدي جمع خالفة وهو
الذي يقعد بعدك والخوالف النساء تعالى وجدتهم خلوفا اي خرج
الرجال وبقي النساء وقيل هم خساس الناس وادنياؤهم وفلان
خالفة اهله اي ادونهم والمعذرون المقصرون يعتذرون اي يوهمون
ان لهم عذرا وقيل معتذرون فادغمت التاء في الذال وقرئ
المعذرون من اعذر اي اتوا بعذر صحيح اجدر واحرى واحق
سواء مغرما غرما وهو ما يلزم او يلتزم به ولم يجب عليه دوائر الزمان
صروفه التي تاتي مرة بخير ومرة بشر عليهم دائرة السوء يدور من
الدهر ما يسوءهم صلوات الرسول دعاؤه وكذا وصل عليهم مردوا
عتوا ومرنوا عليه وارصادا ترقبا وارصدته له الشي جعلته
له عدة وترصد وارصد في الخير والشر وارصد في الشر جرف ما
يجرفه السيل من الاودية هار مقلوب من هاير ساقط هار
البناء وانهار وانهور السائحون الصائمون واصله الذاهب في
الارض ومنه ماء سائح وسيح وهو ممتنع عن الشهوات واللذاذ
معه فشبه الصائم به اواه دعاء وقيل كثير التاوه اي التوجع
شفقا وفرقا وهو ان يقول اوه وفيها ثلاث عشرة لغة اوه واو واوه واه
واوه وهو يتاوه ويتاوي قال المسيب العبدي اذا ما قمت ارحلها بليل

تاوه آهة الرجل الحزين كاد هم ولم يفعل ظماء عطش نصب تعب
غلظة شدة وقلة رحمة رجسا نتنا الى نتنهم ومعناه كفرا الى كفرهم
او عذابا بما يتجدد عندها من كفرهم ما عنتم هلاككم شديد
عليه يغلب صبره

سورة يونس عليه السلام

قدم صدق عمل صالح قدموه وقيل محمد صلى الله عليه وسلم يشفع
لهم دعواهم اي قولهم وكلامهم من تلقاء نفسي من عندي نخرجها
زينتها بالنبات كان لم تغن لم تكن عامرة ترهقهم تغشي وتراهق
غشي الاحتلام قتر غبار قطعا جمع قطعة وقرئ قطعا وهو
اسم ما قطع فسقط وجمعه اقطاع زيلنا فرقنا نبلو نختبر
وتتلو تقرا وتتبع اسلفت قدمت حقت وجبت يهدي
اصله يهتدي فادغمت التاء في الدال اي توكيد للقسم اي نعم و
ربي واسروا من الاضداد اظهروها وقيل كتموها كتمها العظماء
من السفلة الذين اضلوهم تفيضون تدفعون فيه بكثرة يعزب
يبعد ويغيب تبديل تغيير الشي عن حاله والابدال جعل شي
مكان شي غمة ظلمة وقيل غما كربة وكرب اقضوا امضوا
الي انفسكم ولا تؤخرون لتلفتنا لتصرفنا والالتفات الانصراف
عما كنت مقبلا عليه الكبرياء الملك لانه اكبر ما يطلب في الدنيا و
العظمة ايضا قبلة نحو القبلة وقيل اجعلوها مساجد اطمس
امح اي اذهب وطمس الطريق درس ننجيك نلقيك على نجوة
من الارض اي ارتفاع ببدنك وحدك وقيل ببدن بلا روح
وقيل البدن الدرع

سورة هود عليه السلام

احكمت اياته فلم تنسخ ثم فصلت بالحلال والحرام وقيل انزلت
شيئا فشيئا لا جملة يمتعكم يعمركم والاصل الامتاع الاطالة و
متع الله بك وامتع امتاعا ومتاعا والماتع الحبل الطويل ومتع النهار
تطاول يثنون يطوون وقرئ يثنوني صدورهم اي تستتر
وهو للمبالغة وقيل قال بعض المشركين اذا اغلقنا ابوابنا
وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة

محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فانباه الله تعالى بما كتموه مستقرها
على الارض وقيل في الارحام ومستودعها مدفنها وقيل
في الاصلاب امة زمان يؤس شديد الياس الى القنوط حرية
شكل الاشهاد الملايكة الكتبة جمع شاهد كصاحب واصحاب لاجرم
حقا اخبتوا تواضعوا وسكنت نفوسهم اليه والخبت المطمين
من الارض المخبت الخاضع المطمين الى ما دعي اليه اراذلنا شرارنا
وناقصوا الاقدار فينا جمع ارذل في رذلة ورذلة ورذولة فهو
رذل بادي الراي اوله وبلا تعمق ظاهره ازدراه وازدرا به
قصر به وزرى عليه فعله عابه اجرامي جرم الافتراء تبتئس
تحزن ولا تحمل بؤسا اي شدة يقال لكل شي يهاج وغلي فار
وفارت القدر ارتفع ما فيها التنور قيل عين ماء معروف وقيل
تنور الخابزة زوجين ذكرا وانثى مجراها ومرساها اجراؤها و
اقرارها وبفتحهما جريها واستقرارها غيض وغاض نقص جودي
جبل بالجزيرة اعتراك تصدك واصابك بخبل يقال عراني
واعتراني وطالب التاويل عاده قال النابغة
اتيتك عاديا خلقا ثيابي على خوف تظن بي الظنون
كيدوني احتالوا في امري عنيد وعنود ومعاند معارض
بالخلاف والعاند العادل عن الحق وعرق عنود خرج دمه
على جانب استعمركم جعلكم عمارها حنيذ مشوي في خد
من الارض بالرضف وهي الحجارة المحماة نكرهم وانكرهم واستنكرهم
سواء اوجس احتس واضمر في نفسه خوفا فضحكت قيل
الضحك بعينه وقيل حاضت بعل المراة زوجها مجيد
شريف تزيد رفعته على كل رفعة من قولهم امجد الدابة علفا
اذا كثره الروع الفزع منيب راجع تائب سيء بهم
فعل بهم الاسآة ذرعا طاقة وهو مثل للعجز واصله من
ذرع الناقة وهو خطوها عصيب وعصيب شديد يهرعون
يستحثون وقيل يسرعون كانه ولع بكذا وزهي واولع جعلوا

مفعولين

مفعولين وهم فاعلون لان المعنى اهرعه خوفه او لعمه طلبته وزهاه
ماله او جهله وارعده غضبه او وجعه وقيل لا يكون الاهراع الا اسراعا
مذعورا قال الكسائي وغيره لا يكون الا مع رعدة آوي انضم الى عشيرة
منيعين فاسر سر بهم ليلا وسرى واسرى لغتان بقطع بقية من اخره
سجيل وسجين الشديد الصلب من الحجارة والضرب وقيل الاجر منضود
بعضه فوق بعض كما ينضد الثياب واللبن مسومة معلمة مثل
الخواتم بقية الله ما ابقى لكم من الحلال فيه مقنع فهو خير اصلوتك
دينك قيل وكان كثير الصلاة ودود محب لاوليايه لرجمناك
قتلناك يقال جعلتني ظهريا وجعلت حاجتي منك بظهر اذا اعرضت
عنها ارتقبوا انتظروا بعدا بعد هلك بعد يبعد من البعد
يقدم يقدمهم تقدمه وقدم يقدم واستقدم تقدم الرفد
المرفود العطاء المعطى وقيل العون المعان تتبيب تدبيب
خيطانه زفيرا اول نهيق الحمار وشبهه وهو من الصدر والشهيق
آخره وهو من الحلق مجذوذ مقطوع يقال جذذت وجددت
تركنوا تطمينوا وتسكنوا اليهم زلفا ساعة جمع زلفة يقال فيهم
بقية اي بهم مسكة وفيهم خير اترفوا انعموا وبقوا في الملك
المترف المتروك في النعمة يفعل ما يشاء

سورة يوسف

عليه السلام تاويل الاحاديث تفسير الرؤيا
عصبة جماعة من عشرة الى اربعين غيابة كل ما غيب عنك فهو غيابة
والجب ركية لم تطو فاذا طويت فبئر يلتقطه ياخذه على
غير طلب له قال الشاعر ومنهل وردته التقاطا اي
هجمت عليه ولم ارده نرتع ننعم ومنه القيد والرتعة مثل
للخصب الجدب وقيل ناكل قال الشاعر ويحييني اذا لاقيته
واذا يخلو له لحمي رتع ونرتع اي ابلنا ونرتع نفعل من الرعي
قيل يرعى بعضنا بعضا اي يحفظه ومنه رعاك الله نستبق
يسابق بعضنا بعضا في الرمي سولت زينت واردهم الذي
يتقدمهم فيستقي لهم ادلى ارسلها ليملاها ودلاها اخرجها والمروة

بدل والاهراع

شيئا

اخفاه الوارد واصحابه من السيارة وقيل اسروا في انفسهم بضاعة
قطعة مال يتجر بها مثواه مقامه الازهري ورادوته كناية
عما تريد النساء من الرجال واصله من راد يرود فهو رايد طالب المرعى
هيت هلم واقبل يقال هيت به دعاه قال الشاعر
لو كان مغنيا بها لهيتا لك اي ارادتي لك وقرئ هيت اي تهيأت
معاذ الله ومعاذته وعوذه وعياذه سواء اي استجير به قدت
خرقت سيدها زوجها وايضا الرئيس الذي يفوق قومه في
الخير ابو عبيدة خطي واخطا سواء الاصمعي خطي يخطو خطاء
تعمد الذنب فهو خاطي والخطيئة منه واخطا يخطي غلط ولم يتعمد
والاسم الخطاء والعرب يسمي المملوك فتى ولو شيخا شغفها
اصاب حبه شغاف قلبها وهو غلافه وقيل حبته وهي علقة
سوداء في صميمه كلبده ورأسه اصاب كبده ورأسه وشعفها
اي تعمق حبه الى اعلا موضع من قلبها من شعفات الجبال رؤوسها
وفلان مشعوف بفلان ذهب به الحب اقصى المذاهب متكا
نمرقا يتكا عليه وقيل مجلسا يتكا فيه وقيل طعاما يتكى عنده اكله
وقرئ متكا وهو الاترج اكبرنه اعظمنه حاش لله المفسرون
معاذ الله اللغويون حاشا معنيان التنزيه والاستثناء وهو
من الحشا الناحية قال الشاعر يقول للذي امسى الى الحزن اهله
باي الحشا امسى الخليط المباين وقولهم حاشى فلانا معناه
اعزله عن وصف القوم بالحشا اي بناحية فلا ادخله فيهم اصب
اميل يقال الصبا فصبوت اي حملني على الجهل ما يفعل الصبي
فعلت خمرا قيل العنب وقيل اذا عصر فانما يستخرج الخمر
تركت رغبت عنها والترك ضربان مفارقة ما كنت عليه والرغبة
عن الشيء بلا دخول كان فيه البضع ما بين الثلاث وقيل من الواحد
الى تسع ابو عبيدة ما لم يبلغ عقدا ولا نصفه يريد بين احد الى
اربع عجاف بلغت نهاية الهزال تعبرون تفسرون اضغاث
اخلاط كاضغاث الحشيش فيها ضروب مختلفة جمع ضغث وهو ملء

الكف

الكف منه امة قيل سبع سنين وقرئ أمه وامه اي نسيان دأبا
ابن عرفة متتابعا الازهري تدأبون دأبا وهو الملازمة للشي المعتاد
تحصنون تحرزون يغاث يمطرون يعصرون اي العنب والزيت
وقيل يحلبون الضروع وقيل ينجون الخطب الامر العظيم حصحص
وضح وتبين مكين خاص المنزلة جهزهم كال لكل ما يصيبه والجهاز
ما اصلح الانسان فاذا اهل حمل قوا نهم من غير بلده كيل بعير حمله
آوى ضم واوى قصر انضم السقاية المكيال قتادة مشربة الملك
العير القوم على الابل وقيل الابل تحمل الميرة صواع صاع وقيل
جام فضة كهيئة المكوك وقرا يحيى بن يعمر صوغ بغين معجمة ذهب
اليه لانه مصوغ سمي بالمصدر زعيم وضمين وكفيل وقبيل وصبير
وحميل سواء الكيد من المخلوق احتيال ومنه تعالى مشيئته ما به الكيد
دين الملك حكمه وسلطانه استيئسوا يئسوا خلصوا اعتزلوا
الناس يتناجون يسر بعضهم الى بعض كبيرهم اعظمهم ورئيسهم
وهو شمعون لا اكبرهم سنا وقيل قاله مجاهد وروى الكلبي كبيرهم
عقلا وهو يهوذا فرطتم قصرتم في امره الاسف اشد الحزن على ما فات
كظيم كاظم حابس حزنه لا يشكوه تفتؤ لا تزال حرضا من
اذابه حزن او عشق قال الشاعر اني امرؤ لج بي حب فاحرضني
حتى بليت وحتى شفني السقم البث اشد الحزن لا يصبر صاحبه حتى
يبثه اي يشكوه والحزن اشد الهم تحسسوا وتجسسوا تخبروا
روح الله رحمته مزجاة قليلة تدافع بها وتستقوت ولا تتسع بها
يزجى العيش اي يدفع بالقليل وقيل رديئة آثرك فضلك وكرمك اثره
فضله تثريب تعيير وتوبيخ واصله الافساد ثرب افسد تفندون
تجهلون وقيل تعجزون في الراي واصل الفند الخرف افند
خرف وتغير عقله ثم قيل فند اذا جهل العرش سرير الملك
البدو البادية بصيرة يقين

سورة الرعد

مد بسط رواسي جبالا ثوابت زوجين لونا حلوا وحامضا يغشي
يغطي بالليل النهار قطع متجاورات قرى متدانيات صنوان

اي قرى

واصنآء جمع صنو وهي نخلتان او نخلات اصلها واحد ابن الاعرابي الصنو المثل **مثلات** عقوبات وقيل اشباه وامثال يعتبر بها **تغيض** تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد **سارب** سرب يسرب فهو سارب سالك في سربه اي طريقه **معقبات** ملايكة يعقب بعضها بعضا **محال** عقوبة ونكال وقيل كيد ومكر وقيل من محل به سعى به للسلطان وعرضه للهلاك **كباسط كفيه** مثل لطالب ممتنع اي كداعي الماء يومي اليه فلا يجيبه وقيل كالقابض عليه **ضلال** ضياع **ظلالهم** جمع ظل وفي التفسير يسجد الكافر لغير الله وظله لم يعد كرها منه **رابيا** عاليا على الماء **جفاء** ما رمى الوادي المجتنبات من الغثا واجفات القدر بزبدها القته **سوء الحساب** ان يوخذ بخطاياه كلها **عقبى الدار** عاقبة الدنيا وهي الجنة **وسوء الدار** قيل سوء عاقبة الدنيا وقيل النار بئس داخلها **يبسط** يوسع **ويقدر** يقدر ويقتر يضيق **اناب** الرجوع عن منكر **طوبى** طيب العيش لهم وقيل الخير واقصى الامنية وقيل اسم الجنة بالهندية وقيل شجرة فيها **متاب** توبتي **افلم ييئس** يعلم ويتبين بلغة النخع قال الشاعر:

اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني ... الم تيئسوا اني ابن فارس زهدم

قارعة داهية **اشق** اشد **واق** دافع **ام الكتاب** اصله اي اللوح المحفوظ **لا معقب** لا يتعقبه احد بتغيير ولا نقص عقب على حكمه بغيره

سورة ابرهيم عليه السلام

يستحبون يختارونها **ردوا ايديهم** عضوا انا ملهم حنقا وغيظا مما اتاهم به الرسل كقوله تعالى عضوا عليكم الانامل وقيل اوموا اليهم ان اسكتوا **مريب** موقع به الريبة وهو من الاضداد **صديد** قيح ودم **يتجرعه** يتكلف جرعه **يسيغه** يجيزه **عاصف** شديد الريح **بمصرخكم** مغيثكم **فرعها** اصلها **اجتثت** استوصلت **بوار** هلاك **خلال** مخالة اي مصادقة **دائبين** في سيرهما ومنافعهما دائب يدأب دابا ودووبا اجتهد في السير وادأب بعيره

جهده

جهده **جنبته** كذا واجنبته وجنبته تجانبته واجتنبته تركته **الصنم** ما صور من نحو حجر او صفر **والوثن** من غير صورة **تهوي اليهم** تقصدهم **مهطعين** مسرعين في خوف وفي التفسير مهطعين الى الداعي ناظرين **مقنعي** رافعي رؤسهم اليه ويقال اقنع راسه نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذا الاقناع في الصلاة **هواء** قيل جوف لا عقول لها وقيل متخرقة لا تعي شيئا **مقرنين** قرن بعضهم الى بعض **الاصفاد** الاغلال جمع صفد **سرابيل** قمص جمع سربال **من قطران** ليزيد عذابهم وقيل تطير ان نحاس بلغ حره **بلاغ** كفاية

سورة الحجر

في التذكير **ما شيع الاولين** امههم **يعرجون** يصعدون **سكرت** سدت من سكر الشراب غطاء على العقل والعين وقيل معناه لحق ابصارنا ما يلحق السكران **بروجا** منازل للشمس وهي اثنا عشر **شهاب** كوكب مضيء **موزون** مقدر بمكاييل وذن **لواقح** ملاقح جمع ملقحة اي تلقح الشجر والسحاب كانها تنتجه وقيل لواقح حوامل جمع لاقح لانها تحمل السحاب وتصرفه ثم تحله فينزل بينة قوله تعالى حتى اذا اقلت سحابا ثقالا **فاسقيناكموه** لما كان من يديك له فيه سقيته ولما جعلته له شربا او عرضته عليه ليشرب بفيه او لزرعه اسقيته وقيل سواء قال لبيد:

سقى قومي بني مجد واسقى ... نميرا والقبايل من هلال

صلصال طين يابس لم يطبخ اذا نقرته صل اي صوت فاذا طبخ ففخار وقيل منتن من صلّ اللحم واصلّ انتن كانه اراد ذات صلال فقلب احد اللامين صادا **حما** جمع حماة وهو طين اسود متغير **مسنون** سنته سننا صببته بسهولة وقيل مسنون متغير **الجان** واحد الجن وقيل اصلهم وقيل ابليس **السموم** الحر الشديد وقيل لجهنم سموم من نارها **القانطين** القنوط الياس **عمر** وعمر واحد لا يكون في القسم الا بالفتح ومعناه الحيوة **مشرقين** صادفوا شروق الشمس اي طلوعها **للمتوسمين**

المتفرسين توسمت فيه الخير اي تحققته وسمته اي علامته
الايكة الغيضة وهي جماع من الشجر وانهما اي القريتين المهلكتين
لبامام مبين طريق واضح لانه يؤتم اي يقصد ويتبع سبعا سبع
ايات وهي الفاتحة سميت مثاني لانها تثنى في كل صلاة والقران
مثاني لان القصص وغيرها تثنى فيه واخفض جناحك اي جانبك
المقتسمين تحالفوا على عضيهه عليه السلام وقيل اقتسم بعض
المشركين الطرق وقالوا تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر اهل
الموسم فاذا سالوكم عن محمد صلى الله عليه وسلم فليقل بعضكم ساحر
وبعضكم كاهن وبعضكم شاعر وبعضكم مجنون فمضوا فاهلكوا
عضين عضوه اعضاء فاقروا ببعضه وكفروا بالباقي فاحبط
كفرهم ايمانهم وقيل فرقوا القول فيه ما بين شعر وسحر وكهانة و
اساطير الاولين عكرمة العضه بلغة قريش السحر وفي الحديث
لعن صلى الله عليه وسلم العاضهة والمستعضهة فاصدع اظهره
واصله الفرق والفتح اي اصدع الباطل بالحق واليقين الموت

سورة النحل

اتى امر الله تاتي القيامة فخوا تاك
الخبر فابشر بالوحي دفء ما استدفات به من اكسية واخبية
وغيرها تريحون تردونها عشاء الى مراحها وتسرحون ترسلونها
غداة الى المرعى سرح وسرح مخففا بشق مشقة وجهد
وفي حديث ام زرع وجدني في غنيمة بشق جاير ضالا عن القصد
شجر مرعى عكرمة لا تاكل غير الشجر فانه يحث اي الكلا تسيمون
ترعون سمت ابلي فسامت ومنه السايمة للراعية مواخر فواعل
من مخرت السفينة جرت فشقت الماء بصدرها ومخر الارض شق
الماء لها ان تميد لئلا تميد والميد الحركة والميل تخوف وتخون
تنقص تخوفته الدهور وتخونته نقصته واخذت من ماله او جسمه
وقيل على تخوف متخوفين تتفيؤا تدور وترجع من جانب الى جانب
والفيء الظل بالعشي لانه فاء من المغرب الى المشرق داخرون
اذلاء صاغرون الدين واصبا الطاعة دايما ولغيره تعالى

اي تكذيبه و معاداته م

بالوحي

منقطعة

منقطعة ووصب يوصب فهو وصب لازمه الوجع ووصب عليه
وواصب داوم تجأرون ترفعون اصواتكم بالدعاء يدسه
بيده ويدفنه حيا مفرطون مقدمون الى النار فرط مني كذا
سبق والفارط المتقدم للماء وقيل منسيون في النار ويكسر
الراء مسرفون في الذنوب وبالتشديد مضيعون مقصرون
فرث سرجين في الكرش سايغا سهلا لا يشجا به شاربه
ولا يغص سكرا طعاما قال الشاعر جعلت عيب الاكرمين سكرا
وقيل خمرا ونزلت قبل تحريمها واوحى الهمها ذللا منقادة
جمع ذلول ارذل العمر اسوؤه وهو الهرم اذ ينقصه ويصيره
للخرف حفدة خدم واعوان جمع حافد واصل الحفد الاسراع
المشي وانما يفعله الخدم ومنه واليك نسعى ونحفد وقيل
حفدة اختان وقيل اصهار وقيل ولد الولد كل ثقل على
وليه وقرابته ظعنكم سفركم اثاثا متاع البيت من فرش و
اكسية واحده اثاثة ظلالا بالشجر والجبال اكنانا جمع كن وهو
ما يستر من حر وبرد تقيكم باسكم اي الدروع تقي الحرب
يستعتبون يطلب منهم العتبى انكاثا جمع نكث وهو ما نقض
من الغزل دخلا دغلا وخيانة اربى من امة اغنى واكثر ينفد
يفنى به مشركون من اجله اشركوا بالله عز وجل انعم جمع نعم لا نعمة
لان فعلة لا تجمع على افعل امة رجلا مقتدى به ضيق تخفيف
ضيق كميت وميت اي امر ضيق وقيل مصدر ضاق يضيق ضيقا
وضيقا وضيقة

سورة الاسراء

قضينا اخبرناهم جاسوا جاس يجوس عاث وقتل وكذا هاس وداس
خلال الديار بينها الكرة الدولة نفيرا نفرا وهم المجتمعون
ليسيروا الى اعدائهم فيحاربوهم وقيل نفيرا نافرا كقدير وقادر
ومعناه اكثر عددا وليتبروا يدمروا ويخربوا حصيرا حاصرا
اي محبسا مبصرة مبصرا بها طايره عمله من خير او شر وقيل
خطه من قولهم جرى له الطاير بكذا تفاؤلا او طيرة فاعلموا انه

ما يجعلونه بالطاير يلزم اعناقهم ومنه اغا يرهم عند الله ويقال
لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه وهذا لك في عنقي حتى اخرج منه وقرا الحسن
ومجاهد طيره جمع طاير حسيبا حاسبا ومحاسبا امرنا كثرنا
وكذا امرنا وهي اللغة الغالبة المشهورة وقيل امرنا بها اي كثرناهم ومهرة
مامورة كثيرة النتاج وامروا يامرون اذا كثروا وقيل من الامر امرناهم
بالطاعة وقرئ امّرنا من الامارة جعلناهم امراء فحق وجب
عليها الوعيد وقضى امر الاف وسخ الاذن والتف وسخ الاظفار
ثم قيل لكل مستثقل يضجر منه اف له وتف تنهرهما تزجرهما
الاواب التايب مرة بعد مرة من آب يؤوب رجع التبذير في النفقة
الاسراف وتفريقها في غير حق من بذرت الارض فرقت فيها البذر اي
الحب الاخوة في غير ولادة للمشاكلة فعلا ومنه هو اكبر من اخته
اي شبيه منها كهذا الثوب اخو هذا ميسورا لينا ملوما يلام على الاتلاف
وقيل يلوم نفسه لا تعطيه محسورا منقطعا عن البقية قد حسرك
كبعير حسير حسره السفر ذهب بقوته ولحمه فلا نهضة له وحسره
يحسره يحسر هو يحسر خطأ كبيرا اثما عظيما القسطاس الميزان
رومية وتكسر ايضا تقف تتبع ما لا تعلمه بالظن مرحا بكبر وفخر
تخرق تقطعها وتبلغ آخرها نجوى متناجون مسحورا مجاهد
مخدوعا لان السحر حيلة وخديعة وقول ابي عبيدة بشرا ذا
سحر اي رية مستكره رفاتا ورفات ما تناثر وبلي من كل شي
فسينغضون يحركونها تحريك المستبعد للشي راسه من نغضت
سنه تحركت والظليم نغض لانه يحرك راسه اذا عدا الملعونة
اي الملعون اكلها اذ لا يلحقها اللعنة وهي شجرة الزقوم لاحتنكن
لاستاصلنهم من احتنك الجراد الزرع اكله كله وقيل لاقودنهم
كيف شئت من حنك دابته يحنك حنكا شد في حنكها الاسفل حبلا
يقودها موفورا موفرا ووفر وفرا استفزز استخف اجلب
اجمع عليهم رجلك رجالتك اجلّ رجل كتاجر وتجر يزجي يسوق
ويسير حاصبا ريح عاصف ترمي بالحصباء الحصى الصغار قاصفا

ريح شديدة تقصف الشجر تكسره تبيعا تابعا يتبعنا يطالبنا بدمائكم
بامامهم كتابهم وقيل رئيسهم وقيل دينهم ضعف الحيوة
وضعف الممات عذابهما وقيل ضعف عذابهما ليستفزونك يزعجونك
بعداوتهم من ارض مكة خلفك وخلافك بعدك دلوك الشمس غروبها
وقيل زوالها وقيل ميلها من الزوال للغروب غسق الليل ظلامه
تهجد سهر وهجد نام نافلة تطوعا ناي بجانبه تباعد بناحيته و
قربه عن ذكره تعالى شاكلته شكله وطبيعته وقيل ناحيته وطريقته
لقوله فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا امر ربي علمه لا يعلمونه المفسرون
الروح ملك عظيم يقوم صفا والملايكة صفا ظهيرا عونا ينبوع عين
ينبع اي يظهر وجمعه ينابيع كسفا قطعا جمع كسفة وكسفا واحد وجمعه
اكساف وكسوف كجمع كسفة كسف وسدرة قبيلا عيانا وقيل مقابلة
معاينة خبت النار تخبو سكن لهبها وخمدت تخمد خمودا سكن لهبها
ولم يطفا جمرها وهمدت تهمد همودا اذا طفئت كلها قتورا ضيقا بخيلا
تسع آيات اليد والعصا والسنون ونقص الثمرات والطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم مثبورا الهلكة وقد روايته الكلبي لا هالكا
ملعونا لفيفا جميعا الترتيل التبيين كانه يفصل بين الحرفين ومنه
ثغر مرتل ورتل مفلج غير متراكب الاذقان جمع ذقن وهو مجتمع
اللحيين تخافت تخفي

سورة الكهف

باخع قاتل
مهلك قال ذو الرمة: الا ايهذا الباخع الوجد نفسه
لشي نحته عن يديه المقادر اسفا غضبا وقيل حزنا جرزا
وجرز وجرز وجرز والجمع اجراز ارضا لا نبات فيها وقيل جرزت
نباتها من جرزت ذهب نباتها كانها اكلته كرجل جروز يأتي على كل
ماكول وسيف جروز تهلك كل ما يقع عليه الكهف غار في الجبل ضربنا
انمناهم وقيل منعناهم السمع وربطنا ثبتناهم والهمناهم الصبر
شططا جورا وغلوا في قول وغيره مرفقا ومرفقا ما يرتفق به
وجارحة الانسان فقيل هي بكسر الميم وبفتحها تزاور تميل الكذب
ذو ذو لانه اميل عن الحق تقرضهم تجاوزهم وتخلفهم فجوة متسع

وقيل معناه اي موضع لا تصيبه الشمس وجمعها فجوات وفجا
الوصيد العتبة وقيل فناء الدار او صد وآصد اغلق واصله
الصاق الباب بالعتبة الرعب خوف يرعب الصدر يملاه الورق
الفضة دراهم او غيرها يظهروا يطلعوا ويعثروا واعثرنا
اطلعنا ومنه فلان عثر وما عثرت عليه بسوء رجما ظنا غير يقين
وانه ليرجم فيه يحدس غار يجادله ابصر به واسمع ما ابصره واسمعه
ملتحدا معتدلا اي ملجا تميل اليه فتجعله حرزا واصبر نفسك
احبسها فرطا سرفا وتضييعا ابو عبيدة ندما واصله العجلة
وقوم فرط متقدم سرادق حجرة تكون حول الفسطاط
وهو جدار يحيط بالكفار يوم القيامة وهو ظل ذو ثلاث شعب
المهل دردي الزيت وقيل ما اذيب من نحو نحاس ورصاص
مرتفقا مجلسا وقيل متكا على المرفق اساور جمع اسورة وهي
جمع سوار وسوار وهو ما يلبس في الذراع من ذهب ان كان من
فضة فقلب وجمعه قلبة وهو من قرون او عاج فمسكة وجمعها
مسك سندس رقيق الديباج واستبرق ثخينه ارائك
اسرة في الحجال جمع اريكة حففناهما اطفناهما من جوانبهما
بنخل والحفاف الجانب وجمعه احفة ولم تظلم تنقص المحاورة
الخطاب من اثنين فاكثر حسبانا مراميا جمع حسبانة وهي الصواعق
زلقا تزل فيه الاقدام غورا غائرا وصفه بالمصدر لا يثنى
ولا يجمع ولا يؤنث ثمر جمع ثمار وقيل المال ثمر بالفتح جمع
ثمرة من ثمار الماكول تقلب تصفق بواحدة على اخرى كفعل
نادم اسف الولاية الربوبية يتولونه ويؤمنون به ويتبرؤن
من عبادة غيره عقبا عاقبة هشيما يابسا وتهشم تفتت وتكسر
قال الشاعر: عمرو العلى هشم الثريد لقومه ∴ ورجال مكة
مسنتون عجاف ∴ تذروه تطيره وتفرقه الباقيات الصلوات
الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر بارزة
ظاهرة لا مستظل فيها والبراز الارض الظاهر غادرته واغدرته

خلفته

خلفته والغدير ما تخلفه السيول مشفقين خائفين عضدا اعوانا
ومنه عاضده على امره موبقا مهلكا بينهم وبين آلهتهم يقال او
بقته ذنوبه ومنه او يوبقهن وقيل واد بجهنم ابو عبيدة
موبقا موعدا ليدحضوا يزيلوا ودحض زلق ومكان دحض
مزلق لا تثبت فيه قدم موئلا ملجا وقيل منجا وكانت درع على
رضا الله عنه صدرا بلا ظهر فقيل له لو احرزت ظهرك فقال
اذا وليت فلا والتاني اذا امكنت من ظهري فلا نجوت مجمع البحرين
العذب والملح حقبا دهرا وقيل ثمانين سنة سربا مسلكا
ومذهبا فارتدا رجعا يقتصان الاثر الذي جاء فيه خبرا علما
امرا عجبا وقيل داهية ترهقني تغشيني زاكية قيل لم تذنب قط
وزكية اذ نبت فغفر لها نكرا منكرا ينقض يسقط وينهدم
وينقاض ينشق وينقلع من اصله ومنه فراق كنقض السن اي
لا اجتماع بعده تخذت اتخذت وراءهم امامهم رحما
رحمة وعطفا من كل شيء سببا طريقا حمئة ذات حماة وحمية
وحامية بلا همز حارة السد بالفتح والضم الجبل وقيل ما كان
خلقة فبالضم وما يعمله الناس فبالفتح خرجا جعلا والخرج والخراج
الاتاوة والغلة والخرج اخص يقال اد خرج راسك وخراج مدينتك
ردما حاجزا حصينا وهو اكبر من السد من قولهم ثوب مردم
رقاع فوق رقاع زبر قطع جمع زبرة بين الصدفين ما بين الناحيتين
من الجبلين والصدف والصدف ناحية الجبل قطرا نحاسا
يطرده يعلوه يموج يضطرب ويختلط بعضهم ببعض مقبلين
ومدبرين حيارى نزلا ما يقام للضيف ولاهل العسكر صنعا
وصنيعا وصنعة عملا ومنه صنع الله فردوس بستان رومية
حولا تحويلا

سورة مريم عليها السلام

عتيا يبسا
وكل مبالغ في كبر او كفر او فساد فقد عتا عتيا وعتوا وعسيا
وعسيا وعسوا وملك عات قاسي القلب سويا سليما غير اخرس
فاوحى اوما بذلك اليهم ان صلوا والسبحة الصلوة وحنانا

دحمة ومنه تحنن عليّ واصله من حنين الناقة على ولدها
انتبذت اعتزلتهم يقال قعد نبذة ونبذة ناحية بغيًا
فاجرة قصيًّا بعيدًا فاجاءها جاء بها وقيل الجأها المخاض
تمخض الولد في البطن تحركه للخروج نسيًا شيء حقير اذا القي
نسي ولم يلتفت اليه سريًّا نهرًا جنيًّا غضًّا طريًّا صومًا صمتًا
واصله الامساك فريًّا عظيمًا عجيبًا لارجمنك لاشتمنك مليًّا
حينًا طويلًا حفيًّا بارًّا معينًا لسان صدق ثناءً حسنًا بكيًّا
جمع باكٍ اصله بكوي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء ماتيًّا آتيًا
مفعول بمعنى فاعل جثيًّا على الركب لا يستطيعون القيام جثيًّا
جمع جاثٍ شيعة فرقة شاعية وشاعًا عاونا حتمًا موجبًا حتم
الامر حتمًا اوجبه النديّ المجلس وذا الندوة التي كان المشركون
يجلسون فيها للمشاورة رئيًا بهمزة شارة وهيئة وقرئ بدونها من
بمعنى الاول اي منظرهم مروي من النعمة وبالزاي هيئة ومنظرًا
مردًّا مرجعًا وعاقبة تؤزهم ازًّا تزعجهم ازعاجًا وفدًا ركبانًا
على الابل جمع وافد وردًا في التفسير عطاشًا وهو مصدر ورد
يرد ادًّا عظيمًا وقيل منكرًا يتفطرن يتشققن هدًّا سقوطًا
ودًّا محبة في قلوب العباد لدًّا جمع الدّ ركزًا صوتًا خفيًّا لا يفهم

سورة طه

العلى جمع عليا الثرى تراب ندي تحت
الظاهر من وجه الارض آنست ابصرت بقبس شعلة من نار
طوى قرئ بالضم والكسر فان جعلته اسم ارض صرفته وان
جعلته اسم واد او مصدر كقولك ناديته طوًى وثنى اي مرتين
صرفته اخفيها استرها من اخفيت من الاضداد واخفيها اظهرها
من خفيت فتردى تهلك اتوكّأ اعتمد واهش اضرب
بها الاغصان ليسقط ورقها على غنمي فتأكله مآرب حوائج
جمع مأربة ومأربة سنعيدها سنردها عصًا كما كانت
جناحك جنبك وما بين اسفل العضد الى الابط من غير سوء
برص طغى ترفع وعلا عقدة رتة اي حبسة وزيرًا اصله

الوزارة

الوزارة من الوزر الحمل كان الوزير يحمل عن السلطان الثقل ازري
عضدي وظهري سؤلك امنيتك وطلبتك اليم البحر ولتصنع تربى
وتغذى بمرأى مني لا اكلك الى غيري فتونًا اختبرناك واصطنعتك
تمثيل للاكرام والاختصاص تنيا تضعفا وتفترا من ونى يني
يفرط يعجل بعقوبتنا من فرط يفرط اي تقدم او يعجل وافرط
يفرط اشتط وفرط قصر ومعناه كله التقدم بال حال ومنه
اصلح الله بالك سبلًا طرقًا ازواجًا الوانًا شتى مختلفة الالوان
والطعوم جمع شتيت كمريض ومرضى النهى العقول جمع نهية لانه
ينهى عن القبائح وقيل ينتهى الى رايه لعقله سوى وسوى وسطًا
بين الموضعين يوم الزينة العيد فيسحتكم فاسحته اهلكه
واستاصله بطريقتكم بسنتكم ودينكم وقيل باشرافكم يقال
هم على طريقة قومهم المثلى تانيث الامثل ابو عبيدة صفًّا صفوفًا
وايضا المصلى فاقض امض تزكى تطهر من الذنوب بالعمل
الصالح يبسًا يابسًا دركًا لحاقًا هوى هلك بملكنا بقدرتنا
وطاقتنا اوزارًا اثقالًا من حليهم فقبضت اخذت ملء كفي من
تراب خطى فرس جبريل وقرئ بالصاد مهملة اي اخذت باطراف اصابعي
مساس مماسة لا اخالط احدًا ظلت بقيت كذا فعله نهارًا وبات
فعله ليلًا لنحرقنه بالنار ونحرقنه نبرده بالمبارد لننسفنه
نطيره ونذريه وكذا ننسفها وقيل نقلعها من اصولها زرقًا
قيل عميًا لانه حدقتهم تزرق وقيل لان الزرقة ابغض الالوان
العيون عند العرب يتخافتون يتسارون امثلهم اعدلهم
رايًا وقولًا قاعًا صفصفًا مستويًا من الارض اي لا نبات فيه
امتًا ارتفاعًا وهبوطًا وقيل نبكًا جمع نبكة قطعة طين في الارض
لا عوج له لا يعدلون عنه وخشعت خفيت همسًا صوتًا خفيًّا
قيل صوت الاقدام الى المحشر وعنت استاسرت وذلت وعنيته
حبسته والاسير عان هضمًا نقصًا من حسناته وهضمه وتهضمه
واهتضمه وهضيم الكشح ضامر الجنبين تضحى تبرز للضحى و

الشمس فتجد الحر شجرة الخلد من اكل منها لا يموت ضنكا ضيقا
سبقت بتاخير الجزاء لكان العذاب ملازما لهم ولزاما مصدر لازم
زهرة الحيوة زينتها وبهجتها نورا النبات ويضم الزاي وفتح الهاء
النجم

سورة الانبياء

ذكركم شرفكم قصمنا اهلكنا
والقصم الكسر يركضون يعدون واصله تحريك الرجلين وركضت
الفرس حركت رجليك عليه فعدا او لايقاف فركض حصيدا حصدوا
بالموت بالسيف كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية خامدين
ماتوا فسكنوا لهوا ولدا وقيل امراة واصله النكاح فيدمغه
فيكسره واصله اصابة الضرب للدماغ وهو مقتله يستحسرون يعيون
مشفقون خائفون رتقا شيئا واحدا ملتيما والرتق الفتق
يرتقه سده والمراة رتقاء ففتقناهما بالهواء الذي بينهما وقيل
كانتا مصمتين ففتق السماء بالمطر والارض بالنبات فجاجا
مسالك جمع فج وهو كل فتح بين شيئين يسبحون يجرون فتبهتهم
تحيرهم يكلؤكم يحفظكم يصحبون لا يجيرهم منا احد لان المجير
صاحب لجاره نفحة دفعة وهو لا واحد له وكذا جذاذا لانه مصدر
كالحصاد وجذاذ جمع جذيذ على اعين الناس لا خيفة نكسوا ثبتت
الحجة عليهم وردده لما عرفوه من انها لا تنطق ونكس سفل راسه
وارتفعت رجلاه ونكس المريض صح ثم مرض اف نتنا لكم وسلاما
سلامة لا بردا مضرا نافلة قيل دعا باسحق فاستجيب وزيد
يعقوب نفشت الغنم رعت ليلا وسرحت سربت وهملت
رعت نهارا وهي نفش ونفاش ونفاش والواحد نافش لبوس جمع
دروع واحد عاصفة شديدة المر وقوله رخاء لينة كانها
تشتد وتلين حسب مراده ذو الكفل ليس بنبي بل عبد صالح تكفل
بعمل رجل صالح عند موته وقيل تكفل لنبي ان يقضي بين قومه
بالحق وذا النون يونس عليه السلام لابتلاع النون له وهو الحوت
وجمعه نينان نقدر نضيق وتقطعوا امرهم اختلفوا في
دينهم وحرام وحرم كحلال وحل قيل واجب قال الشاعر

جمع ص
تتبا
وواحد
جمع ص

فان

فان حراما لا ارى الدهر باكيا على شجوه الا بكيت على عمرو لا يرجعون
لا نايرة حدب نشز والكمة ينسلون النسلان مقاربة الخطو
باسراع كالذئب وكذا يعسل عسلانا شاخصة مرتفعة لا يكاد
تطرف من الهول الحصب ما رمي به واصله الحصباء وحصبته
حصبا بالسكون رميته بالحجارة حصب وقيل الحصب بالحبشية الحطب
القوبني ان قصدا نه في اللغتين بلفظ واحد او انه حبشي الاصل
فتكلمت به العرب فتوجه والا فليس في القرآن غير العربية وقرئ
بضاد معجمة وهو ما يوقد به النار حسيسها صوتها على قراءة عمر
الفزع الاكبر اطباق باب النار على اهلها السجل الصحيفة فيها
الكتاب وقيل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم آذنتكم اعلمتكم
فاستوينا في العلم

سورة الحج

تذهل تسلو وتنسى
الحمل ما تحمله الاناث في بطونها والحمل ما حمل على ظهر او راس
علقة دم جامد وجمعها علق مضغة لحمة صغيرة بقدر ما يمضغ
مخلقة مخلوقة تامة وغير مخلقة سقط غير تام هامدة
ميتة يابسة وهمود النار ذهابها وربت انتفخت زوج
جنس بهيج حسن يبهج من رآه اي يسره فعيل بمعنى فاعل والبهجة
السرور والحسن ثاني عطفه عاد لا جانبه معرضا متكبرا حرف
طرف من الدين وقيل وجه واحد وقيل شك العشير الصاحب
المخالط المعاشر ابو عبيدة ينصره يرزقه مطر ناصر وارض
منصورة ممطورة المفسرون ظن ان لن ينصر الله محمدا صلى
الله عليه وسلم فليمدد بسبب حبل الى السماء سقف بيته ثم
ليقطع ليختنق فلينظر هل يذهبن كيده حيلته مقامع
سياط من حديد لو وضعت مقمعة منها في الارض فاجتمع عليها
الثقلان ما اقلوها وهدوا ارشدوا اليه شهادة ان لا اله الا الله
والبادي الطارئ من البدو ليس المقيم فيه او لحد عنه بالحاد
ميل عن الحق رجالا كما جمع صاحب ضامر من طول السفر فج
عميق بلد بعيد غامض منافع تجارة معلومات العشر وقيل

يوم التروية وعرفة والنحر التفث التنظيف من الوسخ وفي التفسير هو اخذ من شارب واظفار ونتف ابط وحلق عانة العتيق اي منا لتجبر لا يتكبر عنده وقيل لانه لم يملك وقيل لانه اقدم ما في الارض حرمات هي الجمار والوقوف بجمع ونحوهما وهي الشعاير سحيق بعيد البدن جمع بدنة وهي ما جعل للنحر اضحى او نذر فان جعل للنحر بكل حال فجزور صواف صففت قوايمها والابل تنحر قياما ويقرا صوافن من صفن الفرس فهو صافن فيقام على ثلاث قوايم وثني سنبك الرابعة اي طرف حافرها والبعير يعقل احدى يديه للنحر فيقوم على ثلاث وصوافي اي خوالص لله لا تشركوا به احدا في التسمية على نحرها وجبت سقطت على جنوبها ووجبت الشمس غابت تقنع قنوعا سال فهو قانع وقنع قناعة رضي والمعتر معتر يعتريك اي يلم بك لتعطيه ولا يسال صوامع للصابيين وقيل منار الرهبان وبيع جمع بيعة للنصارى فصلوات بيوت صلوات وهي كنايس اليهود وبالعبرانية صلوتا ومساجد للمسلمين معطلة متروكة على هيئتها مشيد مبني بالشيد وقيل مزين به وهو الجص والجيار والملاط وقيل مشيد ومشيد مطول معاجزين سابقين معجزين فايتين وقيل مثبطين تمنى تلا امنيته تلاوته عقيم ان يكون فيه خير للكافر منسكا عيدا

سورة المؤمنون

يسطون يتناولون بالمكروه سلالة آدم عليه السلام استل من طين وقيل من كل تربة طرايق سموات وقيل افلاك جمع طريقة لتطارقها يقال طارد قنته جعلت بعضه فوق بعض تنبت ومعها الدهن لانها تغذيه وتقرى بالضم اي تنبت ثمرها ومعها الدهن وقيل الباء زايدة اي تنبت الدهن اي ما يكون منه الدهن صبغ وصباغ كدبغ ودباغ ولبس ولباس ما يصطبغ به اي يغمز فيه الخبز فاسلك ادخل وسلكت الخيط في الابرة واسلكته هيهات كناية عن البعد هيهات ما قلت اي بعيد ولما قلت اي البعد له غثاء

عقيم صح

بدل يصطبغ

هلكي كالغثاء وهو ما علا السيل من زبد وقمش لانه يذهب تترى متتابعة بفترة بين كل رسولين فعلى من المواترة المتابعة فان نونت فالفها للتانيث وان صرفت فللالحاق بفعلل واصلها وترى فقلبت تاء كتراث وتخمة وتجاره وتقوى وحوذ الغثاء تحريكا دايها للاعراب احاديث اخبارا وعبرا يتمثل بهم ولا انه كبير في الخير ربوة قيل دمشق ذات قرار يستقر فيها للعمارة ومعين ماء طاهر جار وقيل من المعين زبرا كتبا مختلفة وزبرا قطعا غمرتهم عمايتهم وحيرتهم الغمرة جهلهم نسا نسرع غمرة غطاء وغفلة سامرا سمارا متحدثين ليلا تهجرون تتركون وتعرضون ولا تقولون هجرا اي لغوا وهذيانا وكذا تهجرون بالضم وتهجرون بالتشديد تعرضون اعراضا بعد اعراض بذكرهم خرجا اجرا فخراج ربك رزقه لناكبون عادلون تجير يومن من اخافه غيره ومن اخافه هو لم يومنه احد تسحرون تخدعون وتصرفون همزات الشياطين نخسهم وطعنهم والغايب همزه كانه يطعن برزخ كل شي بين شيين وهنا القبر لانه بين الدنيا والآخرة اللفح الضرب وهو اقوى من النفخ والكالح الذي قلصت شفته عن اسنانه كما تقلص رووس الغنم اذا شيطت بالنار اخسئوا تباعدوا تباعد سخط سخريا بالكسر من الهزء وبالضم من السخرة بان يضطهد ويكلف عملا بلا اجر العادين للحساب

سورة النور

فرضناها فرضنا ما فيها وبالتشديد انزلنا فيها فرايض مختلفة رافة ارق الرحمة الافك اسوا الكذب كبره وكبره معظمه وقيل بالكسر مصدر للكبير من الاشياء وبالضم للكبير السن افضتم خضتم تلقونه تقبلونه وتقرى تلقونه من الولق استمرار اللسان بالكذب زكى طهر ياتل يحلف من الالية ومن قولهم ما الوت الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس يستانسوا يعلموا من فيها يغضوا ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد الملق لهم سوى ذلك وليضربن يضعن بخمرهن جمع خمار وهو

المقنعة لانها تغطي الراس وخمرته غطيته والخمر واحدها خمار والجيوب
هنا الصدور تسمية بما يليها ويلابسها الاربة الحاجة لم يظهروا
يعرفوا عورتهن فلا يضربن باحدى الرجلين على الاخرى ليعلم
ان عليها خلخالين ايامى جمع ايم وهو من لا زوج له من الرجال والنساء
فتياتكم اماءكم البغاء الزنى نور يهتدي به يهدي عن فيهما مشكاة
كوة غير نافذة مصباح سراج دري معنى فعلي منسوب للدر
هو اضوء من الدر لكنه يفضل الكواكب كما يفضل الدر سائر الحب
بكسر الدال اتباعا للكسرة لثقل كسرة بعد ضمة او تخفيفا للهمز و
دري بالهمز فعيل من الدفع والنجوم الدراري تدرأ اي تنحط
وتسير متدافعة ولا يجوز ضم الدال في الهمز اذ لا فعيل في الكلام
يرفع يبنى كقوله اذ يرفع ابرهيم وقيل يعظم ويرفع تلك ذكرها
تلهيهم تشغلهم تتقلب فيه القلوب تخاف وتضطرب
والابصار تشخص وقيل تتغير ان فتنت القلوب تبصر الابصار
سراب ما يشبه من ضوء الشمس نصف النهار يسرب على الارض
كماء يجري على [illegible] النهار وآخره قيعان جمع قاع والقاع
للقلة اقواع وللكثرة قيعان وقيعة ابو عبيدة قيعة قاع
لجي منسوب الى اللجة وهو معظم البحر ركاما بعضه فوق بعض
الودق المطر خلاله وخلله الذي يخرج منه القطر سنا ضوء
مذعنين منقادين خاضعين يحيف يظلم ثلاث عورات
ثلاثة اوقات من اوقات العورة القواعد العجايز جمع قاعد
لقعودها عن الزوج او الحيض والحبل وقيل عن التصرف لانها
قد ترجو النكاح وحذفت الهاء ليدل على انها قعود كبر كالحذف في
حامل ليدل على انه حمل حبل متبرجات مظهرات محاسنهن
وقيل متزينات اشتاتا نوقا جمع شت يتسللون يخرجون
واحدا واحدا لواذا يلوذ بعضهم ببعض يستتر به الفرا مصدر
لاذ لواذا

سورة الفرقان

نشورا
حياة بعد الموت تغيظا صوتا تهمهم به المغتاظ ثبورا

صاحوا

صاحوا واهلاكاه بورا هلكى وبار الطعام يبور كسد وبارت
الايم لم تطلب ابو عبيدة بور لا يثنى ولا يجمع وانشد
يا رسول المليك ان لساني راتق ما فتقت اذ انا بور
صرفا حيلة وقيل صرفا للعذاب عنهم حجرا محجورا حراما محرما
قدمنا عمدنا هباء منثورا مثل الغبار يرى من كوة طلعت
فيها الشمس ولا يمس ولا يرى في ظل مقيلا من القايلة الاستكنان
نصف النهار وهذا التفسير ينتصف النهار يوم القيامة وتحين
القايلة وقد فرغ من الامر فتقيل اهل الجنة فيها واهل النار فيها
مهجورا متروكا لا يستمعون وقيل جعلوه كالهجر اي الهذيان
الرس المعدن وكل ركية لم تطو مد الظل من الفجر الى طلوع
الشمس ساكنا دائما لا تنسخه الشمس سباتا راحة لابدانكم واصل السبت
التمدد نشورا ينتشرون فيه طهورا نظيفا يطهر من توضا به او
اغتسل اناسي جمع انسي ككرسي وكراسي وهو واحد الانس كردي
وكرد ويجوز كونه جمع انسان اصله اناسين كسراحين فحذفت النون
وعوضت الياء مرج البحرين خلى بينهما ومرجتها خليتها ترعى
وقيل خلطهما فرات اعذب العذوبة اجاج اشد الماء ملوحة
وقيل مخالطة مرارة برزخا حاجزا من الماء اي النطفة نسبا قرابة
النسب وصهرا قرابة النكاح خلفة اذا ذهب هذا جاء هذا كانه
يخلفه وقيل يختلفان ويتفاوتان هونا رويدا بسكينة ووقار والهون
الرفق والدعة ايضا سلاما صوابا وسدادا السلامة من العيب
والرفث غراما هلاكا وقيل لحا وقيل ملازما ومنه مغرم
بالنساء يلازمهن والغريم للمدين للزوم الدين عليه وللداين للزومه
المدين الحسن كل غريم مفارق غريمه الا النار اثاما عقوبة وهو
ايضا الاثم باللغو باطل الكلام الذي لا نعوشهم فلم يخوضوا فيه القرة
الماء البارد تقر اقر الله عينك ابرد دمعتك لان دمعة السرور
باردة ودمعة الحزن حارة غرفة منزلة رفيعة وجمعها غرف
وغرفات يعبا يبالي

سورة الشعراء

اعناقهم رؤساؤهم وقيل جماعاتهم وعنق من الناس جماعة
وقيل رقابهم ومعناه فظلوا الآن خضوعهم بخضوع الرقاب كريم
حسن رسول يكون للجمع كضيف وطفل ابو عبيدة رسول رسالة وانشد
لقد كذب الواشون ما بحت عندهم بسر ولا ارسلتهم برسول
الوليد الصبي لقرب عهده بالولادة الكافرين للنعمة ابو عبيدة
الضالين الناسين عبدت اتخذتهم عبيدا لكسر ضير ضر وترك
بهما شرذمة طايفة قليلة الطود الجبل وازلفنا هم في البحر جمعنا
حتى غرقوا ومنه ليلة المزدلفة اي الازدلاف هو الجمع وقيل
قربنا هم منه فاغرقناهم فيه سليم خالص من الشرك فكبكبوا
القوا على رؤسهم في جهنم واصله كببوا من كببت الاناء قلبته
فاستثقلت الباءات فقلبت الوسطى كافا حميم قريب في النسب
وايضا العرق وحميمه وحامته خاصته يقال دعينا في الحامة
لا في العامة واحمت الحاجة اهمت ولزمت الارذلون اهل
الضعة والخساسة المرجومين المقتولين في الرجم ايضا القذف
والسب مشحون مملو وشحنت ملات ريع ارتفاع من الارض
وطريق وجمعه ارياع وربعة آية علما مصانع ابنية جمع مصنعة
البطش الاخذ بسرعة وسورة جبارين قتالين خلق الاولين
اخلاقهم وكذبهم الطلعة التي تطلع من النخلة كنصل السيف
في جوفها الشماريخ هضيم منضم مكتنز قبل ان ينشق عنه القشر
وطلوع اناث النخل فيه لطف فرهين فارهين اشرين بطرين وقيل
حاذقين جمع جبلة من جاء فاره حاذق وايضا المسحرين مسحورا كثيرا
وقيل من البشر المعللين بالطعام والشراب شرب نصيب من
الماء قالين مبغضين وقليته ابغضته قيلي المخسرين من اخسرته
اي نقصته الجبلة الخلق وجبل على كذا ومنه قوله الموت حادث
مما عز على الجبلة يوم الظلة قيل لما كذبوه اصابهم غم شديد فرفعت
لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فاهلكتهم الاعجمين
جمع اعجم وهو الاعجمي من بلسانه عجمة ولو كان عربيا والعجمي منسوب

للعجم ولو كان فصيحا والاعرابي البدوي ولو كان عجميا والعربي منسوب
للعرب ولو لم يكن بدويا الغواة الاعجمي نسب لنفسه كاحمر واحمري وكقوله
والدهر بالانسان دواري ايدوار سلكناه ادخلنا الكذب يهيمون
يذهبون على غير قصد كالهايم على وجهه

سورة النمل

لتلقى لتعطى عليك فتلقاه تاخذه بشهاب قبس شعلة نار في رأس عود
وقبست قبسا اي النار قبس يصطلون يستخنون جان جنس من
الحيات يعقب يرجع وقيل يلتفت يوزعون يكفون ويحبسون
والوزع المنع وقال الحسن لما ولي القضاء وكثروا عليه لا بد للناس
من وزعة اي شرط يكفونهم عن القاضي التبسم اول الضحك ولا صوت
له اوزعني الهمني واصل الايزاع الاغراء بالشيء وموزع به ومولع
ومغري سواء سبا ارض وقيل رجل الخبء المستتر وخبأته
اخفيته وقيل خبء السموات المطر وخبء الارض النبات قيل
الطاقة العفريت من الجن والانس والشياطين الفايق المبالغ الذي يئس
نكروا غيروا الصرح القصر وكل بناء مشرف ممرد مملس وقيل
مطول اطيرنا تطيرنا وتشاءمنا تقاسموا تحالفوا لنهلكنهم ليلا
حدائق جمع حديقة لانه يحدق عليها اي يحظر وحدقت بهم احطت
وكل بستان عليه حائط حديقة والا فلا حاجزا حجزا بينهما فلا يختلط
العذب بالمالح ردف لكم ودفكم تبعكم وجاء بعدكم تكن تخفي
يوزعون يحبس اولهم على آخرهم حتى يدخلون النار اعاذنا الله

سورة القصص

شيعا اصنافا في الخدمة
فارغا فارغا من كل شيء الا من موسى عليه السلام ابو
عبيدة فارغا من الحزن لعلمها انه لم يغرق وردت بقوله تعالى
لولا ان ربطنا على قلبها اذ لا يربط الا على قلب المحزون قصيه
اتبعيه حتى تنظري من ياخذه عن جنب بعد المراضع جمع مرضع
شيعته اعوانه من الشياع الحطب الصغار المعينة للكبار على
ايقاد النار وقيل الشيعة الاتباع وشاعكم كذا اتبعكم ومنه
شاعكم السلام وكزه ولكزه ولهزه ضربه صدره بجمع كفه فقضى عليه

قتله وكل شيء فرغت منه قضيته وقضيت عليه استصرخه
يستغيث به يأتمرون يتوامرون في قتلك وقيل يهمون
أمة جماعة تذودان تكفان غنمهما وأكثر ما يستعمل في الغنم والابل
يصدر يرجع الرعاء جمع راع تأجرني تكون أجيرا لي وقيل
تجازيني عني لتزويج والاجر من الله الجزاء على العمل لا عدوان
سبيل أي لا تعتدي تلزمني أكثر منه جذوة مثلثة قطعة حطب
غليظة فيها نار بلا لهب شاطئ شط جناحك قيل يدك وقيل
عصاك ردءا معينا وأردأته أعنته مقبوحين مشوهين
بسواد الوجوه وزرقة العيون في تحته يخفف ويشدد ثاويا
مقيما وصلنا اتبعنا القرآن بعضه بعضا فاتصل عندهم نمكن
نسكنهم ونجعله مكانا لهم يجبى يجمع وكان يحيى بطرت أبطرتها معيشتها
أبطرها أعظمها المحضرين في النار فعميت عموا عن الانباء والحجج
الخيرة الاختيار سرمدا دائما نزعنا أحضرنا رسولهم لتنوء
مقلوب أي لتنوء العصبة لتنوء بها تجهد يقال ناء بحمله نهض به
متثاقلا الغنى أي لتنئ العصبة تنوء تنهض متثاقلة كقولهم بنا أي
اجعلنا نقوم تفرح تأشر والفرحين الأشرين والفرح بمعنى السرور
لا يكره ويكأن الله ألم تر أنه وقيل ويلك اعلم أنه فحذف النعل
واللام كقول عنترة ويك عنتر أقدم أي ويلك وقيل وي كلمة
للتعجب يقال [illegible] كأن أظن في ذلك قدره
نحو كأن الفرح قد أتاك فرض عليك أوجب عليك العمل به و
قيل أصله الخبر أي الزمك به فتثبت عليك كثبوت علامات الحز
في العود معاد قيل مكة وقيل يوم القيامة وقيل الجنة

سورة العنكبوت والروم

النشأة الآخرة
الخلق الثاني للبعث يوم القيامة تقلبون ترجعون النادي
المجلس وجمعه النوادي لهي الحيوان الحيوة أي الجنة دار الحيوة
لا موت فيها والحيوان كل ذي روح أدنى الأرض قيل أدنى أرض
العرب بأطراف الشام أثاروا قلبوا للزراعة والمثيرة البقرة

تعدي

[illegible] ونجيمها

السوأى

السوأى جهنم يحبرون يسرون يقال كل حبرة تتبعها عبرة
تظهرون تدخلون في الظهيرة الزوال أهون هين كما في
والله أكبر أي كبير وقيل الكبير من كل شيء وقيل أهون
عندكم إذ الإعادة أسهل من الابتداء وفي تفسير أبي صالح أهون
على المخلوق لأنه يعيده بكن وأول خلقه نطفة ثم علقة ثم مضغة
فطرة الله أي خلقة الله التي خلقهم عليها أن يعلموا أن لهم خالقا المضعفون
ذووا الأضعاف في زيادة من الحسنات كمقو ومؤسر أي ذي قوة و
يسار يصدعون يتفرقون فريقا في الجنة وفريقا في السعير
يمهدون يوطئون

سورة لقمان والسجدة

لهو الحديث باطله وما يشغل عن الخير وقيل الغناء وهنا
على وهن ضعفا على ضعف كلما كبر في بطنها زادها ضعفا تصعر
تعرض في تكبر والصعر داء يقلب في رأس البعير فيجانب فشبه
المتكبر به القصد بين الإسراف في التقصير أي اعدل لا تتكبر فيه
ولا تدب دبيبا واغضض انقص منه أنكر الأصوات أقبحها
ورفع الصوت يكره في خصومة وباطل ويحمد في أذان وتلبية ونحوهما
كالظلل بعضه فوق بعض شبه الموج لكثرته الختار أقبح الغدر وأشده
الغرور الغار والمراد الشيطان وبالضم الباطل مهين
ضعيف وقيل حقير وهو النطفة ضللنا أبطلنا وصرنا ترابا
فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم ويقرأ صللنا من صل اللحم و
أصل وصن والصن النتن يتوفاكم يقبض أرواحكم فلا
ينقص واحد منكم استوفى حقه وتوفاه لم يبق شيئا تتجافى ترتفع
وتنبو عن الفرش

سورة الأحزاب

أدعياءكم
من تبنيتموه الحناجر جمع حنجرة وحنجور وهما في رأس الغلصمة
حيث تراه يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اسم موضع
من ناحية المدينة عورة خالية معورة للسراق وأصلها ما ذهب
ستره وعورة الثغر مكان يخاف منه وأعورت بيوتهم ذهبوا عنها
فأمكنت من أرادها أعور الفارس إذا بدا منه موضع خلل الضرب

وما هي بعورة

لان الله يحفظها ولكن يريدون الفرار اقطارها واقتارها جوانبها الواحد قطر وقتر هلم اقبل اشحة بخلاء جمع شحيح سلقوا بالغوا في عيبكم ولايمتكم وخطيب مسلق ومسلاق وسلاق ومصلاق وذو بلاغة ولسن والسلق والصلق رفع الصوت واصل الصلق الضرب اسوة ايتمام واتباع نحبه نذره كانه التزم ان يموت في الحرب فوفي به صياصيهم حصونهم واصلها قرون البقر لانها تدفع بها عن انفسها وصيصيتا الديك شوكتاه يقنت يطع يخضعن يلين القول قرن من وقر يقر وقارا ووقورا وقرئ بالفتح فيمن يقول قر يقر قرارا اراد اقررن فحذفت الراء الاولى وحول حركتها للقاف فحذفت لفا الوصل تبرجن تبدين محاسنكن وتظهرنها وطرا اربا وحاجة خاتم آخرهم ناظرين اناه منتظرين بلوغ وقته واني يانى ان يئن كان يحين اناه يدنين يلبسن جلابيبهن الملاحف جمع جلباب لنغرينك لنسلطنك والله اعلم

سورة سبا وفاطر

اوبي سبحي وقيل هو حبشية كانت المعنى سبحي معه يدك كله كما يسبح الماشي يرسيره النهار كله سابغات دروع واسعة طوال السرد نسج حلق الدروع وصانعها سراد وتبدل سينه زايا الزراد والسرد الزرد ان يكون النسج دقيقا فيقلق ولا غليظا فيكسر الحلق محاريب مساجد وتماثيل صور الملائكة والنبيين والصالحين ليروها فيعبدوا عبادتهم وجفان قصاع كبار جمع جفنة كالجواب جمع جابية حياض يجبى فيها الماء اي يجمع راسيات ثابتات في اماكنها لا تنزل لعظمها وقيل اثافيها منها منساته عصاه مفعلة من نسأته زجرته وقيل ضربته العرم جمع عرمة اي مسناة وقيل العرم الجرذ الذي نقب السد وقيل المطر الشديد ابو عبيدة الخمط كل شجر ذي شوك قتادة الاراك وثمره اكله والاثل شبيه بالطرفاء واعظم منه وقدرنا فيها السير جعلنا بين القريتين مقدرا واحدا باعد بين اسفارنا قالوا لو كان جنى جنانا

ابعد لكان اجدر ان نشتهيه فطلبوا التعب فتمنوا ان يجعل بينهم وبين الشام مفاوز فزع جلي عنها الفزع وفزع اي فزعت منه كافة عامة وقيل يكفهم ويردعهم زلفى قربى جزاء الضعف الزيادة معشار عشر نكير انكاري التناوش بالهمز وتركه تناول التوبة وادراكها وبالهمز التاخر والابطاء قال الشاعر تمنى نئيشا ان يكون اطاعني وقد حدثت بعد الامور امور ويقذفون بالغيب يقولون بالظن باشياعهم اشباههم يبور يبطل قطمير لفافة النواة مثقلة نفس اثقلها ذنوبها الحرور ريح حارة تهب ليلا وبالنهار قليلا والسموم بالعكس جدد خطوط وطرائق جمع جدة غرابيب جمع غربيب هو الشديد السواد ومعناه سود غرابيب مقتصد بين الظالم والسابق المقامة الاقامة لغوب اعياء النذير محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الشيب وزدت بلحاقت الحجة لكل بالغ وان يشب

سورة يس

قيل معناه يا انسان وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل سائر السور المقمح من رفع راسه وغض بصره وقيل من خضب ذقنه ورفع راسه عززنا وعززنا قوينا وشددنا وتعزز لحم الناقة صلب لنرجمنكم لنقتلنكم خامدون ميتون نسلخ نخرجه منه فلا يبقى شي من ضوئه مظلمون داخلون في الظلام العرجون عذق العذق عود الكباسة صريخ مغيث يخصمون يختصمون ادغمت التاء في الصاد والاجداث القبور جمع جدث مرقدنا منامنا الفكه من تفكه بطعام او فاكهة او عرض ومن كان طيب النفس ضاحكا وفاكه الذي عنده فاكهة كثيرة كلابن وتامر وقيل فكه وفاكه مثل حذر وحاذر وفي التفسير فاكهون ناعمون وفكهون معجبون ظلال جمع ظلة كقلال وقلة يدعون يتمنون يقال ادع علي ما شئت اي افرح وتمن وامتازوا اعتزلوا من اهل الجنة على حدة جبلا وجبلا وجبلا وجبلة وجبلا اي خلقا اصلوها ذوقوا حرها وقيل

احترقوا بها وصليت النار وبها نالك حرها لطمسنا محونا والمطموس
لا شق بين جفنيه لمسخناهم جعلناهم قردة وخنازير ننكسه
نرده الى ارذل العمر ركوبهم ما يركبون رميم بالية ورم العظم
بلي

سورة الصافات

هي الملائكة تسبح الله
صفوفا كصفوف الناس في الارض للصلاة والزاجرات
الملائكة تزجر السحاب وقيل كل ما زجر عن المعصية فالتاليات
الملائكة ويحتمل من تلوا ذكره تعالى دحورا ابعادا ودحره
دحرا ودحورا دفعه واصب موجع من الوصب ثاقب
مضيء واثقبت نارك اضأتها والثقوب ما يذكي به النار لازب
متلزج متماسك يلزم بعضها بعضا ولازب ولازم ولاتب
بمعنى لاصق ضربة لازم ولازب اي يلزم يستسخرون كفو
واستفز وعجب واستعجب ويحتمل انهم يسألون غيرهم ان
يسخروا منه عليه السلام زجرة صيحة بشدة واشهاد يعني
نفخة الصور وازواجهم اشكالهم زوجت التي تقرنت فاخرا
باخر وقيل قرناهم مستسلمون معطون بايديهم عن اليمين
من الجهة المحمودة وجانب الحق فتلبسونه علينا وتزينون الباطل
وتمنعوننا الطاعة بكاس اناء بما فيه من الشراب معين خمر
تجري من العيون لذة لذيذة الغول الاذهاب اي لا يغتال
عقولهم فتذهبها ومنه الغضب غول الحلم ينزفون وينزف فهو
من نزف ذهب عقله فهو نزيف ومنزوف فما نزف ذهب
عقله او نفد شرابه قال الشاعر: لعمري لئن انزفتم او صحوتم :
لبيس الندامى كنتم آل ابجرا : قاصرات الطرف قصروا ابصارهن
حسنها على ازواجهن عين واسعات العيون جمع عيناء
مكنون مصون وكننت الشيء اخفيته شبهن بالبيض
بياضا وملاسة وصفاء لمدينون مجزيون لشوبا خلطا
وشاب خلط سقيم اراد مشارف للسقم وهو الطاعون
وكان اغلب الاسقام عليهم ليتفرقوا عنه خشية العدوى وقيل

اراد من في عقب الموت سقيم ٥ وقيل سقيم النفس لكفركم راغ روغا
مال ... لا يكون الا خفية يزفون يسرعون وزفيف النعام ابتداء عدوه
وقرئ يزفون الغزاء ذفت وازفت ويزفون بالتخفيف من وزف
اسرع ٥ مجاهد الوزيف النسلان المشي ذلك المتعرف في الامور جعله
اسلما استسلما الامره تعالى تله صرعه جنبه فصار احد جنبيه على
على الارض البلاء الاختبار الذبح كبش وهو ما ذبح والذبح مصدر
بعلا ربا سواه تعالى ٥ وقيل صنم لهم الياسين الياس واهل دينه
كان كل اسمه الياس ويحتمل سلواء الياسين والياس كميكال وميكائيل
وقرئ آل ياسين اي آل محمد صلى الله عليه وسلم ابق هرب فساهم قارع
المدحض المغلوب المقروع وحقيقته المزلق عن مقام الغلبة الام
فهو مليم اذنب فاتى بما يجب ان يلام عليه المسبحين المصلين العراء
يقطين كل شجرة لا ساق لها كالقرع والبطيخ وهو يفعيل الجنة
الجن بفاتنين مضلين على الله الصافون الصفوف ساحة
الحي وباحتهم رحبة يديرون لخبيتهم حولها

سورة ص

عزة مغالبة ولات واليحين غراد وقيل التاء
زايدة والنوص التاخر والبوص التقدم عجاب عجيب كطوال
وعراض وكبار الملة الاخرة ملة عيسى عليه السلام الاسباب ابواب
السماء ٥ قتادة ذو الاوتاد كان يمد الرجل بين اربعة اوتاد حتى يموت
وقيل ذو البناء المحكم يقال عز ثابت الاوتاد اي شديد واصله
ان بيوتهم بنيت بالاوتاد والاحزاب تحزبوا على انبيائهم فصاروا
فرقا فواق راحة وافاقة وبالفتح ما بين الحلبتين لان فيها استراد
وقيل هما سواء قطنا واحد القطوط وهي الكتب بالجوائز الايد
القوة فصل الخطاب اما بعد وقيل البينة على الطالب واليمين
على المطلوب التسور الصعود وقيل النزول ولا يكون الا
من فوق تشطط تجور وبالفتح تبعد من شطت الدار اي بعدت
والنعجة هنا المراة اكفلنيها ضمها الي واجعلني كافلها القائم
بامرها عزني غلبني وقيل صار اعز مني الخلطاء الشركاء

الصافنات جمع صافن وذكرت في الحج احببت آثرت على ذكره تعالى
حب الخير الخيل وسميت خيرا لمنافعها وفي الحديث الخير
معقود بنواصي الخيل توارت استترت الشمس بالليل اضمرها
ولم يذكرها لدلالة الكلام مسحا قطعا ومسح راسه قطعه والسوق
جمع ساق جسدا شيطانا وقيل صنما رخاء رخوة لينة اصاب
اراد الاصمعي اصاب الصواب فاخطأ الجواب اي اراده فامنن
اعط بنصب شر وقيل نصب كحزن تعب اركض اضرب الارض
برجلك ومنه ركضك الدابة وقيل الركض الدفع بالرجل مغتسل
وغسول الماء الذي يغتسل به اولي الايدي من الاحسان والابصار
البصائر في الدين اتراب اقران سنهم واحد جمع ترب غساق
ما يغسق اي يسيل من صديد اهل النار وقيل بارد منتن يحرق
كالحار شكله مثله مقتحم الاقتحام دخول بشدة وكره قدم سن
وشرع

سورة الزمر

يكور يدخل كلا على الآخر
واصله الكف والجمع ومنه كور العمامة ظلمات ثلث ظلمة المشيمة
والرحم والبطن الظلل التي فوقهم لهم والتي تحتهم لمن تحتهم لان
الظلل انما يكون من فوق يهيج يبيس حطاما فتاتا يتحطم
اذا يبس متشابها يشبه بعضه بعضا لا يختلف تقشعر
تنقبض متشاكسون مختلفون عسرون سالما خالصا له
مثل لمن عبد الالهة وللموحد اشمأزت نفرت جنب الله
ذاته يا حسرتا يا ندامتا اما شقيت اما فرطت في جنب الله اي حق
الله وقيل لا واحد له من لفظه وهو ايضا
الاقاليد جمع اقليد وقيل هو فارسي معرب في الكليد فصعق
مات واشرقت اضاءت زمرا جماعات متفرقة جمع زمرة طبتم
اي للجنة اذ بالمغفرة فارقتهم الخبائث وهي الذنوب وطاب
العيش فارقتها المكاره الارض ارض الجنة حافين مطيفين
محدقين به الناس صاروا بجوانبه

سورة غافر

المؤمن الطول السعة والتفضل وطال يطول تقلبهم
تصرفهم فيها للتجارة وامنهم فانه تعالى محيط بهم لياخذوه يهلكوه
وقيل يعذبوه والاسير اخيذ امتنا اثنتين نحو وكنتم امواتا
فاحياكم الاية فالموتة الاولى كونهم نطفة لانها بعد الحيوة والحيوة
الاولى بعد النطفة والثانية للبعث وقيل الموتة الاولى بعد
الحياة والثانية بعد سؤال الملكين والحياة الاولى لسؤالهما والثانية
للبعث وقيل احياهم تعالى الست بربكم قالوا بلى ثم اماتهم ثم احياهم
في الدنيا ثم اماتهم ثم يبعثهم التلاق الالتقاء يلتقي فيه اهل الارض
والسماء الازفة القيامة اذ قربت ازفت خائنة الاعين خائنتها
قتادة همزه بها واغماضه فيما يسخطه الله تعالى التناد يتنادى فيه
اهل الجنة والنار وينادي اصحاب الاعراف رجالا وبتشديد الدال
من ند البعير كبر عظم تباب خسران ليس له دعوة اي الى نفسه
اي لا يدعي الربوبية وقيل استجابة دعوة نحو له دعوة الحق كبر تكبر
يسجرون تملأ بهم اجوافهم من سجر التنور ملأه بالوقود المبطلون

سورة فصلت والشورى

ممنون
مقطوع اقواتها الارزاق بقدر الحاجة جمع قوت فقضاهن
صنعهن صرصرا ريحا باردة ذات صوت نحسات مشؤومات و
قيضنا سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه والغوا فيه من اللغو وهو
الهجر والكلام الذي لا نفع فيه خاشعة ساكنة مطمئنة اكمامها
اوعيتها المستترة فيها قيل تنظرها وغلافها كل شيء كمة عريض
كبير مثله كمثله العرب تجعل المثل كالنفس فيقول مثلي لا يفعل اي
انا شرع فتح لكم وعرفكم طريقه داحضة باطلة زائلة حرث
الاخرة عملها الجوار السفن جمع جارية والاعلام الجبال جمع علم
رواكد سواكن شورى يتشاورون فيه طرف خفي يغضون ابصارهم
ينظرون بعضها ولا يرفعونها استكانة بذوجهم فيجعلهم بنين
وبنات

سورة الزخرف

افنضرب نمسك صفحا
اعراضا مقرنين مطيقين وقيل من القرن وهو المثل
شدة جزءا نصيبا وقيل بنات كقول الشاعر

إن أجزأت حرة يوما فلا عجب * قد تجزئ الحرة المذكار أحيانا *
أي ولدت أنثى * وفي التفسير قالت المشركون الملائكة بنات الله
تعالى الله عن ذلك ينشأ وتربى ينشأ أي تربى في الحلي يعني النساء
والخصام جمع أو مصدر خاصم على أمة دين براء بري للواحد
والجمع القريتين مكة والطائف أمة واحدة كفارا معارج
درجات جمع معرج ومعرج من عرج صعد يعش يظلم بصره عنه
كأن عليه غشاوة وعشوت إلى النار فأنا عاش إذا استدللت عليها
ببصر ضعيف قال الحطيئة متى تأته تعشو إلى ضوء ناره *
تجد خير نار عندها خير موقد * الغواية يعشو يعرض وقرئ
بفتح الشين أي يعم من عشي فهو أعشى لم يبصر بالليل لذكر شرف
وقرئ أساورة جمع أسوار وهو السوار وأساورة بتعويض التاء
من ياء أساوير آسفونا أغضبونا سلفا قوما تقدموا وقرئ
سلفا كأنه جمع سلفة أي قطعة من الناس نحو سلف كخشب في خشب
وغشو في غش وقيل جمع سليف كله من التقدم ومثلا عبرة
يصدون يضجون من التصدية للتصفيق لعلم يعلم بعيسى
عليه السلام قرب الساعة أبرموا أحكموا أول العابدين أي
إن زعمتم أن له ولدا فأنا أول من يعبده بالتوحيد وقيل العابدين
الأنفين الجاحدين الغضاب من عبد يعبد عبدا فهو عبد وعابد

سورة الدخان والجاثية والأحقاف

مباركة
ليلة القدر يفرق يفصل بدخان جدب وسنين غل
دعا فيها النبي صلى الله عليه وسلم على مضر فكان الجائع يرى بينه وبين
السماء دخانا وقيل شبه يبس الأرض وارتفاع الغبار في الجدب
بالدخان كما قيل جوع أغبر وسنة غبراء وقد يطلق الدخان
على الشر فيقال أمر له دخان البطشة الكبرى يوم بدر
وقيل يوم القيامة رهوا ساكنا وقيل منفرجا النعمة
بالفتح التنعم وبالكسر الإنعام وبالضم المسرة الأثيم الفاجر
فاعتلوه قودوه بعنف شريعة سنة وطريقة إلى الدهر

بمعنى التعجب

النعم

ودنا الأيام والسنين جاثية باركة على الركب جلسة المخاصم ومنه
قول علي رضي الله عنه أنا أول من يجثو للخصومة نستنسخ نثبت
وقيل نأخذ نسخته لأن الملكين يرفعان العمل كله فيثبت ما له ثواب
وعقاب ويطرح اللغو نحو قولهم هلم واذهب وتعال أثارة وأثرة
بقية يؤثر عن الأولين أي يسند إليهم بدعا بديعا أول مبعوث قد كان
قبلي رسل الأحقاف رمال مشرفة معوجة جمع حقف عارضا
سحابا فيما في الذي مكناكم فيه وقيل إن زائدة نفرا جماعة بين ثلاثة
وعشرة قضي فرغ من قراءته أولوا العزم نوح وإبراهيم وموسى
وعيسى ومحمد عليهم السلام

سورة محمد عليه السلام

أضل أعمالهم
أبطلها وقيل أضاعها من قولك ضل ضاع وضله وأضله أثخنتموهم
أكثرتم فيهم القتل منا إطلاقا الحرب أهلها أوزارها السلاح فلا
يبقى إلا مسلم أو مسالم وقيل السلاح لا نزحه قال الأعشى *
وأعددت للحرب أوزارها * رماحا طوالا وخيلا ذكورا * وواحدها
على هذا وزر وإن لم يسمع عرفها عرفهم منازلهم فيها وقيل طيبها
من العرف وطعام معرف مطيب تعسا عثارا وسقوطا وقيل
خرورا على الوجه ونكسا على الرأس آسن أسن يأسن ويأجن وأسن
يأسن فهو آسن وأسن تغير ريحه آنفا الساعة أي أول وقت
يقرب منا استأنف ابتداء أشراطها علاماتها وشرط البيع علامة
فيه وأصحاب الشرط للبسهم ما هو علامة لهم أولى لك تهدد ووعيد
أي وليك شر فاحذره عزم الأمر جد فلو صدقوا إذا كيف يفعلون
حذف الفعل مع كيف لكثرتها الأضغان الأحقاد جمع ضغن
وهو حقد أو قذى القلب لحن القول نحوه ومعناه يتركم ينقصكم
ويظلمكم ووتره ظلمه أو قتل له قتيلا يحفكم يلح عليكم وأحفى الحفى
والح سواء

سورة الفتح والحجرات

فأثابهم جازاهم
معكوفا محبوسا عكفته عنه حبسته فالعاكف حبس نفسه معرة
جناية كالعر وهو الجرب وقيل معرة لزوم الديات تزيلوا
تميزوا الحمية الأنفة وغضب شطأه فراخه وصغاره وأشطأ الزرع أفرخ

السلام

حتى تضع الحرب

فآزره اعانه سوقه جمع ساق مثل ضربه لنبيه صلى الله عليه وسلم
اذ خرج وحده فقواه باصحابه كقوة الزرع بما ينبت عنه حتى
يستحكم فقدموا تتقدموا امتحن اخلصها وقيل اختبرها
ابو عبيدة صفاها وهذبها الحجرات لنسائه صلى الله عليه وسلم لكل
واحدة حجرة تفيء ترجع تلمزوا انفسكم تعيبوا اخوانكم ولا تنابزوا
تداعوا بها الاسماء ذا الالقاب جمع لقب تجسسوا وتحسسوا
تبحثوا عن الاخبار ومنه الجاسوس ولا يغتب اذا قيل ما فيه
من خلفه فغيبة واذا استقبله فمجاهرة وما ليس فيه فبهتان الشعوب
كربيعة ومضر جمع شعب هو اعظم في القبائل جمع قبيلة في العمائر
جمع عمارة في البطون جمع بطن في الافخاذ جمع فخذ في الفصائل جمع
فصيلة في العشائر جمع عشيرة في لا حي بوصف اسلمنا استسلمنا
وانقدنا خشية السيف يلتكم ويألتكم ينقصكم من لات يليت
والت يالت

سورة ق

كسائر السور وقيل ق
جبل من زبرجد اخضر محيط بالارض مريج مختلط فروج فتوق
وشقوق حب الحصيد الحب وبسق يبسق بسوقا فهو باسق
طال نضيد منضود بعضه على بعض وقيل بجنبيه واذا انفتح
كفؤاه وتفرق فليس بنضيد الحبل هو الوريد فاضيف الى
نفسه لاختلاف اللفظين والوريدان العرقان بين الاوداج
واللبتين يجعلهما العرب من الوتين وسمي وريدا لان الروح ترده
المتلقيان الملكان يتلقيان القول يكتبانه قعيد قاعد كقدير
امتقادد كاكيل شريب واراد قعيد من كل جانب عتيد حاضر
سكرة الموت اختلاط العقل لشدته حديد حاد القيا قيل
الخطاب لمالك والعرب تامر الواحد والجمع كالاثنين اذا دخلت
اعوان الواحد في ابله وغنمه اثنان فجرى كلامه على صاحبيه الخلود
بقاء دائم لا آخر له فنقبوا طافوا وتباعدوا وقيل ساروا في
نقوبها طرقها جمع نقب وقيل بحثوا وتعرفوا هل من معدل
من الموت فلم يجدوا القى السمع استمع كتاب الله تعالى وهو شاهد

القلب

القلب الفهم ليس بغافل وعن علي رضي الله عنه ادبار السجود الركعتان
بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر والادبار جمع دبر والادبار
مصدر ادبر بجبار مسلط

سورة الذاريات

عن
علي رضي الله عنه هي الرياح تذرو والتراب فالحاملات السحاب
تحمل الماء فالجاريات السفن تجري سهلا وقيل ميسرة مسخرة
فالمقسمات الملائكة يقسم الامطار والارزاق الدين الجزاء
الحبك طرائق من آثار الغيم جمع حبيكة وحباك والحبك الطرائق
ترى في ماء او رمل هبت عليه الريح وشعر حبك اي متكسر جعوده
طرائق يؤفك يصرف عنه من صرف في علمه تعالى قتل الخراصون
لعن الكذابون والخرص الكذب في الظن في الخوض يفتنون يعذبون
ويحرقون والفتين حجارة سود كانها محرقة يهجعون ينامون
السائل الطواف والمحروم الممنوع الرزق ابن عباس المحارف
اي المحرف عنه رزقه صرة صيحة وقيل جماعة لم يتفرق فصكت
ضربت بجميع اصابعها بركنه بجانبه اي اعرض وقيل بما يركن اليه
ويتقوى به الريح العقيم لا ياتي بسحاب ولا مطر زوجين ضدين
كذكر وانثى واسود وابيض وحلو وحامض ذنوبا كانوا يستقون
فيكون لكل ذنوب هو دلو عظيم اذا كان فيها ماء فيجعل الذنوب
للنصيب

سورة الطور

هو جبل بمدين كلم عنده موسى
عليه السلام رق منشور الصحائف التي تخرج يوم القيامة الى بني
آدم المعمور المأهول هو بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله
كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه والسقف المرفوع
السماء والبحر المسجور المملوء تمور تدور بما فيها وقيل تكفأ تذهب
وتجيء وتسير الجبال كالسحاب يدعون يدفعون دع
يدعه دعا حور جمع حوراء وهي شديدة بياض العين وسوادها
التناهم نقصناهم رهين محتبس بعمله يتنازعون يتعاطون
لا لغو ليست كخمر الدنيا لا تذهب بعقولهم فيلغوا او يرفثوا فياثموا
ريب المنون حوادث الدهر قال ابو ذؤيب امن المنون

وريبها تتوجع

والدهر ليس بمعتب من يجزع ∴ وقيل المنون الموت فعول من
منه قطعه لان الموت قطوع احلامهم عقولهم التقوّل الكذب
المسيطرون الارباب المتسلطون تسيطر عليه اتخذه خولا ∴ اي تغلب عليه

سورة النجم

كان القرآن ينزل نجوما فاقسم تعالى
بالنجم اذا انزل ابو عبيدة بالنجوم اذا غابت مجاهد بالثريا منه
شديد القوى جبريل عليه السلام والقوى الحبل طاقاته جمع قوة
المرة القوة وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة
سوي واصلها الفتل وذو مرة راي محكم وفرس ممر موثق الخلق
وحبل ممر محكم الفتل والتدلي من علو الى سفل قاب قوسين
قدر قوسين عربيتين افتمارونه تجادلونه وتمرونه تجحدونه و
تستخرجون غضبه مرت الناقة حلبتها واستخرجت لبنها
اللات والعزى ومناة اصنام من حجارة في جوف الكعبة يعبدونها
ضيزى ناقصة وقيل جائرة من ضازه يضيزه وهي فعلى كسرت الضاد
للياء وليس في النعوت فعلى اللمم صغار الذنوب وقيل ان يلم
بالذنب لا يعود اليه واللمم بكذا لم يتعمق فيه ولم يلزمه والذي
قطع عطيته ويئس من خيره واصله ان يبلغ حافر الركية الى الكدية
وهي الصلابة فييأس فيقطع الحفر فقيل لمن لم يبلغ طلبته او لم
يتم عطيته اكدى يمنى تقدر وتخلق قال الشاعر
لا تأمنن وان امسيت في حرم ∴ حتى تلاقي ما يمني لك الماني ∴
اي المقدر وقيل يمنى من امنى يمني انزل المني واقنى جعل لهم
قنية اي اصل مال الشعرى كوكب عبد في الجاهلية والمؤتفكة
المخسوف بها اهوى اسقط هذا محمد صلى الله عليه وسلم من النذر
الانبياء المتقدمين كاشفة كشف عاقبة وباقية سامدون
لاهون والسامد خمسة اوجه اللاهي والمغني والقائم والساكت و
الحزين الخاشع

سورة القمر

مستمر قوي مستحكم
من المرة الزجاج دائم مستقر متناه الى وقته في الدنيا والآخرة
مزدجر متعظ ومنتهى من ازدجرت نكر منكر وازدجر زجر بالنهي

فاستمر

فانتصر فانتقم منهم منهمر كثير سريع الانصباب وهمر اكثر الكلام
واسرع والتقى ماء السماء والارض على امر قد قدر وقيل قدر استواء
المائين ودسر جمع دسار وهو المسمار من خشب وغيره لدفع
منفذه وهو ايضا الشرط التي تشد بها السفينة كفر جحد وهو
نوح عليه السلام ونذر جمع نذير وهو الانذار يسرنا سهلناه للتلاوة
ولولا ذلك لتعذر نطق العباد به وسماعه مستمر عليهم نحسه
تنزع تقلع اعجاز اصول منقعر منقلع ساقط وسعر ابو عبيدة
جمع سعير وقيل سعر جنون ناقة مسعورة كان بها جنونا اشر
مرح متكبر محتضر يحضره صاحبه فتعاطى عقرها فعقر وقيل المحتظر
الذي يجمع في حظيرته الحشيش لغنمه وقيل محتظر عليها بنبات
فيبس ويوطأ فتماروا شكوا في الانذار ادهى من الداهية اي
افظع واشد مرارة اشياعكم اشباهكم ومن شايعكم على الكفر
مستطر مكتوب

سورة الرحمن

النجم ما نجم اي
طلع بلا ساق كالعشب والشجر ذو ساق يسجدان وسجودهما
انقيادهما لما سخر له تطغوا تجاوزوا العدل فيه تخسروا تنقصوا
وتروى بالفتح اي تخسروا الثواب الموزون الاكمام هنا الكفرى
قبل ان ينفتق العصف والعصيفة ورق الزرع واذا جف وديس
صار تبنا والريحان الرزق والفخار طين مسته النار مارج
لهب النار من مرج اضطرب ولم يستقر وقيل مارج نوعان من النار
خلطا من مرج خلط المشرقان والمغربان احدهما للشتاء والاخر
للصيف اللؤلؤ الكبار والمرجان صغاره جمع مرجانة المنشآت
انشئن وبالكسر ابتدئن الثقلان الانس والجن لانهما ثقلا
الارض وقيل فضلا على الحيوان بالتمييز وكل ما له قدر ثقل
وبيض النعام ثقل لانه قوت يفرح به آخذه شواظ نار محضة
بلا دخان ونحاس دخان وردة كلون الورد وقيل حمراء
كالفرس الورد كالدهان صافية جمع دهن وقيل كالاديم الاحمر
بسيماهم علاماتهم قيل سواد الوجوه وزرقة العيون فيؤخذ

يجمع بين ناصيته ورجليه فيلقى في النار آن انتهى شدة حره أفنان
أغصان جمع فنن وجنى ما يجتنى ابو عبيدة يطمثهن يمسهن
الغواء يقتضي الطمث النكاح بالتدمية ومنه طامث للحائض
مدهامتان سوداوان من شدة الخضرة والري نضاختان
فوارتان بالماء والنضخ اكثر من النضح خيرات خيّرات فخففت
مقصورات محبوسات مخدرات والحجلة مقصورة رفرف خضر
قيل رياض الجنة وقيل الفرش والوسائد ايضا البسط وعبقري
طنافس ثخان ابو عبيدة العرب تقوله لكل بساط وقيل عبقر
ارض يعمل بها الوشي تنسب اليها كل جيد وقيل المدفوع من رجل
او فرس عبقري قال صلى الله عليه وسلم في عمر رضي الله عنه لم ار
عبقريا يفري فريه

سورة الواقعة

اذا وقعت
الواقعة قامت القيامة ليس لوقعتها رجعة خافضة لقوم
رافعة لآخرين رجت زلزلت واضطربت وبست فتتت
فصارت كالدقيق المبسوس اي المبلول هباء منبثا ترابا منتشرا
وهو ما سطع من سنابك الخيل من الهبوة وهي الغبار الميمنة
والمشأمة من اليمين والشمال وقيل المعطون كتبهم بيمينهم
او شمائلهم والعرب تسمي اليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم
ومنه اليمن فكأنه ما جاء عن اليمين والشؤم عن الشمال في اليمن
والشأم عن يمين وشمال لها وقيل كانوا ميامين على انفسهم و
الآخرون مشائيم ثلة جماعة موضونة منسوج بعضها على بعض وفي
التفسير نسجت باليواقيت والجواهر ووضين الناقة بطان
من سيور يدخل بعضها في بعض والدرع يوضن بعضها في بعض
ولدان جمع وليد مخلدون مبقون ولدانا لا يهرمون ولا
يتغيرون وقيل مسورون وقيل محلون والخلدة
جماعة الحلي بأكواب كيزان بلا عرى ولا خراطيم والأباريق
بخراطيم لا يصدعون لا يحصل لهم صداع بسببها وقيل
لا يتفرقون مخضود بلا شوك خلقة كانت شوكة خضد اي

جمع كوب صح

وقيل لا يتفرقون صح

قطع

قطع وقال صلى الله عليه وسلم في المدينة لا يخضد شوكها ولا يعضد شجرها
المقطوع الطلح الموز منضود نضد اوله آخره بالحمل وبه وبالورق
مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود وشجرها نضيد من اسفلها
الى اعلاها وظل ممدود دائم لا تنسخه الشمس مسكوب مصبوب
لا ينقطع لا مقطوعة لا تجنى حينا وينقطع حينا ولا ممنوعة بحظيرة
كما في الدنيا عربا جمع عروب وهي المتحببة لزوجها وقيل العاشقة له
الحسنة التبعل سموم حر النار يحموم شديد السواد وهنا دخان
اسود الحنث العظيم الشرك والذنب الكبير الهيم الابل يصيبها داء
الهيام فلا تروى فبعير اهيم وناقة هيماء تمنون من المني والحرث
اصلاح الارض والقاء البذر فيها تفكهون تعجبون وقيل
بلغة عكل تندمون كتفكنون لمغرمون معذبون وقيل مولع بنا
المزن السحاب تورون تستخرجون من الزند وجمعه زنود
وزناد واذناد تذكرة لجهنم ومتعة للمسافرين النازلين القوا
القفر ابو عبيدة المقوي من لا زاد له وزاد بان ما حبل الزاد له
الناد احوج ويقال للغني ايضا مقو فهو من الاضداد بمواقع النجوم
القرآن اذ انزل وقيل مساقط النجوم في المغرب مدهنون
مكذبون وقيل كافرون وقيل منافقون لمن يدهن في الامر
يلين فيه ولا يتصلب وقيل ممترون خلاف ما يظهرون في ادهن
في دينه وداهن اظهر خلاف ما اضمر رزقكم شكركم وقيل شكر
رزقكم نحو واسأل القرية عطاؤه قولهم بنوء كذا مدينين
مجزيين وقيل مملوكين اذلاء من دنته بالطاعة فروح طيب
نسيم وقرئ بالضم اي حياة بلا موت

سورة الحديد

والمجادلة والحشر مستخلفين في نعمته في وجوه البر وقيل
خلفاء له في ملكه بسور قيل الاعراف فتنتم انفسكم اهلكتموها
مولاكم اولى بكم نبرأها نخلقها يظاهرون يحرمون نساءهم
تحريم ظهور الامهات ويروى انه نزل في ظهار وتبعه كل ما حرم
رؤيته من امه كالبطن والفخذ في انشزوا قوموا الى حرب او امر

والمنضود المتراكم تنضد الموز بعضه على بعضه صح

تفكنون بالنون صح

مقرنا صح

من اموره تعالى وقيل ارتفعوا عن مواضعكم ووسعوا لغيركم من النشز
جُنَّة ما يستتر كالترس استحوذ استولى وشدّ فلم يفلت كما استروح في
استصوب واستنوق الجمل لاول الحشر اذل من حشر واخرج من داره وهو
الجلاء وجلى عن وطنه واجلى وجلى واجليته وجلوته لينة نخلة وجمعها لين
وهي الوان النخل ما لم يكن عجوة وبرنية واصلها لونة قلبت الواو ياء للكسرة
كديمة والايجاف والوجيف السير السريع لشدة هزة ركاب ابل خاصة
دولة دولة يتداولونه وقيل دولة في المال ودولة في الحرب وقيل دولة
المتداول ودولة الفعل تبوؤا الدار والايمان تمكنوا فيها
وجعلوها مستقرا لهم حاجة نفقة وقيل محنة خصاصة
حاجة وفقر واصل الخصاص الخلل الفرج وخصاص الاصابع
الفرج بينها شح نفسه حرصها وشحها وذو شحاح لا يودي

سورة الممتحنة الى تبارك

فامتحنوهن اختبروهن العصم الحبال جمع عصمة اى لا ترغبوا فيهن واسالوا
اهل مكة ان يردوا عليكم مهور الخارجات اليهم مرتدات وليسالوا
مهور الخارجات اليكم من نسائهم وان ذهبت امراة منكم اليهم
فعاقبتم وقرئ فعقبتم مخففا ومشددا واعقبتم اى اصبتم
عقبى اى غنيمة او كانت العقبى لكم او غزوتم غزوا بعد غزو
واصبتموهم بعقوبة وغنمتم فاعطوا الازواج من الغنيمة قبل
الخمس ما انفقوا من مهورهن ببهتان لقيط تجعله ولدها من
زوجها صفا صافين انفسهم او مصفوفين ما بين كبناء رص
ملصق بعضه ببعض لا يغادر شيء منه شيئا ظاهرين غالبين
اسفارا كتبا جمع سفر فاسعوا بادروا بنية وجد ولم يرد اسراع
المشي خشب جمع خشبة كبدن وخشب جمع خشب كثمر وثمر
لووا عطفوها واما لووها اعراضا واستكبارا التغابن يغبن
فيه اهل الجنة اهل النار واصل الغبن النقص في المعاملة
بفاحشة زنا فتخرج للحد وقيل بذاء واذى وقيل الخروج
وجدكم سعتكم ومقدرتكم وايتمروا ليامر بعضكم تعاسرتم

تضايقتم

تضايقتم فرض اوجب عليكم الكفارة صغت مالت سائحات صائمات
والصوم سياحة هذه الامة نصوحا بالغة في النصح لا ينوى معها عود
الحسن هي ندم بالقلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار
ان لا يعود وبالضم مصدر

سورة الملك والقلم

تفاوت اضطراب واصله فوت شيء شيئا فيقع الخلل فطور صدوع
وفطر ناب البعير شق اللحم وظهر حسير كليل معيي عن لحاق ما ينظر
اليه عتو تنفر سحقا بعدا ذلولا سهلا لينا مناكبها جوانبها
نذير انذاري صافات باسطات اجنحتهن وقابضاتها لجوا تمادوا
في عناد وشراد عن الحق مكبا اعمى وكببته فاكب زلفة قريبا
ن كسائر السور وقيل الحوت وقيل الذي تحت الارض
تدهن تصانع وتنافق هماز عياب طعان وقيل مغتاب
واصل الهمز الغمز والدفع وقيل لبعضهم الفارة تهمز فقال الهرة
تهمزها نميم ونميمة نقل الحديث عتل فظ كافر الشديد من
كل شيء زنيم دعي معلق بقوم ليس منهم وقيل ذو زنمة من الشر
يعرف بها كالشاة تعرف بزنمتيها الحلمتين المعلقتين بحلقها سنسمه
نجعل له سمة اهل النار فنسود وجهه وخص الخرطوم وهو الانف
لانه بعض الوجه فادى عن بعض ولان العرب تنسب الكبر الى الانف
كشمخ انفه ليصرمنها ليجذنها صباحا كالصريم سوداء محترقة
كالليل وقيل ذهب ثمرها كانه صرم اي قطع والصريم الليل والصبح
لانصرام كل من صاحبه حرد غضب وحقد الغداء تقصد حرد حردة
قصد وقيل منع حاردت السنة منعت قطرها والناقة منعت
لبنها اوسطهم اعدلهم وخيرهم ساق شدة اذا اشتد امر
وقيل كشف عن ساقه وقامت الحرب على ساق قال الشاعر
في سنة قد كشفت عن ساقها ∴ حمراء تبري اللحم عن عراقها ∴
ليزلقونك يزيلونك وقيل يغتابونك يصيبونك بعيونهم وقرئ
بالفتح اى يستاصلونك لقيت ما سه وازلقت حلقه

سورة الحاقة

حقت القيامة في حقته وحاقة لان فيها حقايق الامور

الحوت صح

اي محايحها والقارعة القيامة تقرع بالاهوال وتقرعه امراتاه
واصل القرع الضرب والقارعة ايضا الداهية والطاغية الطغيان
عاتية شديدة مجاوزة للحد وقيل عتت على خزانها فخرجت
بلا تقدير حسوما تباعا متوالية من حسم الداء متابعة الكي عليه
حتى يبرأ وقيل حسوما نحوسا اي شوما خاوية بالية باقية نفس باقية
وقيل بقا بالخاطئة الخطاء او الفعلة الخاطئة رابية عالية
نايدة في الشدة والجارية سفينة نوح عليه السلام تعيها من
وعيت العلم حفظته فدكتا صارتا هباء منثورا والدك ابلغ من
الدق واهية مسترخية وقيل منخرقة وهي الشيء ضعف
او الخرق ارجائها جوانبها جمع رجى مقصور وهو حرف الشيء
هاؤم قيل بمعنى هاكم فابدلت الكاف همزة وها خذ قطوفها
ثمارها جمع قطف دانية قريبة ينالها من قيام وقعود ونوم
القاضية المنية وهي الموت صلوه العوه فيه واحرقوه به
ذرعها طولها اذا ذرعت فاخرج من حرج او دبر غسلين
وهو هنا ما ينغسل فيسيل من صديد اهل النار باليمين بالقوة و
القدرة وقيل اخذنا بيمينه فمعناه التصرف الوتين عرق
مستبطن الصلب ابيض غليظ كانه قصبة معلق بالقلب يسقي
كل عرق فاذا انقطع مات صاحبه وعلق القلب منه النياط
لتعلقه حاجزين حائلين بينه وبين المقتل

سورة المعارج

ونوح عليه السلام العهن الصوف المصبوغ
يبصرونهم ولا يخفون عليهم وفصيلته عشيرته الادنون
لظى من اسماء جهنم الشوى جلد الراس جمع شواة فاوعى
جعله في الوعاء هلوعا كما تبينه عن فعل لا يصبر لخير ولا شر
وهو الضجور والجزوع والهلع اسوء الجزع عزين جماعات
متفرقة جمع عزة المشارق والمغارب مشارق الصيف و
الشتاء ومغاربهما وجمعا لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه
نصب ذكر في المائدة يوفضون يسرعون واوفض وفض

واستغشوا

واستغشوا تغطوا بثيابهم ترجون تخافون لله عظمة اطوارا
ضروبا واحوالا نطفا في علقا في مضغا في عظاما وقيل اصنافا في
في الوانكم ولغاتكم والطور الحالة المرة ولده وولدا كعرب وعرب
وعجم وعجم كبارا كبيرا كطوال في طويل ودا وسواعا و
يغوث ويعوق ونسرا اسماء اصنام ديارا احدا اي نازل
دار ويذكر في الجحد خاصة واصل الفاجر المائل فقيل للكاذب
لميله عن الصدق والفاسق لميله عن الحق تبارا هلاكا

سورة الجن

جد العظمة قال انس كان الرجل
اذا قرا البقرة وال عمران جد فينا اي عظم رهقا ضلالا وقيل
ذلة وصغارا واصله ما يرهق اي يغشى من عيب او مكروه وشهبا
كواكب جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء رصدا ارصد به للرجم
طرايق فرقا مختلفة الاهوا جمع طريقة قددا قطعا جمع قدة
واصلها ما قطع من الاديم بخسا نقصا من الثواب ولا رهقا ظلما
القاسط الجاير تحروا توخوا وقصدوا غدقا كثيرا صعدا شاقا
قال عمر رضي الله عنه ما تصعدني ما تصعدني خطبة النكاح اي
شق علي المساجد التي تصلى فيها لله فلا تعبدوا فيها صنما وقيل
مواضع السجود وهي الجبهة والانف واليدان والركبتان والرجلان
وقيل المساجد السجود جمع مسجد كضرب جمع مضرب لبدا جماعات
يركب بعضهم بعضا رغبة في استماع القران من التلبيد جمع لبدة
ومنه اللبود التي تفرش وقرئ بالضم جمع لابد من لبد بالمكان
ثبت به يسلكه يجعل له رصدا من الملائكة يمنعون الجن من
الاستماع

سورة المزمل

هو الملتف في ثيابه واصله
متزمل فادغمت التاء في الزاي ثقيلا على المكلفين وقيل عليه
صلى الله عليه وسلم اذا نزل وقيل لرزانة ورجحان ليس بالسفساف
ناشئة الليل ساعاته جمع ناشئ من نشأ اي ابتدأ اشد وطاء او
كلاء واثبت قياما واسهل للمصلي من ساعات النهار لانه خلق للعمل
والليل للراحة فيه فالعبادة فيه اسهل وقيل اثقل من النهار

لان الليل خلق للنوم فالتكلف فيه اثقل فكان الثواب اعظم وقرئ
وطا قيل كالوطء ولم يجزه الفراء ووطا اي مواطاة مصدر اوطاء
اي اجدر ان يواطئ اللسان القلب في العمل واقوم قيلا
اي اصح قولا لهدو الاصوات في الفراغ للقراءات سبحا تقلبا
وتصرفا في حوائجك وقرئ سبخا اي سعة يقال سبخي قطنك وتغيه
ونفشيه وقيل راحة وتخفيفا يقال اللهم سبخ عنه الحمى اي
خفف وتبتل انقطع وتبتله قطعه انكالا قيودا ثقالا وقيل
اغلالا جمع نكل ونكل غصة تغص الحلوق ترجف تتزلزل
كثيبا مهيلا رملا سايلا مرذري فتتت من الزلة فصارت كذلك
وهلت الرمل والتراب ارسلته وبيلا شديدا وكل مستوبل
لا يستمرا شيبا بيض الرؤس جمع اشيب منفطر منشق به في
ذلك اليوم تحصوه تطيقوه وفي الحديث استقيموا ولن تحصوا

سورة المدثر

اي متدثر ثيابه وثيابك فطهر اي
نزهها بغسلها بالماء وقيل بتقصيرها ابن عباس لا تلبسها على الغادر
دنس الثياب وقيل تلك فطهر الفراء عملك فاصلح ولا تمنن
تعط لتصيب اكثر وقيل لا تمنن تستكثر العطية نقر في الناقور
نفخ في الصور وحيدا هو الوليد بن المغيرة وبنين شهودا
عشرة لا يغيبون عنه عنيدا معاندا سارهقه اغشيه
مشقة والصعود والكؤد عقبة شاقة وقيل يكلف صعود
صخرة ملساء من النار ولا يترك ان يتنفس فيجذب لا سفلها
ثم يكلف لذلك فكر في كيده صلى الله عليه وسلم فقتل لعن وبسر
كلح وكره وجهه يؤثر ياثره اي يرويه واحد عن واحد لواحة مغيرة
محرقة للجلد تسوده والاحته الشمس ولوحته غيرته دبر خلف
النهار فجاء بعده وادبر ولى اسفر اضاء الكبر جمع كبرى مستنفرة
نافرة وبالفتح مذعورة استنفرت فنفرت قسورة اسد وقيل
رماة من القسر وهو القهر

سورة القيمة

اللوامة
تلوم نفسها ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت او سوءا لم عملت

ليفجر

ليفجر امامه يقدم الذنب ويؤخر التوبة وقيل يكذب بما امامه
من الحساب برق مثل البريق اي بلغ من شدة شخوصه عند الموت
وخسف وكسف ذهب ضوءه وجمع الشمس والقمر في ذهاب
الضوء المفر الفرار وكذا بالكسر او للمكان وكل ما التجات اليه
من جبل او غيره مفخذ بصيرة منه على نفسه عين بصيرة جوارحه
تشهد عليه بعمله وقيل بصير على نفسه والهاء للمبالغة القى
معاذيره جاء بكل معذرة وقيل ارخى ستوره جمع معذار بجمعه
ناضرة مشرقة من بريق النعم باسرة عابسة مقطبة متكرهه
فاقرة داهية وقيل كانها من فقرته كسرت فقار ظهره كراسته
بلغت اي النفس التراقي العظام المكتنفة لثغرة النحر عن
يمين وشمال راق طبيب رقيه رقية يرقي وقيل من يرقى بروحه
الملايكة الرحمة او العذاب والتفت التصقت وامراة لفاء
التصقت فخذاها والساق مثل في الشدة اي اخر شدة الدنيا باول
شدة الاخرة وقيل التوت ساقاه عند السياق اي سوق الروح
الى الله تعالى يتمطى يتبختر والمطيطا التبختر واصل يتمطط
قلبت الطاء ياء كيتظنن فيتظنى واصل الطاء دال من مد يده
وقيل يتمطى يلوي مطاه وهو الظهر تبخترا سدى مهملا واسديته
اهملته

سورة الانسان

المفسرون هل
بمعنى قد امشاج اخلاط جمع مشج ومشيج يريد اختلاط الماءين او
النطفة بالدم مستطيرا فاشيا منتشرا واستطار الفجر انتشر
ضوءه عبوسا يعبس الوجوه او يعبس فيه قمطريرا وقماطر
اشد الايام واطولها بلاء نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب
شمسا حرا زمهريرا شدة برد وقيل القمر وانشد
دليلة ظلامها قد اعتكر قطعتها والزمهرير ما زهر اي لا حاجة
للمؤمنين لضياء الجنة وذللت ادنيت فحايط ذليل قصير
قواريرا جمعت صفاء القوارير وبياض الفضة قدروها بقدر الري
او بحسب شهواتهم والعرب تذكر الزنجبيل ويستطيب ريحه

سلسبيلا سلسة لينة سايغة. مجاهد شديدة الجرية و
قيل هو وزنجبيل اسما العين عاليهم يعلوهم اسرهم خلقهم
دامواة حسنة الاسر كانها اسرت اي شدت واصله من الاسار وهو
القد.

سورة المرسلات

هي الملائكة تنزل
بالمعروف. وقيل متتابعة ومنه اليه عرف اي احد اذا اتيا بعوا اليه
وقيل المرسلات الرياح فالعاصفات رياح شداد و
الناشرات رياح تاتي بالمطر فالفارقات والملقيات الملائكة
تفرق بين الحلال والحرام وتلقي الوحي للانبياء عليهم اعذارا
منه تعلله وانذارا طمست ذهب ضوؤها فرجت فتحت و
انشقت وقتت جمعت لوقتها وهو يوم القيامة اجلت اخرت
فقدرنا قدرنا او من القدرة كفاتا تكفت اهلها تضمهم احياء
على ظهرها امواتا في بطنها كفعلته في وعاية ضممته وكانوا يسمون
بقيع الغرقد كفتة لضمها الموتى وقيل كفاتا اوعية جمع كفت
بعضها احياء تنبت وبعضها اموات لا ينبت شامخات عاليات
ومنه شمخ بانفه ظلل دخان جهنم يتشعب لعظمه ثلاث شعب
كالقصر لعظمها واحدها القصور وقرئ بفتحتين وهو اصول النخل
المقطوعة واعناق الابل جمالات صفر ابل سود لان سوادها
تعلوه صفرة جمع جمالة وهي جمع جمل وقرئ بالضم وهي قلوس السفن
اي حبالها.

سورة النبأ

هو القرآن وقيل القيامة
اوتادا للارض لباسا سترا لكم وهاجا وقادا يعني الشمس المعصرات
سحايب حان ان تمطر وقيل شبهت بالمعاصير جمع معصر وهي
الجارية التي دنت من الحيض وقيل ذوات الاعاصير اي الرياح
ثجاجا مندفقا وفي الحديث احب الاعمال الى الله العج والثج وهو
اسالة الدماء والعج التلبية الفافا ملتفة من الشجر جمع لف و
لفيف وقيل المفرد لفا والفا وجمعه لف وجمع الجمع الفاف
سرابا تصير كلا شي لانبثاث اجزايها مرصادا معدة احقابا
كلما مضى حقب يتبعه آخر بردا نوما يقال منع البرد والنوم وانشد

السحاب

فان

وان شئت حرمت النساء سواكم ... وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا
وفاقا موافقا للاعمال كذابا كذبا مفازا منجاة وكواعب نساء كعب
ثديهن دهاقا مترعة ملأى عطاء حسابا كافيا من احسبته
اعطيته حتى قال حسبي.

سورة النازعات

هي الملائكة تنزع ارواح الكفار اغراقا كما يغرق النازع في القوس
غرقا
والناشطات نشطا تنشط ارواح المؤمنين تحل برفق كنشط العقال
من يد البعير فالسابحات جعل نزولها السياحة فالسابقات
بالوحي للانبياء قبل الشياطين المسترقة. الحسن وابو عبيدة كلها
النجوم فالمدبرات الملائكة تنزل بتدبير الحلال والحرام الراجفة
النفخة الاولى ترجف لها الارض تتبعها الرادفة النفخة الثانية
للبعث واجفة خائفة شديدة الاضطراب الحافرة الرجوع الى
اول الامر اي نعود احياء ونرجع في حافرته وعليها اي حيث جاء قال
الشاعر: احافرة على صلع وشيب ... معاذ الله من سفه وعار. اي
ارجع على حداثتي بعد الشيب نخرة وناخرة بالية وقيل ناخرة فارغة
تهب الريح فيها فيسمع لها نخير بالساهرة وجه الارض لسهرهم فيها
ونومهم واصلها مسهور فيها كعيشة راضية وقيل هي ارض القيامة
نكال الآخرة والاولى الاغواء في الاولى والاعراض في الآخرة وقيل
نكال كلمته الآخرة قوله انا ربكم الاعلى والاولى ما علمت لكم من اله غيري
رفع سمكها جعل قدر ذهابها في العلو رفيعا مسيرة خمسماية عام اغطش
الليل واغطش الله كظلم واظلم اخرج ضحيها ابرز ضوء شمسها
دحيها بسطها الطامة الداهية تطم كل شي فتعلوه وتغطيه
والمراد القيامة فيم انت لا تعلم وقتها

سورة عبس

تصدى تتعرض تلهى عنه تلهيت تركته وتشاغلت عنه
سفرة ملائكة يسفرون بين الله وانبيايه جمع سافر وسفرت بينهم
اصلحت جعلوا لنا دينهم الوحي كالسفير المصلح. ابو عبيدة سفرة
كتبة اقبره جعل له قبرا يواري فيه وسائر الاشياء تلقى على الارض
وقبره دفنه انشره احياه القضب والقصيل القت لانه

مع قوله اينا لمردودون في الحافرة اي نعود بعد الموت احياء عزوي

يقضب ويقصل اي يقطع غلبا غلاظ الاعناق يعني النخل وابا
مرعى الانعام لانه يؤب اي يؤم وقيل هو لها كالفاكهة للناس
الصاخة القيامة تصخ اي تصم والاصخ والاصلخ الاصم يغنيه
يكفيه ويكفه عن قرابته واغنى عني وجهك اصرفه مسفرة مضيئة

سورة التكوير

والانفطار كورت ذهب ضوؤها
وقيل لفت كما تكور العمامة انكدرت انتثرت وانصبت
قال العجاج ابصر خربان فضاء فانكدر العشار الحوامل
ثم لحملها عشرة اشهر ثم يسمى بذلك ولو وضعت جمع عشراء وهي
انفس الابل عندهم فيعطلونها يومئذ شغلا بانفسهم سجرت
مليت ونفذ بعضها لبعض فصارت بحرا مملوا وقيل تذهب
فيها الكواكب واضرمت زوجت قرنت بمن على دينها في الدنيا
وقيل باعمالها وقيل باجسادها الموؤدة البنت تدفن حية
كشطت نزعت فطويت وكشط الجلد وقشطه نزعه سعرت
او قدت الخنس زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد
تخنس في مجراها اي ترجع وتكنس اي تستتر كالظباء في كنسها ابو
عبيدة عسعس اقبل وقيل ادبر تنفس انتشر بظنين متهم
وقرئ بالضاد اي لا يبخل به عليكم انفطرت انشقت فجرت فجر
بعضها لبعض اي فتح بعثرت بحثت واخرج موتاها بعثرته
وبحثرته جعلت اسفله اعلاه عدلك قومك وعدلك صرفك الى
ما شاء من الصور

سورة المطففين

هم من لا يوفي الكيل
والوزن وما يبخس طفيف حقير والطف الجانب واناء طفان
ليس بملان كالوهم كالوا لهم سجين حبس من السجن وقيل
صخرة تحت الارض السابعة اي لا يصعد اعمالهم للسماء مرقوم
مكتوب ران غلب كما ترين الخمر العقل والنعاس ران عليه وبه
عليين علم لديوان الخير منقول من جمع علي مجاهد السماء
السابعة الزجاج اعلى الامكنة نضرة النعيم بريقه ومائه
رحيق شراب لا غش فيه ويقال العتيق من الشراب ويقال

واحدا

ختم عتيقة

ختم عتيقة مختوم اي بالمسك وقيل له ختام اي عاقبته ريحه مسك
فليتنافس فليرغب الراغبون تسنيم ارفع شراب الجنة وقيل
يمزج بماء ينزل من علو من سنام البعير وتسنيم القبور وتسنم
الفحل الناقة علاها ثوب جوزي

سورة الانشقاق

والبروج والطارق واذنت سمعت وحقت حق لها مدت
بسطت فزالت كاجبالها لقوله تعالى قاعا صفصفا الاية وتخلت
من الخلوة كادح عامل ناصب في معيشتك الى لقاء ربك يحور يرجع
للبعث وسق جمع لضمة كل شيء الى ماواه والوسق الحمل اتسق استوسق
اجتمع وقيل وسق علا لانه يعلو كل شيء ويجلله اتسق امتلا في
الليالي البيض طبقا عن طبق حالا بعد حال يوعون يجمعون
في صدورهم من تكذيبه صلى الله عليه وسلم كما يوعى المتاع في الوعاء
وشاهد قيل يوم الجمعة وقيل محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومشهود يوم عرفة وقيل يوم القيمة
قال الله تعالى وذلك يوم مشهود الاخدود شق في الارض جمعه
اخاديد فتنوا عذبوا الطارق النجم يطرق يطلع ليلا وطرقك اتاك
ليلا الترائب معلق الحلي من الصدر جمع تريبة ابو عبيدة الرجع
الماء وقيل تبتدئ بالمطر وترجع به كل عام الصدع تصدع بالنبات
فصل فاصل بين الحق والباطل الهزل اللعب رويدا امهلا
يسيرا من بلدت الريح ترعد رويدا اذا تحركت خفيفا واورد به رفق

سورة سبح

والغاشية والفجر غثاء يابسا تحمله
المياه احوى من قدمه واحتراقه فكذا يميتكم بعد الحيوة وقيل
اخرج المرعى احوى اسود من شدة الخضرة والري ثم جعله غثاء الغاشية
القيامة لانها تغشاهم عاملة ناصبة قيل في النار وقيل في الدنيا
بما يبعد عن الله تعالى انية انتهى حرها ضريع نبت بالحجاز يقال
لرطبه الشبرق لاغية لغو وقيل قائلة لغوا ونمارق وسائد
جمع نمرقة والزرابي الطنافس المخملة والبسط ايضا جمع زربية
مبثوثة مفرقة في المجالس سطحت بسطت بمسيطر مسلط وقيل

اسود صح

نسخت بالامر بالقتال إيابهم رجوعهم وليال عشر الاضحى والشفع
لغة اثنان قيل هو يوم الاضحى وقيل الخلق خلقوا ازواجا والوتر
واحد قيل هو الله تعالى وقيل يوم عرفة وقيل آدم عليه السلام
شفع بزوجته قتادة الشفع والوتر الخلق عمران بن حصين الصلاة
المكتوبة يسر فيه كليل نائم حجر عقل عاد بن ارم بن سام بن
نوح عليه السلام وقيل ارم بلدتهم جابوا خرقوا فاتخذوا فيه بيوتا
وقيل قطعوه فابتنوها به العذاب سوط اسم للعذاب وان
لم يكن فيه ضرب بسوط وسطته اسوطه سوطا لبالمرصاد بالطريق
الذي ممرك عليه يرصد كل احد فيجازيه بفعله وارصدت له كذا
اعددته له التراث الميراث تاكله اكلا لما شديدا ولممته
جمعته جما كثيرا وجمة الماء اجتماعه دكت دقت جبالها وانشازها
فاستوت مع وجهها

سورة البلد

والشمس البلد مكة
حل حلال وحال ساكن ووالد وما ولد آدم عليه السلام
وولده كبد شدة ومكابدة لا مرها الدانيه لبدا كثيرا النجدين
طريقي الخير والشر ابن عباس الثديين فالنجد ارتفاع من طريق
او ارض وجمعه نجاد فلا اقتحم لم يتجاوز العقبة الشاقة
في الطاعة ولا مع الماضي كلم مع المستقبل كقوله فان يعذلك لا الما
عن الحسن عقبة والله شديدة مجاهدة الانسان نفسه وهواه
وعدوه الشيطان وقيل عقبة بين الجنة والنار فك رقبة
من الرق وسغب يسغب سغوبا ومسغبة جاع مقربة
قرابة متربة فقر كانه لصق بالتراب المرحمة الرحمة موصدة
مطبقة وضحاها ضوءها وقيل نهارها جلاها اي الظلمة
او الدنيا او الارض طحاها بسطها فوسعها وطحا به الامر اتسع به
المذهب فالهمها اعلمها افلح ظفر من زكيها طهرها بالعمل
الصالح وقيل من طهره الله تعالى وقد خاب اي فاته الظفر
من دساها من اخفاها واخملها بالكفر والمعاصي وقيل اضله الله
تعالى فالاصل دسس فقلبت السين ياء كتظنى طغواها طغيانها

والانبعاث

الانبعاث الانسراع في الطاعة للباعث واشقاها قدار بن سالف
عاقر الناقة ناقة الله وسقياها ذودوها وشربها فدمدم اطبق
عليهم العذاب وناقة مدمدمة اي البسها الشحم وقيل غضب
عليهم فسوى الارض عليهم او الدمدمة بينهم او سوى ثمود بالارض
او بالعذاب عقباها عاقبتها

سورة الليل الى القلم

سعيكم عملكم لشتى لمختلف بالحسنى الجنة والثواب فسنيسره
نهيئه للعود الى العمل الصالح ونسهله له فالعسرى النار
تردى من الردى الهلاك وقيل سقط في النار تلظى تلهب
واصله تتلظى حذفت احدى التائين استثقالا سجى سكن فاشتدت
ظلمته وطرف ساج ساكن ودعك تركك والوداع فراق متاركة
واستودعك الله غير مودع اي متروك عائلا فقيرا له عيال اولا
عائلا افتقر واعال كثر عياله انقض اثقل فسمع نقيضه اي صوته
وهو مثل وقيل جعله نقضا وهو بعيرا نعضه العمل فنقض لحمه
فاذا فرغت اي من صلواتك فانصب في الدعاء فارغب الى الله تعالى
والتين والزيتون جبلان بالشام ينبتانهما اسمهما بالسريانية
طور تينا وطور زيتا وعن مجاهد الماكولان واضيف الطور الى
سينين وهو البقعة والبلد الامين مكة كان آمنا قبل مبعثه
صلى الله عليه وسلم لا يغار عليه رددناه للهرم والسافلين الاطفال
والزمنى والهرمى الا الذين آمنوا فمن هرم منهم فله مثل اجره اذا كان يعمل
الحسن سافل سافلين النار

القلم الى القارعة

الرجعى المرجع والرجوع لنسفعا لناخذن بها الى النار وسفعته
جذبته به شديدا والناصية شعر مقدم الراس ناديه اهل
ناديه ينتصر بهم قتادة الزبانية عند العرب الشرط وقيل
من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون اهل النار اليها جمع زبني
وقيل زبنية ليلة القدر يقدر فيها الاشياء ويفرق فيها
كل امر حكيم سلام سلامة وخير وقيل يسلمون على المؤمنين
منفكين زائلين كتب قيمة مستقيمة دين القيمة الملة القيمة

بالحق

البرية بالهمزة الخلق من برأهم الله اي خلقهم فسهلت وقيل
من البرى التراب لخلق آدم عليه السلام اثقالها موتاها يثقل
بهم جمع ثقل وقيل كنوزها اوحى لها في التفسير امرها وقيل
اوحى لها واليها الهمها والعاديات الخيل والضبح صوت
انفاسها اذا عدت وضبح الفرس في الثعلب ونحوهما والضبح
والضبع ايضا نوع من السير فالموريات توري النار بسنابكها
اذا اصابت الحجارة فالمغيرات صبحا كانوا يغيرون عند الصبح
اي يكسبون الحي وهم غارون وقيل بعث صلى الله عليه وسلم سرية
الى بني كنانة فابطاء خبرها فاخبره صلى الله عليه وسلم في العاديات
وعن علي رضي الله عنه هي الابل في بدر قال ما كان معنا الا فرسين فرس
المقداد بن الاسود فاثرن فهيجن بالصبح او بموضع الاغارة نقعا
غبارا او صياحا فوسطن به توسطن بالصبح او بالنقع جمعا
من الاعداء لكنود لكفور وكند النعمة وارض كنود لا تنبت وانه
على ذلك وان الانسان او ان الله تعالى على كنوده لشاهد الخير
المال لشديد بخيل ممسك وحصل في المصحف وقيل ميز
خيره من شره

سورة القارعة الى الكوثر

كالفراش كصغار البق يتهافت في النار لتفرشه وانتشاره
المنفوش المفرق راضية مرضية هاوية النار له كالام
ياوي اليها كما ياوي الولد الى امه الهاكم شغلكم التكاثر
التفاخر بالعدد حتى تكاثرتم بالموتى وقيل حتى متم وقبرتم
كلا ردع وزجر اي ليس الامر كما زعمتم والعصر صلاة العصر
وقيل الدهر همزة لمزة عياب طعان وقيل اللمز الغمز
في الوجه بكلام خفي والهمز في القفا وعدده من العدد وقيل
جعله عدة اخلده تركه خالدا لا يموت لينبذن ليطرحن
الحطمة النار تحطم كل شيء تكسره وتاتي عليه والحطمة الاكول
والسنة الشديدة تطلع تعلو عليها وتستولي عمد جمع عماد
كانهم في اهاب ممددة على الابواب سبيا تا او موثقين في عمد

كيدهم

كيدهم مكرهم وحيلتهم تضليل تضييع وابطال ابابيل جماعات
متفرقة حلقة حلقة جمع ابالة او ابول او ابيل وقيل لا واحد له
ماكول للبهائم وقيل اكل حبه وفي الخبر كان الحجر يصيب راس
احدهم فيخرج من اسفله فيصير كقشر الحنطة او الذر تجوف
لايلاف مصدر الفته بمعنى الفت قال ذو الرمة
من المولفات الرمل ادماء حرة شعاع الضحى في لونها يتوضح
قيل متعلق بما قبله اي اهلكهم لتالف قريش رحلتيهما كانت
شتاء للشام وصيفا لليمن يدع يدفعه عن حقه الماعون في
الجاهلية كل منفعة وفي الاسلام الزكوة وعن ابن مسعود ما
يتعاون عادة من فاس وقدر ودلو ونحوها الفراء عن بعض
العرب هو الماء وانشد في صبيرة الماعون صبا

الصبير السحاب

سورة الكوثر الى اخر السور

الكوثر من الكثرة
ابن عباس الخير الكثير وقيل نهر في الجنة وانحر اذبح وقيل
ارفع يديك بالتكبير الى نحرك شانئك مبغضك الابتر من لا
عقب له تبت خسرت يداه وقد خسر هو وما كسب ابن عباس
ولده وكانت امراته تمشي بالنميمة فكنى بحمل الحطب عنها اذ توقع
الشر وتشعل بين الناس العداوات كالحطب وقيل كانت
حوسرة ولفوط بخلها بحمل الحطب وقيل تطرح الشوك في
طريق النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لتوذيهم جيدها عنقها
مسد مسدة احكمت فتله وامراة ممسودة ملتفة لا اضطراب
في خلقها وقيل المسد ليف المقل وقيل حبال من وبر الابل
وقيل السلسلة المذكورة في الحاقة تدخل في فمه وتخرج من دبره
ويلوى سايرها على جسده احد واحد واصله وحد وكم تقلب
الواو المفتوحة همزة الا في احد وامراة اناة اصله وناة من الوني
الفتور وقلبت المضمومة في اخر والمكسورة في اشاح الصمد
السيد الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد ليس فوقه احد كفوا
مثلا الفلق الصبح وقيل واد في جهنم غاسق اذا وقب الليل

اذا دخل ووقب الغاسق اذا اسود ودخل في الكسوف النفاثات
السواحر ينفثن عما يتقلن اذا سحرن وعقدن الوسواس الشيطان
يوسوس في الصدور وفي التفسير له راس كالحية يجثم على قلب
العبد فاذا ذكر الله تعالى خنس اي تاخر وتنحى واذا ترك الذكر
رجع الى القلب فوسوس اعاذنا الله من وسواس الصدور
واعصمنا من فتنة الدنيا والشرور وانجانا من عذاب القبر
واهوال يوم النشور برحمتك يا غفور يا شكور وصلى الله على
سيدنا الهادي من الظلمات الى النور وعلى اله وصحبه المبشرين
بالجنة والحور وسلم تسليما كثيرا
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

بلغ مقابلة وتصحيحا بقدر الوسع بالمنقول عنها بعون الله وتوفيقه بالمدينة المشرفة على مشرفها من الصلوات افضلها ومن التحيات اكملها سنة ٨٥٥

الحمد لله

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كانت له عند الله حاجة فليقرا سورة الانعام من غير ان يحدث
احدا فاذا انتهى الى قوله رسل الله يقف ويقول الهي من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذا الذي سالك
فلم تعطه ومن ذا الذي استجار بك فلم تجره ومن ذا الذي توكل عليك فلم تكفه واغوثاه بك استغيث يا مغيث
بك استغيث افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله انك اهل التقوى واهل المغفرة
ثم يقرا الله اعلم الى اخر السورة فاذا فرغ يقول يا سريع الحساب يا شديد العقاب يا غفور يا رحيم
يا خالق كل شيء يا فاطر السموات يا خالق الحب يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات يا غافر الخطيات
يا مانع البليات يا ساتر العورات اقض حاجتي في هذه الساعة يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
ثم يقول سبع مرات يا رب يا رب وسبع مرات يا ارحم الراحمين [illegible] ثم يسال حاجته فانها
تقضي ان شاء الله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

السلام عليكما [illegible] مرحبا بالملكين الكريمين الكاتبين الحافظين اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور اللهم في هذا اليوم [illegible] فلا تتركنا فيه [illegible] ولا تركبنا بمعصيتك ولا [illegible]
[illegible] على هذا اليوم اللهم اني اعوذ بك [illegible] هذا اليوم [illegible] والبلاء والبوار [illegible] ومن شر كل [illegible]
[illegible] ومن دعوة المظلوم [illegible] اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا تسلط علينا [illegible] برحمتك يا ارحم الراحمين
[illegible] العلي العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم [illegible]

الحمد لله رب العالمين

قال سهل بن عبد الله رضي الله عنه [illegible] اهل [illegible] على ان اسم الله الاعظم في [illegible] وان له دعاء قسم
[illegible] واحفظ [illegible] اقبلتما واصحا هذا يقول
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك [illegible] يا باعث المرسلين ويا هادي [illegible] الى صراط
مستقيم ومهلك الظالمين ومبيد الفاسقين وكل [illegible] يا محيي الموتى ونكتب ما قدموا
واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين يا محيي الارض بعد موتها [illegible] منها حبا فمنه ياكلون وجعل
فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون
يا [illegible] يا خالق الازواج [illegible] من انفسهم ومما لا يعلمون يا من قدر الشمس تجري
لمستقر لها [illegible] يا عليم يا من قدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون يا من حملنا في الفلك المشحون وخلق لنا من مثله ما يركبون
وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون يا رحيم يا من خلق لنا الانعام فمنها ركوبنا ومنها ناكل وجعل لنا فيها
منافع افلا يشكرون يا من خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين يا محيي العظام وهي رميم يا من انشاها
اول مرة وهو بكل خلق عليم يا من جعل لنا من الشجر الاخضر نارا يا من خلق السموات والارض يا قادر يا خلاق
يا عليم يا من امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون يا من بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون
تستقبل هلال الشهر [illegible] يوم [illegible] ولا [illegible]
الوضوء [illegible] هذا الدعاء [illegible] فانه اسم الله [illegible] الشمس [illegible] اسماعيل
[illegible] اذا كان يوم [illegible] منه وتستقبل الشمس
عند الطلوع [illegible] عند الزوال [illegible] عند الغروب [illegible]
[illegible]

الحمد لله

دعاء مجاب عن سويد بن سعيد عن محمد بن المنكدر انه توضا وصلى ركعتين ودعا به فاستجيب له
اللهم يا باني الهواء بالسماء ويا باسط الارض على الماء ويا واحدا قبل كل احد كان
ويا واحدا بعد كل واحد يكون افعل بي كذا وكذا فانه يقضي كائنا ما كان [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ